

Distr.: General  
3 December 2014  
Arabic  
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع  
أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من  
الاتفاقية

التقرير الدوري السادس المطلوب من الدول الأطراف تقديمه في عام ٢٠١٤

هولندا\*

[تاريخ الاستلام: ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤]



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* يصدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.

020415 020415 14-66060X (A)



## المحتويات

الصفحة	
٩	لمحة عامة .....
٦	الجزء ١ - هولندا .....
٦	مقدمة .....
١١	أولا - المواقف تجاه الرجال والنساء .....
١١	مقدمة .....
١٢	ألف - المادة ٥: تغيير المواقف .....
١٣	باء - المادة ٣: التقدم المحرز في تحقيق المساواة في المعاملة .....
١٤	جيم - التدابير الخاصة المؤقتة .....
١٧	ثانيا - الاستقلال الاقتصادي .....
١٧	ألف - المادة ١١: المرأة والعمل .....
٣٢	باء - المادة ١٣: الوضع الاقتصادي للمرأة والرجل .....
٣٨	جيم - المادة ١٤: المرأة في المناطق الريفية .....
٣٩	ثالثا - العنف ضد المرأة .....
٣٩	ألف - التوصيتان العامتان ١٢ و ١٩: العنف المنزلي .....
٤٩	باء - المادة ٦: التدابير الرامية إلى مكافحة الاتجار بالبشر واستغلالهم في قطاع البغاء .....
٦٠	رابعا - الحياة السياسية والعامة، والتعليم، والصحة .....
٦٠	ألف - المادة ٧: المرأة في الحياة السياسية والعامة .....
٦٣	باء - المادة ٨: ممثلو الحكومة على الصعيد الدولي .....
٦٥	جيم - المادة ١٠: التعليم .....
٧٠	دال - المادة ١٢: الرعاية الصحية .....
٧٥	خامسا - المساواة أمام القانون والتدابير الرامية إلى التصدي للتمييز .....
٧٥	ألف - المادتان ١ و ٢: منع التمييز ومكافحته .....
٨١	باء - المادة ١٥: المساواة أمام القانون .....
٨٣	جيم - المادة ٩: المساواة في الحقوق في الحصول على الجنسية أو تغييرها أو الاحتفاظ بها .....

٨٤	.....	دال - المادة ١٦: المساواة في إطار الزواج والعلاقات الأسرية
٨٦	.....	سادسا - النساء المثليات والمزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسية
٨٩	.....	سابعا - جزر بونير وسانت يوستاتيوس وسابا
٩٤	.....	الجزء ٢ - أوروبا
٩٤	.....	ألف - المواد ١-٣: المسائل المتصلة بالتشريعات والسياسة العامة
١٠٠	.....	باء - المادة ٤: التدابير الخاصة
		جيم - المادة ٥: تغيير أنماط السلوك الاجتماعية والثقافية. التربية الأسرية والقضاء على الأحكام المسبقة
١٠١		
١٠٣	.....	دال - المادة ٦: الاتجار بالنساء واستغلالهن في البغاء
١٠٥	.....	هاء - المادة ٧: الحياة السياسية والعامة
١٠٦	.....	واو - المادة ١٠: التعليم
١٠٧	.....	زاي - المادة ١١: المساواة في الحقوق في ميدان العمل
١٠٨	.....	حاء - المادة ١٢: الحق في الرعاية الصحية والتدابير الخاصة أثناء فترة الحمل
١١٥	.....	ياء - المادة ١٦: المساواة في إطار الزواج والعلاقات الأسرية
١١٥	.....	الجزء ٣ - كوراساو
١١٦	.....	ألف - المادتان ١ و ٢: منع ومكافحة التمييز
١١٦	.....	باء - المواد ٣-٥
١١٦	.....	جيم - المادة ٦
١١٨	.....	دال - المادة ٧
١٢٦	.....	هاء - المادة ١٠: إصلاح التعليم
١٣٥	.....	واو - المادتان ١١ و ١٢: المساواة في الحقوق فيما يتعلق بالعمل والرعاية الصحية
١٤٧	.....	زاي - المادة ١٣: المساواة في الحقوق في الحياة الاقتصادية والاجتماعية
١٤٩	.....	الجزء ٤ - سانت مارتن
١٤٩	.....	ألف - المادة ١: منع التمييز ضد المرأة ومكافحته
١٤٩	.....	باء - المادة ٢: السياسات
١٥١	.....	جيم - المادة ٣: الضمانات
١٥١	.....	دال - المادة ٤: التدابير الخاصة

١٥٢	.....	المادة ٥: القوالب النمطية لدور الجنسين والأحكام المسبقة	هاء -
١٥٢	.....	المادة ٦: الدعارة والاتجار بالبشر وتهريبهم	واو -
١٥٤	.....	المادة ٧: الحياة السياسية والعامه	زاي -
١٥٥	.....	المادة ٨: التمثيل	حاء -
١٥٥	.....	المادة ٩: الجنسية	طاء -
١٥٥	.....	المادة ١٠: التعليم	ياء -
١٥٨	.....	المادة ١١: ميدان العمل	كاف -
١٥٩	.....	المادة ١٢: الصحة	لام -
١٦٠	.....	المادة ١٣: المزايا الاقتصادية والاجتماعية	ميم -
١٦١	.....	نساء الريف	نون -
١٦١	.....	المادة ١٥: المساواة أمام القانون	سين -
١٦١	.....	المادة ١٦: الزواج والحياة الأسرية	عين -

## لمحة عامة

- ١ - صدقت مملكة هولندا على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (يشار إليها فيما يلي بالاتفاقية) في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩١. ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ في جميع أنحاء مملكة هولندا في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١.
- ٢ - وقدمت التقارير الأولية بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بالنسبة لهولندا وجزر الأنتيل الهولندية وأروبا، على التوالي. ونظرت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في التقارير الدورية الخامسة المتصلة بهولندا وأروبا وجزر الأنتيل الهولندية السابقة في جلساتها ٩١٦ و ٩١٧ المعقودتين في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وترد الملاحظات الختامية للجنة عن التقارير الخامسة في الوثيقة CEDAW/C/NLD/CO/5 المؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١٠.
- ٣ - ويقدم هذا التقرير السادس لمملكة هولندا وفقا للفقرة ١ (ب) من المادة ١٨ من الاتفاقية. وهو يستكمل التقارير السابقة، ويصف التدابير التي اتخذت في مجال السياسة العامة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ من أجل تنفيذ التوصيات الواردة في الملاحظات الختامية بشأن التقرير الدوري الخامس. وقد قدم تقرير مؤقت في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٢ (CEDAW/C/NLD/CO/5/Add.1).

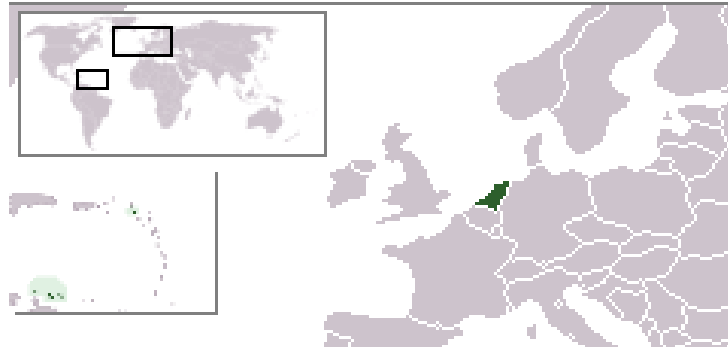
## التعديلات الدستورية

- ٤ - منذ صدور التقرير الأخير، قامت مملكة هولندا بعملية تعديل لدستورها. وتتصل هذه العملية بجزر الأنتيل الهولندية السابقة، التي كانت مؤلفة من جزر كوراساو وسانت مارتن وبونير وسانت يوستاتيوس وسابا. واستندت عملية تعديل الدستور إلى استفتاءات وقرارات اتخذتها الجمعية البرلمانية بشأن الدستور المستقبلي للبلد. وكانت نتيجة عملية التشاور واضحة إلا في حالة جزيرة واحدة: لم تعد الجزر ترغب في أن تشكل جزءا من جزر الأنتيل الهولندية، ولكنها مع ذلك رغبت في الإبقاء على صلاحتها بالمملكة.
- ٥ - وتم التوصل إلى اتفاق بشأن العلاقات الدستورية الجديدة ضمن المملكة. وتقرر أن يدخل الميثاق المعدل لمملكة هولندا حيز النفاذ في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. ومنذ ذلك التاريخ، لم تعد جزر الأنتيل الهولندية قائمة كبلد.
- ٦ - وفي إطار الدستور الجديد، اكتسبت جزيرتا كوراساو وسانت مارتن مركز البلد ضمن بلدان المملكة، على غرار أروبا، التي احتلت مركز البلد ضمن بلدان المملكة منذ عام

١٩٨٦. ونتيجة لذلك، منذ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، أصبحت المملكة مؤلفة من أربعة بلدان بدلا من ثلاثة متساوية في المركز، وهي: هولندا، وأروبا، وكوراساو، وسانت مارتن. وتمتع جميعها بقدر كبير من الاستقلال الذاتي الداخلي.

٧ - أما الجزر الثلاث الأخرى، وهي: بونير وسانت يوستاتيوس وسابا، فقد اختارت العلاقات المباشرة مع هولندا، وهي تشكل الآن "هولندا في منطقة البحر الكاريبي". وأصبح لهذه العلاقات شكل قانوني جديد بعد منح الجزء المذكور مركز الهيئات العامة في إطار معنى المادة ١٣٤ من الدستور. ويعتبر مركزها ماثلا تقريبا لمركز بلدية في هولندا، مع إدخال بعض التعديلات التي تعكس صغر حجمها وبعدها عن هولندا وموقعها في منطقة البحر الكاريبي. ولا يزال قانون جزر الأنتيل الهولندية في غالبيتها العظمى ساريا، بصيغة معدلة، في هذه الهيئات العامة. ولم يُحدث الإصلاح الدستوري أي تغيير من حيث التمثيل في العلاقات الخارجية.

٨ - ولتوضيح هذا الوضع، ترد أدناه الخرائط المتعلقة بمملكة هولندا وأجزاء المملكة الموجودة في منطقة البحر الكاريبي:



البلد	المساحة (كم <sup>٢</sup> )	السكان
هولندا	٤١ ٥٢٦	١٦ ٧٢٧ ٢٥٥ (٢٠١١)
الجزء الأوروبي	٢٨٨	١٥ ٦٦٦ (٢٠١١)
بونير	٢١	٣ ٦٤٣ (٢٠١١)
سانت يوستاتيووس	١٣	٨٢٤١ (٢٠١١)
سابا	٤٤٤	١٥٠ ٥٦٣ (٢٠١١)
كوراساو	١٨٠	١٠١ ٤٨٤ (٢٠١٠)
أروبا	٣٤	٣٧ ٤٢٩ (٢٠١٠)
سانت مارتن		

المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية، ومكاتب الإحصاء المركزية في أروبا وكوراساو وسانت مارتن.

٩ - ولذا فإن مملكة هولندا تتألف الآن من أربعة بلدان ذات مركز متساو. وكل من هذه البلدان مستقل ذاتيا فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية. وبالتالي فقد قسم التقرير إلى أربعة أجزاء. وفي الجزء الأول المتعلق بهولندا أدرج فرع خاص يشرح ما حصل من تطورات واتخذ من مبادرات في جزر بونير وسانت يوستاتيووس وسابا التي أصبحت تشكل الآن "هولندا في منطقة البحر الكاريبي".

## الجزء ١ - هولندا

### مقدمة

١ - قام بصياغة التقرير الخاص بهولندا فريق عامل مشترك بين الوزارات التالية: '١' وزارة التعليم والثقافة والعلوم (المسؤولة عن تنسيق السياسة العامة بشأن المساواة في المعاملة)؛ و '٢' وزارة الداخلية وعلاقات المملكة؛ و '٣' وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل؛ و '٤' وزارة الأمن والعدل؛ و '٥' وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة؛ و '٦' وزارة الشؤون الخارجية. وفي ربيع عام ٢٠١٣، عقد الفريق العامل اجتماعا مع منظمات المجتمع المدني الهولندية من أجل تحديد أكثر المسائل إلحاحا فيما يتعلق بوضع المرأة في هولندا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، التقى الفريق العامل بأربعة ممثلين عن الشبكة الهولندية المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وممثل عن المعهد الهولندي لحقوق الإنسان، وممثل عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وأبلغهم الفريق العامل بالمواضيع التي قرر الفريق إدراجها في التقرير، وأتيحت لهم فرصة الإعراب عما يعتبرونه أساسيا في تقديم تقرير جيد.

٢ - وفي هذا التقرير، تود هولندا الإشارة إلى أن وضع المرأة في المجتمع في تحسن مطرد. ولكنها، في الوقت نفسه، ستمعن النظر في المجالات التي لم يحرز فيها تقدم أو لم يتحقق فيها التقدم بالسرعة المطلوبة، وحيثما يمكن تحسين الوضع.

٣ - ومن أجل تسليط الضوء على أولويات السياسة العامة لهولندا فيما يتعلق بالمساواة في المعاملة، تم تجميع مختلف مواد الاتفاقية ضمن سبعة فروع. الفرع الأول المعنون "المواقف تجاه الرجال والنساء"، يناقش في إطار المادتين ٣ و ٥ تغيير المواقف والتقدم المحرز في مجال المساواة في المعاملة، وفي إطار المادة ٤ التدابير الخاصة التي اتخذتها هولندا لتسريع هذه العملية. والفرع الثاني المعنون "الاستقلال الاقتصادي"، يتناول إحدى أولويات السياسة العامة. ويبحث في إطار المادتين ١١ و ١٣ الوضع الاقتصادي للمرأة ومركزها في سوق العمل. والفرع الثالث المعنون "العنف ضد المرأة"، فيتناول الأولوية الثانية. فهو يبحث في العنف ضد المرأة في إطار التوصيتين العامتين ١١ و ١٩، ويناقش في إطار المادة ٦ الجهود الرامية إلى منع الاتجار بالبشر واستغلالهم في تجارة الجنس. والفرع الرابع المعنون "الحياة السياسية والحياة العامة، والتعليم، والرعاية الصحية"، فيناقش في إطار المواد ٧ و ٨ و ١٠ و ١٢ التطورات الحاصلة في هذه القطاعات العامة وشبه العامة. والفرع الخامس المعنون "المساواة أمام القانون والتدابير الرامية إلى التصدي لمسألة التمييز"، فيشرح التطورات المتصلة بالمواد ١ و ٢ و ٩ و ١٥ و ١٦. والفرع السادس المعنون "النساء المثليات والمزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسية"، فيتناول الأولوية الثالثة من أولويات السياسة العامة. وفي عام ٢٠٠٧، كلف وزير واحد (وزير التعليم والثقافة والعلوم) بالمسؤولية عن تحقيق المساواة في المعاملة للنساء بوجه عام، وللنساء المثليات والمزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسية بوجه خاص. وبالتالي، فإن تحسين وضع النساء المثليات والمزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسية ومنع التمييز ضدهن هو أولوية تنبغي مناقشتها في هذا التقرير. والفرع السابع المعنون "حزب بونير وسانت يوستاتوس وسابا"، فيبحث في وضع المرأة في هولندا في منطقة البحر الكاريبي. وقد تم تناول توصيات اللجنة بشأن التقرير السابق ضمن إطار المواد ذات الصلة.

#### سياسة المساواة في المعاملة

٤ - منذ عام ٢٠٠٨، تعاقبت على هولندا ثلاث حكومات، وساهمت جميعها في التصدي للقوالب الثقافية النمطية والأحكام المسبقة. وقبل مناقشة مختلف مواد الاتفاقية، سيوجز هذا التقرير أولاً سياسات تكافؤ الفرص التي اتبعتها حكومة بالكينيندي الرابعة، وحكومة روت الأولى، وحكومة روت الثانية، وهي الحكومة الحالية.



## حكومة بالكينندي الرابعة (٢٠٠٧-٢٠١٠)

٥ - اعترفت حكومة بالكينندي الرابعة في السياسة العامة التي قدمتها في عام ٢٠٠٨ بأن ضمان المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص بالنسبة للمرأة هو عملية مستمرة لا تنتهي رغم تحقيق الكثير في هذا الشأن. كما اعترفت بأن هناك فجوة هائلة بين المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة والواقع الاجتماعي. ويهدف جزء كبير من هذه السياسة إلى زيادة مشاركة المرأة في ميدان العمل، ومن ثم زيادة استقلالها الاقتصادي. وقد اتخذت بعض التدابير الجديدة لزيادة الحوافز الضريبية لتشجيع النساء على العمل خارج المنزل وزيادة العوائد المادية للعمل. وتمت تهيئة فرص أكبر للجمع بين العمل ومهام تقديم الرعاية من خلال تحسين فرص الاستفادة من مرافق رعاية الطفل والنهوض بمستواها، وزيادة الإجازة الوالدية من ١٣ إلى ٢٦ أسبوعاً. وقد أنشئت فرقة عمل "زيادة ساعات العمل بدوام جزئي" (Part-Time Plus) من أجل إحداث تغيير ثقافي داخل الشركات، وجعل العمل خارج المنزل أكثر جاذبية للنساء. وأولي اهتمام خاص بالنساء والبنات المتميزات للأقليات الإثنية، اللاتي شجعن على المشاركة في المجتمع من خلال ممارسة العمل الطوعي. وبالإضافة إلى مسألة المشاركة، كانت مسألة منع العنف ضد النساء والفتيات من أولويات حكومة بالكينندي الرابعة. وعلى الصعيد الدولي، كانت الحكومة ملتزمة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في كل مكان من العالم، وبإدخال تحسينات دائمة على وضع المرأة.

## حكومة روت الأولى (٢٠١٠-٢٠١٢)

٦ - في عام ٢٠١١، قدمت حكومة روت الأولى وثيقة جديدة بشأن سياسة تكافؤ الفرص تنص على أن يكون جميع الناس قادرين على الاستفادة القصوى من حياتهم وتحديد خياراتهم في جو من الحرية والأمان. ولكل شخص الحق في حياة خالية من العنف وتوافر فرصة جيدة للمشاركة في المجتمع. واتخذت التدابير لمنع التمييز، وتم فرض عقوبات أشد بهذا الشأن. وركزت الحكومة المسؤولية الأكبر على الشركات والمؤسسات الاجتماعية والرجال والنساء أنفسهن، وقصرت دورها على المجالات التي يُرفض فيها البتة مبدأ المساواة في المعاملة بين الجنسين، والتي يكون فيها الأمان والمشاركة كلاهما معرضين للخطر. وأرادت الحكومة إحراز التقدم من خلال دعوة الناس إلى الاستفادة من مواطن القوة لديهم ومن مواهبهم الخاصة. وركزت حكومة روت الأولى بشكل أكبر من سابقاتها على توفير السلامة والعمل المدفوع الأجر للجميع. وأطلقت سياسات محددة لتفعيل وتعزيز وضع النساء ذوات المستوى التعليمي المحدود، نظراً لكون مستويات العمالة أدنى بكثير في صفوف النساء من هذه الفئة

مما هي عليه في أوساط النساء ذوات المستوى التعليمي الأعلى. ولم تعتبر الحكومة إحراز التقدم على الصعيد الدولي في تحقيق تكافؤ الفرص أمرا مسلما به. ومن ثم التزمت بالعمل بنشاط على تحسين وضع الفتيات والنساء في جميع أنحاء العالم، مع التركيز بوجه خاص على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

## حكومة روت الثانية

٧ - تولت حكومة روت الثانية السلطة في عام ٢٠١٢، وفي أيار/مايو ٢٠١٣ وجهت رسالة إلى مجلس النواب<sup>(١)</sup> حددت فيها سياسة تكافؤ الفرص. وتعتمد الحكومة في هذه الرسالة المبدأ القائل بأنه لا ينبغي النظر إلى المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من حيث الأفراد فحسب، بل أيضا من حيث العلاقات بين الناس، وكيفية تعامل الناس مع بعضهم البعض ومع المجتمع. والقيم الأساسية التي تركز عليها الحكومة في سياسة تكافؤ الفرص هي الاستقلالية والقدرة على مواجهة المصاعب والمساواة. والأزمة الاقتصادية التي تواجهها هولندا في الوقت الراهن تؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الناس. ويمكن لوضعهم أن يتغير بين عشية وضحاها، فعلى سبيل المثال قد تحرم الأسرة فجأة من الدخل الوحيد الذي تعتمد عليه. والأسرة التي تعتمد على دخل شخصين تكون أقل تأثرا بالأزمة. وبالتالي فإن الاستقلال الاقتصادي للمرأة هو من الأولويات التي تركز عليها الحكومة. كما أن الحكومة ملتزمة بكفالة توفير الأمان للمجتمع بحيث يشعر المواطنون بالأمان في المنزل وفي الشارع وفي الحي الذي يعيشون فيه. وقد شكل منع التمييز والعنف إحدى أولويات الحكومة الهولندية على مدى سنوات عديدة. ولذلك من المؤلم أن نرى أن العديد من الناس لا يزالون يتعرضون للتحرش والتمييز والعنف. والواقع أن ٣٩ في المائة من جميع النساء الهولنديات وقعن ضحايا للعنف الجنسي، و ٨٤ في المائة من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٥ عاما تعرضن لسلوك جنسي غير مقبول (مقارنة بنسبة ٦٦ في المائة من الفتيان). وفي السنوات الأخيرة، شهدنا تزايدا في عملية الاستقطاب في المناقشات الدولية بشأن المساواة بين الجنسين. فبعد عقود عديدة من نمو التوافق في الآراء، مما أدى إلى حصول المرأة على مزيد من الحقوق وتحسن وضعها على الصعيد الدولي، نجد مجموعة من البلدان تعمل في السنوات الأخيرة، بوتيرة متزايدة، على الترويج للقيم التقليدية وللأدوار النمطية. وقد اختارت هولندا الاضطلاع بدور نشط على الصعيد الدولي في التصدي للتمييز ضد المرأة وضد الأشخاص المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية من رجال ونساء. وهي ملتزمة بمتابعة

(١) رسالة تحدد سياسة المساواة في المعاملة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٦؛ <http://www.rijksoverheid.nl/documenten-en-publicaties/kamerstukken/2013/05/10/hoofdlijnenbrief-emancipatiebeleid-2013-2016.html>

تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥، وتخطط لتنظيم مؤتمر دولي بشأن هذا الموضوع في عام ٢٠١٤.

#### تنفيذ السياسة العامة

٨ - وزيرة التربية والثقافة والعلوم هي المسؤولة عن تنسيق السياسة العامة بشأن المساواة في المعاملة. وهي تعمل بنشاط مع وزراء الداخلية وعلاقات المملكة، والشؤون الاجتماعية والعمل، والأمن والعدل، والصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة، والدفاع، والشؤون الخارجية، على تحقيق أهداف جدول أعمال الحكومة المتصل بتكافؤ الفرص.

٩ - وفي سياق تنسيق سياسة تكافؤ الفرص، تضطلع وزيرة التعليم والثقافة والعلوم بعدة أدوار. فعلى سبيل المثال، في سياق صياغة إطار السياسة العامة، تقوم بتحديد جدول الأعمال. وتوفر أيضا الدعم لترسيخ هذه السياسة العامة في الوزارات، وعند الاقتضاء تساعد الوزارات على تحقيق الأولويات. وهذا يعني التوصل إلى اتفاق مع الوزارات المسؤولة عن مجالات معينة من هذه السياسة بشأن تقديم الدعم والمساعدة لها في تحقيق أهدافها. ومن الأمثلة على ذلك، التعاون مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية والعمل فيما يتعلق بمسألة المساواة في الأجور وتوزيع العمل ومهام الرعاية. أما الدور الثالث للوزيرة فينطوي على فتح باب الفرص لتحقيق المساواة في المجتمع وتعزيزها. فقد توصلت، على سبيل المثال، إلى اتفاق مع السلطات البلدية بشأن تقديم الدعم في وضع وتنفيذ سياسة لتكافؤ الفرص. وتضطلع الوزيرة أيضا بتعزيز وضع بنى أساسية سليمة لاكتساب المعرفة من أجل المساعدة على تحقيق تكافؤ الفرص ضمن المجتمع. ورابعاً، الوزيرة مسؤولة ليس فقط عن تنسيق تنفيذ هولندا لاتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين، وإنما هي مسؤولة أيضا عن تمثيل هولندا على الصعيد الدولي بشأن المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص. وفي إطار هذا الدور، هي مسؤولة عن التقارير المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بشأن امتثال هولندا للاتفاقية. والوزيرة مسؤولة أخيراً عن رصد وتقييم التقدم المحرز في تحقيق تكافؤ الفرص في هولندا. وتحقيقاً لهذه الغاية، يصدر منشور "رصد المساواة في الحقوق" مرة كل عامين.

١٠ - ومنذ عام ١٩٩٥، وهي السنة التي اعتمد فيها إعلان بيجين ومنهاج العمل، أصبح تعميم مراعاة المنظور الجنساني يشكل الركيزة الأساسية التي تقوم عليها السياسة العامة. كما أن الأولويات الواردة في إعلان بيجين واردة أيضاً في هذا التقرير. والموضوع الوحيد الذي لم تتم معالجته هو "المرأة والبيئة"، لأن هولندا لا تنتهج سياسات معينة بشأن هذه المسألة.

والمسألة الأساسية فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني تكمن في أنه لا ينبغي النظر إلى موضوع المساواة كموضوع منعزل، ولكن كوسيلة لحل المشاكل المتعلقة بسوق العمل، والرعاية الصحية، وتحقيق التماسك الاجتماعي، وما إلى ذلك. فعلى سبيل المثال، إن عملت المرأة أكثر، فذلك سيعود بالنفع على المجتمع بأكمله لأنه سيكون بالإمكان الوفاء بالتكاليف المترتبة على شيخوخة السكان بسهولة أكبر، ولأن المشاركة في ميدان العمل تعزز التماسك الاجتماعي. ولذا فإن تعميم مراعاة المنظور الجنساني أمر حيوي، ليس فقط لتحقيق المساواة للمرأة، بل أيضا لمعالجة المسائل الاجتماعية الأخرى.

١١ - وقد حصل في هولندا تطوران آخران أيضا لهما صلة بوضع السياسات وتنفيذها. ويتمثل التطور الأول في نقل مهام مختلفة كانت تابعة للحكومة إلى السلطات البلدية، مثل رعاية الشباب، والعمل والدخل، ورعاية المسنين ومن يعانون من أمراض طويلة الأجل، وذلك لأن السلطات البلدية أقرب إلى الناس، وبإمكانها توفير الخدمات المصممة خصيصا لهم دون الإجراءات البيروقراطية وتكلفة أقل. وحتى الآن، لا يوجد ما يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا التطور سيكون له أثر سلبي على وضع المرأة. أما التطور الثاني فيتمثل في أن هولندا، في السنوات القليلة الماضية، اختارت تعزيز السياسة العامة والتركيز بدرجة أقل على السياسات التي تستهدف مجموعات معينة. فليس هناك ما يدل على أن هذه السياسات، التي اتبعت على مدى سنوات عديدة، كانت فعالة. والأنكى من ذلك أنها أدت إلى القبولية النمطية السلبية. وأصبحت السياسة العامة الآن، مع المراعاة الواجبة للفوارق القائمة بين الفئات السكانية، هي القاعدة.

## أولا - المواقف تجاه الرجال والنساء

### مقدمة

١٢ - إن المواقف السائدة في الوقت الراهن جاءت نتيجة تطورات اجتماعية تشكلت عبر القرون الماضية. وتغيير هذه المواقف يحتاج إلى وقت وصبر، فضلا عن ضرورة تبني نهج يراعي الذهنية السائدة بحيث يجذب الناس ولا يدفعهم إلى رفض التغيير. والمعلومات المقدمة في إطار المادة ٥ تصف كيف تطورت وجهات النظر بشأن العلاقات بين الرجل والمرأة على مدى العقود القليلة الماضية. وعلى الرغم من أن بعض المواقف في هولندا يمكن وصفها بأنها لا تراعي مسائل المساواة بين الجنسين، فإنه يجري إحراز تقدم مطرد نحو تحقيق المساواة بين الجنسين. وقد تم تناول هذا الأمر في إطار المادة ٣. وتم إيراد المعلومات في إطار هذه المادة بشكل موجز عمدا لتفادي تكرار ما ورد في المواد الأخرى التي تم في إطارها تناول وضع

المرأة في المجتمع الهولندي بالتفصيل. وفي إطار المادة ٤، ترد معلومات بشأن العديد من التدابير الخاصة المؤقتة التي اتخذتها هولندا أو التي تعتزم اتخاذها بالإضافة إلى سياسة تعميم مراعاة المنظور الجنساني من أجل تحسين وضع المرأة ومكافحة القبولية النمطية السلبية.

#### ألف - المادة ٥: تغيير المواقف

١٣ - لقد تغيرت المعايير المتعلقة بالجنسين على نحو سريع في هولندا في العقود القليلة المنصرمة. فبعد الحرب العالمية الثانية بوقت قصير، كان الرجل العائل الوحيد للأسرة هو النموذج المهيمن، والعلاقات الجنسية المثلية كانت موضوعاً محرماً. وفي الوقت الحاضر، توجد أسر عديدة ذات دخلين، وزواج المثليين أصبح ممكناً. ومفهوم الشائبة، الذي يتمثل في المرأة والرجل، أخذ في التراجع تدريجياً، وأخذ وضع مغايري الهوية الجنسية في المجتمع في التحسن. وما عادت الصورة السائدة بالنسبة لنوع الجنس تتجسد في صورة إما ذكر أو أنثى، بل أصبحت تشتمل على طرفين متقابلين هما الذكور من جهة والإناث من جهة أخرى وما بينهما من أشخاص متنوعين. واستناداً إلى ذلك، صدرت التشريعات الجديدة المتعلقة بمغايري الهوية الجنسية والقانون المتعلق بالمثليات اللاتي يؤدين دور الآباء والأمهات في آن معا (Wet lesbisch ouderschap). (انظر الفرع السادس، النساء المثليات ومزدوجات الميل الجنسي، ومغايرات الهوية الجنسية) لتعكس هذه المواقف الجديدة تجاه نوع الجنس.

١٤ - وفي الماضي، سعى الناس عموماً إلى تحقيق المساواة في المعاملة للمرأة باعتبار ذلك ثورة اجتماعية. وفي هذه الأيام، أصبح الأمر أقل وضوحاً بالنسبة لهم. وينسى الناس أن عملية تمكين المرأة وتحريرها تؤثر عليهم شخصياً. فأتساءل أحد الاجتماعات التي عقدها فريق المناقشة من أجل إعداد الرسالة الأخيرة الموجهة إلى مجلس النواب بشأن سياسة تكافؤ الفرص، ذكر أحد الشبان الهولنديين أن هذا الموضوع يرمته أصبح مملاً لأن المرأة بالنسبة له أصبحت تتمتع بنفس الحقوق. وهنا يكمن الخطر في أن تصبح مسألة تحقيق المساواة بين الجنسين أمراً مسلماً به، لذلك لا يمكننا أن نكتفي بما حققناه من إنجازات. ويجب أن نظل ملتزمين بضمان تمكين المرأة وتحقيق تكافؤ الفرص لها.

١٥ - والحفاظ على الوضع القائم غير كاف. فالقبولية النمطية السلبية تجاه الفتيات والنساء لا تزال منتشرة على نطاق واسع في المجتمع الهولندي. فلنأخذ، على سبيل المثال، الكاتالوجات التي تنشرها كل عام متاجر الألعاب الكبيرة والتي تظهر في إعلاناتها الفتيات يلعبن بالمكانس الكهربائية والمكاوي. بالإضافة إلى أن النساء في هولندا هن اللاتي يعملن

بشكل رئيسي بدوام جزئي، فمن الواضح أن الثقافة الهولندية بعيدة تماما عن مراعاة مسائل المساواة بين الجنسين.

١٦ - إن تغيير المواقف والقوالب النمطية يحتاج إلى وقت وصبر، فضلا عن ضرورة تبني نهج يراعي الذهنية السائدة بحيث يجذب الناس. فالتحرر عملية لا يمكن فرضها على الناس بالقوة. وحرية الاختيار هو مبدأ هام تقوم عليه السياسة العامة. وتفضل الحكومة اللجوء إلى الإقناع من خلال الإشارة إلى الآثار التي قد تترتب على اتخاذ المرأة خيارات لا تسهم في تمكينها. فعلى سبيل المثال، النساء اللاتي يعتمدن اقتصاديا على شركائهن في الحياة هن الأكثر عرضة للوقوع في براثن الفقر بعد الطلاق. والنساء اللاتي يخترن حينها قدرا أكبر من الاستقلال من خلال، على سبيل المثال، العمل ساعات أطول، يمكنهن الاعتماد على الدعم الذي تقدمه الحكومة.

١٧ - إن صورة المرأة في وسائل الإعلام تؤثر على المعايير المتعلقة بالجنسين في المجتمع. ومن أجل مناقشة هذه المسألة، عقد مجلس أوروبا والحكومة الهولندية في ٤ و ٥ تموز/يوليه ٢٠١٣ مؤتمرا دوليا بشأن المساواة بين الجنسين بعنوان "وسائل الإعلام وصورة المرأة". وشملت المواضيع التي تمت مناقشتها القوالب النمطية والتحيز ضد المرأة، والمساواة بين الجنسين وحرية التعبير، والدور القيادي للمرأة في وسائل الإعلام. وفي هذا المؤتمر، أعلنت الحكومة الهولندية أنها ستدعم إقامة منبر لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن موضوع المرأة ووسائل الإعلام.

#### باء - المادة ٣: التقدم المحرز في تحقيق المساواة في المعاملة

١٨ - تشير المادة ٣ من الاتفاقية إلى أهمية اتخاذ جميع التدابير المناسبة لكفالة تطور المرأة وتقدمها الكاملين في جميع الميادين، ولا سيما في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وعلى الرغم من القوالب النمطية وكون المرأة تعمل إلى حد كبير بدوام جزئي، فإنه قد تم إحراز تقدم مطرد في تحقيق المساواة للمرأة في هولندا. ونظرا لأنه سيتم توضيح هذا الأمر من خلال المعلومات المقدمة في إطار المواد الأخرى، فقد أوردت أمثلة بسيطة هنا. فرغم الأزمة الاقتصادية، شهدت النسبة المئوية للنساء المستقلات اقتصاديا ارتفاعا طفيفا من حوالي ٤٧ في المائة إلى ما يزيد على ٤٨ في المائة في الفترة بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢. وقد أثرت الأزمة الاقتصادية بشكل أكبر على الرجال، فقد انخفضت النسبة المئوية للرجال المستقلين اقتصاديا من نحو ٧٠ في المائة إلى ٦٧ في المائة في الفترة نفسها. وبتزايد تمثيل المرأة في الهيئات السياسية تزايدت بطيئا ولكن ثابتا، في حين تضاعف عدد النساء في المناصب العليا في القطاع الخاص في العقد الماضي. ومع ذلك لا يزال هذا الرقم منخفضا للغاية.

## جيم - التدابير الخاصة المؤقتة

١٩ - من أجل تحسين وضع المرأة ومكافحة القوالب النمطية السلبية، اتخذت هولندا عددا من التدابير الخاصة.

## الأهداف المتعلقة بالنساء والرجال في المناصب العليا

٢٠ - ثمة تشريع دخل حيز النفاذ في هولندا يحدد الأهداف المتصلة بالنسبة المثوية للنساء في المناصب العليا في القطاع الخاص. ففي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، دخل حيز النفاذ تعديل على القواعد المتصلة بمجالس الإدارة والإشراف للشركات المحدودة في القطاعين العام والخاص (القانون المدني، الجزء ٢)، المقدم من عضو في مجلس النواب، السيد بول كاملا. ويحدد هذا التعديل الأهداف المتصلة بالحدود الدنيا: ٣٠ في المائة للنساء و ٣٠ في المائة للرجال في مجالس الإدارة والإشراف للشركات الكبيرة. ويتعين على الشركات التي أنشئت منذ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ ولا تفي بهذه الأهداف، أن تشير في تقريرها السنوي إلى سبب عدم امتثالها وأن توضح ما تعتزم اتخاذه من إجراءات لتصحيح الوضع ("الامتثال أو التعليل"). واجتماع المساهمين هو المسؤول عن قبول الأسباب التي تقدمها الشركة والموافقة على ما تتخذه من إجراءات، ولكن التعديل لم ينص على فرض جزاءات في هذا الخصوص. وسوف يجري رصد تنفيذ الشركات وتقييم جدوى التشريع في عام ٢٠١٥. ويعرض الجدول الوارد أدناه عدد النساء في المناصب العليا منذ عام ٢٠٠١.

## الجدول ١

عدد النساء في المناصب العليا (مجالس الإدارة والإشراف) في القطاع الخاص الهولندي<sup>(٢)</sup>

الشركات الكبرى	٢٠٠١	٢٠٠٧	٢٠٠٩	٢٠١١
أكبر ٢٥	٤,٦	٨,٩	١٠,٦	١١,٧
أكبر ١٠٠	٥,١	٧,٣	٩,٣	١٠,٢
أكبر ٥٠٠	٣,٩	٥,٦	٦,٨	٧,٥
أكبر ٥٠٠٠	٣,١	٤,٥	٤,٢	٦,٠

(٢) المصدر: منشور "رصد المساواة في الحقوق"، ٢٠١٢ (المعهد الهولندي للبحوث الاجتماعية/هيئة الإحصاء الهولندية).

## مشروع الاستقلال الاقتصادي

٢١ - هذا العام، ستطلق وزيرة التعليم والثقافة والعلوم مشروعاً من أجل تسليط الضوء على أهمية الاستقلال الاقتصادي. والهدف المنشود هو جعل المرأة شديدة الإدراك للحاجة إلى الاستقلال الاقتصادي بحيث تسعى إلى التحرك بهذا الاتجاه. ومن أجل تحقيق ذلك، سوف تنظم الوزيرة اجتماعات على الصعيد المحلي للتحدث إلى الرجال والنساء وإبرام اتفاقات محددة مع أرباب العمل والسلطات البلدية والجهات الأخرى المعنية. والهدف البعيد المدى هو زيادة عدد النساء المستقلات اقتصادياً، وتقليص أوجه التفاوت بين الرجال والنساء في هذا الصدد. وعلى وجه التحديد، سيستهدف المشروع ثلاث فئات من النساء، وثلاثة أهداف محددة:

١' كفالة حفاظ الشباب على استقلالهن الاقتصادي؛

٢' إعادة النساء إلى قوة العمل اللائمي، بسبب مهام رعاية الأطفال، أصبحن شبه معتمدات على شركائهن في الحياة فيما يتصل بالاستقلال الاقتصادي؛

٣' مساعدة النساء البعيدات كلياً عن سوق العمل على تحقيق الاستقلال الاقتصادي. وتتألف هذه الفئة إلى حد كبير من النساء ذوات المستوى التعليمي المنخفض وذوات الإلمام المحدود بأصول القراءة والكتابة.

مشروعاً Eigen Kracht (الاعتماد على الذات) و Tafel van Een (منهجية الجدول الموحد)

٢٢ - يهدف مشروع Eigen Kracht، الذي قامت وزيرة التعليم والثقافة والعلوم بإبرام اتفاق من أجله مع ٢٢ من البلديات الكبيرة والمتوسطة الحجم، إلى تنشيط النساء الحاصلات على قسط متواضع من التعليم. وفي إطار هذا المشروع، الذي سينفذ في معظم البلديات حتى نهاية عام ٢٠١٤، وضعت المنظمة Women Inc.<sup>(٣)</sup> ما يسمى Tafel van Een "منهجية الجدول الموحد" الموجهة إلى الاتصال بالنساء ذوات المستوى التعليمي المنخفض العاطلات عن العمل ولا يتلقين أي مساعدات، وتقديم المساعدة لهن وتوظيفهن وتنشيطهن. ويمكن للبلديات، إن أرادت، اتباع هذه المنهجية. وفي عام ٢٠١٢، أطلقت تسع بلديات مشاريع Tafel van Een، ثم تبعتها خمس بلديات في عام ٢٠١٣. وفي عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، شاركت نحو ٣٠٠٠ امرأة في هذا المشروع أو في فعاليات أخرى نظمتها البلديات.

(٣) Women Inc. هي شبكة من المنظمات ملتزمة بتحسين وضع المرأة في هولندا. وهي تركز على موضوعين: الموارد المالية والصحة (www.womeninc.nl).



ووافقت البلديات على جعل هذه الاستراتيجية سمة دائمة من سمات سياستها العامة المتصلة بالمشاركة في المجتمع. وقررت وزارة التعليم والثقافة والعلوم إجراء تقييم للآثار المترتبة على مشروع Eigen Kracht في جميع البلديات وعددها ٢٢. وستكون النتائج متاحة في منتصف عام ٢٠١٤.

#### الإمام المحدود بأصول القراءة والكتابة

٢٣ - يتجاوز عدد النساء اللاتي بالكاد يعرفن أصول القراءة والكتابة عدد الرجال. والقوة العاملة (التي تشمل من تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٥ عاماً) تضم ١,٣ مليون شخص ممن يلمون بشكل محدود بأصول القراءة والكتابة و ١,٥ مليون شخص ممن بالكاد يعرفون أصول الحساب. والمسنون هم أكثر من يفتقرون إلى معرفة أصول القراءة والكتابة على النحو الوافي. ونسبة ٨٠ في المائة من القوة العاملة ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٣ و ٣٤ عاماً بالكاد يعرفونها، في حين أن هذه النسبة تتجاوز ٢٠ في المائة في أوساط من تتراوح أعمارهم بين ٥٥ و ٦٤ عاماً. وإن مؤسسة القراءة والكتابة/اللغة لمدى الحياة ( Reading & Writing Foundation/Language for Life) تركز في عدة مناطق على الأمهات اللاتي يعانين من هذه الظاهرة، فتنفذ برنامجاً بالتوازي مع برامج تعليم الأطفال في الحضانات ممن لا يمتلكون المهارات اللغوية اللازمة مقارنة بغيرهم. والأم والأب والطفل، عندما يعملون سوية لتحسين مهاراتهم اللغوية، يسلكون اتجاهات تصاعدياً يعزز فيه كل منهم الآخر نحو المشاركة (عبر أداء الآباء والأمهات دوراً في هذا الشأن، على سبيل المثال) في الميدان الاقتصادي وفي نهاية الأمر الحصول على الاستقلال الاقتصادية. ويشكل هذا البرنامج الأساس الذي يتم الانطلاق منه لجعل دروس اللغة والحساب جزءاً لا يتجزأ من البرامج التي توفرها مراكز التدريب الإقليمية، أو من برنامج للتعليم المهني الثانوي الأساسي يُستحدث لاحقاً. ويجري حالياً التحقق من النتائج التي أثمرت عنها برامج هذه المؤسسة وستُنشر في عام ٢٠١٦.

#### مشروع تمكين النساء المهاجرات Duizend en één Kracht

٢٤ - بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١١، عملت السلطات البلدية والمنظمات التطوعية المعنية بالمهاجرين عن كثب في إطار مشروع Duizend en één Kracht من أجل تشجيع النساء المنتميات إلى الأقليات الإثنية على الاضطلاع بدور نشط في المجتمع من خلال العمل التطوعي. وقامتاً معاً بوضع برنامج للأنشطة تستطيع النساء الاختيار من بينها، وشرحتا خطوات المتابعة الممكنة. وقد اطلعت آلاف النساء على هذه القائمة، واتخذن الخطوات اللازمة لكي يصبحن ناشطات في المجتمع.

## ثانيا - الاستقلال الاقتصادي

### مقدمة

٢٥ - كما ذكر أعلاه، يمثل الاستقلال الاقتصادي أحد أولويات الحكومة. فالنساء المستقلات اقتصاديا لا يعتمدن ماليا على شركائهن في الحياة أو على استحقاقات الضمان الاجتماعي<sup>(٤)</sup>، ولديهن حرية أكبر في اختيار ما يريدنه في الحياة بأنفسهن، وهن أقل عرضة للوقوع في براثن الفقر. ويقدم هذا التقرير، في إطار المادتين ١١ و ١٣، شرحا مفصلا لوضع المرأة في سوق العمل، ووضعها الاقتصادي مقارنة بالرجل. وهو يوفر لمحة عامة عن أهم الإحصاءات ذات الصلة، ويبين التطورات المتعلقة بالسياسة العامة. وفي إطار المادة ١٤، ينظر التقرير في الاختلافات القائمة بين المناطق الحضرية والريفية من حيث الاستقلال الاقتصادي، ويبحث في مدى المشاركة في سوق العمل في مختلف مناطق هولندا.

### ألف - المادة ١١: المرأة والعمل

#### مشاركة المرأة في سوق العمل

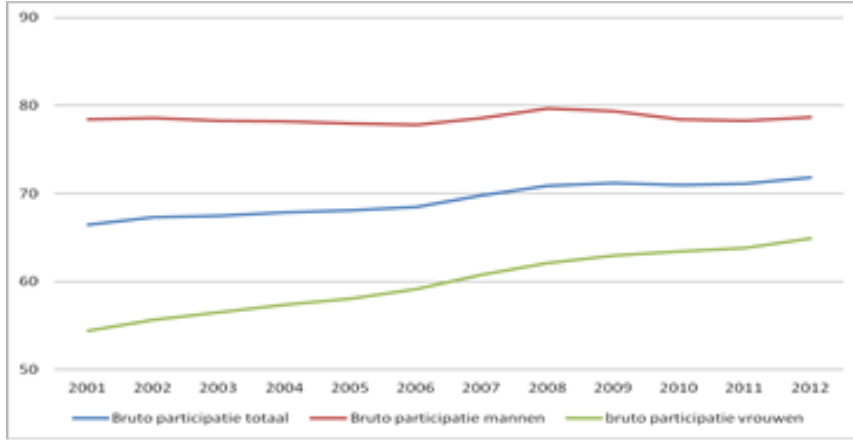
٢٦ - لقد ازداد المتوسط الإجمالي لمشاركة المرأة في القوة العاملة<sup>(٥)</sup> في السنوات القليلة الماضية، إذ ارتفع من ٦٢,١ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٦٤,٩ في المائة في عام ٢٠١٢. وفي صفوف الذكور المشاركين في القوة العاملة، انخفض هذا المعدل في الفترة نفسها من ٧٩,٩ في المائة إلى ٧٨,٧ في المائة. وبالتالي تم تقلص الفرق بين الرجال والنساء في هذا الصدد من ١٧,٨ في المائة إلى ١٣,٨ في المائة. ومن ثم تحسن وضع المرأة في سوق العمل مقارنة بالرجل في السنوات القليلة الماضية.

(٤) يعتبر الفرد مستقلا اقتصاديا إذا كان دخله يساوي أو يزيد على ٧٠ في المائة من الحد الأدنى المرجعي للأجور.

(٥) المعدل الإجمالي للمشاركة في القوة العاملة: القوة العاملة (الأفراد العاملون والعاطلون عن العمل من الفئة العمرية ١٥ إلى ٦٥) كنسبة مئوية من القوة العاملة المحتملة.

## الشكل ١

المعدل الإجمالي لمشاركة الرجال والنساء في القوة العاملة<sup>(٦)</sup>



الخط الأزرق = المعدل الإجمالي للمشاركة في القوة العاملة  
الخط الأحمر = المعدل الإجمالي لمشاركة الرجال في القوة العاملة  
الخط الأخضر = المعدل الإجمالي لمشاركة النساء في القوة العاملة

## مشاركة النساء في القوة العاملة بحسب العمر

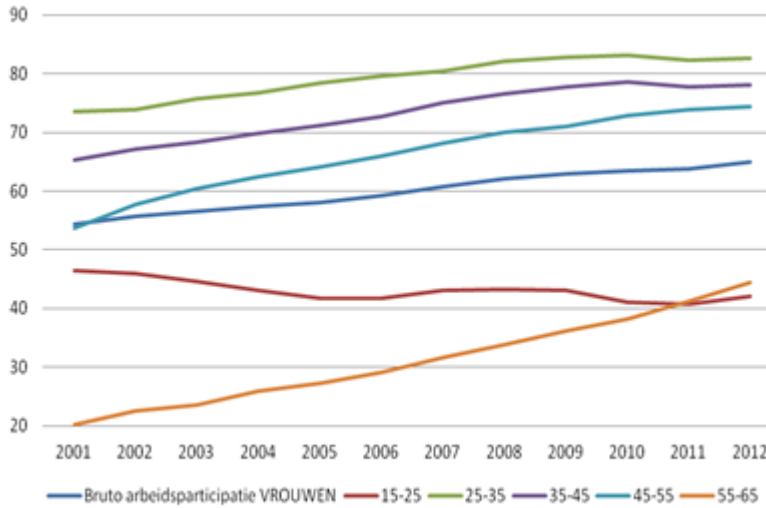
٢٧ - إن المعدل الإجمالي للمشاركة في القوة العاملة هو الأعلى في صفوف النساء من الفئة العمرية ٢٣ إلى ٣٥، وقد ارتفع من ٨٢,١ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٨٢,٦ في المائة في عام ٢٠١٢. وهذا الرقم يتناقض مع التقدم في العمر، ولكن المشاركة في القوة العاملة قد شهدت ارتفاعاً في خمس من الفئات العمرية الست منذ عام ٢٠٠٨. وحدث انخفاض طفيف فقط في أصغر فئة عمرية (١٥ إلى ٢٥). ويرتبط ذلك جزئياً بارتفاع عدد النساء اللاتي يلتحقن بالتعليم العالي. وتظهر الأرقام الواردة من وزارة التعليم والثقافة والعلوم أن عدد النساء المسجلات في مؤسسات التعليم العالي<sup>(٧)</sup> كان أعلى من عدد الرجال في عام ٢٠١١.

(٦) المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية.

(٧) [http://www.trendsineeld.minocw.nl/grafieken/3\\_1\\_1\\_15.php](http://www.trendsineeld.minocw.nl/grafieken/3_1_1_15.php)

## الشكل ٢

المعدل الإجمالي لمشاركة النساء في القوة العاملة بحسب العمر<sup>(٨)</sup>



الخط الأزرق = المعدل الإجمالي لمشاركة النساء في القوة العاملة

المشاركة في القوة العاملة بحسب الأصل الإثني

٢٨ - إن المعدل الإجمالي لمشاركة النساء في القوة العاملة هو أعلى في صفوف النساء من أصل إثني هولندي مقارنة بالنساء من الأقليات الإثنية. ففي صفوف النساء من أصل إثني هولندي، ارتفع معدل المشاركة من ٦٣,٢ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٦٦,٣ في المائة في عام ٢٠١٢، وفي صفوف النساء من الأقليات الإثنية ارتفع من ٥٧,٩ في المائة إلى ٥٩,٩ في المائة في الفترة نفسها. وضمن هذه الفئة الأخيرة، كانت المشاركة في القوة العاملة هي الأدنى في صفوف النساء من أصل إثني غير غربي (٥٣,٢ في المائة في عام ٢٠٠٨ و ٥٤,٧ في المائة في عام ٢٠١٢). ويبين الجدول ٢ معدل المشاركة في القوة العاملة في صفوف النساء من سورينام، وجزر الأنتيل الهولندية أو أوروبا، وتركيا، والمغرب.

(٨) المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية.

## الجدول ٢

معدل المشاركة في القوة العاملة (كنسبة مئوية) في صفوف النساء من أصل إثني غير عربي

٢٠١٢	٢٠٠٨	
٦٨,٠	٦٧,٦	سورينام
٦٣,٥	٥٩,٦	جزر الأنتيل الهولندية أو أوروبا
٤٩,٣	٤٧,٣	تركيا
٤٤,٤	٤٤,٣	المغرب

المعدل الصافي للمشاركة في القوة العاملة في صفوف الآباء والأمهات

٢٩ - ارتفع المعدل الصافي لمشاركة النساء في القوة العاملة<sup>(٩)</sup> ارتفاعاً طفيفاً، من ٥٩,٢ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٦٠,٦ في المائة في عام ٢٠١٢. وفي صفوف الأمهات اللاتي لديهن أطفال صغار (من الفئة العمرية من صفر إلى ١٢)، ارتفع هذا الرقم من ٦٩,٤ في المائة إلى ٧١,٥ في المائة. أما المعدل الصافي لمشاركة الآباء في قوة العاملة فهو مرتفع، وبلغ المعدل في صفوف الآباء الذين لديهم أطفال صغار ٩٣,٢ في المائة في عام ٢٠١٢. ومع ذلك، فقد شهد المعدل الصافي لمشاركة الرجال في القوة العاملة ميلاً نحو الانخفاض، من ٧٥,٩ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ٧٣,٧ في المائة في عام ٢٠١٢<sup>(١٠)</sup>.

مشاركة النساء ذوات الإعاقة في القوة العاملة

٣٠ - في هولندا، لا يجري التركيز على الإعاقة التي يعاني منها الأفراد بل على قدرتهم على المشاركة في سوق العمل. فالأشخاص غير القادرين على العمل أو على إيجاد فرص عمل بسبب المرض أو الإعاقة الطويلة الأجل يعتبرون معوقين عن العمل. ومعدل المشاركة في القوة العاملة للنساء ذوات الإعاقة أقل من معدل الرجال ذوي الإعاقة. وقد أظهرت آخر الأرقام انخفاضاً في السنوات الأخيرة من ٣٥,٧ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٣٣ في المائة في عام ٢٠١١. وفي صفوف الرجال، انخفض معدل المشاركة من ٤٩,٧ في المائة إلى ٤١ في

(٩) المعدل الصافي للمشاركة في القوة العاملة: النسبة المئوية للقوة العاملة المحتملة (من الفئة العمرية ١٥ إلى ٦٥) العاملة.

(١٠) Parliamentary Papers II, 2013-2014, 31 322, no. 226

المائة في الفترة نفسها. كما انخفض معدل البطالة في أوساط النساء ذوات الإعاقة انخفاضاً طفيفاً، من ٩,١ في المائة عام ٢٠٠٨ إلى ٨,٨ في المائة في عام ٢٠١١. وفي صفوف الرجال، ارتفع في الفترة نفسها من ٨,٦ في المائة إلى ١١,٥ في المائة.

#### البطالة

٣١ - شهد المعدل الإجمالي للبطالة ارتفاعاً من ٣,٨ في المائة إلى ٦,٤ في المائة في الفترة بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢. وفي صفوف الرجال، ارتفع من ٣,٢ في المائة إلى ٦,٣ في المائة في هذه الفترة. وعلى الرغم من أن عدد الرجال العاطلين عن العمل أقل من عدد النساء العاطلات عن العمل، فإن معدل البطالة في صفوف الرجال قد ارتفع بسرعة أكبر منذ عام ٢٠٠٨. وفي صفوف النساء، ارتفع من ٤,٧ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٦,٦ في المائة في عام ٢٠١٢. وللتقلبات في النمو الاقتصادي تأثير أكبر على وظائف الرجال. ويجني الرجال أكثر من غيرهم الفوائد الناشئة عن ازدهار سوق العمل (على سبيل المثال، في الفترة بين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧)، ولكنهم يفقدون فرص عملهم في أي تدهور اقتصادي، حيث يتقارب معدل بطالة الرجال من معدل بطالة النساء، الأعلى عموماً. وقد كان للأزمة أثر أقل على القطاعات التي تستقطب عمل العديد من النساء، على سبيل المثال قطاعي الرعاية والتعليم.

#### ساعات العمل

٣٢ - بلغ متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعية بالنسبة للنساء اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٦٥ عاماً ٢٨,٤ ساعة، ولم يتغير منذ عام ٢٠٠٨. وانخفض متوسط ساعات العمل الأسبوعية بالنسبة للرجال من ٣٩,٤ في عام ٢٠٠٨ إلى ٣٩ في عام ٢٠١٢.

#### ساعات العمل بحسب المستوى التعليمي

٣٣ - تنحو النساء إلى العمل ساعات أكثر مع ارتفاع مستواهن التعليمي. فقد عملت النساء الحاصلات على التعليم الأساسي فقط في المتوسط ٢٥,٨ ساعة في الأسبوع في عام ٢٠١٢. أما النساء الحاصلات على التعليم الثانوي فقد عملن ٢٧,٤ ساعة في الأسبوع، وعملت النساء الحاصلات على التعليم العالي ٣١ ساعة.

#### ساعات العمل بحسب العمر

٣٤ - في الفترة بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، انخفضت ساعات العمل في صفوف النساء صغيرات السن، في حين ارتفعت في صفوف النساء المتقدمات في السن.

## الجدول ٣

ساعات العمل الأسبوعية في الفترة بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، بحسب الفئة العمرية<sup>(١)</sup>

ساعات العمل الأسبوعية بين النساء	٢٥-١٥	٣٥-٢٥	٤٥-٣٥	٥٥-٤٥	٦٥-٥٥
٢٠٠٨	٢٨,٣	٣١,١	٢٧,٤	٢٧,٧	٢٦,٧
٢٠١٢	٢٦,٩	٣١,٠	٢٧,٩	٢٧,٩	٢٧,٣

## ساعات العمل بحسب الأصل الإثني

٣٥ - في المتوسط، تعمل النساء من الأقليات الإثنية، من أصول غربية وغير غربية على السواء، عددا أكبر من الساعات مقارنة بالنساء من أصل إثني هولندي. وفي عام ٢٠١٢، عملت النساء من أصل إثني هولندي ٢٨,١ ساعة في المتوسط في الأسبوع، في حين عملت النساء من الأقليات الإثنية ٣٠ ساعة في المتوسط في الأسبوع.

## زيادة المشاركة في القوة العاملة ومكافحة البطالة

٣٦ - ترغب الحكومة في أن يشارك الناس في هولندا في المجتمع كمواطنين يتمتعون بكامل حقوق المواطنة. والسياسات المتبعة من أجل معالجة البطالة تطبق على الجميع، ولذلك فهي لا تميز بين الناس على أساس نوع الجنس. وبطبيعة الحال، فإن المرأة تستفيد أيضا من هذه السياسات. فلنأخذ، على سبيل المثال، السياسة العامة المتعلقة بتعزيز مشاركة كبار السن في القوة العاملة أو التصدي للبطالة في صفوف الشباب. ففي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وبعد التشاور مع الشركاء الاجتماعيين، أنفقت الحكومة ما مجموعه ١٠٢ مليون يورو على مدى عامين من أجل مساعدة العاطلين عن العمل من الشباب ومن الفئة العمرية ٥٥ إلى ٦٥ على إيجاد فرص للعمل. وسينفق مبلغ ٦٧ مليون يورو على أنشطة تستهدف كبار السن من السكان العاطلين عن العمل، وسيستخدم مبلغ ٣٥ مليون يورو للتصدي للبطالة في صفوف الشباب. وسوف تستفيد المرأة أيضا من التدابير المتخذة لتحسين الفرص المتاحة لهاتين المجموعتين، ويمكن النظر، على سبيل المثال، إلى زيادة مشاركة النساء في القوة العاملة من الفئة العمرية ٥٥ إلى ٦٥.

(١) المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية.

٣٧ - وتعتزم الحكومة أن تخصص مجددا وبشكل مؤقت ميزانية إعادة الإدماج بموجب قانون تعويضات البطالة. ويمكن لوكالة تأمينات المستخدمين أن تستخدم هذه الميزانية من أجل تمويل إعادة التدريب أو تنظيم دورات تفضي إلى نوع من التأهيل. كما يمكن استخدام بعض هذه الأموال من أجل دفع علاوة للوسطاء الذين يساعدون كبار السن العاطلين عن العمل على إيجاد فرص عمل (بما في ذلك وكالات التوظيف). وتهدف الحكومة إلى تحسين وضع من يزيد عمرهم عن ٥٥ عاما في سوق العمل، وذلك بمنح علاوات تنقل لكبار السن الذين يستوفون شروط الحصول على الإعانات. وهذا يجعل استخدام كبار السن أكثر جاذبية من الناحية المالية بالنسبة لأرباب العمل. وتعتزم الحكومة أيضا تعزيز إعادة إدماج من يزيد عمرهم عن ٥٥ عاما في قوة العمل عبر مجموعات تقييم شبكات بينها. وتشير بيانات وكالة تأمينات المستخدمين إلى أن ٣٠ في المائة من كبار السن يجدون عملا في غضون ستة أشهر من المشاركة في التدريب الذي تقدمه تلك الشبكات. ودون هذا التدريب، لا ينجح سوى ٥ في المائة منهم في إيجاد عمل. وعلاوة على ذلك، فإن الحكومة تهتم بالفرص لتمكين المسنين الذين يبحثون عن عمل وأرباب العمل الذين تتوفر لديهم وظائف شاغرة، من إقامة اتصالات مباشرة مع بعضهم البعض ("أيام الاستلهام"). ويحظى هذا بتقدير شديد من كلا الجانبين. فالباحثون عن عمل يحصلون على إرشادات مفيدة، ويصبحون أكثر فهما لسوق العمل، ويمكنهم المشاركة في حلقات العمل المخصصة لإعداد طلبات التوظيف.

#### برنامج خدمات الرعاية المنزلية

٣٨ - في التوصية ٣٩، دعت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة إلى اتخاذ تدابير لتحسين وضع خدم المنازل. واستجابة لذلك، قامت الحكومة، بالتعاون مع الشركاء الاجتماعيين، بتعيين لجنة لدراسة إمكانيات تحسين وضع خدم المنازل. وجاءت إمكانية التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٩ المتعلقة بالعمل اللائق لخدم المنازل كجزء من تلك الاستجابة فيما يتعلق ببرنامج خدمات الرعاية المنزلية الحالي. وفي ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، أصدرت اللجنة تقريرا عن وضع خدم المنازل. وتقوم الحكومة بإعداد رد على هذا التقرير. وتجري الآن مناقشة عامة قد تسهم في إيجاد الحلول الممكنة. وقد دعا اتحاد نقابات العمال الهولندي والفرع المعني بخدمات التنظيف المنزلية والتجارية مؤخرا إلى الأخذ بنظام القسائم في دفع أتعاب خدم المنازل مقابل الخدمات التي يقدمونها.



## الجمع بين العمل ومهام الرعاية

٣٩ - سهلت الخدمات المقدمة بموجب قانون العمل ومهام الرعاية الجمع بين العمل ومهام الرعاية. وفي عام ٢٠٠٨، نشرت حكومة بالكينيندي الرابعة دراسة لتقصي الحقائق بشأن برامج العمل ومهام الرعاية (قانون العمل ومهام الرعاية، وقانون (تعديل) ساعات العمل). وأفضت الدراسة إلى صياغة مشروع قانون من أجل تحديث نظام الإجازات وتعديل ساعات العمل، الذي أرسل إلى مجلس النواب للموافقة عليه.

٤٠ - والهدف من هذا المشروع هو التمكين من استخدام أحكام قانون العمل ومهام الرعاية وقانون تعديل ساعات العمل بمرونة أكبر. وهو يتضمن تعديلات على الأنظمة القائمة المتعلقة بالعمل ومهام الرعاية، على سبيل المثال توفير الفرص لمزيد من المرونة في استخدام الإجازة الوالدية، والحق في مواصلة الإجازة في حال وجود رب عمل جديد، وإجازة أمومة أطول عندما يحتاج الطفل إلى دخول المستشفى، وزيادة المرونة في استخدام الإجازة الوالدية لتغطية الأسر الحاضنة والمتبنية.

٤١ - وفي أوائل عام ٢٠٠٨، أنشئت فرقة العمل المعنية بزيادة ساعات العمل بدوام جزئي (Part-Time Plus) من أجل إيجاد طرق لإقناع النساء بالعمل ساعات أطول. وكان الهدف هو إحداث تغيير ثقافي في هولندا حتى يصبح العمل بدوام كامل أو بدوام جزئي أطول هو القاعدة بالنسبة للمرأة. وفي السنوات القليلة الماضية، قامت فرقة العمل والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الهولندي<sup>(١٢)</sup> معاً بنشر توصيات موجهة إلى الحكومة الهولندية والشركات والمنظمات الأخرى بشأن أفضل السبل للجمع بين العمل ومهام الرعاية. وكانت أهم التوصيات تتصل بفرص توفير خدمات رعاية شاملة للأطفال، وزيادة المرونة في ساعات العمل وسياسات العمل على الصعيد الإقليمي، وتكييف ومواءمة ساعات العمل في جميع أنواع الخدمات الاجتماعية بحيث تأخذ في الحسبان الحقيقة المتمثلة في أن كلا الشريكين في الأسرة يعملان. وبالنسبة لهولندا، لا تقع المسؤولية عن مسألة الجمع بين العمل ومهام الرعاية على الحكومة وحدها، فهي تقع أيضاً، وبشكل رئيسي، على أرباب العمل والعاملين، على طاولة المفاوضات وفي مكان العمل. وبإمكائهم استخدام التوصيات المذكورة أعلاه في جعل الجمع بين العمل ومهام الرعاية أيسر بالنسبة للرجال والنساء على حد سواء.

٤٢ - وفي آذار/مارس ٢٠١٢، تم تعديل قانون العمل ومهام الرعاية من أجل تنفيذ توجيه المجلس الأوروبي 2010/18/EU الصادر في ٨ آذار/مارس ٢٠١٠ الذي يهدف إلى تنفيذ

(١٢) المجلس الاقتصادي والاجتماعي الهولندي (٢٠١١): *Tijden van de samenleving*.

الاتفاق الإطارى المنقح بشأن الإجازة الوالدية. وبالتالي فإن حماية الموظفين من المعاملة الأقل عدلا بسبب طلب الإجازة الوالدية أو استخدامها أصبحت مدرجة في القانون. كما ينص التعديل على الحق القانونى للموظفين العائدين من الإجازة الوالدية في طلب إجراء تغييرات في ساعات عملهم و/أو نمط عملهم، ويطلب من أرباب العمل النظر في تلك الطلبات والاستجابة لها، مع أخذ احتياجات هؤلاء الموظفين في الاعتبار.

٤٣ - وعقد اجتماع بشأن موضوع العمل ومهام الرعاية في ١٨ تشرين الثانى/نوفمبر ٢٠١٣. وقام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتنظيمه بالتعاون مع وزير الدولة لشؤون الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة ووزيرة الدولة لشؤون التعليم والثقافة والعلوم. وفي الاجتماع، تحدثوا إلى ممثلى الشركاء الاجتماعيين ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والخبراء الآخرين بشأن تعزيز الجمع بين العمل ومهام الرعاية.

٤٤ - وشملت المواضيع التي نوقشت تشجيع الرجال على زيادة مشاركتهم في مهام الرعاية، وجعل أنماط العمل وخدمات رعاية الأطفال أكثر مرونة، والمواءمة بين رعاية الأطفال والمدارس والعبء النفسى الاجتماعى الذى يمثله الجمع بين العمل ومهام الرعاية. وأبلغ مجلس النواب بنتائج الاجتماع في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣<sup>(١٣)</sup>. وفي صدد النقاط التي أثرت أثناء الاجتماع، ستقوم الحكومة بالتركيز على المواضيع الأربعة التالية في الفترة المقبلة:

- اتفاقات بشأن الجمع بين العمل ومهام الرعاية في مكان العمل؛
- نظام قانونى للإجازات يلبى الاحتياجات المتغيرة للمجتمع؛
- توفير الظروف المواتية، من قبيل توفير خدمات جيدة وبتكلفة معقولة لرعاية الأطفال، والمرونة في ساعات العمل ضمن المجتمع المحلى؛
- تقاسم مهام الرعاية بين الرجال والنساء.

#### رعاية الأطفال

٤٥ - إن الآباء والأمهات في هولندا الذين يعملون أو يتابعون برنامجا يفضي إلى إيجاد فرص عمل ويستفيدون من خدمات رعاية الأطفال التي تقدمها جهات مسجلة قد يفوا بشرط الحصول على إعانة مالية للمساعدة في تغطية تلك التكاليف. ويتوقف مقدار الإعانة على الدخل، وعدد الأطفال في الأسرة، وتكاليف رعاية الأطفال، وساعات عمل الآباء

(١٣) Parliamentary Papers II 2013/14, 32 855, no. 15.

والأمهات. وتحسب الإعانة الخاصة برعاية الأطفال على أساس الأجر في الساعة الذي يفرضه مركز رعاية الطفل، على ألا يتجاوز ذلك حداً أقصى، بحسب نوع الرعاية المقدمة للأطفال. ويتلقى الآباء والأمهات إعانة تغطي حداً أقصى قدره ٢٣٠ ساعة في الشهر لكل طفل. وقد ارتفع الإنفاق الحكومي على رعاية الطفل من بليون يورو في عام ٢٠٠٥ إلى ٣,٢ بلايين يورو في عام ٢٠١١. وتشير الإسقاطات إلى أنه سيرتفع إلى ٣,٧ بلايين يورو بحلول عام ٢٠١٥.

٤٦ - وفي ضوء الحالة الاقتصادية والمالية الراهنة، لم يكن هذا الإنفاق قابلاً للاستدامة ولا مبرراً. وبسبب تخفيض الإنفاق ومعدلات البطالة المرتفعة، يبلغ الإنفاق على رعاية الأطفال الآن ٢,٥ بليون يورو. ولكن تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من هذه التخفيضات، فإن إنفاق هولندا على خدمات رعاية الطفل لا يزال أعلى من المتوسط الذي حددته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقد صممت تدابير الميزانية المتعلقة بإعانة رعاية الأطفال للتقليل إلى أدنى حد ممكن من عدم المشاركة في القوة العاملة. وفضلاً عن ذلك، فإنه سيُحرص على إبقاء الآثار المترتبة على التخفيضات في أدنى الحدود بالنسبة للآباء والأمهات ذوي الدخل المنخفض أو الذين يعملون بدوام كامل. وقد وجد المكتب الهولندي لتحليل السياسات الاقتصادية أن التخفيضات التي طالت إعانة رعاية الطفل ستفضي إلى انخفاض في المشاركة في القوة العاملة بنسبة ٠,١ في المائة.

٤٧ - واعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، خصصت الحكومة مبلغ ١٠٠ مليون يورو إضافي لرعاية الأطفال. وسوف يستخدم نصف هذا المبلغ لزيادة الإعانة المقدمة بالنسبة للطفل الأول لأبوين يتراوح دخلهما السنوي بين ٨١٢ و٤٧ يورو و ١٠٣ ٥٧٣ يورو. وسوف يستخدم المبلغ المتبقي من أجل استعادة حق الأبوين اللذين يزيد دخلهما عن ١٠٣ ٥٧٤ يورو في الاستفادة من الإعانة بما يعادل ١٨ في المائة من تكاليف الرعاية للطفل الأول.

٤٨ - وقد ارتفعت النسبة المئوية للأسر المعيشية التي لديها أطفال من الفئة العمرية من صفر إلى ٤ والمطالبة بإعانة رعاية الطفل من ٤٦ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٤٨ في المائة في عام ٢٠١٢. وارتفعت النسبة المئوية بشكل أكثر حدة بالنسبة للأسر التي لديها أطفال من الفئة العمرية من ٤ إلى ١٢ في نفس الفترة - من ١٦ في المائة إلى ٢٣ في المائة.

## الجدول ٤

الاستفادة من إعانة رعاية الطفل (لكل ١٠٠٠ طفل)<sup>(١٤)</sup>

٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	
					المتوسط الإجمالي
٧٠٩	٧٣٨	٧١٥	٦٩٥	٦٠٠	لعدد الأطفال
					مراكز رعاية
٣٠٣	٣٢٣	٣١٤	٢٩٠	٢٦٢	الأطفال
					الرعاية خارج
٣٠٣	٣٠٥	٢٨٣	٢٤٦	١٩٨	إطار المدرسة
١٠٣	١١٠	١١٨	١٦٠	١٤٠	مربو الأطفال

٤٩ - وانخفض عدد الأطفال المستفيدين من خدمات رعاية الأطفال بنسبة ٤ في المائة في عام ٢٠١٢. كما أن متوسط عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في خدمات الرعاية قد انخفض بنسبة ٦ في المائة. وبلغت نسبة الانخفاض الكلي في استخدام خدمات رعاية الأطفال ١٠ في المائة في عام ٢٠١٢. ومع ذلك، فإن مشاركة أمهات وآباء الأطفال صغار السن في القوة العاملة ظلت مستقرة إلى حد ما في عام ٢٠١٢. وقد أظهرت الأرقام الواردة بشأن مشاركة النساء في القوة العاملة أنها مستقرة أيضا إلى حد ما. وكان هناك ارتفاع طفيف في صفوف أمهات الأطفال من الفئة العمرية بين صفر و ١٢، من ٧١,١ في المائة إلى ٧١,٥ في المائة. ولكن نسبة مشاركة الأمهات المسؤولات الوحيديات عن أطفالهن في القوة العاملة فقد انخفضت من ٦٤,٦ في المائة إلى ٦٣ في المائة في عام ٢٠١٢.

## الإجازة الوالدية

٥٠ - بقي العدد الكلي للأشخاص الذين يحق لهم الحصول على الإجازة الوالدية كما هو تقريبا خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢. ولكن حدث انخفاض في عدد الرجال (من ١٣٨ ٠٠٠ في عام ٢٠٠٨ إلى ١٢٩ ٠٠٠ في عام ٢٠١٢)، وحدثت زيادة في عدد النساء (من ١١٩ ٠٠٠ في عام ٢٠٠٨ إلى ١٣٢ ٠٠٠ في عام ٢٠١٢) ممن يحق لهم الحصول على الإجازة الوالدية. ويبين الجدول أدناه عدد النساء اللاتي كان يحق لهن الحصول على الإجازة الوالدية في الفترة قيد الاستعراض، وعدد من استفدن من هذه الإجازة.

(١٤) المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على أساس المعلومات الواردة من مديرية الضرائب والجمارك (البيانات الرئيسية لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل).

## الجدول ٥

الحق في الحصول على الإجازة الوالدية والاستفادة منها في صفوف النساء، في الفترة ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢<sup>(١٥)</sup>

٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	
١٣٢ ٠٠٠	١٢٨ ٠٠٠	١٢٢ ٠٠٠	١٢٨ ٠٠٠	١١٩ ٠٠٠	العدد الكلي للنساء اللاتي يحق لهن الحصول على الإجازة الوالدية
٧٠ ٠٠٠	٦٣ ٠٠٠	٥٢ ٠٠٠	٥٣ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	العدد الكلي لمن استفدن من الإجازة الوالدية
٣٧ ٠٠٠	٣٢ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	العدد الكلي لمن أخذن إجازة والدية مدفوعة الأجر
١٣ شهرا	١٢ شهرا	١١ شهرا	١٠ أشهر	١٠ أشهر	المدة الكاملة للإجازة الوالدية
١٠ ساعات	١٠ ساعات	١٠ ساعات	١٢ ساعة	١١ ساعة	عدد ساعات الإجازة الوالدية في الأسبوع

٥١ - إن عدد النساء اللاتي استفدن من الإجازة الوالدية كنسبة مئوية ممن يحق لهن الحصول على هذه الإجازة قد ارتفع. ففي عام ٢٠٠٨، استفاد ٣٧,٨ في المائة ممن يحق لهن الحصول على الإجازة الوالدية من هذه الإجازة. وبحلول عام ٢٠١٢، ارتفع هذا الرقم إلى أكثر من ٥٣ في المائة. والنساء يأخذن هذه الإجازة أكثر من الرجال. فمن الرجال الذين كان يحق لهم الحصول على الإجازة الوالدية في عام ٢٠٠٨، لم يستفد منها سوى ١,١ في المائة. وقد ارتفعت هذه النسبة إلى ٩,٢ في المائة في عام ٢٠١٢. وما يقرب من ٥٠ في المائة من الرجال وما يزيد قليلا على ٥٠ في المائة من النساء الذين أخذوا الإجازة الوالدية أخذوا إجازة مدفوعة الأجر. والنساء يأخذن عددا أكبر من الساعات في الأسبوع من الرجال في إطار الإجازة الوالدية. ولكن، في المتوسط، يأخذ الرجال هذه الإجازة على مدى فترة زمنية أطول (١٧ شهرا في عام ٢٠١٢، مقابل ١٣ شهرا في صفوف النساء).

(١٥) المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية، بيانات StatLine.

## الفجوة في الأجور بين الجنسين

٥٢ - كل سنتين، تصدر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تكليفا بإجراء دراسة استقصائية للفوارق في الأجور. واضطلعت بالدراسة الاستقصائية الأخيرة هيئة الإحصاء الهولندية في عام ٢٠١٢، وهي تتصل بالأرقام التي كانت سائدة خلال عام ٢٠١٠. والدراسات التي أجريت خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢ تبين أن النساء ما زلن يتقاضين أجورا أقل من الرجال في المتوسط. ومع ذلك، فإن الفجوة في الأجور، أي الفرق بين متوسط الأجر الإجمالي في الساعة للرجل والمرأة، آخذة في التناقص<sup>(١٦)</sup>. وأكثر من ٥٠ في المائة من الفجوة في الأجور يرجع إلى كون المرأة في هولندا تعمل بشكل رئيسي بدوام جزئي<sup>(١٧)</sup>. ومع ذلك، لا يمكن لأي من النماذج المستخدمة في الدراسات أن يأخذ في الاعتبار بشكل كامل الفوارق القائمة في الأجر في الساعة. وسيظل هناك دائما فارق لا يعرف سببه، ويسمى "فجوة الأجر المصححة"<sup>(١٨)</sup>. ويجب مراعاة الحذر اللازم في تفسير أوجه التفاوت في الأجر بين الرجل والمرأة، ولا يمكن أن تعزى دائما إلى التمييز. وتوجد صكوك مختلفة (على سبيل المثال، معيار الأجور وأدوات الإدارة) تمكن كلا من أرباب العمل والموظفين من بحث الفوارق المحتملة في الأجور.

٥٣ - وبلغت نسبة الفجوة في الأجور بين الجنسين في القطاع العام ١٥ في المائة في عام ٢٠٠٨. أما "فجوة الأجر المصححة"، أي ذلك الجزء من الفجوة الذي لا يمكن تفسيره من خلال الخصائص الأساسية المدرجة في النموذج المستخدم من قبل هيئة الإحصاء الهولندية في دراستها، فكانت نسبتها ٧,٧ في المائة. وبحلول عام ٢٠١٠، انخفضت الفجوة في الأجور بين الجنسين في القطاع العام إلى ١٢,٩ في المائة، و"فجوة الأجر المصححة" إلى ٧ في المائة. وفي القطاع الخاص، انخفضت الفجوة في الأجور من ٢٢,١ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠,٤ في المائة في عام ٢٠١٢. وانخفضت فجوة الأجر المصححة في الفترة نفسها من ٩,٣ في المائة إلى ٨,١ في المائة.

٥٤ - وفي عام ٢٠١٠، كانت الفجوة في الأجور في القطاع العام للفئة العمرية ١٥ إلى ٢٥ لصالح المرأة. وانطبق الأمر نفسه على الفئة العمرية ٢٥ إلى ٣٥. وفي هذا الصدد، بلغت

(١٦) هيئة الإحصاء الهولندية (٢٠٠٨ و ٢٠١٠): *Gelijk loon voor gelijk werk? Banen en lonen bij overheid en bedrijfsleven*.

(١٧) سد الفجوة في الأجور بين الجنسين، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠١٢.

(١٨) هيئة الإحصاء الهولندية (٢٠١٠ و ٢٠١١): *Gelijk loon voor gelijk werk? Banen en lonen bij overheid en bedrijfsleven*.

نسبة الفجوة في الأجور ٠,٧ في المائة لصالح المرأة. وفي القطاع الخاص، كانت الفجوة في الأجور في كل الفئات العمرية لصالح الرجل في عام ٢٠١٠. ولكن في حالة النساء الشابات من الفئة العمرية ١٥ إلى ٣٥، كانت الفجوة أصغر بكثير. وقد يشير هذا إلى أن الجيل الحالي من الشابات تتاح لهن نفس الفرص المتاحة لنظرائهن من الذكور في الحياة الوظيفية.

٥٥ - والحكومة الحالية تعمل جاهدة من أجل ضمان المساواة في الأجر لقاء العمل المتساوي القيمة. وفي هذا السياق، طلبت من المجلس الاقتصادي والاجتماعي الهولندي المشورة بشأن مسألة التمييز في سوق العمل، مع التركيز بشكل خاص على الدور الذي يمكن أن يضطلع به الشركاء الاجتماعيون في مجال التصدي لمشكلة عدم المساواة في الأجر لقاء العمل المتساوي، نظرا لأن أرباب العمل والعمال يتحملون المسؤولية الرئيسية عن منع ومكافحة التمييز في سوق العمل. وعلى أساس التقرير الاستشاري الذي يعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمتوقع صدوره في أوائل عام ٢٠١٤، سوف تقرر الحكومة ما إذا كان هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير وما هي التدابير التي ينبغي اتخاذها لمكافحة التمييز في سوق العمل.

٥٦ - وأجرى المعهد الهولندي لحقوق الإنسان دراسة بشأن الفجوة في الأجور بين الجنسين في المستشفيات. وتبين أن السبب الرئيسي هو أن الرواتب كانت تحدد على أساس عوامل لا علاقة لها بقيمة العمل، من قبيل آخر مرتب تم تقاضيه، والمفاوضات بشأن المرتب، وما إلى ذلك. ومن المهم تحديد هذه العوامل لضمان الإنصاف في مرتبات العمال. والهدف من ذلك هو تبادل نتائج تلك الدراسة والنهج الجديد مع القطاعات الأخرى. ويجري المعهد حاليا محادثات مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة التعليم والثقافة والعلوم بشأن اعتماده إجراء دراسة إضافية عن الفجوة في الأجور في قطاعين آخرين في عام ٢٠١٤.

#### الإطار القانوني لمكافحة التمييز على أساس نوع الجنس

٥٧ - يتضمن قانون المساواة في المعاملة (بين الرجال والنساء) والقانون العام للمساواة في المعاملة أحكاما تحظر التمييز على أساس نوع الجنس. وينص القانونان على أن الحظر يشمل أيضا التحرش الجنسي. ويمكن للأشخاص الذين يعتقدون أنهم ضحايا للتمييز أن يقدموا أدلة لدعم ذلك، ويتعين على الطرف الآخر إثبات عدم مخالفته للقانون. وبموجب أحكام القانون المدني، تعتبر مخالفة قانون المساواة في المعاملة أيضا عملا غير قانوني.

٥٨ - إن تعريف الضغط النفسي الاجتماعي المرتبط بالعمل الوارد في الفقرة ١ (هـ) من الباب ١ من قانون شروط العمل، يشمل أيضا التحرش الجنسي. وفي إطار الفقرة ٢ من

الباب ٣، يطلب من أرباب العمل وضع سياسات للوقاية من الضغط النفسي الاجتماعي المرتبط بالعمل، أو، عندما تكون الوقاية غير ممكنة، التقليل إلى أدنى حد ممكن من ذلك الضغط. والمرسوم المتعلق بشروط العمل يقتضي من أرباب العمل تقدير وتقييم احتمالات تعرض العاملين للضغط النفسي الاجتماعي المرتبط بالعمل، واتخاذ التدابير اللازمة في ذلك الشأن. ويطلب من أرباب العمل أيضا إصدار التعليمات وتعريف العاملين بذلك وبالتدابير ذات الصلة. ويجرم القانون أرباب العمل في حال عدم انتهاجهم سياسات ملائمة، ويجوز لهيئة تفتيش الشؤون الاجتماعية والعمل أن تفرض غرامة بهذا الشأن.

#### التمييز في مكان العمل

٥٩ - فيما يتعلق بالتحرش الجنسي، يقدم الجدول الوارد أدناه لمحة عامة عن عدد الشكاوى المقدمة إلى هيئة تفتيش الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن الاعتداء والعنف والتحرش في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢.

#### الجدول ٦

الشكاوى المقدمة بشأن الاعتداء والعنف والتحرش إلى هيئة تفتيش الشؤون الاجتماعية والعمل

السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
العدد الكلي	١١	٧	١٠
القائمة على أسس وجيهة	١	١	١
القائمة جزئيا على أسس وجيهة	١		٣
غير القائمة على أسس وجيهة	٣	٤	١
التي سحبت	٤	١	٢
التي لم ينظر فيها بعد	٢	١	٣

٦٠ - وفي عام ٢٠١٢، أصدر المعهد الهولندي لحقوق الإنسان ٢١٢ استنتاجا تم التوصل إليها، وتتصل ٤٤ منها (٢١ في المائة) بنوع الجنس. وفي ٦٣ في المائة (٣٨) من الحالات التي وجد فيها المعهد أن الشخص الذي تعرض للتمييز كان على أساس نوع الجنس، تم اتخاذ الإجراءات المناسبة بناء على ذلك.



## الجدول ٧

الاستنتاجات التي توصل إليها المعهد الهولندي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالشكاوى المتصلة بالتمييز على أساس نوع الجنس

نوع الجنس	العمل							
	عرض الوظائف والاختيار	التعيين	إنهاء العقد	شروط التوظيف	أشياء أخرى تتعلق بالعمل	السلع والخدمات	غير ذلك	نتيجة اتصال بعدة مجالات المجموع
نوع الجنس	١٧	٢	٧	٩	٣	٥	-	١
٤٤								

## الحمل والتمييز

٦١ - تبين دراسة أجراها سلف المعهد الهولندي لحقوق الإنسان أن ٤٥ في المائة من النساء اللاتي حَمَلْنَ أو أنجبن في الفترة بين ٢٠٠٧ و آذار/مارس ٢٠١١ وعملن أو سعين إلى الحصول على عمل خلال فترة الحمل وبعدها كن من الضحايا المحتملات للتمييز. ويستخدم مصطلح "المحتملات" هنا لأنه لم يعد من الممكن إثبات ما إذا كن من ضحايا التمييز بالمعنى القانوني. ويمكن الخلوص من التقرير المتعلق بالدراسة إلى أن النساء لم يكنن دوماً على دراية بحقوقهن وواجباتهن فيما يتعلق بفترة الحمل. وتتصل التوصيات التي قدمها المعهد إلى الحكومة بشكل رئيسي بتوفير المعلومات الكافية. وأصبح من الممكن الآن الاطلاع على قاعدة بيانات (www.rijksoverheid.nl) أدرجت فيها قائمة بجميع القواعد المتعلقة بالنساء الحوامل على الموقع الشبكي للحكومة المركزية. وتعتزم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أيضاً إضافة المعلومات بشأن الفصل من العمل والحمل المتاحة حالياً لأرباب العمل على الموقع الشبكي للحكومة (www.antwoordvoorbedrijven.nl).

باء - المادة ١٣: الوضع الاقتصادي للمرأة والرجل

## متوسط الدخل

٦٢ - زاد المتوسط السنوي لدخل المرأة من ١٥ ٠٠٠ يورو في عام ٢٠٠٥ إلى ١٩ ٤٠٠ يورو في عام ٢٠١٠ و ١٩ ٨٠٠ يورو في عام ٢٠١١ (أرقام مؤقتة). كما زاد المتوسط السنوي لدخل الرجل في الفترة نفسها من ٣٥ ٤٠٠ يورو في عام ٢٠١٠ إلى ٤٠ ٠٠٠ يورو

يورو في عام ٢٠١١ (أرقام مؤقتة). وبالقيمة المطلقة، فإن الفجوة في الدخل بين الرجل والمرأة بقيت ثابتة تقريبا.

#### الجدول ٨

متوسط الدخل<sup>(١٩)</sup>

الفجوة	النساء	الرجال	
٢٠٤٠٠ يورو	١٥٠٠٠ يورو	٣٥٤٠٠ يورو	٢٠٠٥
٢٠٦٠٠ يورو	١٩٤٠٠ يورو	٤٠٠٠٠ يورو	٢٠١٠
٢٠٢٠٠ يورو	١٩٨٠٠ يورو	٤٠٠٠٠ يورو	٢٠١١ (أرقام مؤقتة)

#### الاستقلال الاقتصادي

٦٣ - في عام ٢٠٠٧، كان ٥٧,٩ في المائة من السكان في المتوسط من الفئة العمرية ١٥ إلى ٦٥ مستقلين اقتصاديا. وارتفع هذا الرقم إلى ٥٨,٤ في المائة في عام ٢٠٠٩. وسجل انخفاض طفيف إلى ٥٧,٦ في المائة في عام ٢٠١١. ويرتبط هذا بتزايد البطالة في صفوف الرجال والنساء في الفترة نفسها. وبلغت نسبة الرجال الذين يتمتعون بالاستقلال الاقتصادي ٧٠ في المائة في عام ٢٠٠٧، و ٦٩,١ في المائة في عام ٢٠٠٩، و ٦٧,٤ في المائة في عام ٢٠١١. وقد ارتفع عدد النساء المستقلات اقتصاديا من ٤٥,٨ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٤٧,٦ في المائة في عام ٢٠٠٩ و ٤٧,٨ في المائة في عام ٢٠١١. وضافت الفجوة القائمة بين دخل الرجل والمرأة بنسبة ٤,٥ في المائة في الفترة بين ٢٠٠٧ و ٢٠١١. والاستقلال الاقتصادي أعلى في صفوف النساء من الفئات العمرية المتوسطة، وأدنى في الفئات العمرية الأصغر سنا والأكبر سنا.

#### الجدول ٩

#### الاستقلال الاقتصادي في صفوف النساء

الفئة العمرية	٢٠-٢٥	٢٥-٣٠	٣٠-٣٥	٣٥-٤٠	٤٠-٤٥	٤٥-٥٠	٥٠-٥٥	٥٥-٦٠	٦٠-٦٥
٢٠٠٧	١	٣٥,٣	٦٩,٦	٦٥,٩	٥٩,٨	٥٦,٦	٥٦,٦	٣٦,٨	١٤,٦
٢٠٠٩	٠,٦	٣٣,٤	٦٨,٨	٦٨,٧	٦٢,٢	٥٩,٨	٥٨,٥	٤١,٧	١٨,٢
٢٠١١	٠,٥	٢٨,٥	٦٤,٦	٦٨,٩	٦٢,٥	٦١,٣	٥٨,٩	٤٥,٥	٢٢,٩

(١٩) المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

## الدخل بحسب الأصل الإثني

٦٤ - إن القيمة الإسمية للدخل السنوي للنساء من أصل إثني هولندي قد ارتفعت من ٤٠٠ ١٥ يورو في عام ٢٠٠٥ إلى ١٠٠ ٢٠ يورو في عام ٢٠١٠. وارتفع أيضا متوسط الدخل، الأعلى بنويوا، لدخل النساء المهاجرات من أصل غربي من ٢٠٠ ١٦ يورو إلى ٣٠٠ ٢٠ يورو في الفترة نفسها. وكان متوسط دخل النساء المهاجرات من أصل غير غربي هو الأدنى، على الرغم من أنه ارتفع من ٧٠٠ ١٠ يورو إلى ٩٠٠ ١٣ يورو في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠. والفجوة في الدخل بين الجنسين في أوساط المهاجرين من أصل غير غربي أصغر، وإن كان ينبغي الإشارة إلى أن متوسط دخل الرجال منخفض نسبيا بالمقارنة بالرجال من أصل إثني هولندي. والنساء من أصل إثني هولندي يملن إلى الاستقلال الاقتصادي أكثر من نساء الأقليات الإثنية. ورغم أن مزيدا من النساء من أصل إثني هولندي وغربي أصبحن مستقلات اقتصاديا في السنوات الأخيرة، فقد حدث انخفاض طفيف في الاستقلال الاقتصادي للنساء من الأقليات الإثنية غير الغريبة.

٦٥ - وقد ارتفع مستوى الاستقلال الاقتصادي في صفوف النساء من أصل إثني هولندي من ٤٧,٦ في المائة في عام ٢٠٠٧ و ٤٩,٩ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ٥٠,٥ في المائة في عام ٢٠١١. وارتفع مستوى الاستقلال الاقتصادي في صفوف النساء من أصل إثني غربي من ٤٥,٩ في المائة في عام ٢٠٠٧ و ٤٥,٨ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٦,١ في المائة في عام ٢٠١١. وكان متوسط عدد النساء المستقلات اقتصاديا من أصل إثني غير غربي ٣٢,١ في المائة في عام ٢٠٠٧، و ٣٢,٨ في المائة في عام ٢٠٠٩، و ٣١,٩ في المائة في عام ٢٠١١. والاستقلال الاقتصادي مرتبط بالمشاركة في القوة العاملة. ويبدو أن النساء من أصل إثني غير غربي قد تأثرن بالأزمة أكثر من النساء من أصل إثني هولندي وغربي.

## المعاشات التقاعدية لكبار السن

٦٦ - يحصل كل فرد يستوفي المعايير على معاش تقاعدي بموجب قانون المعاشات التقاعدية العامة لكبار السن. ويمنح هذا الاستحقاق الموحد والشامل لكل رجل وامرأة في هولندا، على أساس عدد السنين المسجلين فيها كمقيمين. والقيمة الإسمية للمعاش التقاعدي العام لكبار السن أعلى بقليل من استحقاقات الضمان الاجتماعي. وتميل النساء إلى المساهمة في المعاشات التقاعدية بقدر أقل من الرجال. وفي عام ٢٠١١، حصل ٦٠ في المائة من النساء على معاش

تقاعدتي تكميلي، مقارنة بـ ٩٢ في المائة من الرجال. وفي عام ٢٠١١، كانت المعاشات التقاعدية العامة لكبار السن هي مصدر الدخل الرئيسي بالنسبة لـ ٤٠ في المائة من النساء اللاتي تجاوزن سن التقاعد. ولم يحصلن على أي معاشات تقاعدية تكميلية. ولم يحصل سوى ٨ في المائة فقط من الرجال على معاش تقاعدي تكميلي في عام ٢٠١١.

٦٧ - ويستند الحق في الحصول على المعاش التقاعدي العام لكبار السن إلى العدد الفعلي للأعوام التي يكون فيها الشخص مساهما فيها كنسبة مئوية من الحد الأقصى الممكن لعدد السنوات، بحسب سن الفرد. ولا يحق للجميع في هولندا الحصول على المعاش التقاعدي كاملا. وهذا هو الحال، على سبيل المثال، بالنسبة لمن عاشوا في الخارج. وفي الفترة بين ٢٠٠٧ و ٢٠١١، زاد الحق في الحصول على المعاش التقاعدي لكل من الرجال والنساء من أصل إثني هولندي من ٩٨,٣ في المائة إلى ٩٨,٦ في المائة، وبالنسبة للرجال والنساء من الأقليات الإثنية من ٧٢,٨ في المائة إلى ٧٣,٨ في المائة. وهذه النسب المئوية مرتبطة بمتوسط دخل المرأة من أصل إثني هولندي مقارنة بالمرأة من الأقليات الإثنية. وفي الفترة نفسها، حصلت النساء من الأقليات الإثنية على معاشات تقاعدية (٧٤,٣ في المائة) أكثر من نظرائهن من الذكور (٧٣,٣ في المائة).

#### المعاشات التقاعدية التكميلية

٦٨ - إن معظم الناس في هولندا - ٦٠ في المائة من النساء و ٩٠ في المائة من الرجال - يدفعون مساهمات للحصول على معاش تقاعدي تكميلي. ففي المتوسط، تتمكن النساء من الحصول على ٥٠ في المائة من المعاش التقاعدي التكميلي للرجال - ٨ ٠٠٠ يورو في السنة، مقارنة بـ ١٦ ٠٠٠ يورو في السنة. وتحصل ٣٤ في المائة من النساء على معاش تقاعدي تكميلي يتراوح بين ١٠٠ يورو و ٥٠٠ يورو في الشهر، و ١٣ في المائة منهن بين ٥٠٠ يورو و ١ ٠٠٠ يورو في الشهر، و ٦ في المائة بين ١ ٠٠٠ يورو و ١ ٥٠٠ يورو في الشهر، و ٥ في المائة بين ١ ٥٠٠ يورو و ٢ ٠٠٠ يورو في الشهر، و ٤ في المائة أكثر من ٢ ٠٠٠ يورو في الشهر. وفيما يتعلق بالحق في المعاش التقاعدي الإجمالي (المعاش التقاعدي العام لكبار السن والمعاش التقاعدي التكميلي) للمرأة من أصل إثني هولندي والمرأة من الأقليات الإثنية، فإن الأولى تحصل على قدر أكبر من الأخرى. وقد ارتفع حق النساء في الحصول على المعاش التقاعدي بنسبة ١٠ في المائة على مدى السنوات الإحدى عشرة الماضية. ففي عام ٢٠٠٠، لم يكن يحصل سوى ٥٠ في المائة من النساء على معاشات

تقاعدية تكميلية. وتعزى الزيادة في عدد النساء اللاتي يحصلن على المعاشات التقاعدية التكميلية بشكل رئيسي إلى أن زيادة مشاركة الأجيال الأصغر سنا من النساء في القوة العاملة قد مكنتهن من المساهمة أكثر في المعاش التقاعدي من الأجيال الأكبر سنا<sup>(٢٠)</sup>.

الفقر

٦٩ - في التوصية ٤٥، طلبت اللجنة معلومات عن مدى انتشار الفقر. وقد انخفض عدد النساء المحتمل أن يصبحن في عداد الفقراء<sup>(٢١)</sup> من ٨٧٣ ٠٠٠ في عام ٢٠٠٠ إلى ٥٤٦ ٠٠٠ في عام ٢٠١٠. ويعزى هذا الانخفاض إلى حد كبير إلى مستوى تعرض الأسر ذات العائل الوحيد والمسنين غير المتزوجين، وهما المجموعتان اللتان يكثر فيهما عدد النساء، للفقر الطويل الأمد قد انخفض إلى حد كبير خلال هذه الفترة. وفي عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، زاد عدد النساء ذوات الدخل المنخفض بأكثر من ١٠٠ ٠٠٠ امرأة. وبعد انخفاض عدد النساء ذوات الدخل المنخفض على المدى الطويل لمدة عشرة سنوات متتالية، زاد هذا العدد من ١٥٧ ٠٠٠ في عام ٢٠١٠ إلى ١٨٢ ٠٠٠ في عام ٢٠١٢. ولعبت الحالة الاقتصادية دورا هاما في هذا الصدد، ويشهد على ذلك ارتفاع العدد الكلي للأفراد في الأسر ذات الدخل المنخفض من ١ ٠٣٧ ٠٠٠ إلى ١ ٣٢٩ ٠٠٠ في الفترة نفسها.

٧٠ - وكان عدد النساء المحتمل أن يصبحن في عداد الفقراء، ونسبتهم ٨,٨ في المائة، أعلى من عدد الرجال المحتمل تعرضهم للأمر نفسه (٨,٤ في المائة). ومن الأسباب الهامة لذلك أن النساء يعملن في المتوسط ساعات أقل من الرجال. وكان التمثيل الزائد للمرأة في شريحة السكان ذوي الدخل المنخفض على المدى الطويل أكثر بروزا في الفئتين العمريتين من ٢٠ إلى ٣٩ ومن ٥٥ إلى ٦٤.

(٢٠) <http://www.cbs.nl/nl-NL/menu/themas/inkomen-bestedingen/publicaties/artikelen/archief/2012/2012-3555-wm.htm>

(٢١) الأشخاص الذين يمتثل أن يصبحوا في عداد الفقراء: أفراد/أسر معيشية دخلهم دون خط الدخل المنخفض الذي تستخدمه هيئة الإحصاء الهولندية لتعكس مبلغا محددًا للقدرة على الشراء في فترة زمنية معينة. الدخل المنخفض الطويل الأمد: دخل منخفض لا يقل عن أربع سنوات متتالية.

## الجدول ١٠

النسبة المئوية للنساء المحتمل أن يصبحن في عداد الفقراء وعددهن

في الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض المطول (النسبة المئوية)	في الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض المطول (العدد)	في الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض (النسبة المئوية)	في الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض (العدد)	عدد النساء (المجموع في هولندا)	(العدد X ١٠٠٠)
٥,٠	٣٣٥	١١,٦	٨٧٣	٧ ٥٣٥	٢٠٠٠
٣,٢	٢٢١	٩,٦	٧٣٩	٧ ٧١٥	٢٠٠٥
٢,٢	١٥٧	٦,٩	٥٤٦	٧ ٩٢٣	٢٠١٠
٢,٣	١٦٦	٧,٦	٦٠٧	٧ ٩٦٩	٢٠١١
٢,٥	١٨٢	٨,٨	٧٠٠	٧ ٩٩٢	٢٠١٢

المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية/مكتب التخطيط الاجتماعي والثقافي (تقرير رصد الفقر، ٢٠١٢)

## الحد من الفقر

٧١ - يتمثل الهدف الأساسي لسياسات الحكومة الهولندية في مجال الفقر في جعل العمل خياراً أكثر جاذبية. ومن خلال تبسيط بدلات إعالة الأطفال التي يحصل على الوالدان، تعكف الحكومة على التصدي لشرك الفقر بالنسبة للوالد المسؤول الوحيد عن الطفل، سواء أكان الأم أو الأب، وتشكل النساء ٩٥ في المائة من هؤلاء. وفي نهاية المطاف، ينبغي أن يكون العمل مدرراً لدخل كاف. كما أن الحكومة خصصت أموالاً إضافية للحد من الفقر - ٢٠ مليون يورو في عام ٢٠١٣، و ٨٠ مليون يورو في عام ٢٠١٤، و ١٠٠ مليون يورو في السنة ابتداء من عام ٢٠١٥. والأفراد الذين لا يحصلون على المعاشات التقاعدية الكاملة لكبار السن ويكون دخلهم ضئيلاً جداً أو معدوماً قد يستوفون شروط الحصول على مبلغ إضافي بموجب قانون العمل والضمان الاجتماعي. ويضطلع مصرف الضمان الاجتماعي بإدارة برنامج توفير الدخل الإضافي هذا بالنسبة للمسنين.

## جيم - المادة ١٤ : المرأة في المناطق الريفية

هولندا بوصفها بلدا حضريا

٧٢ - هولندا هي واحدة من أكثر البلدان اكتظاظا بالسكان في العالم. وبالتالي فهي حضرية بدرجة كبيرة، حتى أن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية كثيرا ما يعيشون بالقرب من مدن لا يقل عدد سكانها عن ١٠٠ ٠٠٠ نسمة. وأكثر من ٩٠ في المائة من السكان يمكنهم الوصول إلى شبكة الإنترنت. وبالتالي بإمكان الغالبية العظمى من السكان في هولندا الوصول بسهولة إلى الخدمات والمعلومات. ولا تتعرض النساء في المناطق الريفية لقدر كبير من التمييز.

## الاستقلال الاقتصادي في المناطق الحضرية والريفية

٧٣ - تتمتع النساء باستقلال اقتصادي أكبر في المناطق الحضرية عنه في المناطق الريفية. وقد ازداد الاستقلال الاقتصادي في صفوف النساء بنسبة تزيد عن ٢ في المائة في المتوسط في معظم المناطق، باستثناء المناطق الشديدة التحضر، حيث حدث انخفاض طفيف. والفارق بين المناطق الريفية والمناطق شديدة التحضر قد انخفض بما يزيد على النصف.

## الجدول ١١

## الاستقلال الاقتصادي في صفوف النساء في المناطق الحضرية والريفية

المنطقة/السنة	٢٠٠٧	٢٠٠٩	٢٠١١
شديدة التحضر	٤٨,٤	٤٨,٨	٤٨,٠
عالية التحضر	٤٦,٦	٤٨,٥	٤٨,٧
متوسطة التحضر	٤٦,٠	٤٨,١	٤٨,٦
قليلة التحضر	٤٤,١	٤٦,٥	٤٦,٧
ريفية	٤٢,٧	٤٤,٣	٤٥,٧

## المشاركة في القوة العاملة في مختلف المناطق

٧٤ - إن أعلى مشاركة للنساء في القوة العاملة في هولندا هي في المناطق الغربية ونسبتها ٦٦ في المائة، والأدنى هي في شمال البلد ونسبتها ٦٢,٣ في المائة. وهذا النمط ينطبق أيضا على الرجال، الذين كانت نسبة مشاركتهم في القوة العاملة ٧٩,٣ في المائة في غرب البلد و ٧٧,١ في المائة في الشمال. أما الفارق بين مشاركة الرجال والنساء فهو أكبر في الشمال،

حيث بلغ ١٤,٨ في المائة، منه في الغرب حيث بلغ ١٣,٣ في المائة. والمناطق الغربية من هولندا أشد تحضرا من المناطق الشمالية بدرجة كبيرة.

### ثالثا - العنف ضد المرأة

٧٥ - يشكل العنف ضد المرأة مشكلة خطيرة وفي كثير من الأحيان غير مرئية في المجتمع. ونظرا لكونه يشكل أولوية بالنسبة لهولندا، فإنها تود الإشارة إلى أنها تعلق أهمية كبيرة على التوصيتين العامتين ١٢ و ١٩ اللتين أشارت فيهما اللجنة بصراحة إلى مسألة العنف ضد المرأة. ولم يكن هذا المصطلح مستخدما في الاتفاقية الأصلية، لذا فإن هاتين التوصيتين العامتين مهمتان للغاية. وفي المعلومات المقدمة في إطار التوصيتين ١٢ و ١٩، يصف هذا التقرير السياسات التي تتبعها الحكومة للتصدي للعنف المنزلي. وفي المعلومات المقدمة في إطار المادة ٦، يعرض التقرير السياسة العامة بشأن الاتجار بالبشر واستغلالهم في تجارة الجنس.

### ألف - التوصيتان العامتان ١٢ و ١٩: العنف المنزلي

#### إحصاءات العنف المنزلي

٧٦ - في كل عام، يقع نحو ٢٢٠.٠٠٠ شخص من البالغين ضحية لعنف حسيب ومتواصل في منازلهم، ونحو مليون من البالغين يقعون ضحايا لأعمال عنف متفرقة<sup>(٢٢)</sup>. ويقع ما يقدر بنحو ١١٩.٠٠٠ من الأطفال ضحايا لإساءة المعاملة<sup>(٢٣)</sup>. وفي ما يقرب من ٧٥ في المائة من حالات العنف المنزلي المعروفة، تتعرض الضحايا، ومعظمهم من النساء، لاعتداء بدني (٦٥ في المائة) أو جنسي (٨ في المائة). وفي حين يقع عدد أكبر مما تتصور من الرجال ضحايا للعنف، فإن عدد النساء المعتدى عليهن (٦٠ في المائة) أكبر من الرجال (٤٠ في المائة). والغالبية العظمى ممن يشتبه بارتكابهم العنف هم من الرجال (٨٧ في المائة). وفي أكثر من ثلثي

(٢٢) Veen, H.C.J. van der, Bogaerts, S. *Geweld in huiselijke kring in Nederland. Overkoepelende syntheserapport van het vangst-hervangst-slachtoffer-en daderonderzoek 2007-2010*. WODC, The Hague, 2010. هذه الأرقام لا تشمل ضحايا الزواج القسري، والهجر، والعنف المتصل بالشرف، التي لا تتوفر بشأنها بيانات.

(٢٣) Alink, L., IJzendoorn, R. van, Bakermans-Kranenburg, M., Pannebakker, F. Vogels, T., Euser, S. *Kindermishandeling in Nederland anno 2010. De Tweede Nationale Prevalentiestudie Mishandeling van Kinderen en Jeugdigen (NPM-2010)*. Leiden Attachment Research Program & TNO Child Health, Leiden. Casimir Publishers, August 2011



حالات العنف المترلي، يكون شريك الحياة أو الشريك السابق هو المسؤول<sup>(٢٤)</sup> وعادة ما تكون المرأة هي الضحية. ويقع الرجال في كثير من الأحيان ضحايا للعنف من جانب الأخ أو غيره من أفراد الأسرة<sup>(٢٥)</sup>. وقد أكدت ذلك دراسة أجرتها الشرطة مؤخرا. وفي حوادث العنف التي سجلتها الشرطة في عام ٢٠١٢، والتي يزيد عددها عن ٩٥ ٠٠٠ حادثة، كانت ثلاث من كل أربع ضحايا من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٥ و ٤٥ عاما، وهن عادة (٦٧ في المائة) شريكات الحياة أو شريكات سابقات للمشتبه بهم<sup>(٢٦)</sup>.

٧٧ - ومنذ عام ٢٠٠٢، تتبع على الصعيد الوطني سياسة لمنع العنف المترلي، بما في ذلك العنف ضد المرأة. وظل الهدف النهائي هو نفسه: الحد من تواتر وخطورة حوادث العنف المترلي. وناقش التقرير الخامس المقدم إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة السياسة التي اتبعت في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨. ويجري في هذا الفرع مناقشة النتائج التي تمخضت عنها التدابير الواردة في التقرير.

٧٨ - وفي عام ٢٠٠٩، دخل قانون الأوامر الزجرية المؤقتة حيز النفاذ. وبموجب هذا القانون، يمكن إبقاء مرتكبي أعمال العنف المترلي بعيدا عن منازلهم بشكل مؤقت، بحيث يمكن للضحايا مواصلة العيش فيها. ورئيس البلدية المعنية هو المسؤول عن تنفيذ أحكام القانون، وقد أثبت هذا القانون نجاحه في خلق فرص التعاون بين المهنيين المعنيين. وفي السنوات الأربع منذ دخول القانون حيز النفاذ، صدر في هولندا ٦٩٢ ١١ أمرا زجريا. وأظهر التقييم الذي أجري مؤخرا لآثار هذا القانون أن من غير المرجح أن يتكرر حدوث العنف المترلي بعد صدور الأوامر الزجرية المؤقتة<sup>(٢٧)</sup>. وتشمل الأمثلة عن التدابير الأخرى المتخذة برنامج تحسين مستوى مراكز دعم ضحايا العنف المترلي وتوحيد أساليب عملها، وتنفيذ خطة تحسين المأوي المخصصة للنساء بغية ضمان تقديم المساعدة الملائمة والسريعة والفعالة للمرأة بالاستناد إلى مواطن القوة لديها، وإطلاق حملة ضد العنف المترلي امتدت حتى نهاية عام ٢٠١١. واستحدثت طريقة البيوت البرتقالية اللون للخروج من دوامة العنف في الأسرة. وتحت شعار "غير سري ولكن آمن"، يوفر البيت البرتقالي مكانا آمنا مؤقتا لإيواء

(٢٤) خصوصا في حالات إساءة المعاملة البدنية والتحرش بهدف المضايقة.

(٢٥) Veen et al. *op. cit.*

(٢٦) Ferweda, H., Hardeman, M. *Kijk...dan zie je het! Huiselijk geweld geteld en verdiept. Cijfers 2010 t/m*

.2012. Bureau Beke, Arnhem, 2013

(٢٧) House of Representatives, 2013-2014, 28 345, no. 128

النساء اللاتي يرغبن في العودة إلى منازلهن في نهاية المطاف. ونشرت دراسة عن طبيعة العنف المتزلي ومدى انتشاره في عام ٢٠١٠<sup>(٢٨)</sup>.

#### السياسة العامة للحكومة الحالية

٧٩ - تواصل الحكومة الحالية السياسات التي اتبعت في السنوات القليلة الماضية. ونظرا لتواتر وخطورة حوادث العنف المتزلي، لا تزال هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات قوية. ويستند النهج الحالي إلى ثلاث ركائز هي: '١' النهوض بوضع الضحايا ومن المحتمل أن يصبحوا ضحايا (الوقاية)، والإقرار بوقوع العنف، وتوفير المأوى، وتقديم المساعدة، والعناية بالضحايا؛ و '٢' استهداف مرتكبي العنف؛ و '٣' كسر حلقة انتقال العنف من جيل إلى آخر. وهذا يشمل جميع أشكال العنف المتزلي، من إساءة معاملة الأطفال وشركاء الحياة، والعنف الجنسي، وإساءة معاملة المسنين، إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والعنف المتصل بالشرف، والزواج القسري.

٨٠ - ووزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة مسؤولة عن تنسيق النهج الشامل للحكومة بأكملها، وذلك بالتعاون مع وزارات الأمن والعدل، والتعليم والثقافة والعلوم، والشؤون الاجتماعية والعمل. ويهدف النهج الشامل للحكومة بأكملها إلى منع العنف المتزلي والكشف عنه ووقفه، وتقديم المساعدة والرعاية للضحايا. وتمثل الأولوية الرئيسية في تعزيز الدور الرائد الذي تضطلع به السلطات البلدية، بهدف تحقيق نظام مستدام على الصعيدين المحلي والإقليمي للتصدي للعنف المتزلي، بغض النظر عن سن الضحية أو نوع جنسها أو ميولها الجنسية أو أصلها الإثني. وبالتالي فإن السياسة الهولندية لا تميز بين الجنسين، وتستهدف جميع الضحايا وجميع أشكال العنف المتزلي. وكما تمت الإشارة إليه في المعلومات التكميلية التي أرسلت إلى اللجنة في تموز/يوليه ٢٠١٣، فإن هولندا تدرك أوجه القلق التي تساور اللجنة والمنظمات غير الحكومية الهولندية. ولذلك قررت إجراء مسح للمسائل المتصلة بنوع الجنس من أجل التوصل إلى فهم أفضل لمدى كون السياسة العامة والنهج المتبع إزاء العنف المتزلي يراعيان حقا مسألة المساواة بين الجنسين، وكيفية أخذ ذلك في الاعتبار.

٨١ - وهذه الدراسة التي يرد موجز لها في المرفق الثاني أُجريت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وخلصت إلى أن السياسات لا تراعي بشكل صريح مسألة المساواة بين الجنسين. وهذه السياسات، لئن كانت تراعيها إلى حد ما، لكنها لا تضمنها. بيد أن استحداث سياسات لا تميز بين الجنسين لا يحول بالضرورة دون تبني نهج يراعي

. Veen et al. *op.cit* (٢٨)

المساواة بينهما. وبحث الدراسة عددا من الأسباب التي تجعل هذه السياسات وتنفيذها لا يراعيان هذه المسألة إلا بشكل جزئي. فتبين أن ثمة ترددا واضحا في التشديد على أهمية العوامل المتعلقة بمسألة المساواة بين الجنسين، ولا يُعرف الشيء الكثير عن الدور الذي يؤديه هذا العامل في العنف الذي يمارسه شريك الحياة. وقدمت الدراسة توصيات بشأن دور الحكومة، والرصد والبحث، والتوعية، وتعديل السياسات والصكوك، ودور السلطات المحلية في المناطق. وأوصت أيضا بفتح حوار مع لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتعرض الحكومة في هذا التقرير ردودها الأولية على هذه الدراسة، وستبحث في خريف عام ٢٠١٤ النتائج والتوصيات المشمولة بها مع السلطات البلدية والعاملين في الميدان ومنظمات المجتمع المدني، وستقرر حينئذ نوع الإجراءات اللازم اتخاذها لجعل السياسات وتنفيذها أكثر مراعاة للمساواة بين الجنسين. وتستند الاستنتاجات والتوصيات إلى مبدأ يؤكد أن اعتماد نهج يراعي المساواة بين الجنسين لمعالجة العنف المتزلي، في إطار لا يميز بينهما، يمكن أن يكون أكثر فعالية. ففي نهاية الأمر، يؤدي التمييز بين المرأة والرجل دورا بارزا في بروز ظاهرة العنف المتزلي واستحكامها. وهذا يعني أنه ينبغي تركيز السياسات وتنفيذها على عوامل ذات صلة بالجنسين (الفوارق في موقع الرجل والمرأة، والأدوار والتوقعات النمطية لكل منهما، والنتائج المتوقعة أن تخلفها هذه السياسات وتنفيذها على ذلك)، وإن اقتضى الأمر، أخذ هذه النتائج والآثار في الاعتبار. وتبين الدراسة أن هناك بالطبع مجالا للتحسين. ويُعرض أدناه موجز للتدابير الحالية المتخذة استنادا إلى الركائز الثلاث التي تقوم عليها السياسة العامة للحكومة.

#### (أ) النهوض بوضع الضحايا

##### دور السلطات البلدية

٨٢ - تظطلع السلطات البلدية بدور محوري في التصدي للعنف المتزلي. فقانون الدعم الاجتماعي ينص على أن السلطات هي المسؤولة عن توفير المأوى وتقديم المساعدة، وتنفيذ السياسة العامة. وفي عام ٢٠٠٩، أصدرت الحكومة المركزية مبادئ توجيهية للبلديات بشأن صياغة ووضع سياسة عامة بشأن منع العنف المتزلي.

٨٣ - ويجري حاليا تعديل قانون الدعم الاجتماعي، وستدخل التعديلات حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وسيحتل منع العنف المتزلي مكانا بارزا في القانون المعدل. وبموجب القانون الجديد المعني بالشباب، الذي سيدخل حيز النفاذ أيضا في ١ كانون

الثاني/يناير ٢٠١٥، ستكون السلطات البلدية مسؤولة عن منع إساءة معاملة الأطفال وتقديم المساعدة للضحايا.

٨٤ - وفي سياق هذه التطورات، أطلق مشروع منع العنف المنزلي في صيف عام ٢٠١٢، وسوف يستمر حتى نهاية عام ٢٠١٤. والجهات المسؤولة عن تنفيذ هذا المشروع هي: رابطة البلديات الهولندية واتحاد المنظمات المسؤولة عن توفير المأوى، إلى جانب أطراف أخرى، مثل منظمة MOgroep، وهي منظمة لأرباب العمل ناشطة في القطاع الاجتماعي، والمنظمات الوطنية المنضوية في إطار الهيئات البلدية المعنية بالخدمات الصحية ورعاية الشباب. ويستهدف هذا المشروع جميع أشكال العنف في محيط الأسرة، بما في ذلك العنف المنزلي، والعنف المتصل بالشرف، وإساءة معاملة الأطفال. وهو يرمي إلى تعزيز استراتيجيات السلطات البلدية في مجال السياسة العامة من خلال، على سبيل المثال، الخطط الإقليمية التي تشرح سياساتها بشأن مسائل محددة مثل إساءة معاملة الأطفال والعنف المنزلي. وهذا من شأنه أن يفضي إلى مزيد من التماسك على الصعيد المحلي.

٨٥ - واعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، ستكون البلديات مسؤولة عن إدماج ما لديها من مراكز معنية بإسداء المشورة وتقديم الدعم بشأن العنف المنزلي ومراكز لإسداء المشورة والإبلاغ في حالات إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم في إطار مركز محلي مشترك لإسداء المشورة وتقديم الدعم بشأن العنف المنزلي وإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم. وتم تعديل قانون الدعم الاجتماعي بناء على ذلك. ووضعت رابطة السلطات البلدية برنامجاً للدعم في نيسان/أبريل ٢٠١٣.

#### دور المهنيين

٨٦ - في ١ تموز/يوليه ٢٠١٣، دخل قانون مدونة الإبلاغ الإلزامي (العنف المنزلي وإساءة معاملة الأطفال) حيز النفاذ. وبموجب هذا التشريع، يتعين على المنظمات في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاعي الرعاية الصحية ورعاية الشباب، أن يكون لديها مدونة لقواعد السلوك تحدد الخطوات التي يتعين اتخاذها عندما تتبين لأحد المهنيين دلائل على وجود عنف منزلي أو إساءة معاملة للأطفال. ويتعين على المنظمات أيضاً أن تعزز استخدام مدونات قواعد السلوك والتعريف بها، وهي مسؤولة عن ضمان تدريب موظفيها بحيث يتمكنوا من الكشف عن الدلائل على وجود العنف المنزلي وإساءة معاملة الأطفال. ونظراً لأهمية التدريب، أصدرت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة تكليفاً بإقامة دورة تدريبية أساسية ونماذج للتعليم الإلكتروني بشأن كل فئة من الفئات المهنية. ويمكن الاطلاع عليها من خلال قاعدة البيانات المخصصة لهذا الغرض التي أنشئت بمنحة من الوزارة.

وتشرف هيئات التفتيش على تدريب المهنيين في القطاعات التي ينطبق عليها قانون مدونة الإبلاغ الإلزامي (العنف المتزلي وإساءة معاملة الأطفال).

٨٧ - ومن المهم أيضا أن يتعلم مهنيو المستقبل أثناء دراستهم كيفية الكشف عن الدلائل على وجود العنف في المنازل واتخاذ الإجراءات المناسبة. وتم وضع مشروع خطة عمل<sup>(٢٩)</sup> من أجل برامج دراسية تدرب الطلاب على ممارسة المهن ضمن القطاعات التي ينطبق عليها القانون. وتهدف الخطة إلى ضمان أن يصبح الاهتمام بالعنف في محيط الأسرة من الخصائص الدائمة لهذه البرامج الدراسية، حتى يصبح هؤلاء المهنيون مجهزين تجهيزا تاما للتعرف على تلك العلامات، ولا يخشون اتخاذ الإجراءات اللازمة. وسوف تستمر الخطة حتى نهاية عام ٢٠١٥.

٨٨ - ولا يزال الموقع الشبكي [www.huiselijkgeweld.nl](http://www.huiselijkgeweld.nl) يمثل مصدرا هاما للمعلومات للمهنيين وغيرهم، ويتم الرجوع إليه مرارا (أكثر من ٣٣١ ٠٠٠ مرة في عام ٢٠١٣). ومنذ عام ٢٠١١، أدرجت في الموقع الشبكي أيضا قاعدة بيانات تتضمن أنشطة فعالة بشأن مسألة العنف المتزلي.

#### إساءة معاملة الأطفال

٨٩ - في عام ٢٠١٢، أطلقت خطة عمل للفترة ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦ تستهدف تحديدا إساءة معاملة الأطفال. فالأطفال هم الحلقة الأضعف في إطار العلاقة مع ذويهم ومع مقدمي الرعاية، وهم أقل قدرة من البالغين في الدفاع عن أنفسهم. وتهدف التدابير المنصوص عليها في خطة العمل إلى منع إساءة معاملة الأطفال والكشف عن حالات الإساءة ووقفها وتوفير العلاج المناسب للأطفال الذين تعرضوا للأذى. وتركز خطة العمل أيضا على ضمان السلامة البدنية للأطفال والتصدي للاعتداء الجنسي. وتم تعيين فرقة عمل معنية برصد تنفيذ خطة العمل، ودفع الأنشطة قدما، وكفالة أن تحتل مسألة منع إساءة معاملة الأطفال مكانا بارزا في جداول أعمال جميع الأطراف المعنية أو أن تواصل احتلال هذا المكان.

٩٠ - وينبغي تفويض السلطات البلدية المسؤولية عن مسألة منع إساءة معاملة الأطفال وتقديم المساعدة للضحايا. وسيتعين على كل بلدية إنشاء مركز لإسداء المشورة وتقديم الدعم بشأن العنف المتزلي وإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم يكون مسؤولا عن إسداء المشورة لكل من المهنيين والأشخاص القريبين من الضحايا، والتحقيق في الحالات التي يشتبه فيها حدوث إساءة معاملة للأطفال وعنف متزلي. وسيضمن التشريع الذي ينظم عملية رفع

(٢٩) House of Representatives Parliamentary Papers II, 2012-2013, 33 400 XVI, no. 157

الطابع المركزي عن خدمات رعاية الشباب أيضا تدابير لضمان الجودة، وهذا أمر ذو أهمية كبيرة في التعامل مع حالات إساءة معاملة الأطفال.

#### الزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

٩١ - إن الحق في تقرير المصير - تحديد الخيارات الخاصة بحياة الفرد - هو حق أساسي من حقوق الإنسان. والحرمان من هذا الحق يفرضي إلى ممارسات مثل الزواج القسري، ومنع الزوجات من مغادرة المنزل أو هجرهن، والعنف المتصل بالشرف، التي تعتبر جميعها شكلا خطيرا من أشكال العنف. وفي ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣، قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، بالنيابة عن أربعة وزراء آخرين، بتوجيه رسالة إلى مجلس النواب بشأن تدابير ترمي إلى تعزيز التعاون بين المهنيين في مجال منع حالات الزواج القسري وتقديم المساعدة للزوجات المهجورات. وقد تضمنت الرسالة إجراءات بشأن الإقرار بوجود هذه الظاهرة، والكشف عن المعلومات، وتقديم المساعدة بشكل أفضل وأسرع، بما في ذلك اتخاذ إجراءات مباشرة لمعالجة القضايا المعقدة المتعلقة بالتخلي عن الضحايا في الخارج. وفي تموز/يوليه ٢٠١٢، أبلغ مجلس النواب بخطة تهدف إلى اتباع نهج في الفترة بين ٢٠١٢ و ٢٠١٤ من أجل الحيلولة دون وقوع الناس ضحايا للزواج القسري. ويتمثل التوجه الرئيسي لذلك في ضرورة أن تنطلق جهود التوعية من المجتمعات المحلية نفسها، وضرورة اعتبار التطوير المهني للأشخاص العاملين مع الشباب أمرا أساسيا. وقد تم إطلاق ١٢ مشروعا تهدف، على سبيل المثال، إلى جعل مناقشة المواضيع التي تعتبر من المحرمات في الوسط الأسري أمرا ممكنا، وإطلاق حملة تستهدف الشباب من الفئة العمرية ١٤ إلى ٢٥ الذين يتعرضون لخطر قسرهم على زيجات مدبرة. وجرى أيضا إعداد برنامج للتعليم الإلكتروني موجه للمهنيين العاملين في قطاعات تقديم الرعاية والشباب والرعاية الصحية. وفي ١ تموز/يوليه ٢٠١٣، بدأ نفاذ القانون المتعلق بتوسيع نطاق الملاحقة الجنائية ليشمل حالات الزواج القسري وتعدد الزوجات وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وينظر مجلس الشيوخ<sup>(٣٠)</sup> حاليا في مسودة قانون قانون لاستحداث تدابير في إطار القانون المدني لمنع الزواج القسري.

#### إساءة معاملة المسنين

٩٢ - في عام ٢٠١١، أطلقت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة ووزارة الأمن والعدل خطة عمل لمنع إساءة معاملة المسنين. وهذه الخطة، التي ستستمر حتى نهاية عام

(٣٠) قبل مجلس النواب الاقتراح دون تصويت في ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٤.

٢٠١٤، تتألف من ١٠ إجراءات ترمي إلى منع الإساءة والكشف عن الدلائل على الإساءة ووقفها، وتقديم المساعدة للضحايا ومتابعة أحوالهم. وتشمل الأمثلة على ذلك برنامجاً للتعليم الإلكتروني موجهاً للمهنيين ومبادئ توجيهية للمتطوعين. وتضطلع منظمة ANBO، وهي منظمة تمثل مصالح المسنين في هولندا، بحملة إعلامية بهذا الشأن. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أطلقت أيضاً مشروعاً بشأن منع الاستغلال المالي للمسنين.

(ب) استهداف مرتكبي الانتهاكات

٩٣ - تستهدف وزارة الأمن والعدل مرتكبي أعمال العنف المتزلي من خلال تدابير شتى. ومن أجل كفاءة اتخاذ نهج سديد، ينبغي وضع المعايير (لن يتم التسامح مع ممارسة العنف المتزلي ومن ثم سيلقى مرتكبه العقاب)، وتغيير أنماط السلوك (من أجل الحيلولة دون العودة إلى الإساءة، ينبغي توفير الرعاية وفرض تدابير لتغيير السلوك على مرتكبي هذه الأفعال)، ومنح الأولوية دائماً لاحتياجات الأطفال.

٩٤ - ومنذ صدور التقرير الأخير، دخلت حيز النفاذ مجموعات مختلفة من التشريعات التي تسهم في اتباع نهج أكثر صرامة إزاء مرتكبي أعمال العنف المتزلي. وهي تشمل، بطبيعة الحال، قانون الأوامر الزجرية المؤقتة، الذي دخل حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وقانون الأوامر الزجرية المؤقتة هو أداة من أدوات القانون الإداري اتضح أنه شديد الفعالية في التصدي للعنف المتزلي. وقانون وقف تنفيذ الأحكام، الذي دخل حيز النفاذ في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٢، يتيح للمحكمة إمكانية فرض تدابير تفضي إلى تغيير السلوك ضمن إطار العدالة الجنائية. وكما ذكر أعلاه، فقد بدأ نفاذ التشريع الذي يوسع نطاق الملاحقة الجنائية لتشمل حالات الزواج القسري في ١ تموز/يوليه ٢٠١٣.

٩٥ - وسترکز الشرطة ودائرة الادعاء العام بشكل جاد على التحقيق والملاحقة القضائية في حالات العنف المتزلي. وضمن إطار برنامج للنهوض بأداء نظام العدالة الجنائية، تتخذ وزارة الأمن والعدل تدابير واسعة النطاق للتخفيف إلى أدنى حد من عدد القضايا المفرط. وهذه التدابير تشمل وضع ترتيبات إجرائية بين الشرطة ودائرة الادعاء العام، وزيادة مستوى معارف الموظفين الذين يتلقون القضايا وخبرتهم الفنية، وتحسين مضمون الدعاوى الجنائية والتقارير الرسمية، والاستثمار في النهوض بمستوى مساعدي المدعي العام.

٩٦ - وفي عام ٢٠١٢، تم الاضطلاع بمشاريع تجريبية في إطار ثلاث شراكات من أجل سلامة المجتمع المحلي<sup>(٣١)</sup>. وكان الهدف هو جعل النهج المتبع إزاء المجرمين من ذوي السوابق وممارسي الإرهاب ضد شريك الحياة أكثر صرامة. وقد حققت هذه المشاريع النجاح بفضل التعاون الوثيق بين الشركاء المعنيين الذين فرزوا الحالات، وزودوا بعضهم البعض بالمعلومات، وبالتالي كانوا قادرين على اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة. وبناء على ما تحقق من نتائج، يسعى الشركاء حالياً إلى إيجاد السبل من أجل تطبيق هذا النهج على نطاق أوسع.

٩٧ - وتتوفر حالياً لدى مركز البحوث والتوثيق التابع لوزارة الأمن والعدل بيانات محددة عن العنف المتزلي في إطار برنامج "التحقق من احتمال العودة إلى عالم الجريمة" (Recidivism Monitor). ويتضمن هذا البرنامج معلومات عن مرتكبي أعمال العنف المتزلي الذين حوكموا، ومعدلات معاودة ارتكاب هذه الأفعال، والسمات الأساسية، والعلاقة بين العودة إلى ارتكاب العنف المتزلي وتكوّن نزعة إجرامية في ذلك الخصوص على مر السنين. ونشرت النتائج الأولى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣<sup>(٣٢)</sup>. ويعطي هذا البرنامج صورة عن مدى احتمال العودة إلى عالم الجريمة حتى يتسنى إجراء التعديلات، حسب الاقتضاء، على طريقة التعامل مع مرتكبي الاعتداء.

٩٨ - وتبذل الجهود في إطار العدالة الجنائية من أجل تغيير سلوك مرتكبي العنف المتزلي. وأداة "تمتع بقدر أكبر من الأمان" (B-safer) هي أداة لتشخيص الحالات المنطوية على عنف متزلي. ويجري استخدامها الآن في كافة أرجاء البلد من جانب إدارة مراقبة سلوك الجناة بعد الإفراج عنهم. وابتداءً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، يقوم عدد من الإدارات الإقليمية لمراقبة سلوك الجناة بعد الإفراج عنهم باختبار جدوى دورة تدريبية بشأن العنف الذي يمارسه شريك الحياة تتناول كيفية تهدئة النفوس في حال أفضت الأوضاع إلى العنف ضمن العلاقة بينهما.

(٣١) الشراكات من أجل سلامة المجتمع المحلي هي شبكات يعمل في إطارها شركاء من نظام العدالة الجنائية ونظام تقديم الرعاية والبلديات والحكومة معا من أجل معالجة المشاكل المعقدة. ويتمثل الهدف في التقليل من المضايقات والعنف المتزلي والجرائم. ويحدد الشركاء المشاكل ويسعون إلى إيجاد حلول لها. وتجري المواءمة بين أساليب العمل حتى يكون هناك تكامل بين التدابير المتخذة في مجالي العدالة الجنائية والرعاية. وتمثل الأهداف في تغيير أنماط السلوك، والتخفيف إلى الحد الأدنى من ظاهرة العودة إلى عالم الجريمة، وتحسين مستوى حياة المجرمين.

(٣٢) House of Representatives 2013-2014, 33 750, XVI, no. 80



## (ج) منع ووقف انتقال العنف المنزلي إلى الأجيال الجديدة

## حملات التوعية

٩٩ - في عام ٢٠١٢، أطلقت حملة جديدة تستهدف العنف المنزلي. وتشمل هذه الحملة، التي ستستمر على أقل تقدير حتى عام ٢٠١٦، دعايات تلفزيونية وإذاعية تتناول إساءة معاملة الأطفال، والعنف ضد شريك الحياة، وإساءة معاملة المسنين، وموقعا شبكيا (www.vooreenveiligthuis.nl). وتتضمن بالإضافة إلى ذلك مجموعة أدوات لتستخدمها البلديات في التصدي للعنف المنزلي، وإساءة معاملة الأطفال، وإسداء المشورة في حالات الإهمال، وكذلك مراكز لتقديم الدعم. وتعتمد هذه الحملة على تجارب الحملات السابقة التي تناولت عنف شريك الحياة وإساءة معاملة الأطفال، ولكنها تتناول الآن جميع أشكال العنف المنزلي. وتمثل الرسالة الرئيسية للحملة في أن العنف المنزلي لا يتوقف من تلقاء نفسه، بل ينبغي اتباع نهج فعال لوقفه.

١٠٠ - وقد يكون العنف المنزلي والعنف الجنسي من توابع عدم المساواة الاقتصادية، وديناميات القوة في العلاقة بين الرجل والمرأة، والقوالب النمطية لأدوار الرجال والنساء. وينبغي السعي إلى إيجاد الحلول في إطار إقامة علاقات صحية، مبنية على المساواة. ولهذا السبب، تم إطلاق عدد من الحملات والتدابير من أجل التوعية بأسباب العنف ضد المرأة وزيادة قدرة الشباب على التصدي للمشاكل في إطار العلاقات بينهم. ومن الأمثلة على ذلك حملة "بإمكاننا نحن الشباب" (WE CAN) (هي جزء من الحملة الدولية "بإمكاننا القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة"). وتوصلت الحكومة المركزية إلى اتفاق مع ١٥ بلدية بشأن إطلاق مشاريع حملة "بإمكاننا نحن الشباب". والفكرة هي جمع أكبر عدد ممكن من الأشخاص والمنظمات المعنية من أجل تكوين كتلة حرجة يمكن أن تغير المواقف إزاء المرأة. ولتحقيق ذلك، تعمل حملة "بإمكاننا نحن الشباب" مع ما يسمى بمحدثي التغيير، والشركاء في الائتلاف، والسفراء. وتتيح هذه الحملة الفرصة للشباب لتصميم وتنفيذ ما يرتؤونه من أنشطة، وتوعيتهم، وبناء قدراتهم على الصمود أمام السلوك غير المقبول والعنف، وتمكينهم من إلهام الآخرين.

١٠١ - وتعمل وزارة التعليم والعلوم والثقافة ووزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة على تعزيز الاستراتيجيات التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز قدرة الشباب على التصدي للمشاكل التي ينطوي عليها الجنس. فعلى سبيل المثال، جرى تطوير أداة للتواصل الاجتماعي تظهر مدى مناعة هؤلاء الشباب إزاء المشاكل التي ينطوي عليها الجنس،

وتقدم المشورة لهم بحسب حاجتهم، مع وصلات إلكترونية إلى الخدمات التي تقدمها الدوائر الصحية التابعة للبلديات والموقع [www.senseinfo](http://www.senseinfo). وتساعد الوقاية وزيادة قدرة الشباب على التصدي للمشاكل في الحد من الميل إلى انتقال العنف من جيل إلى آخر. وإذا لم تعتمد الأجيال الجديدة أنماط السلوك العنيف، يصبح من الممكن الحد من العنف المتزلي في نهاية المطاف.

دراسة

١٠٢ - أصدرت الحكومة تكليفا بإجراء دراسة بشأن الأنشطة الوطنية والدولية التي يمكن أن تسهم في منع توارث الأجيال للعنف، مع التركيز على الأنشطة المتصلة بالمساواة في المعاملة ودعم الأهل في تنشئة أطفالهم، والدور الإيجابي الذي يمكن للرجل تأديته. ويتوقع أن تصدر النتائج في ربيع عام ٢٠١٥.

التعليم

١٠٣ - مع التعديلات التي أدخلت على أهداف التحصيل العلمي لمرحلة التعليم الابتدائي، والتعليم الخاص، والتعليم الثانوي، أصبح موضوع الحياة الجنسية والتنوع الجنسي من البنود الإلزامية المدرجة في المناهج الدراسية اعتبارا من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ (أو ١ آب/أغسطس ٢٠١٣ في حالة التعليم الثانوي الخاص). وأصبحت الأهداف المحددة للتحصيل العلمي تتضمن الآن فرعا يقتضي تعليم الأطفال كيفية التعامل باحترام مع الحياة الجنسية والتنوع، بما في ذلك التنوع الجنسي، ضمن المجتمع. وتعطي هذه الأهداف الجديدة المدارس مجالا أوسع لتوجيه الاهتمام إلى التنمية الجنسية للبنات والبنين.

باء - المادة ٦: التدابير الرامية إلى مكافحة الاتجار بالبشر واستغلالهم في قطاع البغاء

(أ) التدابير الرامية إلى مكافحة الاتجار بالبشر

١٠٤ - إن مكافحة الاتجار بالبشر مسألة ذات أولوية بالنسبة للحكومة. ويتمثل أحد أهدافها في مضاعفة عدد المنظمات الإجرامية التي تم الكشف عنها في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤. ويعمل حاليا فريق معني بالمشاريع المشتركة بين الوزارات على إنشاء جهاز وطني لإحالة ضحايا الاتجار بالبشر إلى الجهات المعنية بتقديم المساعدة. والغرض من هذا الجهاز هو توطيد الصلة بين نظام توفير الرعاية للضحايا ونظام الملاحقة الجنائية، وتزويد ضحايا الاتجار بالبشر بالمساعدة والخدمات الموضوعية حصيصا لتلبية احتياجاتهم. إن الولاية الثانية لفرقة

العمل المعنية بالاتجار بالبشر انتهت في بداية عام ٢٠١٤. ومنحت الفرقة ولاية ثالثة منذ ذلك الحين من قبل وزير الأمن والعدل. وقامت بوضع خطة عملها لهذه الفترة الثالثة.

١٠٥ - وتبين الأرقام المستمدة من المقررة الوطنية المعنية بالاتجار بالبشر<sup>(٣٣)</sup> أن دائرة الادعاء العام سجلت في عام ٢٠١٢ أعلى عدد من حالات الاتجار بالبشر منذ عام ٢٠٠٠ (لا تقل عن ٣١١). وينطبق الأمر نفسه على عدد حالات الاتجار بالبشر التي تم الفصل فيها من قبل دائرة الادعاء العام (٣٣٨). وظل عدد لوائح الاتهام المتصلة بالاتجار بالبشر، كنسبة مئوية من العدد الإجمالي لقضايا الاتجار بالبشر التي تم الفصل فيها من قبل دائرة الادعاء العام، تقريبا كما هو في الفترة بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ (٧٠ في المائة في المتوسط، تتراوح بين ٦٥ في المائة في عام ٢٠٠٩ و ٧٣ في المائة في عام ٢٠١٠). وتماشيا مع هذا التطور، نظرت المحاكم الابتدائية بأكبر عدد من حالات الاتجار بالبشر في عام ٢٠١٢ (١٥٣). أما نسبة الإدانات بتهمة الاتجار بالبشر، والتي كانت قد انخفضت بنسبة ٢٥ في المائة في الفترة بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٩، فقد سجلت من جديد زيادة حادة في كل من عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٢ (وصلت إلى ٧١ في المائة).

١٠٦ - ويمثل التصدي للاتجار بالبشر أولوية أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي. ففي حزيران/يونيه ٢٠١٣، حدد وزراء العدل والداخلية للاتحاد الأوروبي مرة أخرى الاتجار بالبشر باعتباره من أولويات الاتحاد في سياق مكافحته للجريمة المنظمة. وتم وضع خطة عمل تنفيذية لكل من هذه الأولويات؛ وسوف تضطلع مجموعة من الدول الأعضاء بتنفيذ هذه

(٣٣) تنشر المقررة الوطنية المعنية بالاتجار بالبشر عدة تقارير كل سنة عن الاتجار بالبشر، وترجم العديد منها إلى اللغة الإنكليزية.

- أحدث تقاريرها هو التقرير التاسع عن الاتجار بالبشر الذي نشر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. ويمكن الاطلاع على موجز عن التقرير باللغة الإنكليزية في الموقع الإلكتروني للمقررة (انظر <http://www.dutchrapporteur.nl/reports/ninth/>)؛ وستصدر ترجمة كاملة للتقرير قريبا.

- في نيسان/أبريل ٢٠١٢، نشر تقرير بعنوان *Mensenhandel in en uit beeld: Cijfers vervolging en berechting 2008-2012*، وهو يتضمن أرقاما عن عدد القضايا التي نظرت فيها المحكمة بشأن الاتجار بالبشر وعدد الإدانات الصادرة. والتقرير غير متوفر باللغة الإنكليزية.

- في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، صدر تقرير بعنوان "الاتجار بالبشر: المرئي وغير المرئي". تقرير كمي عن الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١" (انظر <http://www.dutchrapporteur.nl/reports/trafficking-visible-invisible/>).

- التقارير السادس (٢٠٠٨) والسابع (٢٠٠٩) والثامن (٢٠١٠). متوفرة جميعها باللغة الإنكليزية (<http://www.dutchrapporteur.nl/reports/>)

الخطوة في إطار ”مشروع EMPACT“<sup>(٣٤)</sup>. والمملكة المتحدة هي المسؤولة الرئيسية عن مشروع مكافحة الاتجار بالبشر، وهولندا هي ذراعها اليمنى، ويشارك في هذا المشروع ٢٥ من الدول الأعضاء، وكذلك منظمات من قبيل مكتب الشرطة الأوروبي (اليوروبول)، والوكالة الأوروبية للتعاون القضائي (اليوروبجست)، والوكالة الأوروبية لإدارة التعاون في مجال العمليات على الحدود الخارجية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (فرونتكس).

١٠٧ – وتعمل دوائر التحقيق الهولندية عن كثب مع بلدان المنشأ الرئيسية لضحايا الاتجار، وتبادل معها المعارف والخبرات وتوفر التدريب، فضلا عن التحقيق الفعلي في جرائم الاتجار بالبشر. وفي عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، على سبيل المثال، أطلقت حوالي ٥٠ عملية تحقيق في الاتجار بالضحايا من هنغاريا وبلغاريا ورومانيا. وتعاونت السلطات الهولندية مع السلطات في بلدان المنشأ بشأن العديد من هذه التحقيقات. واتخذ التعاون مع بلغاريا شكل أربعة أفرقة تحقيق مشتركة. وفي عام ٢٠١٣، وقع المكتب الوطني للمدعي العام مذكرة تفاهم مع نظيره الروماني لتأكيد الطبيعة البنوية لتعاونهما. ووقعت الشرطة الهولندية والهنغارية خطة عمل تنفيذية ثنائية في صيف عام ٢٠١٣، وذلك تماشيا مع خطة العمل التابعة لمشروع EMPACT بشأن الاتجار بالبشر. كما تلقت دوائر الشرطة في هنغاريا والنمسا وهولندا التمويل من الاتحاد الأوروبي من أجل زيادة تعاونها التنفيذي. وسيتم إطلاق مشروع EMPACT على المعلومات والنتائج الناشئة عن التعاون مع هذه البلدان، من أجل إقامة صلات مع دول أعضاء أخرى. كما قام تعاون وثيق أيضا مع نيجيريا لعدة سنوات. ولا يقتصر التعاون مع بلدان المنشأ على التحقيق، فهنغاريا وبلجيكا وهولندا تقدمت على سبيل المثال بطلبات للحصول على تمويل من الاتحاد الأوروبي (وتلقته) من أجل إنشاء جهاز لإحالة الضحايا إلى الجهات المعنية بتقديم المساعدة عبر الحدود الوطنية لتمكين الضحايا الهنغاريين من العودة بأمان إلى هنغاريا من هولندا وبلجيكا، إن رغبوا في ذلك.

#### التشريعات

١٠٨ – منذ تقديم التقرير الخامس لهولندا عام ٢٠٠٨، رفعت هولندا العقوبة القصوى المفروضة على الاتجار بالبشر مرتين: الأولى اعتبارا من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩، والثانية اعتبارا من ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وفي ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣، رفعت العقوبة القصوى للجرم الأصلي المتمثل في الاتجار بالبشر من السجن لمدة لا تزيد على ٨ سنوات إلى ١٢ سنة كحد

(٣٤) الإطار الأوروبي المتعدد التخصصات لمكافحة الجريمة (European Multidisciplinary Platform against Crime) (Threats).

أقصى. ورفعت العقوبة القصوى بالسجن في حالات الإيذاء البدني الجسيم أو تعريض الحياة للخطر من ١٢ سنة إلى ١٨ سنة. ورفعت العقوبة القصوى بالسجن في الحالات التي تنطوي على وفاة من ١٥ سنة إلى ٣٠ سنة أو السجن مدى الحياة. وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، دخل التشريع الذي ينفذ بموجبه توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن مكافحة الاتجار بالبشر حيز النفاذ. واقتضى هذا إدخال عدد قليل من التعديلات ذات الطابع الفني أساساً على القانون الجنائي:

- إضافة عنصرين جديدين إلى تعريف الاستغلال في الفقرة ٢ من المادة ٢٧٣ (و)، أي الفقرة التي تشمل العمل الجبري أو الإلزامي أو تقديم الخدمات، وهما "التسول" و "استغلال الأنشطة الإجرامية"؛
- إلغاء اشتراط التجريم المزدوج في حالات الاتجار بالبشر المرتكبة في الخارج من قبل مواطنين هولنديين أو رعايا أجنبية يقيمون بشكل دائم في هولندا ضد ضحايا تزيد أعمارهم عن ١٨ سنة (لم يكن هذا الاشتراط سارياً بالنسبة للضحايا دون ١٨ عاماً)؛
- توسيع نطاق الظرف المشدد للعقوبة الوارد في الفقرة الفرعية ٢ من الفقرة ٣ من المادة ٢٧٣ (و) ليشمل الاتجار بالبشر الذي يرتكب ضد شخص دون سن الثامنة عشرة من العمر أو ضد شخص آخر استغلت حالة الضعف التي يعاني منها؛
- شمل مشروع القانون كذلك إدماج المقرر الوطني المعني بالاتجار بالبشر ضمن قانون يتعلق بالمقرر الوطني المعني بالاتجار بالبشر والعنف الجنسي ضد الأطفال.

التدابير الرامية إلى التصدي لاستمالة الأطفال عبر الإنترنت

١٠٩ - أصدرت وزارة الأمن والعدل تكليفاً بإعداد فيلم بعنوان "أجمل صبية على الإنترنت"، وهو يهدف إلى توعية الأطفال والأهل والأصدقاء والمدرسين بالمخاطر المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي. ويمكن مشاهدته من خلال الموقع [www.mediawijzer.net](http://www.mediawijzer.net) ومواقع أخرى مختلفة. كما أصدرت الوزارة أيضاً تكليفاً لشركة Codename Future بإعداد مواد تعليمية تستند إلى الفيلم لاستخدامها في المدارس. والمجموعة المستهدفة هي تلاميذ السنتين الأولى والثانية من المرحلة الثانوية. وتلقت المدارس معلومات عن هذه المواد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وفي الأسبوع الأول طلبت ٤٥ مدرسة الحصول على مجموعة المواد التعليمية تلك.

## حملة المظاهر الخداعة

١١٠ - تستهدف حملة المظاهر الخداعة، التي حققت نجاحا، الرجال الذين يرتادون أماكن الدعارة وآخرين، وهي تلقنهم كيفية الكشف عن حالات الاتجار بالبشر. وفي الفترة بين حزيران/يونيه ٢٠١٢ وأيار/مايو ٢٠١٣، أدت الحملة إلى زيادة عدد البلاغات الواردة عن الاتجار بالبشر من خلال الخط الهاتفي الساخن السري للإبلاغ عن الجرائم (Meld Misdaad Anoniem) بنسبة ٧٦ في المائة. ومما أثار الانتباه ارتفاع عدد الضحايا المحتملين دون سن الرشد؛ فقد مثل ذلك واحدا من كل أربعة بلاغات واردة. وفي عام ٢٠١١، كانت هذه النسبة واحدا من كل ثمانية. وستواصل حملة المظاهر الخداعة خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥.

## توفير مأوى لضحايا الاتجار بالبشر

١١١ - في صيف عام ٢٠١٠، استهل مشروع رائد مدته سنتان بشأن توفير مأوى خاصة لضحايا الاتجار بالبشر. ويوفر المشروع، الذي أنشأه وزير الدولة لشؤون العدل ووزير الدولة لشؤون الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة، المأوى للضحايا الأجانب الذين يقوم برعايتهم عاملون في مجال المساعدة الإنسانية يتمتعون بمعرفة خاصة بهذه المجموعة. وتوفر للضحايا أماكن آمنة للراحة وتقدم لهم المساعدة تبعا للحاجة إليها. وكانت المأوى في بادئ الأمر تكفي لإيواء ٤٠ من الضحايا الإناث و ١٠ من الضحايا الذكور، بمن فيهم أطفالهم. وأغلبية الضحايا يقدمون شكوى جنائية بالاتجار بالبشر (حوالي ٩٠ في المائة). وهذا يمثل تطورا إيجابيا، إذ أن الهدف الرئيسي من هذا المشروع التجريبي هو توفير الراحة والسلامة للضحايا. ومنذ ذلك الحين أصبح المأوى دائما وزاد عدد الأماكن المخصصة من ٥٠ إلى ٧٠. وسيبدأ العمل بالتشخيص النفسي - الاجتماعي للتأكد من حصول الضحايا على الرعاية والمساعدة التي يحتاجون إليها، حتى بعد مغادرتهم المأوى. وبعض الضحايا يبقون في المأوى لفترة من الزمن طويلة نسبيا، بسبب الافتقار إلى المأوى الخاصة بمتابعة حالتهم والسكن العادي. ومن أجل ضمان توافر مزيد من السكن المستقل عندما يصبح الضحايا قادرين على متابعة حياتهم خارجها، أصبحت السلطات المحلية ملزمة الآن بتوفير أماكن إقامة لهم، وتم الآن إيواء أول دفعة من الضحايا. وقد مُنحت المنظمة غير الحكومية كومنشا (Comensha) اعتمادات في الميزانية من أجل تنظيم مأوى مؤقتة لضحايا الاستغلال في العمل الذين لا يحتاجون إلى رعاية طارئة، على الأقل أثناء التحقيق في قضيتهم. وفي حال احتاج أي من هؤلاء الضحايا إلى الرعاية، فبإمكانهم الذهاب إلى الملاجئ المتخصصة. أما الملاجئ العامة المخصصة للنساء

ومرافق الرعاية المخصصة للشباب فمتاحة للضحايا الهولنديات، اللائي كثيرا ما يقعن ضحية للقوادين الذين يدعون صداقتهن.

الأرقام المتصلة بعدد الضحايا (المحتملين) للاتجار بالبشر

١١٢ - في حال وجود أدنى شك بوقوع اتجار بالبشر، يحال الضحايا المحتملون إلى المنظمة غير الحكومية كومنشا ويسجلون لديها. ولذلك فإن الأرقام الواردة أدناه لا تشير فقط إلى الأشخاص الذين ثبت كونهم ضحايا للاتجار بالبشر، ولكن أيضا إلى الأشخاص الذين تبين أنهم لم يكونوا ضحايا له، أو الذين لم يكن بالإمكان إيجاد دليل يثبت الاتجار بهم.

الجدول ١٢

الأرقام المسجلة للضحايا المحتملين للاتجار بالبشر<sup>(٣٥)</sup>

عدد الضحايا (المحتملين)	عدد ضحايا الاتجار بالبشر عدد الضحايا (المحتملين)	عدد ضحايا الاتجار بالبشر عدد الضحايا (المحتملين)	عدد ضحايا الاتجار بالبشر عدد الضحايا (المحتملين)
من الذكور	من الإناث	من الإناث	(النسبة المئوية من المجموع)
		٣٤١	٢٠٠٠
		٢٨٤	٢٠٠١
		٣٤٣	٢٠٠٢
صفر	٢٥٧	٢٥٧	٢٠٠٣
١ (صفر بالمائة)	٤٠٤	٤٠٥	٢٠٠٤
٢ (صفر بالمائة)	٤٢٢	٤٢٤	٢٠٠٥
٣٠ (٥ بالمائة)	٥٤٩	٥٧٩	٢٠٠٦
٤٩ (٧ بالمائة)	٦٦٤	٧١٦	٢٠٠٧
٤٦ (٦ بالمائة)	٧٧٩	٨٢٦	٢٠٠٨
١٣٨ (١٥ بالمائة)	٧٧٠	٩٠٩	٢٠٠٩
١١٣ (١١ بالمائة)	٨٧٩	٩٩٣	٢٠١٠
٢٢٦ (١٩ بالمائة)	٩٩٦	١ ٢٢٢	٢٠١١

Source: *Cijfers 2001-2006: Nationaal Rapporteur mensenhandel* (2010); Ten years of independent monitoring. Eighth report of the Dutch National Rapporteur; *Cijfers 2007-2011: Nationaal Rapporteur Mensenhandel en Seksueel Geweld tegen Kinderen* (2012); Trafficking in Human Beings. Visible and Invisible. A quantitative report 2007-2011. The Hague: BNRM

### المبادئ التوجيهية من أجل الكشف عن الضحايا

١١٣ - لقد شاركت هولندا في مشروع لوضع مبادئ توجيهية وإجراءات مشتركة للكشف عن ضحايا الاتجار بالبشر. واضطلعت فرنسا بقيادة هذا المشروع وتلقت التمويل من الاتحاد الأوروبي. ودعمت هولندا هذا المشروع من الناحية المالية، كما وفرت له الخبرات الفنية المتاحة لديها. وقد وضعت البلدان المشاركة الستة - اليونان وبلغاريا وإسبانيا ورومانيا وفرنسا وهولندا - المبادئ التوجيهية للكشف عن ضحايا الاتجار بالبشر الاستناد إلى أفضل الممارسات، وأعدت مواد تدريبية من أجل تلقين المهنيين كيفية استخدام هذه المبادئ التوجيهية. وشارك أشخاص من عشرة منظمات مختلفة في هولندا، وهي منظمات تابعة للقطاع العام وكذلك منظمات غير حكومية، في دورة لتدريب المديرين في حزيران/يونيه ٢٠١٣. وسيقومون بدورهم بتدريب زملائهم في الميدان على استخدام المبادئ التوجيهية. وطلبت وزارة الأمن والعدل من المركز الهولندي لمنع الجريمة والسلامة رصد وتعزيز استخدام المبادئ التوجيهية من قبل المنظمات المعنية وتنظيم مزيد من الدورات لتدريب المديرين عند الضرورة.

### ترتيبات الإقامة الخاصة بضحايا الاتجار بالبشر

١١٤ - دخل قانون السياسة الحديثة المتعلقة بالمهجرة (Wet Modern Migratiebeleid) حيز النفاذ في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٣. وكان لبدء العمل بهذا التشريع الجديد آثار على هيكلية المبادئ التوجيهية لتنفيذ القانون الخاص بالأجانب. وأصبحت الترتيبات الخاصة بإقامة ضحايا الاتجار بالبشر، التي كانت تعرف بـ "القاعدة B9"، جزءا من الفصل B8/3 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ القانون الخاص بالأجانب. ويرد أدناه وصف لهذه الترتيبات.

١١٥ - ففي حال ظهور أي مؤشر على الاتجار بالبشر، توفر الشرطة للضحية فترة للتأمل والتفكير. كما أن إدارة الهجرة والتجنيس تقوم في ذلك الحين أيضا بمنح إذن بالإقامة لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر. وخلال هذه الفترة، يوفر دائما الدعم لضحايا الاتجار بالبشر دون شروط (أي بدون تعاون الضحية كشرط مسبق). وبعد انقضاء مهلة التأمل والتفكير يطلب من الضحايا التعاون مع التحقيق الجنائي في مقابل الحصول على تصريح الإقامة والدعم (المأوى، وما إلى ذلك). وتصريح الإقامة مؤقت، وهو صالح لمدة سنة واحدة، ولكن يجوز تمديده. وإذا أدين الجاني في نهاية المطاف، يحق دائما للضحية من حيث المبدأ تمديد التصريح (التصريح بمواصلة البقاء). وإن كانت الملاحقة الجنائية ما زالت جارية بعد مضي ثلاث سنوات، تتم دائما الموافقة من حيث المبدأ على تمديد التصريح بالبقاء في البلد. وإذا تقرر في غضون ثلاث سنوات عدم إقامة دعوى جنائية، يمكن للضحية أن تتقدم بطلب للحصول



على تصريح بالإقامة لأسباب إنسانية (التصريح بمواصلة البقاء). وهذا البرنامج متاح أيضا لمواطني الاتحاد الأوروبي، وللأجانب الذين لم يكونوا أنفسهم ضحايا وإنما شهودا تقدموا بشكوى جنائية.

١١٦ - ومنذ عام ٢٠١١، تتمتع إدارة الهجرة والتجنيس والسلطة التقديرية لمنح ضحايا الاتجار بالبشر إقامة إذا أظهروا عدم الاستعداد أو عدم القدرة على تقديم شكوى جنائية أو عدم التعاون في التحقيق مع مرتكبي الاتجار بالبشر أو ملاحقتهم القضائية وذلك نتيجة لما يلي:

- تهديد خطير؛ و/أو
- ظرف طبي أو نفسي.

وتعتبر إدارة الهجرة والتجنيس ما يلي أدلة تفيد بأن ضحايا الاتجار بالبشر غير مستعدين أو غير قادرين على تقديم شكوى جنائية أو على التعاون في التحقيق مع مرتكبي الاتجار بالبشر أو ملاحقتهم القضائية نتيجة تهديد خطير و/أو ظرف طبي أو نفسي:

(أ) بيان من الشرطة يفيد بأن الأجنبي هو من ضحايا الاتجار بالبشر؛ أو

(ب) إن كان ذلك منطبقا: بيان من الشرطة يفيد بأن الأجنبي لا يمكن أن يتوقع منه التعاون في الإجراءات الجنائية بسبب تعرضه لتهديدات خطيرة في هولندا من جانب أحد المتجرين بالأشخاص؛ أو

(ج) إذا كان ذلك منطبقا: معلومات طبية تشير إلى أن الضحية يعاني من ظرف صحي أو نفسي يعيقه عن التعاون في الإجراءات الجنائية. ويجب أن يكون مصدر المعلومات الطبية طبييا مسجلا في سجل الممارسين لمهن الرعاية الصحية أو في السجل الهولندي لرابطة الأطباء النفسيين.

١١٧ - وفي ختام مناقشة التقرير الخامس، أوصت لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة (التوصية ٢٩) بأن يكون نظام الإقامة الخاص بضححايا الاتجار بالبشر متاحا للضححايا غير القادرين على التعاون في الإجراءات الجنائية. وعلى النحو الوارد وصفه أعلاه، فإن إطار السياسة العامة هذا معمول به منذ عام ٢٠١١، وقد وجه انتباه المنظمات المعنية إليه بانتظام. ويجوز منح تصريح إقامة لأسباب إنسانية دون الحاجة إلى إصدار تصريح مؤقت سابق على أساس شرط التعاون مع الشرطة. كما يمكن للضححايا الذين تعاونوا مع الشرطة وتم إصدار تصريح إقامة مؤقت لهم على هذا الأساس، الحصول على تصريح الإقامة لأسباب إنسانية إذا

ما اتخذ قرار برفض الملاحقة القضائية في قضيتهم. ويتم إصدار التصريح إن لم يرغبوا في العودة إلى بلد المنشأ.

١١٨ - وتوجه التوصية أيضا الانتباه إلى الضحايا الإناث في أماكن احتجاز الأجانب. وخلال تقارير المتابعة السابقة، ذكر أن المشروع الذي تضطلع به المنظمة غير الحكومية الهولندية FAIRWORK حقق النجاح في جعل موظفي مركز الاحتجاز أكثر وعيا بإمكانية وجود ضحايا للاتجار بالبشر في المركز. ويبحث الموظفون بجهد عن أي إشارات على الاتجار بالبشر، ويحيلون الضحايا إلى هذه المنظمة غير الحكومية. وقد أطلقت FAIRWORK الآن مشروعاً جديداً بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة من أجل تعزيز معارف ومهارات موظفي مركز الاحتجاز، وستواصل إسداء المشورة وتقديم الدعم لهم مع احترام استقلاليتهم.

#### (ب) الاستغلال في قطاع البغاء

قانون تنظيم قطاع البغاء ومكافحة استغلال الباغيات (Wet regulering prostitutie en bestrijding misstanden seksbranche)

١١٩ - دعت اللجنة، في ملاحظتها الختامية ٣١ بتاريخ شباط/فبراير ٢٠١٠، إلى أن تقدم هولندا معلومات أوفى وأكثر تحديداً في تقريرها الدوري التالي عن التدابير المتخذة لتحسين ظروف عمل البغايا وتعزيز استقلاليتهم وخصوصيتهم وسلامتهم. وقدم مشروع قانون إلى مجلس النواب في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ ينص، في جملة أمور، على التسجيل الإلزامي لجميع البغايا، بحيث تتكون فكرة أدق عن هذا القطاع وتشديد الرقابة عليه<sup>(٣٦)</sup>. واعترض مجلس الشيوخ على التسجيل الإلزامي للبغايا واعتمد اقتراحاً يدعو وزير الأمن والعدل إلى شطب هذا العنصر من مشروع القانون. وبالتالي لم يعد الطلب العاجل للجنة المتعلق بالتهديد الذي تتعرض له الخصوصية (التوصية ٣١) سارياً فيما يتعلق بالتشريع الوطني المتعلق بالبغاء المرتقب اعتماده.

١٢٠ - وسيفضي مشروع القانون إلى رفع السن القانونية لممارسة البغاء إلى ٢١ عاماً، وسيستحدث نظاماً لإصدار التراخيص بشأن جميع مؤسسات تجارة الجنس، ويلزم أي شخص يتقدم بطلب للحصول على ترخيص لتشغيل مؤسسة تتاجر بالجنس بتقديم خطة

(٣٦) Parliamentary Papers 32 211 Act Regulating Prostitution and Combating Abuses in the Sex Industry (Wet regulering prostitutie en bestrijding misstanden seksbranche, WRP).

عمل تتضمن التدابير التي سيتخذها لحماية استقلالية البغايا<sup>(٣٧)</sup>. ومن شأن فرض القيود المشددة أن يعزز الرقابة والسيطرة المفروضة على هذا القطاع، ويساعد في التصدي للتجاوزات. وبعد نشر التشريع، سوف تحتاج السلطات المحلية إلى عدة أشهر على الأقل من أجل موازنة أنظمتها الخاصة مع التشريع.

١٢١ - وسوف ينص التشريع على نظام وطني موحد لإصدار التراخيص بالنسبة لجميع مؤسسات تجارة الجنس في هولندا. وقد أيدت جميع الأطراف ضرورة وجود نظام إصدار التراخيص هذا. فالحالة الراهنة، أي وجود اختلافات على الصعيدين المحلي والإقليمي، غير مرضية وتتسبب في هروب المؤسسات التي تتاجر بالجنس إلى المناطق التي تسود فيها قواعد أكثر تساهلا. وبموجب النظام الوطني الموحد لإصدار التراخيص، ستخضع جميع المؤسسات المتاجرة بالجنس في جميع البلديات إلى مجموعة متنوعة من الواجبات. بموجب الترخيص. وستكون الشروط الدنيا التي يجب على المؤسسات المتاجرة بالجنس الالتزام بها للحصول على الرخصة هي نفسها في كل البلديات. وسوف يكفل هذا عدم تمكن المؤسسات التي تتاجر بالجنس من الانتقال إلى بلديات أخرى يطبق فيها نظام أقل صرامة. وتشمل القواعد التي يتعين على المؤسسات المتاجرة بالجنس الامتثال لها من أجل الحصول على الترخيص و/أو الاحتفاظ به ما يلي:

- أن يزيد عمر صاحب المؤسسة المتاجرة بالجنس والقائم على تشغيلها على ٢١ عاما.
- لا يجوز أن يكون صاحب المؤسسة والقائم على تشغيلها قد أدين بارتكاب جريمة عنف أو جريمة جنسية أو جريمة اتجار بالبشر.
- يتعين على صاحب المؤسسة المتاجرة بالجنس تقديم خطة عمل تصف الإجراءات التي سيتخذها فيما يتعلق بما يلي:
  - النظافة الصحية؛
  - حماية صحة البغايا وسلامتهن واستقلالتهن؛
  - حماية صحة الزبائن؛
  - منع وقوع أعمال إجرامية.

(٣٧) Parliamentary Papers 32 211. Rules concerning the regulation of prostitution and measures to combat abuses in the sex industry (*Wet regulering prostitutie en bestrijding misstanden seksbranche*)

سينظم نظام إصدار التراخيص الوضع والسلوك العام في هذا القطاع. وأي قائم بتشغيل مؤسسة من هذا النوع لا يتقيد بالقواعد لن يمكنه الاستمرار في إدارة مثل هذه المؤسسة. وهذا يعالج مصدرا واحدا من مصادر الاستغلال. وعلاوة على ذلك، فإن نظام إصدار التراخيص سيفضي إلى تحسين ظروف عمل البغايا ويعزز استقلاليتها وسلامتها، نظرا لكون التدابير التي يقترحها صاحب العمل من أجل الحفاظ على صحة البغايا وسلامتها واستقلاليتها ستخضع للفحص قبل منحه الترخيص. ويجب أن تشمل هذه التدابير ما يلي:

- الإمداد الكافي بالرفالات (الواقى الذكري)؛
- إمكانية إجراء اختبار بشأن الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي على أساس منتظم؛
- عدم الإلزام بإجراء فحوص طبية؛
- حرية اختيار الطبيب الشخصي؛
- حرية رفض أداء الأفعال الجنسية.

إن صاحب المؤسسة المتاجرة بالجنس أو القائم على تشغيلها ملزم بتقديم المعلومات الآتية الذكر للبغايا بلغة يفهمها. وبالإضافة إلى النظام الموحد لإصدار التراخيص، فإن التشريع أيضا سيقوم سجلا بجميع تراخيص مزاوله مهنة المرافقة النسائية الجنسية وبجميع التراخيص التي تم سحبها أو تعليقها أو بطلبات الحصول على التراخيص التي تم رفضها. ومن شأن ذلك تيسير قيام الشرطة والوكالات الأخرى المسؤولة عن رصد هذا القطاع برصد المؤسسات القانونية وغير القانونية.

#### تمكين البغايا

١٢٢ - على مدى السنتين الماضيتين، قامت وزارة الأمن والعدل ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتقديم الدعم المالي لمنظمة تجري أبحاثا بشأن احتياجات البغايا، وطرق الكشف عن حالات الاستغلال ومكافحتها، وإمكانية إنشاء منظمة للمساعدة الذاتية أو مجموعة ضغط. وبإمكان البغايا الحصول بطرق عديدة على المعلومات المتصلة بالمسائل الصحية ذات الصلة بالعمل، والدعم المقدم لضحايا الاستغلال، وحقوقهن وواجباتهن بوصفهن يعملن لحسابهن الخاص أو كموظفات، والدعم إذا ما رغبن في مغادرة المهنة، وما إلى ذلك. وتقوم بعض المنظمات بزيارة البغايا في أماكن عملهن وتقديمهن المشورة والمعلومات. وفي مدن مثل أوترخت وأمستردام ولاهاي توجد مراكز خاصة يمكن للبغايا

الذهاب إليها للحصول على المعلومات والدعم. وعلاوة على ذلك، توجد في جميع أنحاء هولندا برامج عديدة تقدم المساعدة للبغايا اللائي يرغبن في التوقف عن العمل في تجارة الجنس. ويوفر الموقع [www.prostitutiegoedgergeld.nl](http://www.prostitutiegoedgergeld.nl) المعلومات بلغات عديدة للبغايا اللائي يعملن في هولندا. ويعتبر تحسين وضع البغايا في هولندا من المواضيع التي تجري معالجتها كجزء من برنامج وطني تعمل فيه السلطات المحلية والوزارات الحكومية جنباً إلى جنب.

## رابعاً - الحياة السياسية والعامة، والتعليم، والصحة

### مقدمة

١٢٣ - يبحث هذا الفرع التقدم المحرز نحو تحقيق المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص المتاحة للمرأة في مختلف القطاعات العامة وشبه العامة. وتتناول المعلومات الواردة في إطار المادة ٧ تمثيل المرأة في الهيئات التي يتم فيها اختيار الأعضاء من خلال الانتخابات العامة، وفي المناصب العليا من الخدمة المدنية. وتشير المعلومات المقدمة في إطار المادة ٨ إلى تمثيل المرأة في السلك الدبلوماسي، وإلى الأهداف الإنمائية للألفية، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. أما المعلومات الواردة في إطار المادة ١٠ فتركز على التطورات في مجال التعليم، وفي إطار المادة ١٢ على التطورات في مجال الرعاية الصحية.

## ألف - المادة ٧: المرأة في الحياة السياسية والعامة

### المرأة في الأحزاب السياسية

١٢٤ - لقد كان للحكومات المتعاقبة الأفكار نفسها فيما يتعلق بالأهداف والخصص الخاصة بالمناصب السياسية. وكما أشير إليه في التقارير السابقة، فإن المبدأ الأساسي يتمثل في أن الأحزاب السياسية هي المسؤولة عن اختيار الأعضاء وتعيين المرشحين للمنصب السياسية. وتعتبر حرية الأحزاب السياسية من الأسس التي يقوم عليها النظام الديمقراطي الهولندي. وترد الأرقام الخاصة بنسبة مشاركة النساء في المناصب السياسية والعامة على الصعيد المحلي في التقرير نصف السنوي المعنون "الاتجاهات السائدة في مجال الحوكمة" - وهو متاح باللغة الهولندية فقط (Staat van het Bestuur).

١٢٥ - وفي التوصية ١٣، طلبت اللجنة من هولندا اتخاذ تدابير لمكافحة التمييز ضمن حزب الإصلاح السياسي. وفي عام ٢٠١٣، وافق الحزب على النتائج المترتبة على حكم المحكمة العليا الصادر في ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠ في قضية رفعت ضد حزب الإصلاح السياسي

وعلى قرار صادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٢ يعتبر استئناف حزب الإصلاح السياسي لحكم المحكمة العليا المذكور أمرا غير مقبول. وقام المكتب المركزي للحزب بتعديل النظام العام للحزب بحيث لا يمكن، بموجب القانون، الاستناد إلى نوع جنس المرشحين في رفض ترشيحهم إلى الانتخابات الخاصة بعضوية المجالس المحلية، والمجالس الإقليمية، ومجلس النواب، ومجلس الشيوخ، والبرلمان الأوروبي. وبدأ نفاذ النظام المعدل في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وهذا يعني أن بإمكان النساء في حزب الإصلاح السياسي الترشح الآن باسم حزبهن. وهذا القرار الذي اتخذته الحزب والذي أعقب تبادلات للرسائل مع الحكومة واجتماعات مع المكتب المركزي للحزب، يعني أن إجراءات الترشيح المتبعة في الحزب تتماشى الآن مع التشريعات السارية بحسب تفسير المحكمة العليا. ولم يعد هناك حاجة حاليا لأن تتخذ الدولة أي تدابير بهذا الشأن. وفي آذار/مارس ٢٠١٤، ترأست أول امرأة قائمة مرشحي الحزب للانتخابات المحلية في فليسفينجن وتم انتخابها لذلك المنصب.

#### المرأة في الخدمة المدنية العليا

١٢٦ - تتكون الخدمة المدنية العليا مما يقرب من ٥٥٠ من كبار موظفي الخدمة المدنية في القطاع العام الهولندي. وقد ارتفعت نسبة النساء في الخدمة المدنية العليا من ١٨ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٢٧ في المائة في عام ٢٠١٣. ويتمثل هدف الحكومة في أن تصل نسبة النساء إلى ٣٠ في المائة من المناصب العليا في الخدمة المدنية على أقل تقدير بحلول عام ٢٠١٧. وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، قدم وزير الإسكان وقطاع الإدارات الحكومية المركزية خطة عمل إلى مجلس النواب يحدد فيها كيفية تحقيق هذا الهدف. وهذه الخطة تسلط الضوء على ثلاثة مجالات شديدة الترابط بعضها ببعض، هي: '١' تنمية المواهب؛ و '٢' الاحتفاظ بالنساء اللاتي في مناصب إدارية ومن ذوات المواهب؛ و '٣' إدارة الوظائف التي تشغلها مغادرة الموظفين من أجل تهيئة المجال للمواهب الجديدة (الموظفون الذين يلتحقون بالعمل) والشغل الحالي للمناصب الإدارية العليا في الخدمة المدنية من قبل النساء (من خلال الترقية). وقد وقعت وزارة التعليم والثقافة والعلوم ووزارة الشؤون الخارجية "ميثاق دفع المواهب النسائية إلى الأعلى" (Talent to the Top Charter)، وهو يمثل في الوقت نفسه التزاما عاما ومدونة تنص على ترتيبات واضحة لتحقيق التنوع بين الرجال والنساء في المناصب العليا في الخدمة المدنية.

## رؤساء البلديات

١٢٧ - يرى وزير الداخلية وعلاقات المملكة والرابطه الهولندية لرؤساء البلديات (Nederlands Genootschap van Burgemeesters) أن من الأهمية بمكان زيادة عدد رؤساء البلديات من الإناث. فمنصب رئيس البلدية هو من أكثر الأدوار أهمية في الإدارة المحلية. وتضطلع وزارة الداخلية وعلاقات المملكة بتمويل برنامج توجيهي للمرشحين المؤهلين كي تتاح لهم فرصة الإلمام بمهام رئيس البلدية وإعداد أنفسهم للتقدم لملء هذه الشواغر.

## الجدول ١٣

المرأة في الحياة السياسية<sup>(٣٨)</sup>

النسبة المئوية للنساء	٢٠٠٦	٢٠٠٨	٢٠١٠	٢٠١٢
البرلمان الأوروبي	٤٤	٥٢	٤٨	٤٦,٢
مجلس الشيوخ	٢٩	٣٥	٣٥	٣٦
مجلس النواب	٣٩	٣٩	٤١,٣	٤٠
المجالس البلدية	٢٨	٣٦	٣٤,٨ (٢٠٠٩)	٣٤,٥
المجالس المحلية	٢٦	٢٦	٢٦,٨	٢٦,٧
مجلس مصلحة المياه	١١	؟	١٩	٢٠
الوزراء	٣٣	٣١	*٢٥/٢٥	**٣٨,٥/٣٣,٣
وزراء الدولة	٤٠	٥٥	*١٢,٥/٦٣,٦	**٤٢,٩/١٢,٥
مفوضو الملكة	٨	١٧	٨,٣ (٢٠٠٩)	١٦,٦
الجهاز التنفيذي للمحافظات	١٧	٣٠	٣٠,٤ (٢٠٠٩)	٢٩,٣
رؤساء البلديات	٢٠	١٨	١٩	٢١
أعضاء الجهاز التنفيذي للبلديات	١٧,٧ (٢٠٠٥)	١٨ (٢٠٠٧)	١٨,١	١٩,٥

\* حكومة بالكنينيدي الرابعة/حكومة روت الأولى (أدت اليمين في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠)

\*\* حكومة روت الأولى/حكومة روت الثانية (أدت اليمين في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢).

(٣٨) المصدر: وزارة الداخلية وعلاقات المملكة.

## باء - المادة ٨: ممثلو الحكومة على الصعيد الدولي

## السلك الدبلوماسي

١٢٨ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بلغت النسبة الإجمالية لمشاركة النساء في وزارة الخارجية، بمن فيهن الدبلوماسيات، ٥٠ في المائة، ومع ذلك، فإن النساء شغلن فقط ١٨ في المائة من المناصب العليا في السلك الدبلوماسي. ويتمثل الهدف في زيادة هذه النسبة لتبلغ ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٧. وقد أعدت مجموعة من التدابير لدعم النساء ذوات المواهب (سياسة وزارة الشؤون الخارجية بشأن التنوع، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢) وقد حدد هدف رقمي بالنسبة لكل سنة، وسيتم رصد ذلك عن كثب وفقا لمبدأ "الامتثال أو التعليل".

تعميم مراعاة المنظور الجنساني والآثار المترتبة على الاتفاقية بالنسبة للأهداف الإنمائية للألفية

١٢٩ - في التوصية ٤٩ تشير اللجنة إلى أن التنفيذ الكامل لأحكام الاتفاقية سيكون ضروريا إذا ما أريد للأهداف الإنمائية للألفية أن تتحقق. وقد دأبت هولندا على التركيز على تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في سياستها الخارجية، تمشيا مع إعلان ومنهاج عمل بيجين. وقد اتخذت من الأهداف الإنمائية للألفية دليلا تسترشد به في مجال التعاون الإنمائي على وجه الخصوص، وذلك منذ عام ٢٠٠٠.

١٣٠ - وبهدف تعزيز حقوق المرأة وإعلاء صوتها ودعم الوكالات المعنية بها في البلدان النامية، أطلقت هولندا أكبر مرفق لتقديم المنح في العالم، وهو صندوق الأهداف الإنمائية للألفية الثالث (MDG3 Fund)، المفتوح حصريا للمنظمات النسائية المستقلة. وفي الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢، قُدم مبلغ ٧٧ مليون يورو من خلال ٤٥ جهة حصلت على منح، واستفادت منها في نهاية المطاف منظمات نسائية شعبية في ٩٩ بلدا. وبدأت في عام ٢٠١١ الأعمال التحضيرية من أجل استمرار عمل هذا المرفق بعد انقضاء مدة صندوق الأهداف الإنمائية للألفية الثالث. وبدأ في عام ٢٠١٢ تشغيل صندوق التمويل المعني بالقيادات النسائية وتوفير الفرص للمرأة، كمرفق لتقديم المنح، بميزانية تبلغ ٨٥,٥ مليون يورو.

١٣١ - وبلغت قيمة الجزء من ميزانية المساعدة الإنمائية الرسمية لهولندا المخصص على وجه التحديد لتعزيز حقوق المرأة والفرص المتاحة لها ٣٥ مليون يورو في عام ٢٠١٣. وتعتبر هولندا أيضا من أشد الداعمين والشركاء لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها التي تعتبر المساواة بين الجنسين عنصرا جوهريا من مهامها الأساسية. ونحن نشارك وندعم بسخاء أعمال



صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاء آخرين من أجل تعزيز حقوق المرأة وإعلاء صوتها ودعم الوكالات المعنية بها.

١٣٢ - وفي عام ٢٠٠٧، أطلقت وزارة الشؤون الخارجية ووزارة الدفاع خطة العمل الوطنية الهولندية لتنفيذ القرار ١٣٢٥ الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (NAP1325). وقد شهد عدد الشركاء زيادة مطردة عبر السنوات، وتجاوز ٤٠ شريكا في عام ٢٠١٢. ويساهم كل شريك، بالتنسيق مع الآخرين، بالموارد والدراسة الفنية والأنشطة لصالح الخطة الوطنية لتنفيذ القرار ١٣٢٥. وقد وضعت برامج تعاونية مع بلدان أخرى، ويقوم آخرون بتكييف عناصر النهج الهولندي واعتمادها.

#### الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

١٣٣ - منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، أظهرت هولندا التزاما راسخا بدعم وتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وفي السنوات الأخيرة تم التركيز بشكل أكبر على ذلك، وتمثل الأولويات الحالية الخاصة بجدول أعمال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في الأمور التالية:

- حصول الشباب على المعلومات؛
- زيادة إمكانية الحصول على السلع الأساسية الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية؛
- زيادة إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية ذات النوعية الجيدة؛
- زيادة مستوى احترام الحقوق الجنسية والإنجابية للأشخاص الذين يجرمون منها.

وبلغت الاعتمادات المخصصة للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية من ميزانية المساعدة الإنمائية الرسمية ٣٨٠ مليون يورو في عام ٢٠١٣، أو ١٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية.

## جيم - المادة ١٠: التعليم

## أداء البنين والبنات في التعليم الابتدائي والثانوي

١٣٤ - في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، لا يكون أداء البنين أسوأ من أداء البنات (والعكس بالعكس) إذا ما نظرنا إلى متوسط درجات اختبارات التحصيل النهائية. ويكون أداء البنين أفضل قليلاً في مجال الرياضيات، بينما يكون أداء البنات أفضل قليلاً في اللغات. ويحصل البنون على درجات أعلى قليلاً من البنات ولكنهم يكونون على الأرجح في التعليم الخاص أو أنهم لا يأخذون اختبارات التحصيل العادية.

١٣٥ - ويبدأ الفارق في الظهور في السنوات الأولى من التعليم الثانوي. وكثيراً ما يجيد الفتيان والفتيات على السواء عن المستوى الموصى به في اختيارهم للصف الانتقالي من التعليم الثانوي، ولكن غالباً ما يختارن الانضمام إلى صفوف من مستوى أعلى، في حين أن الفتيان غالباً ما يميلون أكثر من الفتيات إلى الانضمام إلى صفوف من مستوى أدنى. ومن المرجح أيضاً أن تنتقل الفتيات إلى مستويات أعلى في السنوات الثلاث الأولى، في حين ينحو الفتيان، أكثر قليلاً من الفتيات، إلى الانتقال إلى المستوى الأدنى (بالمقارنة ببعضهم البعض). وهذا يعني أن من المرجح أن تكمل الفتيات الصفوف الأخيرة من التعليم الثانوي العام أو التعليم ما قبل الجامعي رغم أنهن حصلن على درجات أقل في المتوسط من الفتيان في اختبارات التحصيل النهائية في المدارس الابتدائية.

١٣٦ - إن الأرقام التي أوردتها الوكالة التنفيذية المعنية بالتعليم بالنسبة للصف الثالث تظهر بالفعل أن قدرًا أكبر نسبياً من الفتيات يرحح أن يصل إلى الصفوف الأخيرة من التعليم الثانوي العام أو التعليم ما قبل الجامعي، وأن من المرجح أن يلتحق الفتيان بالتعليم ما قبل المهني. ولكن على مدى السنوات القليلة الماضية، لم يحدث أي تغيير في الاتجاه السائد: من المرجح أن يلتحق الفتيان والفتيات على قدم المساواة بالصفوف الأخيرة من التعليم الثانوي العام أو التعليم ما قبل الجامعي، وأوجه الاختلاف بينهما لم تزد. ولكن التغيير حصل بالنسبة للمواضيع التي يختارون دراستها في التعليم العالي. أما طلاب التعليم ما قبل المهني فإن اختيارهم للمواضيع التقنية أخذ يتناقص باطراد (ويمكن أن يعزى ذلك إلى حد كبير إلى حدوث انخفاض في اهتمام الفتيان بذلك)، وينطبق الأمر نفسه على الرعاية الصحية (حيث كان انخفاض الاهتمام في صفوف الفتيات).

١٣٧ - وثمة فرق ضئيل بين الفتيان والفتيات في معدلات النجاح في الامتحانات النهائية. وبلغت معدلات النجاح بالنسبة للبنين والبنات ٩٢ في المائة في التعليم ما قبل الجامعي،

و ٨٨ في المائة في التعليم الثانوي العام الأعلى، و ٩٤ في المائة في التعليم ما قبل المهني. وقد نجم الانخفاض في معدلات النجاح في السنوات الأخيرة إلى حد كبير عن عدد الطلاب من الأقليات الإثنية غير الغربية الذين لم ينجحوا في الامتحانات النهائية. وكان معدل نجاحهم ١٢ نقطة مئوية أقل في التعليم ما قبل الجامعي، و ١٠-١٤ نقطة مئوية أقل في التعليم الثانوي العام الأعلى (حيث كان أداء البنين غير الغربيين أفضل من أداء البنات غير الغربيات)، و ٧-١١ نقطة مئوية في التعليم ما قبل المهني (حيث ينطبق الأمر نفسه). وفي السنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠٠٩، لم يستوف شروط النجاح في الامتحان سوى ثلاثة أرباع الطلاب من الأقليات الإثنية غير الغربية، وهو رقم يقل بتسع نقاط مئوية عن الرقم المسجل منذ أربع سنوات، ويقل كثيرا عن متوسط معدل النجاح للطلاب من أصل هولندي.

#### التعليم ما قبل المهني والتعليم العالي

١٣٨ - إن عدد الفتيان أكبر من عدد الفتيات في التعليم المهني الثانوي. وقد انخفض عدد الفتيات دون سن ٢١ سنة من أصل هولندي في هذا النوع من التعليم خلال السنوات القليلة الماضية، في حين أن عدد الفتيات من خلفيات غير غربية قد ارتفع ارتفاعا حادا نسبيا. كما أن عدد الفتيان من أصل غير غربي قد ارتفع أيضا ارتفاعا حادا. أما عدد الفتيان من أصل هولندي فقد ارتفع بشكل طفيف. ويزيد عدد الفتيات عن عدد الفتيان في المستويات العالية من التعليم المهني الثانوي (المستويان ٣ و ٤).

#### الجدول ١٤

الالتحاق بالتعليم المهني الثانوي، ٢٠١١/٢٠١٢

نوع الجنس	المستوى ١:		المستوى ٢:		المستوى ٤:	
	المجموع	تدريب المساعدين	التدريب المهني الأساسي	المستوى ٣: التدريب المهني	المستوى ٤: التدريب لشغل وظائف في المستوى الإداري المتوسط والتدريب المتخصص	
الذكور	٥٣	٦١	٦٥	٤٩	٤٨	
الإناث	٤٧	٣٩	٣٥	٥١	٥٢	

المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية.

١٣٩ - وكنتيحة منطقية للنمو الذي شهده التعليم الثانوي العام العالي/التعليم ما قبل الجامعي، فقد ارتفع عدد الطلاب في التعليم العالي أيضا خلال العقود القليلة الماضية. وأصبح

من المرجح الآن أن يحمل الرجال والنساء على السواء شهادة جامعية. وقد ارتفع عدد الطلبة في السنة الجامعية الأولى بأكثر من النصف على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، ليصبح ١٢٩ ٠٠٠ في السنة الدراسية ٢٠٠٩/٢٠١٠. وفي تلك الفترة (١٩٩٦/١٩٩٧) تجاوزت نسبة الطالبات وللمرة الأولى ٥٠ في المائة، كما أن نسبة الطلبة من الأقليات الإثنية قد ارتفعت أيضا بسرعة نسبية. وفي كل من التعليم المهني العالي والجامعات، أصبح الآن عدد الطلبة من الإناث أكبر من عدد الطلبة من الذكور. وهذا يتماشى مع تطور التعليم ما قبل الجامعي، حيث لحق عدد الفتيات بعدد الفتيان. وفي التعليم العالي، فإن نسبة الذكور إلى الإناث في كل من التعليم المهني العالي والتعليم الجامعي تبلغ نحو ٥٣ في المائة إلى ٤٧ في المائة من العدد الإجمالي للطلاب.

#### القوالب النمطية للجنسين في التعليم

١٤٠ - فيما يتعلق بالقوالب النمطية للجنسين من حيث مواضيع الدراسة، كانت هناك زيادة ملحوظة في عدد الفتيات اللائي اخترن العلوم والتكنولوجيا على مستوى التعليم الثانوي العام العالي والتعليم ما قبل الجامعي. وفي التعليم ما قبل المهني، فإن نسبة الفتيات اللائي اخترن التكنولوجيا تراوحت في حدود ٥ في المائة على مدى عدة سنوات. ولا يختار التدريب المهني في مجال الرعاية الصحية إلا عدد قليل جدا من الفتيان، سواء في المدرسة (التعليم ما قبل المهني) أو في الكلية (التعليم المهني الثانوي). ومن أجل ضمان وجود عدد كاف من الموظفين المؤهلين في قطاع الرعاية الصحية في المستقبل القريب، وتحقيق قدر أكبر من "عدم التمييز على أساس نوع الجنس" في مهن الرعاية الصحية، يسعى أرباب العمل في مجال الرعاية الصحية ووزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة إلى تشجيع الفتيان على اختيار التدريب في مجال الرعاية الصحية. واختيار موضوع الدراسة لا يتبع فقط القوالب النمطية للجنسين، بل يعتمد أيضا بشدة على الخلفية الإثنية، وبالتالي على الأحكام المسبقة إزاء بعض القطاعات. فالفتيان من أصل غير غربي من غير المرجح أن يختاروا مهنة تقنية، ويرجح على الأكثر أن يختاروا الاقتصاد والتجارة. كما أن معدل نجاحهم (من حيث عدد المنقطعين عن الدراسة والشهادات الممنوحة) هو أيضا ضعيف نسبيا.

#### الفتيات والعلوم/التكنولوجيا

١٤١ - بفضل الأنشطة المحددة التي اضطلع بها على صعيد المدارس والمصممة لتزويد الفتيات بالمعلومات عن مجال العلم والتكنولوجيا (نماذج يقتدى بها، التوجيه التعليمي، اليوم المخصص للفتاة (Girlsday by VHTO25) الذي نظمته منظمة الخبراء الوطنيين المعنية بانخراط النساء

والفتيات في مجال العلم والتكنولوجيا (VHTO))، فضلا عن أمور أخرى، زاد عدد الفتيات المهتمات بهذه المواضيع. في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، كان ٢٩ في المائة من الفتيات في السنة الخامسة من التعليم الثانوي العام العالي ملتحقات بالقسم العلمي (N-profile). وفي التعليم ما قبل الجامعي، بلغت النسبة النصف تقريبا (٤٩ في المائة). وهذه الأرقام كانت أقل بكثير في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ حيث بلغت ٢٠ في المائة و ٤١ في المائة. ولم يظهر من قبل مثل هذا الارتفاع في التعليم ما قبل المهني. وفي أواخر عام ٢٠١٣، أجري تقييم مستقل للمشاريع المضطلع بها حاليا في التعليم الثانوي العام العالي والتعليم ما قبل الجامعي، مع التركيز على الأثر وتكامل الأنشطة المنفذة. وسوف تدرج النتائج في "ميثاق تعزيز التعلم والعمل في مجال التكنولوجيا". وتستمر المشاريع الحالية في المدارس الابتدائية حتى منتصف عام ٢٠١٤. كما كلفت وزارة التعليم أيضا منظمة الخبراء الوطنيين المعنية بانخراط النساء والفتيات في مجال العلم والتكنولوجيا بتعزيز الدعم في هذا الميدان من أجل كسر القوالب النمطية المتصلة بالفتيات والتكنولوجيا عن طريق عقد اجتماعات للخبراء ومؤتمرات بشأن هذا الموضوع.

#### التعليم ما بعد الأساسي

١٤٢ - من المهم أن يبقى الأشخاص العاملون، بمن فيهم النساء العاملات، قادرين على إيجاد فرص عمل. وفي هولندا، تتوفر للرجال والنساء إمكانية الحصول، على قدم المساواة، على التعليم ما بعد الأساسي والتعلم مدى الحياة. وتضطلع الحكومة بدور أساسي في دعم هذا الأمر، وذلك عن طريق تشجيع الاعتراف بالتعليم السابق، ونشر أفضل الممارسات بشأن القابلية المستدامة للتوظيف، وتشجيع الأفراد على الحصول على التدريب من خلال خصم تكاليف التدريب من الضرائب. ويساعد الاعتراف بالتعليم السابق الأشخاص على إضفاء طابع رسمي على معارفهم وخبراتهم (التي اكتسبوها في إطار العمل أو في أماكن أخرى) لتصبح معترفا بها. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى الحصول على "شهادة تقييم التعليم السابق". وهي تشكل أيضا وسيلة جيدة لمساعدة المرأة في العودة إلى القوة العاملة. ويمكن في ذلك الإطار أخذ الخبرة السابقة في مجال العمل في الاعتبار، فضلا عن الخبرات الأخرى (مثل العمل التطوعي أو مهام الرعاية غير الرسمية) المكتسبة عندما لم يكن ناشطاً في سوق العمل.

١٤٣ - والتخفيضات الضريبية المتصلة بتكاليف التدريب سخية، وقد أبرمت اتفاقات مع الشركاء الاجتماعيين بشأن التمويل المشترك للخطط القطاعية الرامية إلى الاحتفاظ

بالأخصائيين، وبشأن تقديم الإرشادات من المدربين إلى المتدربين في مكان العمل، والتدريب المشترك بين القطاعات.

١٤٤ - وقد جمعت هيئة الإحصاء الهولندية لآخر مرة الأرقام المتعلقة بمشاركة النساء من الفئة العمرية ١٥ إلى ٦٤ في التعليم ما بعد الأساسي في عام ٢٠٠٩. وفي ذلك الوقت، كان معدل مشاركتهن ١٦,٢ في المائة، وهو إلى حد ما أعلى من معدل مشاركة الرجال (١٤,٩) في المائة). وهذا الرقم يشمل جميع أنشطة التدريب، الممولة منها وغير الممولة، المتصلة بالعمل وغير المتصلة به. أما في مجال التدريب الذي تقدمه الشركات، فكانت نسبة مشاركة الموظفين (٣٧ في المائة) أقل بقليل من نسبة مشاركة الموظفين (٤٠ في المائة). ومن المرجح أن تتابع النساء الدراسة والتدريب في مجال التدريس والعلوم الإنسانية والمواضيع الطبية أكثر من الرجال. والرجال، من ناحية أخرى، ترجح متابعتهم للدراسة والتدريب في المجالات التقنية وذات الواجهة العلمية والاقتصادية والإدارية.

#### الأستاذات الجامعيات

١٤٥ - يتفاوت عدد ونسبة الأستاذات الجامعيات تفاوتاً كبيراً من جامعة إلى أخرى. ففي جامعة رادبود في نيجميغن (Radboud University Nijmegen) توجد أعلى نسبة من الأستاذات الجامعيات، وهي ٢٠,٦ في المائة، وهي أعلى بكثير من المعدل الوطني البالغ ١٤,٨ في المائة. وتأتي جامعة غرونينغن (University of Groningen) وجامعة ليدن (Leiden University) في المرتبة الثانية، وتبلغ النسبة فيهما ١٩,٢ في المائة. أما جامعات التكنولوجيا (Twente و Eindhoven و Delft) التي تدرس مواضيع كانت تجتذب تقليدياً عدداً أقل من النساء، فنسبة الأساتذة من الإناث فيها منخفضة نسبياً.

#### دال - المادة ١٢: الرعاية الصحية

##### التحالف من أجل الصحة

١٤٦ - لنوع الجنس أيضاً تأثير عندما يتعلق الأمر بالرعاية الصحية. فالنساء يعشن أربعة أعوام في المتوسط أكثر من الرجال، ولكن كثيراً ما تتدهور نوعية حياتهن في السنوات الأخيرة. وكثيراً ما ينظر إلى أمراض القلب والأوعية الدموية على أنها تؤثر على الرجال بشكل رئيسي، ولكن في الحقيقة أصبحت الإصابة بالأزمة القلبية الآن السبب الرئيسي للوفاة في صفوف النساء، ويعزى ذلك جزئياً إلى كون أعراض المرض تظهر بصورة مختلفة لدى

المرأة، ولا يتم التعرف عليها دائما في الوقت المناسب. وعلاوة على ذلك، تبين الأرقام أن النساء يأخذن إجازات مرضية أكثر من الرجال خلال حياتهن العملية، ويتكبدن نفقات طبية أكثر من الرجال. ولذا دعت المنظمات النسائية وقطاع الرعاية الصحية والباحثون إلى التوعية بخصائص كلا الجنسين في مجال الرعاية الصحية مع أخذ الفوارق بينهما في الاعتبار. وينبغي أن يفضي هذا إلى تحسين نوعية الحياة بالنسبة للرجال والنساء على السواء وإلى الاقتصاد في الإنفاق. وفي إطار العمل مع الرواد في هذا المجال، تقوم وزارة التعليم والثقافة والعلوم باتخاذ تدابير لتعزيز المعرفة والوعي لدى أصحاب المصلحة (الأطباء، وشركات التأمين، وأرباب العمل، والمرضى) فيما يتعلق بالحاجة إلى رعاية صحية تراعي الفروق بين الجنسين، والحاجة إلى وضع مثل هذه الممارسات بالفعل. وقد أنشئ تحالف لهذا الغرض مع الرواد في هذا الميدان. وقد وضع "نوع الجنس والتحالف من أجل الصحة" خطة استراتيجية للتوعية والتعليم والبحث، بهدف إطلاق برنامج يحظى بتأييد واسع خلال سنتين من الزمن. ويجري هذا بالتشاور مع وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وستماشى هذه المبادرة أيضا مع تطورات مبتكرة أخرى، مثل البرنامج الوطني المشترك بين الوزارات المعني بالوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة، الذي يركز على البداية بطريقة صحية (تنشئة الأطفال والتعليم)، والسكن والحياة في أحياء آمنة وسالمة في محيط آمن وسالم، والعمل في أماكن صحية، وحماية الصحة والوقاية من الأمراض في قطاع الرعاية الصحية.

#### نساء الأقليات الإثنية والرعاية الصحية

١٤٧ - في عام ٢٠٠٨، أعلن أن المنظمة الهولندية لبحوث وتنمية الصحة (ZonMw)<sup>(٣٩)</sup> تطلق برنامجا للبحوث بشأن صحة الأقليات الإثنية. وهذه المنظمة تمول الأبحاث وتعزز استخدام ما ينجم عنها من معارف من أجل تحسين الرعاية الصحية والصحة عموما. ووزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة هي من الجهات الرئيسية التي تشغل هذه المنظمة. والبرنامج، الذي يرمي في المقام الأول إلى تحسين صحة أفراد الأقليات الإثنية غير الغربية ورعايتهم، سيستمر حتى عام ٢٠١٥، وبعدها يمكن توقع صدور النتائج الأولى. وبالتالي، لا يمكن في الوقت الحالي إعطاء مزيد من المعلومات بهذا الشأن. وسوف نعود إلى هذا الموضوع في التقرير المقبل.

(٣٩) ZonMw (Netherlands Organisation for Health Research and Development), 2012: *Vrouwen zijn anders* (٣٩)

### التدابير المتعلقة بالوفيات النفاسية في صفوف طالبات اللجوء

١٤٨ - في التوصية ٤٧ تشير اللجنة إلى ارتفاع معدل الوفيات النفاسية في صفوف طالبات اللجوء. وقد وردت التقارير عن المستويات المرتفعة للوفيات النفاسية ردا على ما نشر كجزء من دراسة لتحضير أطروحة دكتوراه عن العوامل التي تتسبب بحدوث هذه الوفيات، أجريت في الفترة من ١ آب/أغسطس ٢٠٠٤ إلى ١ آب/أغسطس ٢٠٠٦. ويرأي الحكومة الهولندية، لم توضح الدراسة بشكل كاف أن العديد من النساء الحوامل يصلن إلى المأوى في المرحلة الأخيرة من الحمل. وقبل وصولهن إلى مركز الاستقبال، لا يوفر لهن إلا قدر ضئيل من فرص الحصول على الرعاية السابقة للولادة أو لا يحصلن عليها على الإطلاق، وهذا النقص لا يمكن دائما التعويض عنه. وعلاوة على ذلك، فإن العديد من هؤلاء النساء قد فررن من وضع تسبب في كثير من التعقيدات الأخرى، بعضها خطيرة. ولا غرو بالتالي أن طالبات اللجوء ينتمين إلى فئة معرضة لمستوى عال من المخاطر. ونتيجة لذلك، لا يمكن أن يتوقع أن يكون لديهن مستوى المخاطر نفسه للفرد العادي من سكان هولندا. ونظرا بالتحديد لهذا المستوى العالي من المخاطر، تحال طالبات اللجوء الحوامل إلى الرعاية التوليدية بأسرع ما يمكن. وقد أنشئ برنامج لهذا الغرض من قبل الهيئة المركزية المسؤولة عن استقبال طالبي اللجوء وقطاع الرعاية الصحية الأولية وقطاع الطب التوليدي. ويجري بانتظام تقييم وتعديل البرنامج حسب الاقتضاء. ونظرا لارتفاع مستوى المخاطر التي تتعرض لها هؤلاء النساء، فإنه بفضل التنظيم الجيد للرعاية الطبية المقدمة إلى طالبات اللجوء لم يصل معدل الوفيات النفاسية إلى مستوى أعلى بكثير مما هو عليه في صفوف هذه الفئة. والنقطة الهامة الأخرى هي أن هولندا هي البلد الوحيد الذي يوفر أرقاما بشأن الرعاية المقدمة لطالبي اللجوء. وبالتالي لا يمكن مقارنة هذه الرعاية بالرعاية المقدمة إلى طالبي اللجوء في البلدان الأخرى، وهو ما كان من شأنه إعطاء صورة أوضح عن جودة الرعاية الصحية المقدمة إلى طالبي اللجوء. وفي الفترة بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٢، توفيت امرأة واحدة في هولندا أثناء الحمل. وكانت في المراحل الأولى من الحمل، ولم تكن لوفاتها علاقة بالحمل. ووفقا للتعريف المعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية للوفيات النفاسية، فإن هذه الحالة قد لا يمكن تصنيفها على أنها من الوفيات النفاسية، لأنه من غير المرجح في هذه المرحلة من حملها أن يكون الحمل قد أدى إلى وفاتها.



### الفحص المناسب للنساء الحوامل اللائي يشتبه في تهريبهن للمخدرات

١٤٩ - عندما توجد مؤشرات على أن شخصا ما قد ابتلع مخدرات من أجل تهريبها، يقوم موظفو الجمارك في مطار شيبهول بتسليم المشتبه به إلى الشرطة العسكرية الملكية وشرطة الحدود. ويتعين عندئذ أن تنظر الشرطة الملكية العسكرية وشرطة الحدود في ما إذا كان المشتبه به قد ابتلع بالونات مطاطية تحتوي على مخدرات. وتمثل القاعدة الأساسية في مجال مكافحة تهريب المخدرات في أن يتغوط الشخص المشتبه به ثلاث مرات برازا "نظيفا" حتى يثبت أنه لا ينقل المخدرات في أمعائه. وقد يختار المشتبه به أيضا اللجوء إلى عملية فحص الجسم بالأشعة، الذي يمكن من خلاله استبعاد التهريب. ولا يلجأ كل مشتبه به إلى اختيار الفحص بالأشعة. ولا تنحو النساء الحوامل اللائي يشتبه في أنهن قد ابتلعت المخدرات في بالونات مطاطية إلى اختيار هذا البديل لأنه يضر بالجنين. وبالتالي، يتعين عليهن التغوط ثلاث مرات برازا "نظيفا". ويجري وضعهن في حبس احتياطي إلى أن يتمكن من التغوط ثلاث مرات برازا "نظيفا"، وهو ما يحتاج عادة إلى نحو أربعة أيام. ولا تعلم الحكومة بوجود أي بديل عن فحص الجسم بالأشعة أو قاعدة التغوط ثلاث مرات برازا "نظيفا" يكون مناسباً للنساء الحوامل ويمكن أن يثبت أن المشتبه به "نظيف".

### مقدمات الرعاية غير الرسمية والمتطوعات

١٥٠ - يحب المرضى والمسنون العيش في منازلهم الخاصة لأطول فترة ممكنة. وهذا اتجاه اجتماعي واضح، وسينعكس في عملية الإصلاح القادمة للرعاية طويلة الأجل التي يضطلع بها وزير الدولة لشؤون الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة. وسوف يقتضي هذا تقديم الرعاية الرسمية وغير الرسمية والدعم بطريقة مختلفة، مع اضطلاع أشخاص - مقدمو الرعاية غير الرسمية والمتطوعون - موجودين في محيط المرضى ومجتمعهم المحلي بدور أكبر في المستقبل. ومن أصل ٣,٥ ملايين من مقدمي الرعاية غير الرسمية في هولندا، يقدم ٢,٦ مليون منهم العناية المركزة و/أو الرعاية طويلة الأجل. والغالبية العظمى من مقدمي الرعاية غير الرسمية هم من النساء. وظلت نسبتهن ثابتة خلال السنوات القليلة الماضية، وهي ٦٠ في المائة. وقد أظهرت دراسات هذه الظاهرة أن الرجال في كثير من الأحيان أقل انخراطا بشكل مباشر في تقديم الرعاية، ولكنهم يضطلعون بدور تقديم الدعم أكثر من النساء (مكتب التخطيط الاجتماعي والثقافي، الرعاية غير الرسمية في هولندا). كما يوجد أيضا ما لا يقل عن ٤٥٠.٠٠٠ متطوع يقدمون الرعاية والدعم في هولندا. والمتطوعات ثلاث مرات أكثر نشاطا من المتطوعين في قطاع الرعاية الصحية (Scholten Utrecht، ٢٠١١). وهناك أكثر من ٥,٥ ملايين من المتطوعين الناشطين في هولندا، نحو ٤٤ في المائة من السكان البالغين

(هيئة الإحصاء الهولندية، ٢٠٠٩). وكمجتمع علينا إيلاء الاعتبار الواجب لمقدمي الرعاية غير الرسمية والمتطوعين، واحترام جهودهم والتزامهم. ويجب أن يوفر لهم التجهيز المناسب حتى يتمكنوا من القيام بعملهم على النحو الواجب ومواصلة جهودهم. وفي ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٣، بعث وزير الدولة لشؤون الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة برسالة إلى البرلمان يحدد فيها السياسة العامة بشأن الرعاية غير الرسمية للفترة القادمة.

١٥١ - ويعتزم وزير الدولة تعزيز تقديم الدعم والرعاية غير الرسمية وذلك بتوفير أساس قانوني متين بشأن مقدمي الرعاية غير الرسمية (في إطار قانون الدعم الاجتماعي الجديد (Wet maatschappelijke ondersteuning) وقانون الرعاية طويلة الأجل (Wet langdurige zorg)). وسوف ينص قانون الدعم الاجتماعي الجديد، على سبيل المثال، على أنه يجب على السلطات المحلية إشراك مقدمي الرعاية غير الرسمية في عملية النظر في الطلبات المقدمة للحصول على الدعم. وينبغي أن يكفل هذا قيام السلطات المحلية بانتظام باستعراض جميع الجوانب المتصلة بوضع الزبون ووضع مقدم الرعاية غير الرسمية، وتوفير الدعم بحسب الحالة عند الضرورة. ويجب على السلطات المحلية وضع خطة توضح كيفية التي تعتمزم بها تقديم الدعم لمقدمي الرعاية غير الرسمية والمتطوعين، كما أنها ستكون مسؤولة عن تقديم شهادة تقديرية إليهم مرة في السنة عرفانا بجهودهم. ويركز قانون الرعاية طويلة الأجل أيضا على وضع مقدمي الرعاية غير الرسمية. وينص هذا القانون، على سبيل المثال، على أن تشمل المناقشات بشأن خطة الرعاية أيضا الرعاية غير الرسمية. ومن أجل مساعدة الناس على الجمع بين العمل ومهام الرعاية غير الرسمية، أطلق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزيرة التعليم والثقافة والعلوم، ووزير الدولة للشؤون الاجتماعية والعمل، ووزير الدولة لشؤون الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة، في اجتماع عقد في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر بشأن الجمع بين العمل ومهام الرعاية، نقاشا بشأن المشاكل المصادفة في أماكن العمل وإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك مع رابطات أرباب العمل ونقابات العمال ومنظمات المجتمع المدني والخبراء. وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أبلغ مجلس النواب بالنتائج التي أسفر عنها هذا الاجتماع. (انظر أيضا الفرع الثاني من الاستقلال الاقتصادي، المادة ١١: النساء وفرص العمل).

١٥٢ - وفي الختام، سوف يسعى وزير الدولة إلى جعل عمل مقدمي الرعاية غير الرسمية والمتطوعين أكثر سهولة، إلى جانب استخدام الإمكانيات المتاحة بمزيد من الفعالية، وذلك من خلال مواصلة النهوض بالتعاون بين مقدمي الرعاية الرسمية وغير الرسمية. وينبغي أن يركز المهنيون في تقديم الرعاية والدعم لا على الزبون ووضع فحسب، بل أيضا على ما يمكن للأسرة والشبكات الاجتماعية الإسهام به، وما هي المساعدة التي يحتاجون إليها.

ومنظمات المجتمع المدني، بما فيها رابطة بلديات هولندا، ورابطة ميتزو لمقدمي الرعاية غير الرسمية (Mezzo)، ورابطة المتطوعين (NOV)، ومقدمي الرعاية، تعمل على تحسين هذا التفاعل. وبما أن مقدمي الرعاية غير الرسمية هم بشكل رئيسي من النساء، فإن السياسة الجديدة لوزير الدولة ستعود بالفائدة إلى حد كبير على النساء.

## خامسا - المساواة أمام القانون والتدابير الرامية إلى التصدي للتمييز

### مقدمة

١٥٣ - يتناول الفرع الخامس المواد المتعلقة بالمساواة بين الرجل والمرأة أمام القانون، والتدابير الرامية إلى التصدي للتمييز ومنعه. وتحدد الملاحظات الواردة بشأن المادتين ١ و ٢ الإطار القانوني للتصدي للتمييز ومنعه، وتبحث مسألة التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وتنظر الملاحظات الواردة بشأن المادة ١٥ تنظر في عدد من النقاط المتعلقة بالمساواة لطالبات اللجوء أثناء إجراءات اللجوء. أما الملاحظات الواردة بشأن المادة ٩ فتشرح بإيجاز أنه لا توجد اختلافات بين الرجل والمرأة عندما يتعلق الأمر بالحصول على الجنسية. وأخيرا، تتناول المادة ١٦ في هذا الجزء عددا من المسائل المتصلة بالمساواة بين الرجل والمرأة في إطار الزواج والعلاقات الأسرية.

### ألف - المادتان ١ و ٢: منع التمييز ومكافحته

التغييرات التي أدخلت على القانون العام للمساواة في المعاملة

١٥٤ - إن البنود الرئيسية في التشريعات الهولندية التي تحظر التمييز ضد المرأة هي المادة ١ من الدستور، والقانون العام للمساواة في المعاملة، وقانون المساواة في المعاملة (بين الرجال والنساء). وتوفر المادة ١ من الدستور أساسا هاما لمكافحة التمييز. وقد طبق الحظر الذي فرضه الدستور الهولندي على التمييز في ستة قوانين برلمانية محددة، بما فيها القانون العام للمساواة في المعاملة وقانون المساواة في المعاملة (بين الرجال والنساء).

١٥٥ - ومنذ عام ٢٠٠٩، ساهم عدد من التغييرات في تعزيز التشريعات المتصلة بالمساواة في المعاملة عموما وبوضع المرأة خصوصا. وهي تشمل تعديل القانون العام للمساواة في المعاملة من أجل تكيفه مع التعريف القانوني للتمييز المباشر وغير المباشر الوارد في التوجيه الأوروبي المتعلق بالمساواة (Directive 2000/78/EC). ودخل هذا التعديل حيز النفاذ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. ويتعلق تغيير آخر بالفروق في أقساط التأمين على الحياة

بالاستناد إلى العوامل الاكتوارية ذات الصلة بنوع الجنس، والتي كانت محظورة منذ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ نتيجة للحكم الصادر عن محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في ١ آذار/مارس ٢٠١١ في قضية رفعتها المنظمة البلجيكية للدفاع عن المستهلك البلجيكي "Test-Achats" (قضية Test-Achats). وقد عدل القانون المتعلق بالمساواة في المعاملة بالاستناد إلى هذا الحكم في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ويتمشى التغيير والملاحظات التي تشرحه مع المبادئ التوجيهية للمفوضية الأوروبية بشأن انطباق توجيه المجلس الأوروبي على التأمين، وذلك في ضوء الحكم الذي أصدرته محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في القضية C-236/09 (Test-Achats).

١٥٦ - وجرى تقييم قانون المساواة في المعاملة خلال الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وتمثلت إحدى المسائل الرئيسية في حق الموظفات في العودة إلى عملهن بعد الحمل. وتنص المادة ١٥ من توجيه الاتحاد الأوروبي ٥٤/٢٠٠٦، الذي حل محل عدد من التوجيهات السابقة المتعلقة بالتمييز بين الجنسين، على أن من حق الموظفة، عند نهاية إجازة الأمومة، العودة إلى عملها السابق أو إلى وظيفة مماثلة، في ظل نفس الشروط، والاستفادة من أي تحسين طرأ على شروط العمل في فترة غيابها كان من حقها الحصول عليه لو كانت تعمل حينها. وهذا الحق غير منصوص عليه صراحة في التشريع الهولندي المتعلق بالمساواة في المعاملة. ومع ذلك، وبموجب القانون العام للمساواة في المعاملة، وقانون المساواة في المعاملة (بين الرجال والنساء) والمادة ٧: ٦٤٦ من القانون المدني، يوجد حظر عام يمنع أرباب العمل من التمييز على أساس نوع الجنس، بما في ذلك الحمل والأمومة. وفي إطار التقييم (وبعد التقييم، في دراسة أجريت في عام ٢٠١٢ بشأن التمييز ضد النساء الحوامل والأمهات اللاتي لديهن أطفال صغار وهن يعملن)، توصلت اللجنة المعنية بالمساواة في المعاملة إلى أن النص بشكل صريح في التشريع المتعلق بالمساواة في المعاملة على الحق في العودة إلى العمل لن يؤدي إلى حدوث تحسن كبير في مجال حماية العاملات الحوامل والمرضعات.

١٥٧ - وقد أدمجت اللجنة المعنية بالمساواة في المعاملة ضمن المعهد الهولندي لحقوق الإنسان في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وتشمل الولاية المنوطة بالمعهد الهولندي لحقوق الإنسان إجراء التحقيقات وإعداد التقارير وتقديم التوصيات بشأن حماية حقوق الإنسان، وتولي أمر الشكاوى المتعلقة بالتمييز التي كانت تابعة للجنة المعنية بالمساواة في المعاملة في السابق، وتقديم المشورة والمعلومات، والتشجيع على التصديق على معاهدات حقوق الإنسان والتوصيات الأوروبية والدولية المتصلة بحقوق الإنسان والامتثال لها. ويمكن للمعهد الهولندي لحقوق الإنسان تقديم المشورة بشأن القوانين واللوائح، سواء بناء على طلب من السلطات أو

من تلقاء نفسه. ولديه الحق في إجراء تحقيقات ميدانية وفي الوصول إلى جميع الأماكن، سواء كان لديه تصريح أم لا، باستثناء الأماكن المحددة في القانون على أنها سرية.

### الحق في تقديم الشكاوى

١٥٨ - لا يوجد في هولندا حق قانوني لفرادى الموظفين في تقديم الشكاوى. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أنه ليس للموظفين مكانا يلجؤون إليه لتقديم شكاوهم. فأى موظف يشعر أنه قد تم التمييز ضده يمكنه أن يتقدم بطلب إلى المعهد الهولندي لحقوق الإنسان من أجل إجراء تحقيق في الأمر، ويقوم المعهد بعد ذلك بالتحقيق في الشكاوى وتقييم ما إذا كانت الإجراءات قد تعارضت بالفعل مع القانون المتعلق بالمساواة في المعاملة. وإجراءات الشكاوى التابعة للمعهد متاحة للجمهور. وتوكيل محام ليس أمرا إلزاميا ولا توجد تكاليف مرتبطة بهذه الإجراءات. ويمكن للموظفين أيضا تقديم شكاويهم إلى إحدى وكالات مكافحة التمييز، التي يمكن أن تتوسط في تسوية الشكاوى أو تقديم الدعم للموظف في إجراءات إضافية أمام المعهد الهولندي لحقوق الإنسان أو المحاكم.

١٥٩ - وبالإضافة إلى ذلك، دخل تشريع مكافحة التمييز التابع للسلطة المحلية حيز النفاذ في عام ٢٠٠٩. وينص هذا التشريع على إنشاء شبكة وطنية من المؤسسات التي تقدم المساعدة لضحايا التمييز. وأظهر تقييم أجري في عام ٢٠١٢ أن ٩٨ في المائة من السلطات المحلية تقدم الخدمات في مجال مكافحة التمييز. ومنذ بدء العمل بهذا التشريع في عام ٢٠٠٩، تمكن جميع المواطنين تقريبا من تقديم شكاوهم إلى إحدى دوائر مكافحة التمييز والحصول على المساعدة المهنية إن كان ثمة حاجة إليها.

### الجدول ١٥

#### عدد الشكاوى المقدمة بشأن التعرض للتمييز

شكاوى بشأن التمييز بين الجنسين	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
شكاوى مقدمة إلى دائرة مكافحة التمييز	لا ينطبق	٤٧٨	٣٧٨	٣٨٠
شكاوى مقدمة إلى اللجنة المعنية بالمساواة في المعاملة/المعهد الهولندي لحقوق الإنسان	٧٦	٦٣	١١٧	١١٢
استئناف مقدم إلى اللجنة المعنية بالمساواة في المعاملة/المعهد الهولندي لحقوق الإنسان	٢١	٢١	٣٨	٤٤

### اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في هولندا

١٦٠ - منذ أن دخلت الاتفاقية حيز النفاذ في مملكة هولندا في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١، أصبحت هولندا ملزمة بالامتثال للالتزامات الواقعة عليها بموجب الاتفاقية. كما أن هولندا صدقت على البروتوكول الاختياري للاتفاقية في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٢ (ودخل حيز النفاذ في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢). وهذا يتيح للأفراد في هولندا تقديم الشكاوى إلى اللجنة فيما يتعلق بانتهاك الالتزامات القانونية بموجب الاتفاقية. وقد قدمت عدة شكاوى منذ عام ٢٠٠٢. ولم تتوصل اللجنة إلى وجود أي انتهاك للاتفاقية في إجراءات الشكاوى الفردية حتى آذار/مارس ٢٠١٤، حين وجدت اللجنة للمرة الأولى على الإطلاق في إطار إجراءات الشكاوى الفردية أن هولندا انتهكت الاتفاقية.

١٦١ - وتصبح الالتزامات الدولية سارية في النظام القانوني الوطني بالاستناد إلى المادتين ٩٣ و ٩٤ من الدستور. فالمادة ٩٣ تنص على ما يلي: "إن أحكام المعاهدات والقرارات الصادرة عن مؤسسات دولية والتي تكون ملزمة لجميع الأشخاص بسبب مضمونها تصبح ملزمة بعد نشرها". والمادة ٩٤ من الدستور تنص على ما يلي: "إن اللوائح القانونية المعمول بها ضمن المملكة لا تكون قابلة للتطبيق إذا تعارض تطبيقها مع أحكام المعاهدات أو القرارات الصادرة عن مؤسسات دولية والتي تكون ملزمة لجميع الأشخاص".

ويمكن للأفراد الاحتجاج بأحكام المعاهدات "ذات التأثير المباشر" بموجب المادة ٩٣، ويمكن إنفاذ تطبيقها بحكم القانون إذا دعت الحاجة إلى ذلك. والقرار الفصل بشأن ما إذا كان لأحكام معاهدة ما تأثير مباشر في التشريعات الوطنية يعود إلى المحاكم. وإذا لم يكن لهذه الأحكام تأثير مباشر، يجب عند الحاجة إدراجها في هذه التشريعات.

١٦٢ - وبناء على ذلك، ليس في الوسع دوماً إيضاح كيفية تأثير أحكام الاتفاقية في الإطار القانوني المحلي. فهذا يتوقف على مدى كون الأحكام ذات تأثير مباشر على أساس المادتين ٩٣ و ٩٤ من الدستور. فالأحكام التي لا يكون لها أي تأثير مباشر يتعين، عند الاقتضاء، تطبيقها في سياق القوانين الوطنية. وقد تم نقل الأحكام الموضوعية للاتفاقية وإدماجها في القانون الوطني بهذه الطريقة.

١٦٣ - وكلما كانت صيغة الأحكام أعم واستدعت إجراءات أكثر من جانب الدولة، كان تأثيرها المباشر أقل. وتوضح السجلات البرلمانية أنه، فيما يتعلق بالاتفاقية، يُستنتج أن للمادة ٢ (د)، والمادة ٧، والمادة ٩، والمادة ١١ تأثيراً مباشراً فيما يتعلق بالمساواة في

الأجر<sup>(٤٠)</sup>. أما مسألة ما إذا كان الحكم ملزماً للجميع، وبالتالي له تأثير مباشر، فإن هذا الأمر تحدده المحاكم الهولندية في الحالات الفردية. وترى هولندا أن هذا لا يعني أنه ”لم تتخذ تدابير كافية للقضاء على التمييز ضد المرأة“ كما تلمح إليه اللجنة فيما يبدو في الملاحظة ١٢.

١٦٤ - ويجري النظر في أحكام الاتفاقيات الملزمة لهولندا في إطار عمليات وضع السياسات والإجراءات التشريعية. وهذا لا ينطبق فقط على الأحكام ذات التأثير المباشر، بل على جميع الأحكام التي تعتبر ملزمة لهولندا. وتستخدم العملية التشريعية إطار عمل متكامل لصنع القرار (Integraal Afwegingskader, IAK) وتعليمات خاصة بشأن وضع التشريعات (Aanwijzingen voor Regelgeving) وهي تشمل أساليب للتحقق مما إذا كانت تشريعاتها تمثل للقانون الدولي.

#### الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان

١٦٥ - فيما يتصل بالاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان التي لم تنضم إليها هولندا بعد (التوصية ٥٠)، قامت هولندا، في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، بالتوقيع على اتفاقية المجلس الأوروبي بشأن منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المتري. ومن المتوقع تقديم مشروع قانون التصديق على الاتفاقية إلى البرلمان الهولندي في عام ٢٠١٤. وقد تقرر أنه ينبغي إجراء تحليل للآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لجزء المملكة الواقع في منطقة البحر الكاريبي - حيث ستنطبق الاتفاقية أيضاً - من أجل تحديد الآثار المترتبة على ذلك والخطوات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية في الجزر. ويجري العمل أيضاً على التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، على النحو المعلن عنه في الاتفاق الصادر عن الائتلاف الحكومي. وقد قدمت مشاريع القوانين المتعلقة بالتصديق على هذه الاتفاقية وتنفيذها إلى مجلس النواب في صيف عام ٢٠١٤.

١٦٦ - وتعكف الحكومة على دراسة الآثار المترتبة على التصديق على البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسوف تحدد موقفها بشأن البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بعد التصديق على الاتفاقية نفسها. ويجري النظر في التصديق على البروتوكول الاختياري الثالث لاتفاقية حقوق الطفل. ولا تعترز الحكومة إعادة النظر في موقفها من اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم. ويعزى ذلك،

(٤٠) Parliamentary Papers, House of Representatives, 1984-1985, 18 950

برأي الحكومة، إلى أن الاتفاقية لا تفرق بشكل كاف بين الأجانب المقيمين بصورة قانونية وغير قانونية، ولا سيما فيما يتعلق بالضمان الاجتماعي.

#### التثقيف في مجال حقوق الإنسان وحقوق المرأة

١٦٧ - إن تحقيق المساواة للجميع بموجب القانون لا يعني أن التمييز لا يحدث. إن تثقيف الشباب والبالغين أمر حيوي في مكافحة التمييز، وإقامة آليات من أجل الكشف عن التمييز وإدانتها هي من الأمور الهامة أيضا. وأعربت اللجنة عن القلق إزاء مدى انتشار الوعي بالاتفاقية في هولندا (التوصية ١٧). وسوف تقوم هولندا بتقييم مدى انتشار الوعي بالاتفاقية بالاستناد إلى عدة أمور من بينها مدى استخدام الاتفاقية في النظام القانوني. فهولندا تعتبر الاتفاقية جزءا من نظام مؤسسي يصون حقوق الإنسان في هذا البلد، بما فيها حقوق المرأة.

١٦٨ - إن المسؤولية القانونية عن التثقيف في مجال حقوق الإنسان تقع على عاتق المعهد الهولندي لحقوق الإنسان، الذي أنشئ في عام ٢٠١٢. وتعتبر هولندا أن إنشاءها للمعهد الهولندي لحقوق الإنسان يعني أنها تمثل الآن لقرار الأمم المتحدة الذي يقتضي من كل دولة إنشاء معهد مستقل لحقوق الإنسان. ويشتمل القرار على ضمانات تتعلق باستقلالية المعاهد الوطنية لحقوق الإنسان، ويقدم توصيات بشأن دورها وتشكيلها ومركزها وملاكها من الموظفين؛ وهذا ما يعرف باسم مبادئ باريس. وقد أنشئ المعهد الهولندي لحقوق الإنسان وفقا لهذه المبادئ. ويتمثل الغرض منه في حماية وتعزيز احترام حقوق الإنسان في هولندا. ويجوز للمعهد إصدار بيانات تتعلق بحقوق المرأة والتمييز ضدها في هولندا، وقد انتقلت إليه المسؤوليات التي كانت تضطلع بها اللجنة العنية بالمساواة في المعاملة في تقييم الشكاوى المقدمة بشأن التمييز ضد المرأة. والمسؤولية القانونية عن التثقيف في مجال حقوق الإنسان منصوص عليها في الفرع (د) من الباب ٣ من القانون المنشئ للمعهد الهولندي لحقوق الإنسان، وهي تشمل "توفير المعلومات وتعزيز وتنسيق التثقيف في مجال حقوق الإنسان".

١٦٩ - وبالإضافة إلى المعهد الهولندي لحقوق الإنسان، أنشئ معهد جديد من أجل حقوق المرأة وتاريخ المرأة. ويعرف هذا المعهد باسم آتريا (Atria)، وجاء نتيجة الدمج بين أكبر معهدين لحقوق المرأة، وهما "المساواة" (Equality) و "أليتيا" (Aletta). وكان الهدف من هذا الدمج هو تعزيز مكانة المعهد في المجتمع لتمكينه من وضع ونشر المعلومات المتعلقة بحقوق المرأة. وقد نجح "آتريا" والمعهد الهولندي لحقوق الإنسان معا في إعطاء دفعة هامة للجهود الرامية إلى حماية وتعزيز حقوق المرأة ووضعها في هولندا.



١٧٠ - وتضطلع منظمات مختلفة من القطاع العام، بما فيها دائرة الهجرة والتجنيس والشرطة والمحاكم، بتوفير التدريب لموظفيها في مجال حقوق الإنسان. وبإمكان المحامين المسؤولين عن صياغة التشريعات المتعلقة بحقوق الإنسان الالتحاق بدورات دراسية في مجال حقوق الإنسان في الأكاديمية التشريعية. ويمكن للمحامين العاملين في القطاع العام الالتحاق بدورات دراسية في أكاديمية المحامين الحكوميين. وتقدم الأكاديميات مجموعة متنوعة من الدورات الدراسية، بما في ذلك التدريب في مجال حقوق الإنسان، الذي يشمل الحقوق الأساسية في سياق السوابق القضائية للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. ويتعين على المدربين في الأكاديميات الالتحاق بدورة دراسية في مجال حقوق الإنسان كجزء من تدريبهم. وهذا يضمن أن يكون قد تم تثقيف موظفي الخدمة المدنية المشاركين في وضع السياسات والتشريعات بشأن معايير حقوق الإنسان.

١٧١ - ومنذ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أضيف بند إلى أهداف التحصيل في مناهج التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم الخاص فيما يتعلق بالتعامل مع الآخرين باحترام، بما يفيد بأنه يجب على التلاميذ احترام الحياة الجنسية والتنوع في المجتمع، بما في ذلك التنوع الجنسي. وهذا يعطي المدارس حافزا جديدا للتركيز على النمو الجنسي الصحي وتعزيز القدرة على مواجهة المشاكل المتصلة بالجنس. وقد تلقت الحكومة دلائل تشير إلى حاجة المدرسين إلى تحسين خبراتهم الفنية في هذا الصدد. ولضمان أن يصبح المدرسون مجهزين بشكل أفضل لمعالجة هذه المواضيع، تعتمز الحكومة القيام بما يلي: (١) تحديد الطريقة التي تتناول فيها الدورات التدريبية للمدرسين الحياة الجنسية والتنوع الجنسي؛ و (٢) تعزيز التدريب أثناء الخدمة والتطوير المهني للمدرسين المؤهلين والأكفاء. وسوف تبحث الحكومة في إمكانيات وضع ذلك موضع التنفيذ. وقد دعا المعهد الهولندي لحقوق الإنسان إلى التثقيف في مجال حقوق الإنسان في المدارس. وتعتقد الحكومة أن تعديل أهداف التحصيل يشكل حافزا كافيا للمدارس لتوفير التثقيف في مجال حقوق الإنسان.

باء - المادة ١٥: المساواة أمام القانون

طلبات اللجوء وطالبات اللجوء

١٧٢ - وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء الفرص المتاحة للفئات الضعيفة (من فيها النساء والقصر غير المصحوبين) في طلب اللجوء، وإزاء السرعة التي يتم فيها ذلك. ولا يوجد في هولندا إجراءات معجلة. وتنص إجراءات اللجوء العامة على موعد نهائي مدته ثمانية أيام، وهو ينطبق من حيث المبدأ على الجميع. وإذا لم يكن من الممكن اتخاذ قرار معقول في

غضون ثمانية أيام، يحق لمقدم الطلب الاستفادة من إمكانية تمديد المهلة. وتمنح إجراءات اللجوء العامة الهولندية فترة للراحة والاستعداد لا تقل عن ستة أيام قبل بدء إجراءات اللجوء العامة. وخلال هذه الفترة، تتاح الفرصة لمقدمي طلبات اللجوء لتهدئة مشاعرهم والاستعداد للإجراءات. ولا يسألون عن الأسباب التي تدعوهم لتقديم طلب اللجوء. وخلال هذه الفترة، تقوم دائرة الهجرة والتجنيس بدراسة ما إذا كان مقدم الطلب يحتاج إلى ضمانات إجرائية خاصة في ضوء كل حالة على حدة. وهذا يعني أنه قد لا يمكن الانتهاء من النظر في الطلب في غضون الأيام الثمانية المنصوص عليها في إجراءات اللجوء العامة، ويحال مقدم الطلب بعد ذلك إلى إجراءات اللجوء الممددة. ويمكن أن ينطبق هذا الوضع، على سبيل المثال، إن كان مقدم الطلب غير قادر على عرض حالته بطريقة متسقة، أو إذا لم يكن بالإمكان إجراء المقابلات معه في المدى القصير لأي سبب آخر.

توفير المأوى المناسب طوال فترة إجراءات اللجوء

١٧٣ - في حال رفض طلب اللجوء، لا يعود لمقدم الطلب من حيث المبدأ الحق القانوني في البقاء في هولندا. وهذا يعني أنه يتعين عليه مغادرة هولندا في غضون أربعة أسابيع، وأنه بعد انقضاء هذا الموعد النهائي لا يعود من حقه الاستفادة من المرافق والخدمات. وإذا رفض الطلب في إطار إجراءات اللجوء الممددة، يمكن لطالب اللجوء تقديم طلب للمراجعة القضائية، وهذا من شأنه تعليق تنفيذ قرار رفض الطلب. ولكن هذا لا ينطبق إذا كان الطلب قد رفض في إطار إجراءات اللجوء العامة. ففي مثل هذه الحالة، يجوز لطالب اللجوء أن يتقدم بطلب إلى المحكمة للحصول على إعفاء مؤقت من تنفيذ الحكم، فإذا منح ذلك، فإن هذا سيعني أن طلب إعادة النظر في الحالة سيفضي إلى تعليق تنفيذ القرار، وسيحتفظ بالحق في المرافق والخدمات.

العنف المتزلي والاضطهاد بسبب نوع الجنس كسببين موجبين لمنح اللجوء

١٧٤ - تتفق سياسة اللجوء الهولندية مع الأمر التوجيهي للاتحاد الأوروبي ٩٥/٢٠١١ (الأمر التوجيهي بشأن الأسباب الموجبة لمنح اللجوء). وتنص السياسة الهولندية أيضا على أنه يتعين في تقييم طلبات اللجوء إيلاء اهتمام خاص لنوع الجنس، بالمعنى المقصود في التفسير الاجتماعي للرجولة والأنوثة. وفي الممارسة العملية لسياسة اللجوء الهولندية، تعتبر المرأة لاجئة على سبيل المثال إذا مورس ضدها الاضطهاد في بلدها الأصلي، بالمعنى المحدد للاضطهاد في اتفاقية اللاجئين:

- بسبب انتهاك المرأة للأعراف الاجتماعية أو القواعد الدينية أو المعايير الثقافية التي تميز ضد المرأة؛
- بسبب انتهاك المرأة لقوانين تتناقض مع حقوق الإنسان العالمية.

ويمكن أيضا للمرأة أن تستوفي شروط الحصول على الحماية الدولية في حال احتمال تعرضها لتشويه أعضائها التناسلية. أما العنف المتزلي فهو من أشكال العنف غير المرتكبة من قبل السلطات. وفي مثل هذه الحالات، ينبغي أن يحدد التحقيق ما إذا كانت المرأة تتعرض للاضطهاد على يد جهة ثالثة أو جهات ثالثة وإن كان بإمكانها اللجوء إلى السلطات في بلدها الأصلي لحمايتها. ويمكن أن ينطبق الاضطهاد بالمعنى الوارد في قانون اللجوء إذا كان الدافع إلى العنف من أسباب الاضطهاد المذكورة في اتفاقية اللاجئين، وإذا كانت السلطات غير راغبة أو غير قادرة على توفير الحماية للضحية. وإذا ما ادعت المرأة طالبة اللجوء التمييز ضدها، ينظر فيما إذا كان يمكن اعتبار هذا التمييز اضطهادا على النحو المحدد في اتفاقية اللاجئين. ويمكن أن يصدر الحكم باعتباره اضطهادا إذا كان التمييز يفرض قيودا على حياة المرأة تجعل قدرتها على الحياة في مجتمعها مستحيلة.

١٧٥ - وقد اتخذت هولندا تدابير ملموسة لتعزيز نظام حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، بما في ذلك مكافحة التمييز. فالجهود التي تبذلها الحكومة لا تقتصر على التركيز على تحسين إطار تحقيق المساواة في المعاملة بموجب القانون فحسب - من خلال تبسيط التشريعات ومواءمتها وجعلها متاحة بقدر أكبر للمستخدمين، على سبيل المثال - بل تؤكد أيضا على أهمية التنوع في المجتمع وسوق العمل. وفي هذا السياق، وعلى النحو المذكور أعلاه، طلب وزير الدولة للشؤون الاجتماعية والعمل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقديم توصيات، ضمن جملة أمور أخرى، بشأن التمييز القائم على أساس نوع الجنس في سوق العمل (الفجوة في الأجور) والإجراءات التي يمكن أن تساعد على منع التمييز ومكافحته.

جيم - المادة ٩: المساواة في الحقوق في الحصول على الجنسية أو تغييرها أو الاحتفاظ بها

١٧٦ - في هولندا لا يوجد فرق بين حقوق الرجل وحقوق المرأة عندما يتعلق الأمر بالحصول على الجنسية أو تغييرها أو الاحتفاظ بها. كما لا يوجد تمييز بين المرأة والرجل عندما يتعلق الأمر بمنح الجنسية إلى أطفالهما، فالمساواة في الحقوق مضمونة في هذا الخصوص.

## دال - المادة ١٦: المساواة في إطار الزواج والعلاقات الأسرية

### الدخل المشترك من شركاء حياة أفراد الأسر المهاجرة

١٧٧ - تشير الفقرة ٤٢ من الملاحظات الختامية للجنة إلى الحد الأدنى للدخل المشترك من شركاء حياة أفراد الأسر المهاجرة. وينطبق نفس الدخل المشترك (على الأقل ١٠٠ في المائة من الحد الأدنى القانوني للأجور) على جميع شركاء حياة أفراد الأسرة المهاجرة، بصرف النظر عن جنسية الشريك أو المهاجر. فالدخل المشترك الذي تحدده هولندا يمثل للمادة ٧ من الأمر التوجيهي للاتحاد الأوروبي المتعلق بلم شمل الأسرة. فيتعين على شريك الحياة الذي يقيم في هولندا أن يكون قادراً على تقديم الدعم لفرد الأسرة المهاجر وللأسرة، ولا يجوز أن يعتمد على الموارد العامة. واشترط ١٠٠ في المائة من الحد الأدنى القانوني للأجور من شأنه ضمان أن تكون الأسرة قادرة على الاعتماد على نفسها. ويتعين على جميع أفراد الأسر المهاجرة الذين يطلبون الإذن للانضمام إلى الشريك، سواء كان مواطناً هولندياً أو مقيماً في هولندا، لغرض غير الإقامة المؤقتة، أن يلتحقوا بدورات تساعد على الاندماج في البلد، بصرف النظر عن جنسيتهم. والغرض من ذلك هو التأكد من أن القادمين الجدد قادرين على المشاركة في المجتمع الهولندي باستقلالية تامة. ومن أجل حصول المهاجر على إذن بالإقامة الدائمة، يجب عليه أن يجتاز اختبار الاندماج. ومرة أخرى، نؤكد أنه لا يوجد أي تمييز على أساس الجنسية. وأفراد الأسرة المهاجرة المقيمون في هولندا مع شريك لديه إذن بإقامة مؤقتة (مثل الطلاب والمهاجرين بهدف التحصيل العلمي) ليسوا ملزمين بالالتحاق بدورات الاندماج لأنهم لن يشكلوا جزءاً من المجتمع الهولندي في الأجل الطويل. وبالتالي فإن التمييز لا يتم على أساس الجنسية، ولكن بالاستناد إلى الغرض من الإقامة.

١٧٨ - ولكن أفراد الأسرة المهاجرة الآتين من بلدان يفرض على مواطنيها الحصول على تأشيرة لدخول هولندا (جميع البلدان باستثناء الاتحاد الأوروبي، والمنطقة الاقتصادية الأوروبية، والولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا، ونيوزيلندا، وكوريا الجنوبية)، يجب أن يجتازوا اختبار الاندماج المدني قبل وصولهم إلى البلد لإثبات أن لديهم اطلاعاً كافياً على هولندا واللغة الهولندية. وفي مثل هذه الحالات، لا تُصدر تأشيرة الدخول إلى هولندا إلا في حالة احتياز مقدم الطلب اختبار الاندماج المدني. ومعدل النجاح في الاختبار مرتفع، بما في ذلك في صفوف النساء.

الشروط المطلوبة لقبول طلبات هجرة الأسرة و لم تشمل الأسرة (التوصية ٤٣)

١٧٩ - نتيجة للحكم الصادر عن محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في قضية شكرون ضد هولندا (Chakroun v. the Netherlands) (CJEU - C-578/08)، فإن شروط القبول لأغراض لم تشمل الأسرة وتكوين الأسرة أصبحت هي نفسها. ونتيجة لذلك، لا يوجد تمييز الآن من حيث شروط القبول. ففي كلتا الحالتين، الحد الأدنى للعمر هو ٢١ سنة والدخل المشترك هو ١٠٠ في المائة من الحد الأدنى القانوني للأجور من أجل تفادي وقوع أعباء على الخزينة العامة. ويمثل كلا الشرطين للأمر التوجيهي للاتحاد الأوروبي بشأن لم تشمل الأسرة.

القانون المتعلق باسم العائلة

١٨٠ - كررت اللجنة توصيتها (التوصية ١٠) بضرورة تنقيح القانون المتعلق باسم العائلة وجعله متماشيا مع مبدأ المساواة، ولا سيما المادة ١٦ (ز) من الاتفاقية. ويبدو أن هذه التوصية تستند إلى الاعتقاد بأن القانون الهولندي الحالي المتعلق باسم العائلة ينص على أنه في حال عدم توصل الأبوين إلى قرار بشأن إسم الطفل، فإن الأب هو الذي يتخذ القرار في نهاية المطاف. وكما سبق شرحه في التقرير الخامس لهولندا بشأن تنفيذ الاتفاقية، فإن ذلك لا يصف حقيقة القانون الهولندي الحالي. فمن مصلحة الطفل، إن لم يتوصل الوالدان إلى اتفاق بشأن اسم العائلة الذي ينبغي للطفل أن يحمله، ألا يُحرم من اسم العائلة. فبموجب القانون الهولندي، يوجد حكم قانوني يُستند إليه في اتخاذ قرار بشأن اسم العائلة الذي ينبغي للطفل حمله إذا لم يتوصل الوالدان الشرعيان إلى اتفاق بشأن الاسم: إذا كان الوالدان غير متزوجين، يحمل الطفل اسم عائلة الأم، وإذا كان الوالدان متزوجين يحمل الطفل اسم عائلة الأب. مع العلم أن نحو ٥٠ في المائة من الأطفال البكر يولدون في هولندا خارج إطار الزوجية.

النفقة

١٨١ - في يومنا هذا، تحسّل الشابات مستويات علمية أعلى من الشبان في المتوسط. ولكن النساء كثيرا ما يتخلين عن استقلالهن الاقتصادي (كليا أو جزئيا) عندما يبدأن بتكوين أسرة، في حين أن الرجال نادرا ما يقومون بذلك. وتثير مسألة عدم المساواة بحكم الأمر الواقع هذه أسئلة فيما يخص مساواة المرأة بالرجل. فتخلي المرأة عن استقلالها الاقتصادي عند البدء بتكوين الأسرة مع زوج أو شريك حياة مسجل قانونا يمكن أن يعني أن المرأة ستظل تابعة ماليا لشريك حياتها السابق في حال الانفصال، وكثيرا ما يقودها هذا إلى الفقر

والاعتماد على الاستحقاقات العامة. أما بالنسبة لوضع الرجل في إطار هذه العلاقة، فإن هذا يمكن أن يفرض به إلى التزامات مالية طويلة الأجل في شكل نفقة، بحسب قدرته على الدفع. ويمكن أن يشكل هذا نتيجة غير مقصودة لنموذج العائل الوحيد. ولا يعي كلا الطرفين، الرجل والمرأة، هذه الحقيقة وعيا كافيا عندما يختاران الأدوار التقليدية. وفي ضوء ذلك، أصدرت الحكومة تكليفا بإجراء دراسة أكاديمية عن عدم المساواة بحكم الأمر الواقع بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بميدان العمل ومسؤوليات الرعاية، وبشكل جزئي فيما يتعلق بالحقوق في النفقة. وسيتم إطلاع الجهات الفاعلة في الميدان على النتائج، بما في ذلك مؤسسات نشر المعرفة المتخصصة في مسألة المساواة في الحقوق.

## سادسا - النساء المثليات والمزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسية

### مقدمة

١٨٢ - منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، حدث تقارب بين سياسة المساواة بين الجنسين وسياسة تحقيق المساواة للأشخاص المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية، وذلك بفضل استحداث الشراكة القانونية المسجلة التي لا يشار فيها إلى نوع الجنس في عام ١٩٩٨، وفتح باب الزواج المدني للمثليين في عام ٢٠٠١. وأصبح تحقيق المساواة بين الجنسين والمساواة للأشخاص المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية جزءا من سياسة واحدة في عام ٢٠٠٧. وتتخذ هولندا نهجا شاملا لتحسين مدى القبول الاجتماعي للأشخاص المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية والنهوض بحقوقهم. وترمي هذه السياسة إلى التشجيع على قبول النساء المثليات والمزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسية وتحسين مستوى حقوقهن. وهذا التقرير لا ينظر في النهج بأكمله، وإنما يناقش فقط عدة تطورات هامة أدت إلى تحسين وضع وحقوق النساء المثليات والمزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسية في السنوات الأخيرة.

### القانون المتعلق بالمثليات في أداء دور الآباء والأمهات في آن معا

١٨٣ - أقر مجلس الشيوخ القانون المتعلق بالمثليات في أداء دور الآباء والأمهات في آن معا (Wet lesbisch ouderschap) في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وينص هذا القانون على إمكانية حصول شريكة حياة الأم، السيدة التي تقوم بدور الأم الأخرى أو الأب، على الصفة القانونية للوالد دون اللجوء إلى المحاكم. ويقدر أن هناك نحو ٣٠٠ إلى ٤٠٠ طفل يولدون لأمهات مثليات كل عام. والهدف من ذلك هو تنظيم قانون الأسرة للعلاقات في إطار

الأسرة المثلية على أفضل وجه ممكن. فمن مصلحة الطفل أن يكون هناك، إن أمكن، شخصان يتحملان المسؤولية عن تنشئته ورعايته، بحيث يمكن للطفل أن ينمو بنفس الطريقة وفي ظل نفس الظروف التي ينمو في ظلها الأطفال من والدين مختلفي نوع الجنس. وحاليا، لا يمكن للسيدة التي تقوم بدور الأم الأخرى أو الأب أن تحصل على هذه الصفة القانونية إلا بتدخل المحاكم (التبني). وهذا يقتضي وجود محام، وجلسة استماع في المحكمة، وإجراءات لا يمكن الانتهاء منها إلا بعد ولادة الطفل. وهذا يستنفد كثيرا من الوقت والمال، بخلاف النظام الجديد، الذي هو أبسط بكثير وتكاليفه شبه معدومة. فالسيدة التي تقوم بدور الأم الأخرى أو الأب بإمكانها الحصول تلقائيا على هذه الصفة القانونية من خلال الزواج إذا كان الطفل من مانح غير معروف للحيوانات المنوية. وفي جميع الحالات الأخرى، يمكنها أن تعترف بالطفل. والاعتراف بالطفل هو عبارة عن إجراء بسيط يمكن أن يتم في المكتب الخاص بتسجيل الولادات والوفيات والزواج والشراكات القانونية المسجلة، حتى قبل ولادة الطفل. وتكتسب هذه السيدة هذه الصفة القانونية بمجرد ولادة الطفل. أما في الحالة التي يكون فيها الأب البيولوجي للطفل معروفا، فيمكنه، بالاتفاق مع كلا الأُمين، أن يصبح الوالد البيولوجي للطفل هو الوالد القانوني الثاني للطفل بدل السيدة التي تقوم بدور الأم الأخرى أو الأب. وقد دخل هذا التشريع حيز النفاذ في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٤.

#### مغايرو الهوية الجنسية

١٨٤ - أصبح مغايرو الهوية الجنسية مشمولين بالسياسة العامة المتعلقة بتحقيق المساواة منذ عام ٢٠٠٩، وتبذل جهود حثيثة لإيجاد حل للمشاكل التي يواجهونها في ميدان العمل والرعاية الصحية، وفيما يتصل بالسلامة والقانون. ولا يحظى مغايرو الهوية الجنسية بعد بالقبول في المجتمع على النحو الواجب، وقد ظلوا متوارين عن الأنظار لسنوات عديدة. وبالتالي فإن الجهود المبذولة الآن تركز على التعزيز الشديد لمصالحهم وعلى جمع البيانات الخاصة بهم. وفي الوقت نفسه، تم إطلاق برامج لتمكين مغايري الهوية الجنسية وإسداء المشورة لهم في مجال البحث عن فرص العمل، ونشر المعلومات في قطاع التعليم، وتنظيم خدمات الرعاية النفسية والطبية الجيدة وغير المكلفة. والرعاية الطبية المتاحة لهم رفيعة المستوى ولكن هناك قوائم انتظار طويلة، أما العناية بالصحة العقلية فلا تراعي عموما هذه الفئة من الناس. وسيجرى تقييم لوضع مغايري الهوية الجنسية مرة أخرى في عام ٢٠١٦.

## قانون الاعتراف بالهوية الجنسية

١٨٥ - حذف قانون الاعتراف بالهوية الجنسية (Wet erkenning genderidentiteit)، الصادر في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، نشرة القوانين والمراسيم ٢٠١٤-١) من نص القانون شرط التعقيم (فقدان القدرة على الإنجاب) وشرط التغيير البدني للكتيف مع نوع الجنس المرغوب فيه قبل تسجيل نوع الجنس. وأصبح بإمكان أي شخص يبلغ من العمر ١٦ سنة فما فوق أن يطلب من المكتب الخاص بتسجيل المواليد والوفيات والزواج والشراكات القانونية المسجلة تغيير نوع الجنس في شهادة ميلاده، شريطة تقديمه بيان من اختصاصي يدعم طلبه. ودخل هذا التشريع حيز النفاذ في ١ تموز/يوليه ٢٠١٤.

## سداد تكاليف عمليات زرع الثدي

١٨٦ - تشير اللجنة في التوصية ٤٧ إلى سداد تكاليف عمليات زرع الثدي للنساء مغايرات الهوية الجنسية. لقد دعا المعهد الهولندي لحقوق الإنسان (الذي كان معروفا باسم اللجنة المعنية بالمساواة في المعاملة في ذلك الوقت) إلى سداد التكاليف المتعلقة بالخصائص الجنسية الثانوية (بما في ذلك زرع الثدي) لمغايري الهوية الجنسية. ويحق لمغايرات الهوية الجنسية (من أنثى إلى ذكر) سداد تكاليف عملية إزالة الثديين، في حين أن مغايري الهوية الجنسية (من ذكر إلى أنثى) لا يحق لهم سداد تكاليف عمليات زرع الثدي. ويقال إن هذا يعتبر شكلا من أشكال عدم المساواة في المعاملة. ويوفر قانون التأمين الصحي الهولندي (Zorgverzekeringswet, ZVW) مجموعة الخدمات الصحية الأساسية بالنسبة لجميع المشمولين بهذا النظام. فجميع من يغطيهم هذا النظام يستحقون بالتالي مجموعة الخدمات الصحية الأساسية التي توفر نفس الرعاية الصحية. وفي مجموعة الخدمات هذه، تغطي تكاليف عمليات زرع الثدي فقط بالنسبة للنساء اللائي يخضعن لعملية استئصال كلي أو جزئي للثدي. وهذا المبدأ ينطبق على جميع النساء المشمولات بالتأمين الصحي بموجب هذا القانون، وليس فقط لمغايرات الهوية الجنسية. أما النساء اللائي ليس لديهن ثديين أو لديهن أنسجة ثديية قليلة، فلا يحق لهن سداد تكاليف عملية زرع الثدي. ويعتبر تسديد تكاليف عمليات زرع الثدي للنساء مغايرات الهوية الجنسية دون غيرهن تفضيلا لفتة على أخرى من المشمولات بهذا النظام واللائي لا يحق لهن سداد تكاليف عمليات زرع الثدي في إطار مجموعة الخدمات الصحية الأساسية. وسوف يشكل هذا شكلا غير مبرر من أشكال عدم المساواة في المعاملة.



## سابعاً - جزر بونير وسانت يوستاتيوس وسابا

## مقدمة

١٨٧ - تعتبر جزر بونير وسانت يوستاتيوس وسابا جزءاً من هولندا منذ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بوصفها هيئات عامة يطلق عليها معاً اسم "هولندا في منطقة البحر الكاريبي". وكانت هذه الجزر الثلاث تابعة فعلياً لمملكة هولندا قبل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ولكنها كانت حتى ذلك الحين جزءاً من جزر الأنتيل الهولندية.

١٨٨ - وبالرغم من أن هولندا في منطقة البحر الكاريبي تشكل جزءاً من هولندا، إلا أن الظروف السائدة فيها تختلف اختلافاً كبيراً عن تلك السائدة في الجزء الأوروبي من هولندا. فبالنظر إلى صغر حجم بونير (١٦ ٠٠٠ نسمة) وخصوصاً صغر حجم سانت يوستاتيوس (٣ ٦٠٠ نسمة) وسابا (١ ٨٠٠ نسمة)، بالإضافة إلى المسافة الكبيرة التي تفصلها عن الجزء الأوروبي من هولندا، فإن الظروف الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن طابعها الجزري ومناخها والعوامل الأخرى التي تميزها عن الجزء الأوروبي من هولندا، فإن التوقعات بشأن آثار السياسة العامة، التي تحدد عادة في الجزء الأوروبي من هولندا، لا تنطبق بالضرورة عليها. ويهدف هذا الفصل إلى وصف وضع المرأة في جزر بونير وسانت يوستاتيوس وسابا والتدابير المحلية المتخذة لتحسين وضعها.

١٨٩ - وقبل مناقشة مختلف المواضيع المحددة، من المهم أن نلاحظ، ضمن السياق الاجتماعي والاقتصادي لهولندا في منطقة البحر الكاريبي، أن مختلف مجالات السياسة العامة متداخلة بشكل كبير بحيث يمكن لوضع نهج متكامل أن يوفر قوة الدفع الإضافية اللازمة للنجاح في معالجة مشاكل الجزر. وتمثل الأهداف الرئيسية لهذا النهج المتكامل في تعزيز التنمية الاجتماعية الاقتصادية ومكافحة الفقر، وضمان حقوق الطفل. وتؤيد هذه الهيئات العامة بشدة هذا النهج. وقد التزمت عدة وزارات هولندية بذلك وأعدت الميزانيات اللازمة لتمويل المشاريع المتكاملة. والنساء يشكلن فئة هامة من الفئات المستهدفة، على سبيل المثال في المشاريع المتصلة بدعم الباحثين عن عمل، واستراتيجيات المجتمعات المحلية المتكاملة، والرعاية الاجتماعية، ورعاية الأطفال.

وجهات نظر بشأن النساء والرجال

١٩٠ - يتضمن البرنامج الحكومي "الضوء الأخضر" للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ سياسة تكافؤ الفرص الخاصة بالهيئة العامة لبونير، ويسعى إلى تعزيز المشاركة الكاملة لشرائح من المجتمع

تستحق اهتماما خاصا وتفاعلها وإدماجها. وتعتبر النساء، بمن فيهن الأمهات المسؤولات الوحيدات عن أطفالهن، من هذه الفئات. ويعمل المجلس التنفيذي على تصحيح الصور المشوهة للنساء وتحسين وضع المرأة في مجتمع جزيرة بونير. وتشكل مكافحة العنف المنزلي وإيديولوجية نوع الجنس المهيمن أولوية هنا. ويشير نوع الجنس إلى الاختلافات التي يفرضها المجتمع بين الرجل والمرأة في جميع الأعمار وجميع الثقافات. ويسعى مركز الشباب والأسرة إلى تعزيز دور الآباء في الأسرة والمجتمع من خلال برامج لدعم الأهل في تنشئة أولادهم بهدف القضاء على التمييز بين الجنسين. والهدف هو التوصل إلى نتائج مباشرة بشأن تخفيض عدد الأمهات المسؤولات الوحيدات عن أطفالهن والحد من العنف المنزلي.

١٩١ - وفي كل عام، بمناسبة اليوم الدولي للمرأة، تنظم الهيئة العامة لسابا فعاليات تقوم في إطارها متحدثات يشككن مصدر وحي بإلقاء محاضرات عن طائفة متنوعة من المواضيع المتعلقة بحقوق المرأة، وتعقبها مناقشة. وقد حضر آخر هذه الفعاليات، في ٨ آذار/مارس ٢٠١٤، نحو ١٢٥ امرأة (من مجموع السكان البالغ ١٨٠٠ نسمة).

#### الاستقلال الاقتصادي

١٩٢ - تدفع الهيئة العامة لبونير تكاليف حضانة الأطفال من سن صفر إلى ٤ سنوات، وذلك لتعزيز عمالة المرأة، ولا سيما في صفوف الأمهات المسؤولات الوحيدات عن أطفالهن. وتتألف المجموعة المستهدفة من المستفيدين الحاليين والجدد من خدمات شعبة الدعم الاجتماعي والعمل التابعة للمديرية المعنية بالمجتمع وتوفير الرعاية، الذين يتلقون أو تلقوا في الماضي المساعدة في إيجاد عمل و/أو المساعدة من أخصائيين اجتماعيين من أجل مساعدتهم على البقاء في العمل. أما مشروع المجتمع المتكامل، الذي يقترن بإعادة هيكلة الديون الناجمة عن تأخر الأسر في دفع الإيجار (بشكل رئيسي الأسر المعيشية المسؤولة عنها نساء)، فيركز على تحقيق نهج متكامل بالنسبة للفئات الضعيفة وينظم إسداء المشورة والمتابعة على مستوى المجتمعات المحلية من أجل إيجاد حلول طويلة الأمد على أساس الاعتماد على الذات، وتشجيع الناس على تولي المسؤولية عن حياتهم الشخصية. وعند اللزوم، يتم اللجوء إلى القنوات القائمة من أجل إيجاد فرص عمل للأشخاص. كما توفر هذه الاستراتيجية الجديدة أيضا خدمات أساسية وأنشطة من قبيل الإرشاد في مجال وضع الميزانية.

١٩٣ - وفي سانت يوستاسيوس، يُعزَّز الاستقلال الاقتصادي عن طريق توفير أماكن مدفوعة التكاليف في مرافق رعاية الأطفال للأمهات اللاتي يجدن صعوبة في تلبية احتياجاتهن اليومية أو اللاتي يتابعن دورات تعليمية أو تدريبية. وكثيرا ما تكون الضغوط المالية الواقعة على الأسر ذات المعيل الوحيد كبيرة، ونتيجة لهذا فإن بعض النساء يعملن في عدة أعمال.

وبإمكان الأمهات المراهقات الاستفادة من برنامج "الفرصة الثانية" لإتمام تعليمهن. وتشمل المذكورة المتعلقة بالصحة الجنسية تدابير ترمي إلى تفادي حمل المراهقات. ويستفيد من برنامج المساعدة الغذائية العديد من الأمهات المسؤولات الوحيدات عن أطفالهن.

### العنف ضد المرأة

١٩٤ - سنتطبق اتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي (اتفاقية اسطنبول) أيضا على هولندا في منطقة البحر الكاريبي. وأجريت دراسة للتحقق من الآثار المتوقعة لتطبيق الاتفاقية فيما يتعلق باتخاذ التدابير للتصدي للعنف المنزلي والعنف ضد المرأة في بونير وسانت يوستاتيووس وسابا (هولندا في منطقة البحر الكاريبي). والنتائج تدعو إلى القلق. فهي توضح أنه لا يمكن التصدي للعنف المنزلي إلا كجزء من خطة واسعة النطاق لمعالجة المشاكل الاجتماعية. وتدعو الحاجة بالتالي إلى التوصل إلى اتفاقات ثابتة بشأن وضع استراتيجية متكاملة من أجل إقرار تدابير متينة، بالتعاون مع المجالس التنفيذية لهولندا في منطقة البحر الكاريبي، من أجل التصدي للعنف المنزلي والعنف الجنسي في هذا الجزء من هولندا. وستكون هذه الاتفاقات متوائمة مع الاستراتيجية المتعلقة بحقوق الطفل.

١٩٥ - وترد أدناه الجهود المبذولة حاليا لمكافحة العنف ضد المرأة في هولندا في منطقة البحر الكاريبي. وسوف تؤخذ هذه الجهود في الاعتبار عند وضع الاتفاقات بشأن استراتيجية متكاملة لمعالجة المشاكل الاجتماعية الأوسع نطاقا.

١٩٦ - وبعد انقضاء فصل الصيف من عام ٢٠١٤، ستطلق حملة "بإمكاننا نحن الشباب" (WE CAN) في هولندا في منطقة البحر الكاريبي (وتنفذ في الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦). ويمكن لهذه الحملة أن تساعد في توعية الشباب وزيادة قدرتهم على رفض السلوك الجنسي غير المقبول والعنف الجنسي. وحملة "بإمكاننا نحن الشباب" جارية حاليا في ١٥ بلدية هولندية، بدعم من وزارة التعليم والثقافة والعلوم.

١٩٧ - وتهدف بونير إلى منع ومكافحة العنف ضد المرأة من خلال اتخاذ تدابير وقائية، والكشف عن حوادث العنف والإبلاغ عنها، ونشر المعلومات، على سبيل المثال من خلال دورات تدريبية حول مهارات الأمومة والأبوة، وبرامج لدعم الأهل في تنشئة أولادهم، وأنشطة تستند إلى معالجة مواضيع معينة ينظمها مركز الشباب والأسرة. وتوفير "فرصة ثانية" لتعليم الأمهات المراهقات، وغيره، ومركز تنمية الشباب "شباب بونير" تركز على الحيلولة دون وصول المرأة إلى وضع يجبرها على الاعتماد على الغير، مما يزيد من احتمالات تعرضها للعنف. وتسعى المؤسسات والوكالات القائمة إلى استكشاف سبل العمل مع

بعضها البعض بصورة أوثق من أجل تحسين إمكانية الكشف عن حالات العنف والإبلاغ عنها. وقد تم وضع اتفاق طوعي بشأن الحفاظ على الخصوصية لهذا الغرض. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت الأعمال التحضيرية من أجل إنشاء مراكز لاستقبال الحالات الطارئة. وشاركت الهيئة العامة لبونير بنشاط في حلقة دراسية نظمها مكتب حاكم الجزيرة ودائرة الادعاء العام والشرطة، وهي تدرك تماما المجالات التي تحتاج إلى اهتمام خاص، لا سيما في مجال نشر المعلومات.

١٩٨ - وتوجد في سانت يوستاتوس إدارة حكومية خاصة يمكن للنساء من ضحايا العنف اللجوء إليها طلبا للمساعدة. واعتبارا من عام ٢٠١٤، ستقوم الهيئة العامة بوضع سياسة محددة بشأن العنف المترى بالتعاون مع أصحاب المصلحة. وسيمنح هذا الموضوع الأولوية في البرنامج السياسي باعتبار ذلك طريقة أخرى تساعد على تبديد التكتم الذي يحيط بمسألة العنف المترى. وسوف يشمل هذا النهج تدابير ترمي إلى توفير مأوى للنساء وتقديم المساعدة لهن ومتابعة أحوالهن. وتشمل المذكرة المتعلقة بالصحة الجنسية أيضا تدابير ضد الإكراه الجنسي والعنف الجنسي. ومسودة الدراسة التي أجريت في الآونة الأخيرة في صفوف الشباب تتضمن بيانات عن هذا الموضوع تدعو إلى القلق الشديد.

١٩٩ - ويشكل موضوع ممارسة البغاء مجالا من مجالات الاهتمام الخاص في الجهود الرامية إلى تحسين وضع المرأة في هولندا في منطقة البحر الكاريبي. وهذا لا ينطوي فقط على وضع البغايا - المولودات خارج هولندا - بل أيضا على منع العنف ضد النساء في المجتمعات المحلية. وتشارك وزارات عديدة (الأمن والعدل، والداخلية وعلاقات المملكة، والشؤون الاجتماعية والعمل) في السياسة العامة المتعلقة بالبغاء. وقد أنشئ فريق عمل مشترك بين الوزارات من أجل وضع سياسة منظمة لقطاع البغاء، وذلك بالتعاون الوثيق مع السلطات في الجزيرة. ويشكل الحفاظ على الأمن والنظام العام، ومكافحة الاتجار بالبشر، وحماية حقوق البغايا الأركان الأساسية لهذه السياسة.

٢٠٠ - وفيما يتعلق بالاتجار بالبشر، تتعاون الوكالات الحكومية المعنية ضمن إطار فريق عامل متعدد التخصصات معني بالاتجار بالبشر. ويضطلع هذا الفريق بأنشطة تحقق مشتركة ويجري تحقيقات لتحديد ما إذا كان يمكن وضع عراقيل تحول دون الاتجار بالبشر "استخدام سياسة الحواجز". كما يعمل على تحسين تبادل المعلومات، ويبحث حاليا جدوى إقامة مكتب للإبلاغ عن حالات الاتجار بالبشر. وقد احتفل باليوم الأوروبي المناهضة للاتجار بالبشر (١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣) من خلال شن حملة إعلامية وتنظيم حلقة دراسية بهذا الشأن. وتجرى باستمرار تحقيقات جنائية في قضايا الاتجار بالبشر.

## القطاع العام والحياة العامة والرعاية الصحية

٢٠١ - في بونير، وصلت النساء إلى مناصب عليا في القطاعين العام والخاص، مثل مناصب حاكم الجزيرة، وممثل أمين الجزيرة، ومستشار الجزيرة، ورئيس الشرطة، ومدير أو رئيس إدارة في الخدمة المدنية، فضلا عن مناصب مديري المصارف، والموثقين، والمحامين، والأطباء. وتشكل النساء أكثر من نصف العاملين في مجال الرعاية الصحية والتعليم وقطاعات الرعاية الاجتماعية. ويشمل هذا وظائف إدارية متوسطة وعليا.

٢٠٢ - وفي سانت يوستاتيوس، اعتمد القطاع العام سياسة المساواة في الأجر بين الرجل والمرأة قبل عدة سنوات. وتنشط النساء أيضا في الحياة السياسية والحياة العامة بوجه عام. وتخطط سانت يوستاتيوس للبدء بحملة في الأجل القصير لدعوة النساء إلى الفحص الوقائي لسرطان عنق الرحم والثدي.

٢٠٣ - وفي سابا أيضا، تقوم المرأة بدور نشط في الحياة العامة، وهناك سيدات أعمال يمتلكن شركات، وتقوم بعض النساء بإيجار غرف وشقق للطلاب الجامعيين في كلية الطب. وفي تشرين الأول/أكتوبر، ستنظم سابا جلسة إعلامية عن سرطان الثدي، وذلك بالشراكة مع المستشفى المحلي، في سياق شهر التوعية بسرطان الثدي.

### النساء المثليات والمزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسية

٢٠٤ - في إطار العمل على تحسين وضع المثليين ومغايري الهوية الجنسية في الجزر، قررت منظمات المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية العمل على تجميع مواردها والتوقيع على ما أطلق عليه اسم "الاتفاق الوردى البرتقالي". وهو يشكل الأساس لمشروع متعدد السنوات سيجري تنفيذه بالاشتراك مع منظمة حقوق المثليين، والاتحاد الهولندي لرابطات دمج المثليين (COC Netherlands)، ويسعى إلى تعزيز مجتمعات المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية من خلال هيئة فرص اللقاء، وكذلك من خلال زيادة الخبرات الفنية ونشر المعلومات. ويوفر وزير تكافؤ الفرص الدعم المالي لهذا المشروع.

٢٠٥ - وتتضمن مذكرة الصحة الجنسية لسانت يوستاتيوس للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ تدابير محددة لمكافحة عدم قبول الآخر والتمييز على أساس نوع الجنس، وإزالة التحريم الذي يحيط بتناول هذا الموضوع.

## الجزء ٢ - أوروبا

## مقدمة

٢٠٦ - يغطي هذا الجزء المتعلق بأوروبا الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وينبغي أن يقرأ بالاقتران مع التقارير السابقة التي قدمتها أوروبا<sup>(٤١)</sup>. ولم يجر التعليق في هذا التقرير على المواضيع التي تناولتها التقارير السابقة وظلت دون تغيير خلال الفترة قيد الاستعراض. وهو يتناول التطورات الجديدة في أوروبا المتصلة بتنفيذ أحكام الاتفاقية. ويأخذ هذا التقرير أيضاً في الاعتبار التوصيات التي قدمتها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة أثناء نظرها في التقرير الدوري الخامس لأوروبا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ (CEDAW/C/NLD/CO/5).

٢٠٧ - أوروبا هي إحدى البلدان الأربعة المكونة لمملكة هولندا. وتبلغ نسبة الإناث من سكان أوروبا البالغ عددهم ٤٨٤ ١٠١ نسمة (تعداد عام ٢٠١٠) ٥٣ في المائة (٥٣ ٢٤٣).

## ألف - المواد ١-٣: المسائل المتصلة بالتشريعات والسياسة العامة

## مركز تنمية المرأة في أوروبا

٢٠٨ - من أجل تنفيذ الاتفاقية بفعالية وكفاءة، قرر وزير الشؤون الاقتصادية والشؤون الاجتماعية والثقافة إنشاء مركز تنمية المرأة (CEDEHM). وأنشئ هذا المركز بموجب قانون قطري صدر في عام ٢٠١٠، وتم افتتاحه رسمياً في ٨ آذار/مارس ٢٠١١. وهو عبارة عن وكالة حكومية مستقلة مسؤولة مباشرة أمام الوزير. ومع تغيير الحكومة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وضع المركز تحت سلطة وزير التعليم وسياسات الأسرة. ويعمل المركز كنقطة اتصال بين المنظمات الوطنية والدولية، وكممثل للمرأة الأوروبية بشكل خاص. وهو يركز بشدة على تنمية المرأة وتمكينها.

٢٠٩ - والمبادئ الأساسية التي يستند إليها عمل المركز تتمثل في تحقيق تكافؤ الفرص للمرأة، والمساواة بين الجنسين، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، باعتبارها أهم الركائز التي

(٤١) قدم التقرير الدوري الخامس لأوروبا في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (CEDAW/C/NLD/5/). وقدمت معلومات إضافية رداً على الملاحظات الختامية للجنة في الوثيقة Add.1. CEDAW/C/NLD/CO/5/Add.1.

تقوم عليها التنمية المستدامة لمجتمع أوروبا. ويؤيد المركز المبدأ العالمي للتحرر، الذي يمكن وصفه بأنه تعزيز المساواة في الحقوق، وتكافؤ الفرص، والحريات والمسؤولية الاجتماعية في مجتمع أوروبا، للرجال والنساء على السواء. ويتمثل هدفه في تحسين وضع المرأة، في القطاع العام والقطاع الخاص على السواء. أما هدفه الأساسي فهو جعل الفئات التي تعيش أوضاعا غير مؤاتية، مثل المطلقات والأمهات المسؤولات الوحيدات عن أطفالهن، أكثر اعتمادا على ذاتها. ويسعى إلى تحقيق ذلك من خلال توعيتها بحقوقها، وتقديم التوجيه والدعم لها.

تعرب اللجنة عن القلق لأن الأنشطة المنفذة في أنحاء مملكة هولندا لزيادة الوعي بالاتفاقية وبروتوكولها الاختياري كانت أنشطة محدودة نسبيا، وهو ما يعكسه افتقار التقارير إلى معلومات ملموسة. وتلاحظ اللجنة بوجه خاص أن النساء في أوروبا لا يحصلن على أية معلومات تذكر عن حقوقهن. وتحث اللجنة حكومات الدولة الطرف على اتخاذ خطوات إضافية لإذكاء الوعي بالاتفاقية (التوصيتان ١٦ و ١٧)

٢١٠ - لقد عمل المركز على توفير المعلومات والتوجيه للنساء (والرجال) بشأن طائفة واسعة من المواضيع. وقد ترجمت الاتفاقية إلى لغة البايامنتو، وهي اللغة الأصلية لأوروبا، ويقوم المركز بتوزيع نص الاتفاقية على النساء في شكل مؤشر صفحة (bookmark). ويقوم مستشار قانوني بدأ العمل في المركز في عام ٢٠١٢ بتوفير الاستشارات القانونية والمشورة والمساعدة مجانا. ويمكن للزبائن الحضور إلى المركز بعد أخذ موعد أو بدون موعد. وكثير من النساء يحضرن إلى المركز من أجل الحصول على مزيد من المعلومات بشأن حقوقهن.

٢١١ - وعقدت مؤتمرات في اليوم الدولي للمرأة في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، وكان هناك متكلمون ضيوف محليون ودوليون. وفي عام ٢٠١٢، شاركت ٥١٠ نساء في مؤتمر يوم المرأة الذي نظمته أوروبا بعنوان "خلق العُرى بين الفتيات، مستقبل واعد"، وفي السنة التالية، شاركت ٧٨٠ امرأة في المؤتمر المعنون "قيادة قوية، امرأة قوية، عالم قوي". وكلا المؤتمرين جعلتا من تمكين المرأة موضوعهما الرئيسي.

٢١٢ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، أطلق مركز تنمية المرأة مشروعاً تجريبياً بعنوان "برنامج إرشاد الأخت الكبرى للأخت الصغرى". ويتعاون هذا المشروع مع الخط الهاتفي لمساعدة الأطفال "Stichting Kindertelefoon" والمنظمة التربوية الكاثوليكية "Stichting Katholiek Onderwijs Aruba". والهدف منه هو توفير التوجيه والدعم للفتيات اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٠ و ١٤ عاما ويتعرضن للخطر في محيطهن المباشر، وتشجيعهن على

البقاء. بمنأى عن المتاعب. وجرى تقييم هذا البرنامج التجريبي، وبدأت مجموعة ثانية في عام ٢٠١٣.

٢١٣ - وفي عام ٢٠١٣، نظمت إدارة الشؤون الخارجية في أوروبا سلسلة من الأنشطة للترويج للذكرى الخامسة والستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإحياء هذه الذكرى في أوروبا. وشملت هذه الأنشطة محاضرات مقدمة في نادي كيوانيس في أوروبا ونادي كيوانيس بالم بيتش، وهما منظمتان لتقديم الخدمات تضطلعان بمشاريع للنهوض بأوضاع الأطفال في أوروبا. كما أن إدارة الشؤون الخارجية في أوروبا نظمت ندوة بشأن المساواة بين الجنسين في أوروبا بالشراكة مع منتدى النقاش التابع لجامعة أوروبا. وتم تشجيع الطلاب من مختلف مؤسسات التعليم العالي على المشاركة بهدف فتح قنوات النقاش الحيوي في مجتمع أوروبا، بدءاً بطلاب الكليات، وزيادة وعي المشاركين بقضايا المساواة بين الجنسين

٢١٤ - وخلال حملة الانتخابات العامة لعام ٢٠١٣، قام أفراد من قطاع الأعمال بتنظيم لقاء أمكن فيه للحاضرات توجيه الأسئلة للمرشحات على القوائم الحزبية. ومنح هذا اللقاء السياسيات فرصة للتعبير عن آرائهن بشأن القضايا التي تهم المرأة، مثل سبل الجمع بين الحياة الأسرية والمهنة، وتحسين مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

#### تقييم أحوال الأطفال والنساء في أوروبا

٢١٥ - أجرت اليونيسيف تقييماً وتحليلاً لأحوال النساء والأطفال في أوروبا في عام ٢٠١١. وفي سياق هذه الدراسة، اعتمدت اليونيسيف نهجاً يستند إلى حقوق الإنسان، يجمع بين منهجية تركز على الكم وأخرى على الكيف. وقدمت نتائج تلك الدراسة في عام ٢٠١٢ إلى الحكومة والجهات صاحبة المصلحة. وسوف تستخدم الحكومة الاستنتاجات والتوصيات الختامية لليونيسيف في صياغة وتقييم السياسات التي تركز على الأطفال والمراهقين والنساء.

٢١٦ - وتبين النتائج التي توصلت إليها اليونيسيف في البحث الذي أجرته بناء على طلب من وزير الشؤون الاقتصادية والشؤون الاجتماعية والثقافة أن أوروبا قد أحرزت بالفعل تقدماً ملحوظاً في تحقيق الحقوق والأهداف المحددة في الاتفاقية. ولكن أوروبا لا تزال تحتاج إلى اتخاذ إجراءات في مجالات معينة من أجل تحقيق الامتثال الكامل لمقتضيات الاتفاقية. وقد أنشئ مركز لتنمية المرأة في عام ٢٠١١، وتمثل إحدى أولويات هذه الحكومة في تعيين لجنة مكلفة بصياغة سياسة وطنية متكاملة للمساواة بين الجنسين. وتقوم الحكومة حالياً أيضاً بوضع سياسة متكاملة بشأن الشباب استجابة للتقييم الذي أجرته اليونيسيف.



## العنف المتزلي

٢١٧ - يشكل تمكين المرأة وجعلها أكثر إدراكا لحقوقها أولوية رئيسية بالنسبة للحكومة. وفي عام ٢٠١٢، انضم مركز تنمية المرأة إلى النادي النسائي لأوروبا في إطلاق حملة لمناهضة العنف المتزلي على مستوى الأحياء. وقد أنشأ مركز تنمية المرأة مؤخرا أول فريق دعم للنساء ضحايا العنف المتزلي كجزء من برنامج التمكين المسمى "كسر القيود". وهذا الفريق يديره متطوعون لخدمة أغراض متنوعة: نشر المعلومات، وتبادل الخبرات، ومساعدة الناس على حل مشاكلهم، وتقديم الدعم، وتقديم المساعدة في وضع نظم لتقديم الدعم خارج إطار الفريق.

٢١٨ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، افتتح مركز تنمية المرأة معرضا فنيا يمكن فيه للسيدات عرض وبيع أعمالهن. والهدف منه هو تشجيع المشاركات على الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات. ومعظم النساء المنتميات إلى فريق الدعم الأول "كسر القيود" (٨ نساء) يشاركن أيضا في المعرض الفني. والمعرض مفتوح خلال ساعات العمل الرسمية.

٢١٩ - وفي عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، أطلقت مؤسسة سويتش (SWITCH Foundation) حملات دعائية كبيرة لمناهضة العنف المتزلي. وعرضت أفلاما عن هذا الموضوع في التلفزيون الوطني وعلى شبكة الإنترنت.

## مؤسسة نجدة النساء في شدة

٢٢٠ - كما ذكر في تقارير سابقة، فإن مؤسسة نجدة النساء في شدة تقدم خدمات الرعاية الطبية في المراكز الصحية وفي المنازل وتلعب دورا هاما في تثقيف الجمهور وتوعيته بشأن العنف ضد المرأة.

تحت اللجنة أروبا على الإسراع بسن تشريعات تنص على فرض أوامر زجرية مؤقتة على مرتكبي العنف المتزلي (التوصية ٢٧).

٢٢١ - أقر البرلمان القانون الجنائي الجديد لأروبا في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٢، واعتمده حكومة أروبا في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٢. والأحكام الخاصة بالتحرش بهدف المضايقة، والاعتداء، وأوامر منع دخول الأشخاص إلى مناطق معينة من الجزيرة (gebiedsvorbod) الواردة في القانون الجنائي الجديد هي تقريبا نفس الأحكام المقابلة في القانون الجنائي الجديد لكوراساو. فأى شخص يرتكب الاعتداء أو الاعتداء الجسيم أو الاعتداء العمد أو الاعتداء مع سبق الإصرار على إلحاق الأذى البدني الجسيم على شخص آخر أو الاعتداء باستخدام السلاح، يعاقب بالسجن أو بدفع غرامة. بموجب أحكام المواد ٢٧٣:٢ إلى ٢٧٦:٢. وتنص

المادة ٢:٢٧٧ على زيادة بنسبة الثلث في مدة السجن إذا ارتكب الاعتداء على الزوج أو شريك الحياة (ضمن أشخاص آخرين). والشخص المدان بالتحرش بهدف المضايقة يعاقب بالسجن أو بدفع غرامة. وثمة إضافة جديدة إلى القانون الجنائي، وهي سلطة المحكمة في فرض عقوبة إضافية على الشخص الذي ثبت أنه ارتكب التحرش بهدف المضايقة أو الاعتداء، وذلك في شكل أمر يمنعه من دخول منطقة معينة. ودخل القانون الجنائي الجديد حيز النفاذ في شباط/فبراير، ٢٠١٤.

٢٢٢ - ولا توجد أي تطورات جديدة يمكن الإبلاغ عنها بشأن مشروع قانون الأوامر الزجرية المذكور في التقرير الخامس المقدم إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة. فلا يزال مشروع القانون في انتظار مناقشته في البرلمان.

تهيب اللجنة أيضاً بأروبا توفير التدريب لأفراد الشرطة، والمسؤولين عن إنفاذ القوانين، والعاملين في المجال الصحي، لكي يقوموا بالتحقيق في العنف المنزلي والتعامل معه على النحو الواجب (التوصية ٢٧).

٢٢٣ - على النحو المذكور في المعلومات الإضافية المقدمة في دورة الإبلاغ السابقة<sup>(٤٢)</sup>، أدرجت أكاديمية الشرطة، منذ عام ٢٠٠٠، عدة برامج تعليمية عن التعامل مع الضحايا في إطار برنامج التدريب الأساسي ودورات المتابعة. ومنذ عام ٢٠١٢، كُرس اهتمام خاص للعنف المنزلي في المقررات الدراسية للأكاديمية التي تتناول "الجريمة" و "النظام العام والرعاية الاجتماعية". وتضطلع لجنة في الوقت الراهن بإعداد سلسلة من الدورات التدريبية بشأن العنف المنزلي موجهة لمختلف الفئات المهنية التي تتعامل مع حالات العنف المنزلي أو التي يتعين عليها معالجة عواقبه في إطار عملها. وهذا يشمل أفراد الشرطة وغيرهم من القائمين على إنفاذ القوانين، وموظفي الرعاية الصحية، والأخصائيين الاجتماعيين.

النهوض بوضع الفئات الضعيفة

٢٢٤ - دخل تشريع جديد حيز النفاذ في عام ٢٠١٠ من أجل النهوض بوضع أكثر فئات المجتمع ضعفاً. وقد شملت التغييرات زيادة بنسبة ٢٥ في المائة في استحقاقات الضمان الاجتماعي الشهرية، وبدء العمل ببدل المدارس من أجل الأطفال الذين تكون أسرهم من متلقي الاستحقاقات الاجتماعية. كما خصص بدل شهري إضافي لمتلقي استحقاقات الإعاقة.

(٤٢) CEDAW/C/NLD/CO/5/Add.1.

## تقديم الدعم إلى أصحاب الأعمال الحرة

٢٢٥ - بدأت مبادرة تنمية الشركات في أروبا (Iniciativa pa Desaroyo di Empresa Arubano; IDEA) عملها منذ شباط/فبراير ٢٠١٢. وقد أنشأت الحكومة هذه المبادرة من أجل تقديم الدعم لأصحاب الأعمال الحرة ولمن يطمح في مباشرة الأعمال الحرة، على سبيل المثال عن طريق توفير معلومات أساسية عن سبل تحقيق مؤسسات أكثر نجاحا. وخلال الأشهر العشرين الأولى من عملها، سجلت المبادرة ١٩٨ عميلا. ومن بين هؤلاء، كان هناك ١٠٧ عميلات (٥٤ في المائة) من المشتغلات بالأعمال الحرة اللاتي اتصلن بالمبادرة للحصول على المعلومات والمساعدة.

٢٢٦ - ونظمت عدة مشاريع في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣. وشملت هذه المشاريع وضع منهاج دراسي لدورة للأعمال التجارية "الإعداد الجيد لبدء عمل تجاري حر" (Empresario Prepara)، وحلقات عمل، وتنظيم مؤتمرات والمشاركة فيها، وأنشطة أخرى. وفي عام ٢٠١٢، كان ٦٦,٧ في المائة من المشاركين في دورة الأعمال التجارية من النساء؛ وفي عام ٢٠١٣ بلغ الرقم المناظر ٥٦,٥ في المائة. وكانت غالبية المشاركين في حلقات العمل التي نظمتها المبادرة من النساء أيضا.

٢٢٧ - وبدعوة من مركز تنمية المرأة، قامت المبادرة بإلقاء محاضرات أمام مجموعات نسائية في مختلف المناطق، أوضحت من خلالها مهمتها ورؤيتها وأهدافها وما تقدمه من خدمات. وقد تمت دعوة من حضروا هذه المحاضرات إلى زيارة مكاتب المبادرة بعد ذلك للحصول على مزيد من المعلومات عن مباشرة الأعمال التجارية. وقد تزايد عدد العملاء الذين اتصلوا بالمبادرة عن طريق مركز تنمية المرأة.

يساور اللجنة القلق من جراء الافتقار إلى استراتيجية وسياسة موحدين لتنفيذ جميع أحكام الاتفاقية في مختلف أرجاء المملكة. وفي حين تلاحظ اللجنة وجود آليات وطنية في .....أروبا، فإنها تعرب عن القلق لكون الآليات المذكورة لا تزال تحتل مرتبة منخفضة أكثر من اللازم على المستوى الحكومي. وتدعو اللجنة إلى وضع وتنفيذ استراتيجية وسياسة وطنيتين موحدين تتسمان بالشمولية والعمومية من أجل تطبيق الاتفاقية في جميع أنحاء مملكة هولندا (التوصيتان ١٨ و ١٩).

٢٢٨ - لقد اعتبرت الحكومة مسألة وضع سياسة وطنية للمساواة بين الجنسين من أولوياتها، وسوف تنشئ لجنة لهذا الغرض في الوقت المناسب.

تعرب اللجنة عن القلق لعدم تمكن المنظمات غير الحكومية من تقديم تقرير مواز، وعدم إجراء مشاورات مع الشركاء غير الحكوميين أثناء إعداد تقرير أوروبا. وتهيب اللجنة بالدولة الطرف أن تضمن التشاور بشكل منهجي مع المنظمات غير الحكومية عند وضع وتقييم السياسات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، بما في ذلك أثناء إعداد تقاريرها الدورية المقبلة المقدمة إلى اللجنة. وتدعو اللجنة أوروبا أيضا إلى النظر في توفير التمويل للتقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية (التوصيتان ٢٠ و ٢١).

٢٢٩ - لقد تلقت بعض المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق المرأة والطفل تمويلا إضافيا من الحكومة من أجل تنفيذ برامجها ومشاريعها. وهذه المنظمات غير الحكومية تشمل، على سبيل المثال، مؤسسة نجدة النساء في شدة، والخط الهاتفي لمساعدة الأطفال، وبرلمان الشباب، والمرافق السكنية المخصصة للأطفال Imeldahof، والتي أصبحت متاحة الآن على مدار الساعة سبعة أيام في الأسبوع.

٢٣٠ - وعند صياغة التقرير الحالي بشأن القضاء على التمييز ضد المرأة، تم الاتصال بالعديد من المنظمات غير الحكومية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وطلب منها تقديم معلومات عن البرامج والمشاريع المعنية بالمرأة. وعقد اجتماع مع المنظمة المشاركة في التمويل CEDE Aruba والخط الهاتفي لمساعدة الأطفال والشباب، ومؤسسة الرضاعة الطبيعية، ومنبر الأشخاص ذوي الإعاقة، ومؤسسة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية (FAVI)، ومركز دعم الأهل في تنشئة أطفالهم (Opvoedwinkel)، ومؤسسة الصليب الأبيض الأصفر، ومجموعة دعم المرأة ((Fundacion pa Hende Muhe den Dificultad (FHMD)).

#### باء - المادة ٤: التدابير الخاصة

يساور اللجنة القلق لأن تقرير أوروبا لم يتضمن معلومات عن استخدام التدابير الخاصة المؤقتة، وتشجع جميع الحكومات في الدولة الطرف على توعية المسؤولين المعنيين كافة بمفهوم التدابير الخاصة المؤقتة على نحو ما تفسره التوصية العامة رقم ٢٥ الصادرة عن اللجنة (القضاء على تلك الصور والمواقف النمطية المتعلقة بأدوار النساء والرجال في الأسرة والمجتمع)، وعلى تطبيق التدابير الخاصة المؤقتة بأشكال عدة في المجالات التي تكون فيها المرأة ممثلة تمثيلا ناقصا أو مضرورة، وأن تخصص موارد إضافية حسب الاقتضاء للتعجيل بالنهوض بالمرأة (التوصيتان ٢٢ و ٢٣).

٢٣١ - لقد أنشئ مركز تنمية المرأة في عام ٢٠١٠. ويتمثل أحد أهدافه الرئيسية في جعل الجماعات التي تعيش أوضاعاً غير مؤاتية، مثل المطلقات والأمهات المسؤولات الوحيدات عن أطفالهن، أكثر اعتماداً على الذات. واعتبرت الحكومة مسألة وضع سياسة وطنية للمساواة بين الجنسين من أولوياتها، وسوف تتناول هذه التوصية بمزيد من التفصيل في المستقبل القريب.

٢٣٢ - وعلى النحو المذكور أعلاه، دخل تشريع جديد حيز النفاذ في عام ٢٠١٠ من أجل النهوض بوضع أكثر فئات المجتمع ضعفاً. وقد شملت التغييرات زيادة بنسبة ٢٥ في المائة في استحقاقات الضمان الاجتماعي الشهرية، وبدء العمل ببدل المدارس من أجل الأطفال الذين تكون أسرهم من متلقي الاستحقاقات الاجتماعية. وكان عدد النساء أكبر من عدد الرجال في تلقي استحقاقات الضمان الاجتماعي الشهرية.

جيم - المادة ٥: تغيير أنماط السلوك الاجتماعية والثقافية. التربية الأسرية والقضاء على الأحكام المسبقة

٢٣٣ - ثلاثة باحثين من حملة شهادة الدكتوراه يضطلعون حالياً بعدد من المشاريع البحثية ذات الصلة بنوع الجنس. والمواضيع التي يتناولونها هي التالية: '١' العنف المتري؛ و '٢' استراتيجيات لمساعدة الأمهات العاملات في أوروبا على مواجهة الظروف والتكيف؛ و '٣' دور الأب في الأسرة في أوروبا.

إساءة معاملة الأطفال

٢٣٤ - في عام ٢٠٠٨، أجريت دراسة عن إساءة معاملة الأطفال في أوروبا. وقامت بتمويلها منظمة CEDE Aruba، وهو صندوق يوفر الدعم لوضع وتمويل البرامج والمشاريع التي تديرها المنظمات غير الحكومية في قطاع تقديم الرعاية. واستجابة للتوصيات الناشئة عن هذه الدراسة، وضعت مبادرتان بهدف منع إساءة معاملة الأطفال والاستغلال الجنسي للأطفال، وهما: مركز دعم الأهل في تنشئة أطفالهم (Opvoedwinkel)، ومشروع "تعزيز قدرة الأهل على تنشئة أطفالهم".

مركز دعم الأهل في تنشئة أطفالهم (Tienda di Educacion/Opvoedwinkel; TDE)

٢٣٥ - بدأ مركز دعم الأهل في تنشئة أطفالهم عمله في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وتستند الخدمات التي يقدمها المركز إلى المادة ١٨ من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. فهذه المادة تركز على تنمية الطفل ومسؤولية الأهل/مقدمي الرعاية. وينطلق المركز من افتراض أن

الأهل/مقدمي الرعاية لديهم الموارد والمهارات والمواهب التي بإمكانهم استخدامها من أجل التوصل إلى حلول تتسم بالمسؤولية.

٢٣٦ - ويسعى المركز إلى كفالة أن تُقدّم المشورة بطريقة إيجابية ومهنية لأهل الأطفال والشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و ١٨ سنة، بشأن طرق التصرف المسؤولة فيما يتعلق بتنشئة أطفالهم. وهو يسعى إلى مساعدة الأهل/مقدمي الرعاية على تحسين قدراتهم الخاصة على حل المشاكل التي تعترضهم في هذا السياق. وبهذا يحقق المركز هدفه الأوسع نطاقاً ألا وهو منع إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم. وبإمكان الأهل ومقدمي الرعاية الاتصال بالمركز من خلال خط هاتفي لتقديم المساعدة، يستطيعون من خلاله مناقشة مشاكلهم مع اختصاصيين في دعم الأهل في تنشئة أطفالهم. وحتى تاريخه، كان معظم من اتصلوا بالخط الهاتفي من النساء. وبإمكان الأهل/مقدمي الرعاية أيضاً اللجوء إلى الموقع الشبكي للمركز على الإنترنت للحصول على معلومات عامة عن تنشئة الأطفال وتنميتهم. وبإمكانهم استخدام الوصلة الإلكترونية لاستخدام البريد الإلكتروني من أجل إرسال أسئلة محددة وتلقي الرد عليها في غضون ٤٨ ساعة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للأهل ومقدمي الرعاية زيارة صفحة المركز على موقع فيسبوك، حيث تُقدّم المشورة بشأن تنشئة الأطفال كل أسبوع.

مشروع تعزيز قدرة الأهل على تنشئة أطفالهم

٢٣٧ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أنشئ المشروع التجريبي بشأن "تعزيز قدرة الأهل على تنشئة أطفالهم" تحت إشراف منظمة الصليب الأبيض الأصفر في اثنين من الأحياء. وقامت منظمة تعزيز قدرة الأهل على تنشئة أطفالهم في هولندا بتصميم طريقة العمل، وهي توفر مؤشرات مرجعية للمساعدة في تحديد الأسر التي توجد فيها احتمالات كبيرة لحدوث مشاكل في مجال تنشئة الأطفال، وبالتالي إساءة معاملة الأطفال، فضلاً عن طريقة الإجراءات الوقائية الأولية التي تتخذ شكل زيارات منزلية بعد ولادة الطفل. وهذه الطريقة قائمة في هولندا منذ أكثر من عشرة سنوات، وقد تبين أنها ذات فعالية عالية. أما المنشورات والاستبيانات الموزعة على الأسر فهي متاحة بلغة بايامنتو وبالإسبانية والهولندية والإنكليزية.

٢٣٨ - وتجدر الإشارة هنا إلى أن وكالة الإشراف على الأسرة في أوروبا، وهي مؤسسة Guia Mi، قد وفرت عملية لتقديم المشورة المركزة للأطفال والشباب وأولياء أمورهم انطلاقاً من المنزل منذ عام ٢٠١٢. ويركز الدعم المقدم على إيجاد هيكل واضح للحياة اليومية، وكيفية التعامل مع التوتر والخلافات العائلية، وإرساء روتين معين، وتنظيم الحياة الأسرية. وترمي الجهود المبذولة إلى حل الأوضاع التي تفضي إلى حدوث المشاكل في المنزل.

## منبر الأشخاص ذوي الإعاقة

٢٣٩ - في عام ٢٠٠٧، قامت عدة منظمات غير حكومية في أوروبا بتوحيد جهودها من أجل إنشاء منبر وطني للأشخاص ذوي الإعاقة. ويهدف المنبر إلى تعزيز مصالح الأشخاص ذوي الإعاقة، بالاستناد إلى المبادئ الأساسية لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتدعم إدارة الشؤون الاجتماعية هذا المنبر. وفي عام ٢٠١٢، حصل المنبر على مركز رسمي من خلال توقيعه على اتفاق للتعاون.

٢٤٠ - وعلى الرغم من أن المنبر لا يقصر جهوده على مساعدة النساء ذوات الإعاقة، إلا أنه بالتأكيد يركز على هذه الفئة، وذلك لأن هذه الفئة تعاني بشكل رئيسي من الضعف في المجتمع. وفي تعداد السكان لعام ٢٠١٠، أشار ٦٩٥٤ شخصا (٢٩٤٧ رجلا و ٤٠٠٧ نساء) إلى أنهم يعانون من إعاقة وظيفية واحدة أو أكثر. وتزايدت النسبة المئوية للأشخاص ذوي الإعاقة مع تقدم السن. وتتجلى هذه الزيادة بشكل ملحوظ في صفوف المسنات، نظرا لكون العمر المتوقع للمرأة أطول من العمر المتوقع للرجل.

٢٤١ - وفي عام ٢٠١٠، كان ما مجموعه ١٥٧٧ شخصا من ذوي الإعاقة يمارسون عملا مدفوع الأجر. وهذا يمثل ٤٢,٥ في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٤ عاما. ويمثل هذا زيادة مقارنة بالنسبة المئوية المسجلة في عام ٢٠٠٠، والتي بلغت فقط ٢١,٣ في المائة. ونسبة الرجال ذوي الإعاقة الذين يمارسون عملا مدفوع الأجر (٤٣ في المائة) هي تقريبا نفس النسبة المناظرة للنساء (٤٢,٥ في المائة).

## دال - المادة ٦: الاتجار بالنساء واستغلالهن في البغاء

٢٤٢ - كما ذكر في التقرير السابق، أدخلت أوروبا مادة في قانونها الجنائي في عام ٢٠٠٦ بشأن الاتجار بالبشر بهدف الامتثال للمعايير الدولية. وفي عام ٢٠٠٧، أنشأت فرقة عمل مشتركة بين الوزارات ومتعددة الاختصاصات مكرسة للقضاء على الاتجار بالبشر. وفي عام ٢٠٠٨، وضعت فرقة العمل خطة عمل شاملة لمكافحة الاتجار بالبشر للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، وإلى جانبها أطلقت عدة مبادرات أخرى، مركزة على مسائل من قبيل منع الاتجار ومساعدة الضحايا والتوعية. وتعمل فرقة العمل في الوقت الراهن على وضع خطة العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨.

٢٤٣ - وعينت أوروبا منسقا وطنيا للإشراف على الجهود وتنسيقها في عام ٢٠٠٨، وفي عام ٢٠٠٩، وقعت مذكرة تفاهم مع البلدان الأخرى ضمن مملكة هولندا. وأفضت مذكرة التفاهم إلى أشكال مختلفة من التعاون والدعم، مثل تبادل الخبرات، وتنظيم الدورات

التدريبية، وحماية الضحايا. وهذا التعاون ضمن المملكة قد ساعد أوروبا أيضا في تحديد الأهداف ورصد الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار بالبشر. وفي عام ٢٠١١، وقع وزراء العدل في أوروبا وكوراساو وسانت مارتن وهولندا مذكرة تفاهم جديدة فيما يتعلق بالتعاون في مجال منع الاتجار بالبشر ومكافحته.

٢٤٤ - وشملت الجهود التي بذلتها أوروبا في مكافحة الاتجار بالبشر في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ أيضا تدريب المسؤولين الحكوميين في مجال الكشف عن الضحايا وتقديم المساعدة للضحايا، وإنشاء خط هاتفي لتقديم المساعدة، وحملات توعية، وأنشطة في إطار اليوم الوطني لمكافحة الاتجار بالبشر الواقع في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، وإنشاء لجنة لاستعراض المعلومات المتعلقة بحالات الاتجار بالبشر المحتملة، وتعيين فريق تحقيق خاص، وتكليف مدع خاص بالبت في قضايا الاتجار بالبشر.

٢٤٥ - وبالإضافة إلى ذلك، تم وضع إجراءات موحدة لإحالة ضحايا الاتجار بالبشر إلى الجهات المعنية بتقديم المساعدة. وضمت الحكومة منح أي شخص يثبت أنه وقع ضحية للاتجار بالبشر المساعدة القانونية والطبية مجانا. ويمكن للأشخاص المعنيين أيضا التقدم بطلب للحصول على إذن للإقامة المؤقتة الخاصة والحصول عليه بالفعل، وطلب المساعدة في إيجاد سكن وعمل، فضلا عن طلب الدعم من أجل الاندماج في البلد أو العودة الطوعية. وتعمل اللجنة التشريعية التابعة لفرقة العمل حاليا على ضمان أن تدرج في القوانين حقوق الضحايا بالحصول على المساعدة القانونية والمساعدة الطبية مجانا وحقوقهم فيما يتعلق بقضايا الهجرة.

٢٤٦ - وفي عام ٢٠١٢، تلقى المنسق الوطني "جائزة البطل الناشط لمكافحة العبودية المعاصرة لعام ٢٠١٢" من وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، السيدة هيلاري كلينتون، لالتزام أوروبا غير العادي بالكشف عن حالات الاتجار بالبشر، والتوعية العامة بالرغم من الميزانية المحدودة، وإيجاد أساليب بديلة لتوفير خدمات الحماية لضحايا الاتجار بالبشر. وقد دعي المنسق الوطني في عام ٢٠١٣، من قبل الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، لإلقاء كلمة في الاجتماع السنوي لجامعة مبادرة كلينتون العالمية بشأن إمكانيات واستراتيجيات الدول الجزرية الصغيرة في مكافحة الاتجار بالبشر على نحو فعال.

٢٤٧ - وفي عام ٢٠١٣، أجرت فرقة العمل والمنظمة الدولية للهجرة دراسة مشتركة بعنوان "تحليل حالة مواجهة أوروبا للاتجار بالبشر" كجزء من مشروع بناء القدرات الإقليمية الذي تضطلع به المنظمة الدولية للهجرة. وتتناول الدراسة بالتحليل مواطن القوة والضعف في قوانين وسياسات وإجراءات وممارسات وشراكات الجزر في مجال الاتجار



بالبشر. وقد تمت الاستعانة بالاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن هذه الدراسة في وضع خطة عمل الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨.

٢٤٨ - وفي عام ٢٠١٣، بدأت إدارة الصحة العامة الأعمال التحضيرية لإجراء مسح استطلاعي بعنوان "التجارة بالجنس في أوروبا" الذي سيجرى في عام ٢٠١٤. والغرض من هذا المسح هو جمع المعلومات عن مدى الاطلاع على ماهية فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمواقف المتخذة منه، من أجل تحديد مخاطره على المشتغلين بالجنس في النوادي والشوارع، وتقييم مستوى الاتجار بالبشر في صفوف المشتغلين بالجنس، ووضع برامج توعوية فعالة، وصياغة توصيات في مجال السياسة العامة.

#### هاء - المادة ٧: الحياة السياسية والعامة

٢٤٩ - تولت الحكومة الجديدة في أوروبا مهامها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ويتمثل عدد النساء العاملات في الحكومة في ما يلي: امرأة واحدة كوزيرة حكومية (من أصل ٩ وزراء) و ٨ عضوات في البرلمان (من أصل ٢١ عضوا). كما أن منصب أمين مجلس الوزراء ومنصب نائب أمين مجلس الوزراء تشغلها امرأة. وتشغل المرأة أيضا في الوقت الراهن مناصبي نائب الحاكم وسكرتير البرلمان. وخلال فترة عمل الحكومة السابقة (٢٠٠٩ - أيلول/سبتمبر ٢٠١٣)، كانت الأرقام كالتالي: وزيرة حكومية واحدة (من أصل ٧ وزراء) و ٨ عضوات في البرلمان (من أصل ٢١).

٢٥٠ - ووفقا لتعداد السكان الذي أجرته أوروبا في عام ٢٠١٠، فإن ٤٣,٨ في المائة (٩٨٧ ١) من موظفي الخدمة العامة في تلك السنة كانوا من النساء. وشغلت ٢٦ في المائة من هؤلاء النساء مناصب عليا. وشغلت النساء ٥١,٦ في المائة من جميع المناصب العليا ككل.

٢٥١ - وتحتل قوة الشرطة في أوروبا مكانة فريدة في منطقة البحر الكاريبي بسبب ارتفاع عدد كبار الضباط فيها من النساء. فمن أصل أعضاء فريق إدارة قوة الشرطة، البالغ عددهم سبعة أعضاء، توجد أربع نساء. ويدعم مفوض الشرطة (الذكر) مباشرة ثلاثة نواب للمفوض (من الإناث)، ومساعدان للمفوض (ذكر وأنثى) وهما مسؤولان عن إدارات خدمات الشرطة العامة، والتحقيقات الجنائية، وخدمات الشرطة الخاصة، وتنقيف أفراد الشرطة وتطويرهم، ومكتب المفوض العام. وتبلغ النسبة المئوية للنساء في قوة الشرطة في أوروبا ككل حوالي ٢٠ في المائة.

٢٥٢ - ويوجد في أوروبا ما مجموعه ١٠٨ محامين جنائين، ٤٤ منهم من النساء، وتسعة قضاة خمسة منهم من النساء. وهناك سبعة مدعين عامين يعملون في مكتب المدعي العام، ثلاثة منهم من النساء. ويشغل منصب قاضي التحقيق امرأة. والمحامي العام في دائرة الادعاء العام هو أيضا امرأة .

واو - المادة ١٠: التعليم

#### التعليم الإلزامي

٢٥٣ - دخل قانون التعليم الإلزامي حيز النفاذ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ويضمن القانون استفادة جميع الأطفال من النظام التعليمي بغض النظر عن وضعهم القانوني. وينطبق التعليم الإلزامي على جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ١٧ عاما.

#### المدارس متعددة اللغات

٢٥٤ - تظطلع روضتا أطفال ومدرستان ابتدائيتان بمشروع تجريبي بعنوان "المدارس متعددة اللغات" (Scol Multilingual)، وذلك بهدف تعريف التلاميذ بواقع تعدد اللغات السائدة في أوروبا. وفي السنوات الأولى من المدرسة، يجرى التدريس بلغة بايامنتو واللغة الهولندية. وتدرس اللغتان الإنكليزية والإسبانية كلغات أجنبية. وفي الصفوف العليا، يجرى التدريس باللغة الهولندية.

#### تعليم الكبار

٢٥٥ - في مجال تعليم الكبار، تركز السياسة العامة على جعل التعليم أيسر منالا، بهدف رفع المستوى العام للتعليم لدى السكان، وإشاعة ثقافة التعلم مدى الحياة في أوروبا. فهناك قناعة راسخة بأن الاستثمار في الإمكانيات والتعليم سيمكن أوروبا من المشاركة بنجاح أكبر في الاقتصاد العالمي.

#### بيانات مصنفة بحسب نوع الجنس في مجال التعليم

٢٥٦ - بحسب تعداد السكان لعام ٢٠١٠، يتناقص الفرق بين الجنسين في نسبة الالتحاق بالمدارس بالنسبة للأطفال الذين يزيد عمرهم عن ١٥ سنة مع ارتفاع مستوى التعليم. ففي التعليم المهني الأدنى (التصنيف الدولي الموحد للتعليم ٢)، تبلغ نسبة الذكور إلى الإناث هي ١٣٠ إلى ١٠٠. وفي المستويات الأعلى من التعليم (التصنيف الدولي الموحد للتعليم ٦)، تنخفض النسبة إلى ٤٠ فتى مقابل كل ١٠٠ فتاة. وفي صفوف السكان الذين لم يكملوا

تعليمهم، فإن عدد النساء اللاتي وصلن فقط إلى التصنيف الدولي الموحد للتعليم ٣ في الفئات العمرية الأكبر سناً أكبر من عدد الرجال. ولكن، في صفوف جيل الشباب، فإن عدد النساء اللاتي أكملن مستويات أعلى من التصنيف الدولي الموحد للتعليم العالي أعلى من عدد الرجال.

#### الجدول ١٦

عدد الطلاب في السنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣ بحسب نوع الجنس

المجموع	الإناث	الذكور	
٢ ٧٨١	١ ٣٣٤	١ ٤٤٧	التحضيرى
٨ ٩٣٤	٤ ٤١٣	٤ ٥٢١	التعليم الابتدائي
٥٣١	١٨٣	٣٤٨	التعليم الخاص
١ ٨٧٣	٧٥١	١ ١٢٢	التعليم المهني الأساسي (EPB)
٣ ٣١٩	١ ٧٥٥	١ ٥٦٤	التعليم العام الإعدادي (٤ سنوات) (MAVO)
			التعليم العام الثانوي (٥ سنوات) (HAVO)/التعليم
٢ ١٢١	١ ٢٢٥	٨٩٦	ما قبل الجامعي (٦ سنوات) (VWO)
١ ٦٠٨	٨٩٢	٧١٦	التعليم المهني المتوسط (EPI)
١٥٠	١٣٦	١٤	كلية تدريب المعلمين (التعليم الابتدائي)
١٦٢	١١٨	٤٤	كلية تدريب المعلمين (التعليم الثانوي)
٥٧٧	٣٧٧	٢٠٠	جامعة أوروبا

#### زاي - المادة ١١: المساواة في الحقوق في ميدان العمل

٢٥٧ - تبلغ النسبة المئوية للنساء العاملات في أوروبا ٥٤ في المائة (مجموع عدد النساء ٥٣ ٢٤٣). وبلغ معدل مشاركة الإناث في القوة العاملة ٥٧,٧ في المائة في تعداد السكان لعام ٢٠٠٠ وارتفع إلى ٦٠,٥ في المائة منذ تعداد السكان لعام ٢٠١٠. وبلغت النسبة المئوية لمشاركة الذكور في القوة العاملة ٧٤,١ في المائة في تعداد السكان لعام ٢٠٠٠ وانخفضت إلى ٧٠,٣ في المائة في عام ٢٠١٠.

#### الأحكام التنظيمية لقانون العمل

٢٥٨ - تعود الأحكام التنظيمية لقانون العمل في أوروبا إلى ما قبل الموافقة على "المركز المستقل" في عام ١٩٨٦. وقد شهد المجتمع تغييراً كبيراً منذ ذلك الحين. وأصبحت قوانين

العمل القديمة غير صالحة في العالم الحديث الذي نعيشه اليوم. ودخلت التشريعات الحديثة لقانون العمل حيز النفاذ في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

٢٥٩ - ولم تطرأ تعديلات كبيرة على الأحكام المتعلقة بمدة إجازة الأمومة والأجر خلالها، على النحو المفصل في التقرير السابق. وبالمثل، فإن الأحكام التي تحظر التمييز في مكان العمل فيما يتعلق بالزواج أو الحمل أو الولادة أو إجازة الأمومة والتي تتماشى مع الاتفاقية لا تزال سارية المفعول.

#### الأحكام الجديدة أو التعديلات

٢٦٠ - حددت مدة إجازة الأبوة بيومين. وقد نُص بشكل صريح في القانون على مسؤولية أرباب العمل عن ضمان عدم تعرض الموظفين لتصرفات أو إجراءات تنال من كرامتهم. وينطبق ذلك، في جملة أمور، على أعمال التحرش الجنسي في مكان العمل. وينظم القانون الآن ساعات عمل العاملين في الخدمة المنزلية (الخدم المقيمون في المنزل)، وفترات راحتهم، وأجرهم الإضافي، ونتيجة لذلك أصبح هؤلاء الأفراد يتمتعون بحماية أفضل من قبل. وإذا عمل هؤلاء الأشخاص أكثر من الحد الأقصى لعدد الساعات المحددة، يصبح من الواجب أن يدفع لهم مبلغ إضافي بنسبة ٥٠ في المائة، وإذا كان هذا العمل في يوم راحة أو يوم عطلة رسمية فتكون نسبة المبلغ الإضافي ١٠٠ في المائة. ومعظم العاملين في تقديم الخدمات المنزلية هم من الإناث. ومن حق هؤلاء أن يتقاضوا أجرا ولا يجوز أن يقل هذا الأجر عن الحد الأدنى المقرر للأجور.

#### حاء - المادة ١٢: الحق في الرعاية الصحية والتدابير الخاصة أثناء فترة الحمل

##### الرعاية الصحية العامة والتأمين الصحي

٢٦١ - شهد نظام الرعاية الصحية في أوروبا تحولا في عام ٢٠٠١ بدء العمل بالنظام الوطني للتأمين الصحي، الذي يقضي بتمتع جميع المقيمين المسجلين في أوروبا بالتأمين الصحي. ويقوم نظام التأمين الصحي الوطني بالتعاقد مع مقدمي الرعاية الصحية، مثل جميع أطباء الرعاية الأولية، والأخصائيين، وأطباء الأسنان، وأخصائيي العلاج الطبيعي، والقابلات. ويوجد نظام للمتابعة لا يتيح للأشخاص المؤمن عليهم الحصول على الرعاية الصحية المتخصصة إلا بعد الحصول على إحالة من أطباء الرعاية الأولية.

٢٦٢ - وفيما يتعلق بمرافق الرعاية الصحية، يوجد في أوروبا مستشفى الدكتور هوراسيو أودوبير وسعته ٢٩٠ سريرا، وهو يوفر الرعاية الصحية الطارئة والثانوية والمتخصصة، وهو عبارة عن هيئة خاصة لا تستهدف الربح تديرها مؤسسة.

٢٦٣ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، كان هناك ما مجموعه ٣٢ عيادة للطب العام و ٣٩ طبيبا يوفرون الرعاية الصحية العامة للسكان. ويأتي في المرحلة الثانية، الرعاية الأكثر تخصصا والأكثر تكلفة ويوفرها المستشفى أو الأطباء الأخصائيون في العيادات الخاصة.

#### العمر المتوقع

٢٦٤ - في أوروبا، كان العمر المتوقع عند الولادة للسكان عموما ٧٦,٩ سنة في عام ٢٠١٠. أما العمر المتوقع بحسب نوع الجنس فكان ٧٩,٨ للإناث (٦,١ سنوات أطول من العمر المتوقع للذكور) و ٧٣,٩ سنة للذكور. ومع ارتفاع مستوى العمر، كان هناك انخفاض تدريجي في الفرق في العمر المتوقع بين الذكور والإناث.

#### السنوات المحتمل أن تنقص من عمر المرأة

٢٦٥ - بالنسبة للسكان الإناث، تسبب سرطان الجهاز الهضمي بأكبر عدد من السنوات المحتمل أن تنقص من عمر المرأة في عام ٢٠١٠ (٦٢٩,٩ سنة)، يليه في ذلك أمراض الأوعية الدموية الدماغية (٤٤٠,٩ سنة)، وسرطان الثدي (٣٦٣ سنة)، والأمراض المزمنة للجهاز التنفسي السفلي (٣٦١,٢ سنة).

#### أسباب الوفاة

٢٦٦ - في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٠، كانت الأسباب الرئيسية لوفاة السكان في أوروبا هي أمراض جهاز الدورة الدموية، التي شكلت ٣٣ في المائة من مجموع الوفيات خلال الفترة المذكورة أعلاه. والأمراض المشمولة في هذه الفئة تشمل أمراض احتباس الدم القلبية، وأمراض الأوعية الدموية الدماغية، وأمراض القلب الرئوية. وكان السبب الرئيسي الثاني للوفاة هو الأورام، التي شكلت ٢٥ في المائة من مجموع عدد الوفيات المسجلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت الأورام الخبيثة في القصبة الهوائية والشعبتين والرئتين هي السبب الرئيسي للوفاة لدى الرجال، أما بالنسبة للنساء فكان السبب الرئيسي الثاني للوفاة هو الأورام الخبيثة في الثدي.

## معدلات زيادة الوزن والبدانة

٢٦٧ - إن معدلات زيادة الوزن والبدانة في أوروبا مرتفعة. ففي عام ٢٠٠٦، بلغ متوسط مؤشر كتلة الجسم (BMI) لدى الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٦٤ سنة ٣٠,٠ ولدى النساء ٢٨,٨. وفي المجموع، ٣٦ في المائة من جميع الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٦٤ سنة كان لديهم زيادة في الوزن، في حين أن ٤٦,٧ في المائة من الرجال و ٣٦,١ في المائة من النساء صنفوا بأنهم يعانون من البدانة.

٢٦٨ - ويخضع جميع الأطفال الذين بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة لفحص طبي من قبل دائرة صحة الشباب (إدارة الصحة العامة) وذلك في السنة الثانية من مرحلة الحضانة والصف الخامس من المرحلة الابتدائية. وبالنسبة للأطفال في مرحلة الحضانة، وجد أن ١٣,٩ في المائة من البنات يعانين من زيادة في الوزن في عام ٢٠١٠، وبلغ الرقم المقابل للبنين ٩,٤ في المائة. أما النسب المئوية لزيادة الوزن المسجلة بالنسبة لتلاميذ الصف الخامس فكانت أعلى: ٢٦,٦ في المائة للبنات و ٢٧,٥ في المائة للبنين.

٢٦٩ - وتعتبر الأمراض غير المعدية من أكبر التحديات الصحية التي تواجه العالم أجمع، وهذا ينطبق أيضا على جزيرة أوروبا. وهي تشكل القسط الأكبر من عبء الأمراض، وتتسبب في أعلى معدلات الوفيات وأكبر قسط من تكاليف الرعاية الصحية. ومع ذلك، يمكن في كثير من الأحيان الوقاية من البدانة والأمراض غير المعدية، ولذا أكد برلمان أوروبا في عام ٢٠٠٩ التزامه بالوقاية وتحمل المسؤولية الاجتماعية، بموافقتة بالإجماع على "الخطة الوطنية لأوروبا للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٨ من أجل مكافحة زيادة الوزن والبدانة وما يتصل بهما من مسائل صحية".

٢٧٠ - وبالنظر إلى مسؤولية الحكومة عن وضع سياسة شاملة وواضحة بهدف كفالة التعليم العالي الجودة والصحة المثلى للمراهقين، أنشئت لجنة توجيهية بشأن "المدارس الصحية" في عام ٢٠١١. بموجب أمر وزاري. وكانت اللجنة التوجيهية مؤلفة من أعضاء من إدارة الصحة العامة، وإدارة التعليم، والمجلس الوطني للألعاب الرياضية. وأعدت اللجنة "الخطة الاستراتيجية بشأن المدارس الصحية للفترة ٢٠١١-٢٠١٦" بهدف تنفيذ استراتيجيات السياسة العامة الموضوعة للوفاء بأهداف المدرسة الصحية. ومع أخذ العوامل اللوجستية والحدوى في الاعتبار، تقرر البدء بمشروع تجريبي، تم من أجله اختيار خمس مدارس وفقا لمعايير محددة. وبعد إجراء تقييم للمشروع التجريبي، سوف تطبق الخطة في نهاية المطاف في جميع المدارس الابتدائية. وفي الأجل الطويل، سوف يتم النظر في توسيع نطاقها ليشمل المدارس الثانوية.

٢٧١ - وفي محاولة أخرى للترويج لأساليب الحياة الصحية والمتميزة بالنشاط البدني، أنشئ المعهد الوطني للحياة الصحية والنشطة (Instituto Biba Saludabel y Activo; IBiSA) في حزيران/يونيه ٢٠١٢. وهو عبارة عن وكالة حكومية تسعى إلى تشجيع أساليب الحياة الصحية، بما في ذلك ممارسة التمارين والألعاب الرياضية، والتغذية الصحية، وتعزيز الصحة العقلية.

#### الرضاعة الطبيعية

٢٧٢ - في عام ٢٠٠٢، أجري لأول مرة في أوروبا قياس لمدى انتشار الرضاعة الطبيعية. وكانت النسبة المثوية للأطفال الذين رضعوا رضاعة طبيعية خالصة عقب الولادة مباشرة أقل من ١٠ في المائة (وهي نسبة انخفضت إلى الصفر خلال الأشهر الستة الأولى من حياتهم). وكانت نسبة المواليد الجدد الذين رضعوا رضاعة طبيعية بالاقتران مع حليب الأطفال ٧٠ في المائة، و ١٧ في المائة منهم لم يرضعوا رضاعة طبيعية على الإطلاق. وأجريت دراسة استقصائية مماثلة في عام ٢٠١٠، وأظهرت النتائج زيادة في نسب الرضاعة الطبيعية. فالنسبة المثوية للأطفال حديثي الولادة الذين رضعوا رضاعة طبيعية فقط قد ارتفعت من ١٠ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٤ في المائة في عام ٢٠١٠. والنسبة المثوية للأطفال الذين رضعوا رضاعة طبيعية فقط عند بلوغهم ستة أشهر قد ارتفعت من صفر في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٩,١ في المائة في عام ٢٠١٠.

٢٧٣ - ويتم توفير المعلومات للجمهور من قبل المنظمة غير الربحية "حليب الأم، أوروبا" (Fundacion pro Lechi Mama Aruba)، التي بدأت نشاطها في عام ٢٠٠٢. وقد أعدت منشورا خاصا بالرضاعة الطبيعية في أماكن العمل موجهة إلى أرباب العمل والعاملين. وهناك خط هاتفي لتقديم المساعدة لطرح الأسئلة والحصول على الدعم في هذا المجال. ومكاتب المنظمة قائمة في مباني مركز تنمية المرأة، وقد وضعت الحكومة اختصاصيا بالرضاعة الطبيعية تحت تصرف المنظمة. وانضمت "مؤسسة حليب الأم، أوروبا" إلى المنظمات الأخرى في إنشاء برنامج قام بوضع خطة وطنية للرضاعة الطبيعية للفترة ٢٠١١-٢٠١٥.

#### فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٢٧٤ - في المتوسط، تسجل ٢٦ حالة إصابة جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية كل عام، بحد أدنى قدره ١٢ حالة جديدة وحد أقصى قدره ٢٨ حالة جديدة في السنة. وهذا الاتجاه يبين أن حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية آخذة في الارتفاع، كما هو عدد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعدد حالات الإصابة بالإيدز قد

استقر خلال السنوات العشرة الماضية. كما ظلت الأرقام المتعلقة بالوفيات بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مستقرة خلال السنوات الخمس الماضية.

٢٧٥ - وأكثر من ٣٠ في المائة من الحالات المسجلة في الفترة بين ٢٠٠٠ و ٢٠١٠ تتصل بأشخاص مولودين في أوروبا؛ ٧٠ في المائة منهم ذكور و ٢٧ في المائة إناث. وتبين هذه المعلومات أن الوباء في أوروبا يؤثر بالدرجة الأولى على الذكور. وهذا يتعارض مع الحالة السائدة في باقي أنحاء منطقة البحر الكاريبي. ففي منطقة البحر الكاريبي ككل، حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أكثر شيوعاً بين النساء. ولكن من المهم ملاحظة أن هذه الأرقام لا تمثل سوى الحالات المسجلة. والطريقة الأكثر شيوعاً في انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية المبلغ عنها هي الاتصال الجنسي بين الجنسين (٥٩ في المائة)، يليها الاتصال الجنسي بين الرجال (٢٩ في المائة). ويؤثر فيروس نقص المناعة البشرية بشكل رئيسي على السكان من الشباب المنتجين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ سنة (التقرير الخاص برصد الصحة، أوروبا، ٢٠١٣).

تنسيق البرنامج المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية

٢٧٦ - في عام ٢٠٠٧، وافقت المفوضية الأوروبية على مشروع تعزيز الاندماج بين الأقاليم البريطانية والهولندية فيما وراء البحار في منطقة البحر الكاريبي في إطار الاستجابة الإقليمية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال شراكة بلدان منطقة البحر الكاريبي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتم منح التمويل لهذا المشروع في عام ٢٠٠٩.

٢٧٧ - والهدف العام لهذا المشروع هو وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعكس مساره في أقاليم ما وراء البحار في منطقة البحر الكاريبي البريطانية (أنغيلا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، وجزر تركس وكايكوس) والهولندية (أروبا، وبونير، وكوراساو، وسابا، وسانت يوستاتوس، وسانت مارتن)، والتقليل إلى أدنى حد من أثره على القطاعات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، في سياق استراتيجيات الحد من الفقر. وسوف يدعم أيضاً مشاركة أقاليم ما وراء البحار في منطقة البحر الكاريبي في إطار الاستجابة المشتركة بين بلدان منطقة البحر الكاريبي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية الأوسع نطاقاً ومساعدتها على تحقيق أهداف حصول الجميع على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والرعاية والعلاج.



٢٧٨ - وفي عام ٢٠٠٦، أنشئت الأمانة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية ضمن شعبة الأمراض المعدية في إدارة الصحة العامة لأروبا بتمويل من منحة الاتحاد الأوروبي لأقاليم ما وراء البحار في منطقة البحر الكاريبي. وتقوم شعبة الأمراض المعدية بتنسيق البرامج والأنشطة المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتقوم الأمانة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية بالإشراف على الأنشطة اليومية، وهي واردة في الخطة الاستراتيجية الوطنية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦. وتشمل مجالات الأولوية الأربعة ما يلي: تعزيز الهياكل والآليات من أجل التنسيق والتنفيذ الفعالين للاستجابة الشاملة متعددة القطاعات لفيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في أروبا؛ وتنفيذ الخدمات/البرامج المستهدفة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، ولا سيما للفئات الضعيفة من السكان؛ وتعزيز وتوسيع نطاق الاختبارات والرعاية والعلاج والدعم فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي؛ وتعزيز إدارة المعلومات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما في ذلك التسجيل، والمراقبة، والرصد، والتقييم، وإجراء البحوث، ونشر البيانات واستخدامها.

٢٧٩ - وجميع مواطني أروبا والأجانب المقيمين فيها المسجلين و/أو الذين لديهم إذن بالإقامة فيها والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يحق لهم الحصول مجاناً على الرعاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية في إطار نظام الرعاية الصحية بموجب نظام التأمين الصحي الوطني.

#### حمل المراهقات

٢٨٠ - يبلغ معدل المواليد الناجمة عن حمل المراهقات من الفئة العمرية ١٥ إلى ١٩ سنة نحو ٤٠ مولوداً حياً لكل ١٠٠٠ فتاة. وبقي هذا المعدل ثابتاً في السنوات العشرة الماضية.

٢٨١ - وكما ذكر في التقرير السابق، وحد عدد من المنظمات غير الحكومية جهوده في عام ٢٠٠٥ من أجل إنشاء شبكة CEMBRAH، وهي شبكة منظمات تقدم المساعدة لأولياء أمور المراهقين. وتمثل CEMBRAH مجموعة من المنظمات التي تعالج الجوانب الاجتماعية والبدنية والوقائية والتعليمية وغيرها من الجوانب المتصلة بحمل المراهقات. وتوفر CEMBRAH للأمهات المراهقات المعلومات والإرشادات والدعم. كما توفر المعلومات للمجتمع المحلي في أروبا بشأن موضوع حمل المراهقات وما يترتب عليه من آثار، وتسعى إلى توعية سكان الجزيرة من الشباب بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي.

٢٨٢ - وبالإضافة إلى الحملات الإعلامية المنتظمة التي اضطلعت بها مختلف المؤسسات وغيرها من الهيئات المشاركة في CEMBRAH، عينت الحكومة في عام ٢٠١٢ مستشارا معنيا بحمل المراهقات في منظمة الصليب الأبيض الأصفر. ويتم تقديم الدعم للأمهات المراهقات على أساس فردي. والهدف النهائي هو الحيلولة دون حدوث حالات حمل جديدة في صفوف المراهقات. ويتعاون المستشار تعاوننا وثيقا مع جميع المنظمات التي قد تصادف حالات حمل في صفوف المراهقات في نطاق عملها، فضلا عن تقديمه الدعم إلى آباء وأمهات المراهقات. ويقوم المستشار أيضا بتنظيم دورات إعلامية في الشركات والمنظمات الأخرى بشأن موضوع حمل المراهقات، على أمل أن يوفر الآباء والأمهات في المنزل المعلومات لأطفالهم البالغين سن المراهقة.

٢٨٣ - ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، تم إدراج التربية الجنسية في المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية الكاثوليكية (في الصفين الخامس والسادس) وللمدارس الثانوية الكاثوليكية. فبالنسبة لكم كبير من المراهقين، لا يمكن التطرق لموضوع الجنس في المنزل. ويجري في الدروس شرح الآثار السلبية لممارسة الجنس غير المأمون، والتركيز على القيم ومعايير السلوك. وسبق إطلاق هذا المشروع تنظيم دورة تدريبية للمعلمين. كما يجري إشراك الآباء والأمهات في التربية الجنسية، إذ تنظم لهم دورات تثقيفية في كل من المدارس لإعطائهم الفرصة لطرح ما يساورهم من أسئلة.

٢٨٤ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، نظرت المحكمة في قضية طُلب فيها إصدار أمر زجري مؤقت ضد مجلس إدارة مدرسة كان قد طرد طالبة لأنها حامل. ورأت المحكمة أن المدرسة من حيث المبدأ لديها الحرية في وضع القواعد بشأن القبول في المدرسة ومتابعة الدراسة فيها. ولكن هناك قيد قانوني هام على هذه الحرية ألا وهو حظر التمييز. ويتمثل التمييز في التفرقة غير المبررة بين الأشخاص. وفي هذه الحالة، كانت التفرقة بين التلميذات الحوامل والتلميذات غير الحوامل، إذ أن ذلك يجعل من المستحيل على التلميذة الحامل مواصلة تعليمها. وبما أن النساء وحدهن يمكن أن يحملن، قضت المحكمة بأنه حصلت تفرقة لا مبرر لها على أساس نوع الجنس. ونظرا لأن مجلس إدارة المدرسة يدير المدرستين الوحيدتين للتعليم المهني الأدنى في أوروبا، وأن التلميذة المعنية لم يكن بإمكانها مواصلة تعليمها في أي من المدرستين، فقد تم بالتالي استبعادها فعليا من التعليم. وقضت المحكمة بأن هذا ينتهك حق الشخص المعني في التعليم، وبالتالي فهو غير قانوني.

## ياء - المادة ١٦: المساواة في إطار الزواج والعلاقات الأسرية

٢٨٥ - أدخلت التغييرات التالية على السياسة العامة منذ التقرير السابق. ففي المقام الأول، يتمتع الأشخاص الحاملون للجنسية الهولندية الذين ولدوا في أوروبا والأشخاص الذين ولدوا خارج أوروبا ولكنهم حصلوا على الجنسية الهولندية عن طريق التجنيس أو عن طريق الخيار في أوروبا، بالحق المباشر في لم تشمل الأسرة إذا كان الزوج أو الأطفال من الرعايا الأجانب. وعلاوة على ذلك، لم تعد فترة عمل الرعايا الأجانب العاملين في أوروبا محددة بفترة ثلاث سنوات. فإن لم يكن يوجد في أوروبا مواطنون مؤهلون للقيام بمهمة معينة، يمكن تمديد إذن الإقامة للأجانب للقيام بذلك. ومن حق الأجانب الذين سمح لهم بالإقامة في أوروبا لم تشمل الأسرة بعد انقضاء ثلاث سنوات على إقامتهم، شريطة الوفاء بشروط معينة.

## الجزء ٣ - كوراساو

## مقدمة

٢٨٦ - هذا التقرير الدوري بشأن كوراساو يغطي الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ وينبغي أن يقرأ بالاقتران مع التقارير السابقة التي قدمتها كوراساو باعتبارها جزءاً من جزر الأنتيل الهولندية<sup>(٤٣)</sup>.

٢٨٧ - وقد قدمت معلومات إضافية رداً على الملاحظات الختامية للجنة<sup>(٤٤)</sup> في الوثيقة CEDAW/C/NLD/CO/5/add.1. وقدم، على وجه الخصوص، رد على التوصيتين ٢٧ و ٢٩.

٢٨٨ - وفي الرد على التوصية ١٩ (تدعو اللجنة كذلك حكومة جزر الأنتيل الهولندية إلى أن تقوم، لدى تغيير مركزها الدستوري، برفع مرتبة آلتها الوطنية للنهوض بالمرأة وأن تضع بشكل مستقل سياسة شاملة لتعميم المنظور الجنساني)، تلاحظ حكومة كوراساو أن وزارة الإدارة العامة والتخطيط والخدمات قد شرعت في عملية وضع سياسة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٢٨٩ - وفي الرد على التوصية ٢١ (تؤيد اللجنة بشدة اعتزام جزر الأنتيل الهولندية، كما ذكرت أثناء الحوار التفاعلي، توفير التمويل للتقارير المقدمة من المنظمات غير

(٤٣) قدم التقرير الدوري الخامس لجزر الأنتيل الهولندية في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ (CEDAW/C/NLD/5/Add.2).

(٤٤) CEDAW/C/NLD/CO/5.

الحكومية....)، تلاحظ حكومة كوراساو أنها بسبب الصعوبات المالية لم تتمكن حتى الآن من تمويل التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية.

#### ألف - المادتان ١ و ٢: منع ومكافحة التمييز

٢٩٠ - إن المادة ٣ من دستور كوراساو<sup>(٤٥)</sup> تحظر التمييز على أساس نوع الجنس (في جملة أشياء أخرى) في كوراساو. وبموجب المادة ٢: ٦١ من القانون الجنائي لكوراساو<sup>(٤٦)</sup> يعتبر التحريض على التمييز جريمة. كما يعتبر دعم الأنشطة التمييزية جريمة (المادة ٢: ٦٣)، بما في ذلك في أداء الواجبات الرسمية أو ممارسة المهنة أو إدارة شركة (٢: ٦٤).

٢٩١ - وبإمكان كل فرد يعيش في كوراساو اللجوء إلى المحاكم، إذا لزم الأمر، لمكافحة التمييز. وفي سياق القيام بذلك، يمكن أن يحتج بالاتفاقات الدولية، مثل الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، التي تطبق وتنفذ مباشرة في كوراساو. وبموجب المادة ١٤، يجب على الدول الأطراف أن تضمن على أراضيها التمتع بالحقوق والحريات المنصوص عليها في الاتفاقية دون تمييز على أي أساس، بما في ذلك نوع الجنس.

#### باء - المواد ٣-٥

٢٩٢ - إن التعديل الذي أدخل على الجزء ١ من القانون المدني، عملاً بالقانون القطري الذي عدل القانون المتعلق بالأسماء، دخل حيز النفاذ في عام ٢٠١٠<sup>(٤٧)</sup>. ولقد مكن القانون القطري الوالدين من اختيار اسم عائلة الأم أو الأب لمنحه للطفل. وهذا يؤدي إلى القضاء على التمييز ضد الأمهات فيما يتعلق باسم العائلة. وقبل التعديل، كان الطفل يمنح اسم عائلة الأب في المقام الأول، وإلا فاسم عائلة الأم. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن القانون القطري في إطار المادة ٧ من الفصل الرابع.

#### جيم - المادة ٦

٢٩٣ - يتضمن القانون الجنائي المعدل لكوراساو (Wetboek van Strafrecht, WvSr)<sup>(٤٨)</sup> أحكاماً خاصة فيما يتعلق بالقصر دون سن ١٦ عاماً والاتجار بالبشر.

(٤٥) الجريدة الرسمية (كوراساو) (Afkondigingsblad Curaçao)، ٢٠١٠، العدد ٨٦.

(٤٦) الجريدة الرسمية، ٢٠١١، العدد ٤٨، الذي دخل حيز النفاذ في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

(٤٧) قانون قطري يعدل الجزء ١ من القانون المدني؛ الجريدة الرسمية لعام ٢٠١٠، العدد ٢٩.

(٤٨) الجريدة الرسمية لعام ٢٠١١، العدد ٤٨.

## العنف المتزلي وإساءة معاملة الأطفال

٢٩٤ - بموجب المادة ٢٦ من دستور كوراساو<sup>(٤٩)</sup>، يتعين على الحكومة حماية الأسرة واتخاذ التدابير للتشجيع على الأخذ بأنماط الحياة الأسرية الصحية. وتنص المادة ٢٧ على أنه من واجب الحكومة حماية الشباب.

٢٩٥ - وبموجب القانون الجنائي المعدل لكوراساو، يجوز زيادة العقوبة القصوى بمقدار الثلث فيما إذا ارتكب اعتداء (جسيم) مع سبق الإصرار أو ألحق أذى بدني جسيم عمدا بشخص آخر في حال كانت الضحية تنتمي إلى فئات معينة، مثل الأم أو الأب أو الزوج أو شريك الحياة أو طفل يقع تحت المسؤولية الوالدية للمعتدي أو طفل يقوم برعايته وتنشئته كفرد من أفراد أسرته. وكعقوبة إضافية، يحق للمحكمة أن تفرض عليه أمرا زجريا يمنعه من دخول بعض المناطق في الجزيرة (gebiedsvorbod). ويمكن للمحكمة أيضا أن تفرض أمرا زجريا يحظر على المعتدي التواصل (contactverbod) وذلك بسبب أشكال أخرى من أشكال الاعتداء.

٢٩٦ - وقد عدل الجزء ١ من القانون المدني بمقتضى القانون القطري بشأن استحداث مركز للتسجيل المركزي والإحالة معني بإساءة معاملة الأطفال ( Centraal Meldpunt Kindermishandeling, CMK)<sup>(٥٠)</sup>.

٢٩٧ - وفي ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٢، عقدت المنظمة غير الحكومية "التحالف الوطني"، التي تعمل في مجال مكافحة إساءة معاملة الأطفال والعنف المتزلي، حوارا وطنيا شارك فيه موظفون حكوميون ومستشارون في مجال السياسة العامة وجهات معنية أخرى.

٢٩٨ - وفي تشرين الأول/أكتوبر من العام نفسه، أصدرت الحكومة مرسوما قطريا<sup>(٥١)</sup> أنشئت بموجبه اللجنة الوطنية للوقاية من العنف المتزلي والعنف ضد الأطفال والشباب من أجل إعداد بحث بشأن السياسة العامة، ووضع وتنفيذ تشريع بشأن مكافحة إساءة معاملة الأطفال والعنف المتزلي. وتتألف اللجنة من وزير العدل، ووزير التعليم والعلوم والثقافة والرياضة، ووزير الصحة، ووزير التنمية الاجتماعية والعمل والرعاية الاجتماعية، فضلا عن ثلاثة ممثلين للمنظمة غير الحكومية "التحالف".

(٤٩) الجريدة الرسمية لعام ٢٠١٠، العدد ٨٦.

(٥٠) قانون قطري يعدل الجزء ١ من القانون المدني؛ الجريدة الرسمية لعام ٢٠١١، العدد ٥٨.

(٥١) القانون القطري المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، العدد ٤٥٠١/١٢، الصادر عن وزارة العدل بناء على توصية من وزير التنمية الاجتماعية والعمل والرعاية الاجتماعية.

## دال - المادة ٧

## الحياة السياسية والعامة

- ٢٩٩ - بالإضافة إلى الاتفاقيات والأحكام القانونية الوطنية المشار إليها في الفقرات ٢٩٠ - ٢٩٢ أعلاه المتضمنة حظرا عاما على التمييز، فإنه، بموجب المادة ٥ من دستور كوراساو، يمكن تعيين المواطنين الهولنديين، على قدم المساواة، في وظائف الخدمة العامة.
- ٣٠٠ - وفي الاقتراع العام لعام ١٩٤٨، بدأ نفاذ حق المرأة في التصويت والترشح للانتخابات. وبهذا تم تمكين المرأة من المشاركة في عملية اتخاذ القرارات السياسية.
- ٣٠١ - ومع ذلك، وعلى الرغم من جميع الاتفاقات وأحكام القانون الوطني المذكورة أعلاه والتي تضمن المساواة بين الرجل والمرأة، لا تزال النساء ممثلات تمثيلا ناقصا في عمليات اتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية والإدارية، وخصوصا في المناصب الرفيعة المستوى. ولذا فإن عدم كفاية التشريعات ليس السبب الكامن وراء التمثيل الناقص للمرأة. ويتضمن المرفق الثالث لمحة عامة عن شغل الرجال والنساء للمناصب الرفيعة المستوى. فبالرغم من أن ٦٠ في المائة من المديرين والمشرعين (وظائف المناصب العليا) هم من الرجال، فإن الأمر على العكس من ذلك بالنسبة للمهنيين. ويتضمن الجدولان ١٧ و ١٨ الواردان أدناه لمحة عامة عن شغل المرأة للمناصب العامة والمناصب السياسية.

## الجدول ١٧

المرأة في المناصب العامة، ٢٠٠٨-٢٠١٣<sup>(٥٢)</sup>

٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨
أنثى	ذكر	ذكر	ذكر		
أنثى	أنثى	أنثى	أنثى		
XXXX	XXXX	XXXX	XXXX	أنثى	أنثى
XXXX	XXXX	XXXXX	XXXXX	أنثى	أنثى

(٥٢) المصدر: إدارة الموارد البشرية وتطوير المؤسسات (HROO)، وزارة الإدارة العامة والتخطيط والخدمات. يرجى ملاحظة أن مكنتي الحاكم (Gezaghebber) ونائب الحاكم (waarnemend gezaghebber) قد ألغيا اعتبارا من ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (وهو ما أشير إليه بالحرف X).

## الجدول ١٨

عدد النساء المشاركات في الحياة السياسية، ٢٠١٠-٢٠١٣ (٥٣)

٢٠١٣		٢٠١٢		٢٠١١		٢٠١٠		
ذکر	أنثى	ذکر	أنثى	ذکر	أنثى	ذکر	أنثى	
١٥	٦	١٥	٦	١٥	٦	١٥	٦	عضو في البرلمان
								وزير (بما في ذلك وزير
٧	٣			٩	١	٩	١	فوق العادة)

٣٠٢ - وفقا لتعداد السكان لعام ٢٠١١، يبلغ عدد سكان كوراساو ٥٦٣ ١٥٠ نسمة، ٥٤ في المائة منهم من النساء. ومن أصل العدد الإجمالي للسكان المدرج في التعداد السكاني، بلغ عدد الراشدين منهم ٦٣ ٨٧٩ نسمة (٧٨ في المائة).

## رئيس الوزراء

٣٠٣ - في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ إلى أيار/مايو ٢٠١٣، شغل منصب رئيس الوزراء في كوراساو ثلاثة ذكور. وتولى رئيس الوزراء الرابع، أيضا من الذكور، منصبه في حزيران/يونيه ٢٠١٣.

## مشاركة المرأة في الحياة السياسية

٣٠٤ - جرت ثلاثة انتخابات في الفترة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٣ وهي: انتخابات برلمانيان (في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ لجزر الأنتيل الهولندية وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ لكوراساو)، وانتخابات مجلس الجزيرة (٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٠). وبلغ عدد المرشحات فيها ٦٤ و ٣٥ و ٥٤ (أي ٣٥,٨ في المائة و ٢٤ في المائة و ٣٣,٧٥ في المائة) على التوالي. وتتولى امرأة رئاسة أحد الأحزاب السياسية الثمانية المشاركة في هذه الانتخابات<sup>(٥٤)</sup> (انظر الجداول ١٩-٢٢).

(٥٣) المصدر: إدارة الموارد البشرية وتطوير المؤسسات (HROO)، وزارة الإدارة العامة والتخطيط والخدمات.

(٥٤) وزارة الإدارة العامة والتخطيط والخدمات؛ إدارة تنظيم السياسات.

## الجدول ١٩

عدد المرشحات للانتخابات، ٢٠١٠-٢٠١٣<sup>(٥٥)</sup>

	٢٠١٢	٢٠١٠	٢٠١٠	
النساء المرشحات	٦٤	٣٥	٥٤	
أقوى ٣ مرشحين	٥	٦	٨	
رئيسة حزب	١	١	١	

٣٠٥ - ويبين الجدول ٢٠ أن نسبة الأصوات المدلى بها للمرشحات من العدد الإجمالي للأصوات المدلى بها أثناء انتخابات مجلس الجزيرة في عام ٢٠١٠ بلغت ٣٣,٧٥ في المائة.

## الجدول ٢٠

المرأة في الحياة السياسية، انتخابات مجلس الجزيرة لعام ٢٠١٠<sup>(٥٦)</sup>

النساء من أقوى ٣ مرشحين	رؤساء الأحزاب (ذكر/أنثى)	المجموع	المرشحين	المرشحات	النساء (الحصة من الأصوات)	مجموع عدد الأصوات	الحزب
١	ذكر	٢٩	٢٣	٦	٥٣٣	٤ ٥٨٨	PNP
١	ذكر	١٥	١٣	٥	٨٠	٥٠٩	Laboral
١	ذكر	٢١	١٥	٦	١ ٩٦٠	١٥ ٩٥٣	MFK
صفر	ذكر	٢٩	٢٥	٤	١٩٤	٤ ٨١٣	FOL
١	ذكر	١٦	٩	٧	٨٠	٣٣٦	NPA
١	ذكر	١٢	٨	٤	١١٤	٢ ٢٠٢	PAIS
٢	أنثى	٢٩	١٨	١١	١٩ ٦١٧	٢٢ ٤٧٤	PAR
صفر	ذكر	٢٢	١٨	٤	٨٨	١٣ ٨٨٦	PS
١	ذكر	٢٩	٢٢	٧	٢١٧	٣ ٠٤٨	DP
٨	XXX	٢٠٢	١٥١	٥٤	٢٢ ٨٨٣	٦٧ ٨٠٩	المجموع

٣٠٦ - ويبين الجدول ٢١ أن نسبة الأصوات المدلى بها للمرشحات من العدد الإجمالي للأصوات المدلى بها أثناء الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٠ بلغت ٣٥,٨٣ في المائة.

(٥٥) المصدر: وزارة الإدارة العامة والتخطيط والخدمات، "Konseho Supremo Electoral" (المجلس الانتخابي الأعلى لكوراساو، www.KSE.cw).

(٥٦) المرجع نفسه.



## الجدول ٢١

المرأة في الحياة السياسية، الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٠<sup>(٥٧)</sup>

النساء من أقوى ٣ مرشحين	رؤساء الأحزاب (ذكر/أنثى)	المجموع	المرشحين	المرشحات	النساء (الحصة من الأصوات)	مجموع عدد الأصوات	الحزب
١	ذكر	٢٢	١٧	٥	٦٠٥	٦٥٠٦	PNP
١	ذكر	١٠	٨	٢	٣٦	٣٠٩	PPE
							MAN/MFK
صفر	ذكر	٢٢	١٨	٤	١٤٨٤	٢٣٥٦٩	/NPA
١	ذكر	٧	٦	١	١٢	١٩٥	MSI
صفر	ذكر	٢٢	١٧	٥	٢٣١	٤٣٥٤	FOL
١	ذكر	٢١	١٧	٤	٢٢٦	١٨٢٣	DP
٢	أنثى	٢٢	١٣	٩	٢٣٨٣٣	٢٦٦٦٢	PAR
صفر	ذكر	٢١	١٦	٥	١٥٨	١٠٧٨٥	PS
٦	<b>XXX</b>	١٤٧	١١٢	٣٥	٢٦٥٨٥	٧٤٢٠٣	المجموع

٣٠٧ - ويبين الجدول ٢٢ أن نسبة الأصوات المدلى بها للمرشحات من العدد الإجمالي للأصوات المدلى بها في عام ٢٠١٢ بلغت ٢٤ في المائة.

## الجدول ٢٢

المرأة في الحياة السياسية، الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٢<sup>(٥٨)</sup>

النساء من أقوى ٣ مرشحين	رؤساء الأحزاب (ذكر/أنثى)	المجموع	المرشحين	المرشحات	النساء (الحصة من الأصوات)	مجموع عدد الأصوات	الحزب
١	ذكر	٢٧	١٩	٨	١٧٩٤	١٨٤٥٠	MFK
صفر	ذكر	٢٩	٢٥	٤	٨٩	١٧٩٠	FOL
صفر	ذكر	٢٩	٢٢	٧	٤٨٨	١٩٧١٥	PS
صفر	ذكر	٢٩	٢٣	٦	٢٨٤	٨٢٩٤	MAN

(٥٧) المرجع نفسه.

(٥٨) المرجع نفسه.

النساء من أقوى ٣ مرشحين	رؤساء الأحزاب (ذكر/أنثى)	المجموع	المرشحين	المرشحات	النساء (الحصة من الأصوات)	مجموع عدد الأصوات	الحزب
٣	ذكر	٢٩	٢٢	٧	١٤ ٤٣٦	١٧ ١٧٩	PAR
صفر	ذكر	٢٩	٢١	٨	١٢١	١ ١٢٧	Dem/Lab
صفر	أنثى	٢٩	١٨	١١	١ ٥٣٧	١٥ ٢٨٦	PAIS
١	ذكر	٢٩	١٦	١٣	٢ ١١٦	٥ ١٣٠	PNP
٥	XXXX	٢٣٠	١٦٦	٦٤	٢٠ ٨٦٥	٨٦ ٩٧١	المجموع

## عدد النساء في البرلمان

٣٠٨ - في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، شكلت النساء ٢٩ في المائة من أعضاء البرلمان (انظر الجدول ٢٣). وتبين الأرقام الدولية أن النسبة المئوية للنساء في صفوف أعضاء البرلمان في منطقة أمريكا الوسطى ككل (٢١ مقعداً)، هي ٢١,٦ في المائة، و ٣٥,٢ في المائة في البرلمان الأوروبي.

## الجدول ٢٣

عدد النساء في الحياة السياسية، ٢٠١٠-٢٠١٣

## النساء في البرلمان

٢٠١٢		٢٠١١		٢٠١٠		عضو في البرلمان وزير (بما في ذلك وزير فوق العادة)
ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١٥	٦	١٥	٦	١٥	٦	
٧	٣			٩	١	

## الوزيرات

٣٠٩ - تتألف حكومة كوراساو من تسعة وزراء ووزير مفوض في هولندا. وقبل الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، كان ١٠ في المائة من الوزراء من النساء. وفي عام ٢٠١٢، بلغت تلك النسبة ٢٠ في المائة، وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، بلغت ٣٠ في المائة.

## كبار موظفي الخدمة المدنية

٣١٠ - يتضمن الهيكل الحكومي الجديد ٤٧ وظيفة من المناصب العليا ( Nieuwe Bestuurlijke Organisation, NBO). وفي عام ٢٠١١، من أصل ٤٥ من شاغلي المناصب العليا في الخدمة المدنية، كان هناك ٢٥ رجلا و ٢٠ امرأة؛ وفي حزيران/يونيه ٢٠١٢، من أصل ٤٨ من شاغلي المناصب العليا في الخدمة المدنية، كان هناك ٢٨ رجلا و ٢٠ امرأة؛ وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، من أصل ٥٠ من شاغلي هذه المناصب، كان هناك ٢٨ رجلا و ٢٢ امرأة.

## موظفات الخدمة المدنية

٣١١ - وفقا لنظام إدارة معلومات شؤون الموظفين، كان يعمل لدى حكومة كوراساو ما مجموعه ٦١٧ ٣ من موظفي الخدمة المدنية في حزيران/يونيه ٢٠١٣، منهم ٦٠١ ١ امرأة أو ٤٤ في المائة. وتبين المعلومات الواردة من إدارة الموارد البشرية وتطوير المؤسسات أن نسبة موظفي الخدمة المدنية الذكور إلى الإناث ظلت ثابتة تقريبا في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ (انظر الجداول ٢٤-٢٧).

٣١٢ - ويبين الجدول ٢٤ أدناه مجموع عدد الأشخاص العاملين لدى الحكومة ونسبة النساء إلى الرجال منهم في عام ٢٠١١ بحسب جداول المرتبات. وقد احتسبت الأرقام من خلال قسمة عدد النساء/الرجال في كل من جداول المرتبات على مجموع عدد النساء/الرجال العاملين لدى الحكومة في عام ٢٠١١. وتبين الأرقام أن ٣٣ في المائة من النساء يعملن في جداول المرتبات من ٩ إلى ١٢، و ٢٧ في المائة منهن في جداول المرتبات من ٣ إلى ٦، و ٢٣ في المائة في جدول المرتبات ٧ و ٨.

## الجدول ٢٤

توزيع الرجال والنساء في عام ٢٠١١، بحسب جداول المرتبات

جدول المرتبات	النساء (نسبة مئوية)	الرجال (نسبة مئوية)
١ و ٢	٨٤	١٦
٣ إلى ٦	٣٨	٦٢
٧ و ٨	٤١	٥٩
٩ إلى ١٢	٥٠	٥٠
١٣ إلى ١٦	٤٩	٥١

الرجال (نسبة مئوية)	النساء (نسبة مئوية)	جدول المرتبات
٥٩	٤١	١٧ فما فوق
٧٧	٢٣	غير معروف
٥٥	٤٥	المحمل

## الجدول ٢٥

توزيع الرجال والنساء في عام ٢٠١٢، بحسب جداول المرتبات

الرجال (نسبة مئوية)	النساء (نسبة مئوية)	جدول المرتبات
٣٠	٧٠	١ و ٢
٦٢	٣٨	٣ إلى ٦
٥٩	٤١	٧ و ٨
٥٠	٥٠	٩ إلى ١٢
٥١	٤٩	١٣ إلى ١٦
٥٨	٤٢	١٧ فما فوق
٧٨	٢٢	غير معروف
٥٦	٤٤	المحمل

٣١٣ - ويظهر الجدول ٢٥ أن نسبة العاملات في جدولي المرتبات ١ و ٢ في عام ٢٠١٢ بلغت ٧٠ في المائة. ويوجد عدد أكبر من الرجال يعملون في الجداول من ٣ إلى ٦ (٦٢ في المائة). ولم تكن هناك فروق ملحوظة في توزيع الرجال والنساء في جداول المرتبات الأخرى في عام ٢٠١٢.

٣١٤ - ويستند الجدول ٢٦ أدناه إلى الأرقام نفسها، المحسوبة بقسمة عدد النساء/الرجال في كل جدول من جداول المرتبات على العدد الإجمالي للنساء/الرجال العاملين لدى الحكومة في عام ٢٠١٢. وهي تبين أن ٣٣ في المائة من النساء يعملن في جداول المرتبات من ٩ إلى ١٢، و ٢٧ في المائة في جداول المرتبات من ٣ إلى ٦، و ٢٣ في المائة في الجدولين ٧ و ٨.

## الجدول ٢٦

توزيع الرجال والنساء في عام ٢٠١٢، محسوبا بحسب المجموع في كل من جداول المرتبات

جدول المرتبات	النساء (نسبة مئوية)	الرجال (نسبة مئوية)	المجموع (نسبة مئوية)
١ و ٢	٧	٣	٥
٣ إلى ٦	٢٧	٣٥	٣١
٧ و ٨	٢٣	٢٦	٢٥
٩ إلى ١٢	٣٣	٢٦	٢٩
١٣ إلى ١٦	٨	٧	٧
١٧ فما فوق	١	١	١
غير معروف	١	٣	٢

## الجدول ٢٧

توزيع الرجال والنساء في عام ٢٠١٣، محسوبا بحسب المجموع في كل من جداول المرتبات

جدول المرتبات	النساء (نسبة مئوية)	الرجال (نسبة مئوية)	المجموع (نسبة مئوية)
١ و ٢	٧	٣	٥
٣ إلى ٦	٢٨	٣٥	٣٢
٧ و ٨	٢٢	٢٦	٢٤
٩ إلى ١٢	٣٢	٢٥	٢٩
١٣ إلى ١٦	٨	٦	٧
١٧ فما فوق	١	١	١
غير معروف	١	٣	٢

٣١٥ - إن الأرقام الواردة في الجدول ٢٧ تم حسابها بقسمة عدد النساء/الرجال في كل جدول على العدد الإجمالي للنساء/للرجال العاملين لدى الحكومة في عام ٢٠١٣. وهي تبين أن ٣٢ في المائة من النساء يعملن في جداول المرتبات من ٩ إلى ١٢، ويولي ذلك نسبة ٢٨ في المائة في جداول المرتبات من ٣ إلى ٦، و ٢٢ في المائة في الجدولين ٧ و ٨.

٣١٦ - وبالنتيجة ، هناك فروقات ملحوظة في توزيع النساء والرجال بحسب جداول المراتب. فالمرأة ممثلة تمثيلاً زائداً في الجدولين ١ و ٢، في حين توجد زيادة طفيفة في عدد الرجال العاملين في الجداول من ٣ إلى ٦. وينتمي نوع الوظائف التابعة لهذه الجداول إلى ما حرت العادة على اعتباره من مهن الذكور أو من مهن الإناث. فعلى سبيل المثال، تندرج أعمال التنظيف تحت الجدولين ١ و ٢، وهي عادة من اختصاص النساء. وتشمل المهن المعتادة للذكور أفراد ومفتشي الشرطة والسجون.

#### هاء - المادة ١٠: إصلاح التعليم

٣١٧ - منذ أن تم تغيير نظام التعليم في كوراساو في عام ١٩٧٩، تتمتع البنات والنساء بالمساواة في فرص تحصيل التعليم الابتدائي والثانوي. وقد نمت مشاركة الفتيات والنساء في مستويات التعليم العالي (التعليم الثانوي العام العالي والتعليم ما قبل الجامعي) إلى حد كبير جدا بحيث أصبحن يشكلن الأغلبية الآن<sup>(٥٩)</sup>.

٣١٨ - وتتمثل أهداف السياسة الوطنية للتعليم في كوراساو في ضمان حصول جميع السكان على التعليم العام الذي يتيح لهم المشاركة في المجتمع والمنطقة والعالم أجمع، دون المساس بهويتهم الثقافية، وضمان وجود أشكال ومستويات مختلفة لتعليم الكبار في كوراساو. (انظر الجدول ٢٨ بالنسبة للتعليم بدوام كامل، والمدارس، والتلاميذ).

٣١٩ - لم تسن أي قوانين جديدة بشأن التعليم منذ عام ٢٠١٠، وجميع القوانين القائمة قبل دخول دستور كوراساو حيز النفاذ لا تزال سارية وفقا للقانون القطري بشأن التشريعات والترتيبات الإدارية المؤقتة ( Landsverordening algemene overgangsregeling (wetgeving en bestuur)<sup>(٦٠)</sup>.

وبالتالي فإن التشريعات التالية لا تزال سارية:

- القانون القطري بشأن التعليم الابتدائي (الجريدة الرسمية لعام ٢٠٠٨، العدد (٨٤)؛
- القانون القطري بشأن التعليم الثانوي (الجريدة الرسمية لعام ١٩٧٩، العدد ٢٩، والتعديل الأخير وارد في الجريدة الرسمية لعام ٢٠٠٨، العدد ٣٣)؛

(٥٩) وزارة التعليم والعلوم والثقافة والرياضة، كوراساو.

(٦٠) الجريدة الرسمية (كوراساو) لعام ٢٠١٠، العدد ٨٧.

- القانون القطري بشأن التعليم الثانوي المهني والتعليم الكبار (الجريدة الرسمية لعام ٢٠٠٨، العدد ٣٧)؛
- القانون القطري بشأن جامعة جزر الأنتيل الهولندية (الجريدة الرسمية لعام ١٩٨٥، العدد ٤٣، وهي آخر صيغة معدلة).

٣٢٠ - وبالإضافة إلى التشريعات المذكورة أعلاه، تم إدخال التغييرات التالية على السياسة العامة:

التعديل الذي أدخل على القانون القطري بشأن التعليم الإلزامي

٣٢١ - في عام ١٩٩١، دخل حيز النفاذ القانون القطري بشأن التعليم الإلزامي، الذي كان منطبقاً على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٥ سنة. واستجابة للتغيرات التي طرأت منذ ذلك الحين، تم تعديل القانون القطري لينطبق على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ١٨ سنة. ويبدل مجهود كبير لضمان أن يلتحق بالمدارس جميع الأطفال الذين هم في سن الدراسة. وهذا يعني رصد التقدم الذي يحققه الشباب، وتقديم المساعدة لهم إذا كان هناك احتمال في تركهم الدراسة دون الحصول على المؤهلات الأساسية. وقد دخل القانون القطري المعدل بشأن التعليم الإلزامي، الذي سن في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، حيز النفاذ في ١ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وبخفض سن التعليم الإلزامي، تأمل الحكومة ضمان حصول جميع أطفال جزر الأنتيل على الحد الأدنى من التعليم الأساسي، الذي سيرسي أساساً متيناً للتعليم في المستقبل. والتشجيع على الدراسة في سن مبكرة يمنح الأطفال بداية أفضل، مما يحسن من فرصهم ويحقق الحد الأقصى لنمو إمكاناتهم. وهذا ينطبق بصفة خاصة على الأطفال من البيئات المحرومة، حيث يكون من غير المحتمل أن يفهم الوالدان فهماً كافياً أهمية تشجيع التعليم في سن مبكرة. ويشكل الهدف من زيادة الحد الأقصى إلى ١٨ سنة هو خفض عدد المنقطعين عن الدراسة إلى الحد الأدنى من خلال ضمان أن يحصل جميع الشباب على التدريب والتعليم والوصول على أقل تقدير إلى المستوى الأول من التعليم المهني الثانوي. وسوف يسهل عليهم هذا العثور على فرص العمل. والشباب الذين بلغوا ١٨ سنة من العمر ولم ينجحوا في الوصول إلى هذا المستوى، يخضعون للقانون القطري بشأن التدريب الإلزامي للشباب.

القانون القطري بشأن التدريب الإلزامي للشباب (Sociale Vormings Plicht (SVP))

٣٢٢ - ينطبق هذا القانون على الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٤ سنة، إذ أن أعدادا كبيرة منهم انقطعت عن التعليم الثانوي قبل الحصول على مؤهل. ويعالج القانون القطري هذه المشكلة من خلال وضع لوائح بشأن الالتحاق بالمدارس والتدريب، مما يمنح هذه الفئة المستهدفة فرصة ثانية للوصول إلى مستوى تعليمي يمكنها من النجاح في سوق العمل.

٣٢٣ - وأفضت السياسة العامة المتكاملة المبنية على النتائج إلى استمرار الجهود المبتكرة التي تركز على إعطاء الشباب بداية جيدة لحياتهم. وتنطوي هذه السياسة العامة على عدد من البرامج تتناول المسألة من زوايا شتى، بما في ذلك التعليم الإلزامي (٤-١٨ سنة)، وبرنامج تدريب الشباب، والجهود الرامية إلى زيادة مشاركة شباب جزر الأنتيل في سوق العمل إلى أقصى حد.

٣٢٤ - وقد رفعت هذه السياسة من مستوى توفير التعليم للشباب، وأصلحت النظام التعليمي بأكمله، وحدت من مستوى الانقطاع عن الدراسة. فالنسبة المئوية للشباب المنقطعين عن الدراسة في مرحلة مبكرة، أي الذين يتركون المدرسة قبل الحصول على أي مؤهل تعليمي، قد انخفضت من ٢٣ في المائة في التسعينات إلى حوالي ٥ في المائة الآن<sup>(٦١)</sup>.

٣٢٥ - وتبين الأرقام الحديثة العهد أن البطالة في صفوف الشباب ثابتة في حدود ٢٠٠٠ شاب من العاطلين عن العمل<sup>(٦٢)</sup>. ولم يرتفع هذا الرقم على الرغم من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، إذ أنه، بسبب عملية إعادة هيكلة الديون، كان للأزمة تأثير محدود على كوراساو.

٣٢٦ - ويستهدف مشروع التدريب الإلزامي للشباب، التابع لوزارة التربية والعلوم والثقافة والرياضة، الشباب من الفئة العمرية ١٦-٢٤ سنة الذين لم يحصلوا على مؤهل أساسي و/أو ليس لديهم عمل. وابتداء من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، سيصبح المشروع ممولا بشكل

(٦١) تشير وزارة التعليم والعلوم والثقافة والرياضة إلى أنها لا تستخدم نفس التعريفات التي تستخدمها هيئة الإحصاء الهولندية. فهذه الإحصاء الهولندية تعرف الذين تركوا المدرسة في عمر مبكر بأنهم من تركوا المدرسة من آخر صف كانوا ملتحقين به دون الحصول على شهادة. وهذا التعريف يشمل أيضا الطلاب في التعليم العالي، الذين سبق أن حصلوا على التعليم العام الثانوي أو التعليم ما قبل الجامعي أو التعليم المهني الثانوي قبل الحصول على شهادة. وباستخدام هذا التعريف، تصل هيئة الإحصاء الهولندية إلى نسبة مئوية قدرها ٤٢ في المائة.

(٦٢) المصدر: وزارة التعليم والعلوم والثقافة والرياضة.



كامل من الميزانية الحكومية العادية، وسيصبح تنفيذه تابعا للوكالات الوزارية، وذلك بهدف ضمان الاستدامة. ومن أجل وضع هذه العملية في المسار الصحيح، تم تحديد أهداف لتحقيق الاستدامة، بما يكفل تحقيق الحد الأمثل والنائج في الأجل الطويل.

٣٢٧ - وتم إطلاق مشروع التدريب الإلزامي للشباب، بما يتسم به من طابع فريد، كمشروع تجريبي في آب/أغسطس ٢٠١٣، على أمل الاستمرار في هذا النموذج باستخدام أموال الميزانية العادية ابتداء من آب/أغسطس ٢٠١٤. وتشمل أساليب العمل إسداء المشورة وتقديم المساعدة في كل من المراحل الثلاث التي يحصل فيها الشباب على التدريب والتأهيل وفرص العمل.

٣٢٨ - ففي المرحلة الأولية، تسدى المشورة في سبعة أحياء. ويجري إعداد الشباب من أجل المرحلة الرئيسية؛ وتشكل التنمية الشخصية العنصر الرئيسي في ذلك. وفي المرحلة الرئيسية، يوفر التدريب في المستوى الأول من التعليم الثانوي المهني، مما يفضي إلى الحصول على تأهيل أساسي أو صناعي. وفي المرحلة الثالثة والأخيرة، تقدم للشباب الذين حصلوا على تأهيل المساعدة في العثور على عمل. ويتم تنفيذ البرنامج بكامله ضمن الوكالات الوزارية وبتمويل حكومي.

٣٢٩ - وتشارك جميع المؤسسات الرئيسية (للتعليم) في الجهود الرامية إلى كفالة الاستدامة، لكون هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق نتائج حقيقية. وتم تحديد الأهداف التالية لتحقيق الاستدامة بالنسبة لعام ٢٠١٣:

- الهدف ١: تعزيز توفير التدريب لمستوى مساعد وتعزيز التعليم الذي يساعد على تأمين فرص العمل؛
- الهدف ٢: تعزيز الآلية المتعلقة بالإنفاذ والرعاية، بالنسبة لمن يحتمل انقطاعهم عن الدراسة في سن مبكرة؛
- الهدف ٣: تعزيز الصلة بين التعليم وسوق العمل من أجل الشباب الباحثين عن فرص عمل من مستوى مساعد؛
- الهدف ٤: تحسين صورة التدريب المهني عموماً، والتدريب لمستوى مساعد خصوصاً؛
- الهدف ٥: الأنشطة التدريبية على الصعيد المحلي.

٣٣٠ - ومن أجل إعطاء فكرة صحيحة عن السياق الذي يجري فيه تنفيذ المشروع وتقييم النتائج، تجدر الإشارة إلى أن الجهود تبذل حالياً من أجل تحقيق الاستدامة على ثلاثة مستويات، وهي:

- المستوى الكلي: تعديل وتنقيح السياسات والتشريعات؛
- المستوى المتوسط: المنظمات الوطنية التي تستهدف نفس الفئات التي يستهدفها الشركاء؛
- المستوى البالغ الصغر: استخدام المواد التعليمية المستخدمة في التدريب الإلزامي للشباب.

٣٣١ - ويجري حالياً تنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) الهدف ١: مشروع تجريبي في المستوى الأول من التعليم المهني الثانوي، وهو المرحلة الثانية والرئيسية من مشروع التدريب الإلزامي للشباب. وفي إطاره يكفل فريق يضم معلمين وموجهين مهنيين وعاملين في مجال الرعاية الاجتماعية تنفيذ نهج متكامل يُمنح في سياقها الدعم الأمثل للشباب من أجل الحصول على التأهيل؛

(ب) الهدف ٢: أصبح الآن الآلية الجديدة للرعاية لمشروع التدريب الإلزامي للشباب جزءاً من المرحلة الرئيسية للمشروع. وبالتعاون مع المكتب المسؤول عن الدوام في المدارس، يجري وضع خطة بشأن العمل معاً من أجل إنفاذ الالتحاق الإلزامي بالمدرسة؛

(ج) الهدف ٣: كُلف مركز كوراساو للخبرة الفنية في مجال التعليم المهني والتدريب وسوق العمل بإجراء دراسة لسوق العمل بشأن فرص العمل المتوفرة من مستوى مساعد في مختلف القطاعات. ويجري الآن تدريب أرباب العمل على العمل مع المتدربين، كما يجري توفير خدمات استشارية لهؤلاء الشباب لمدة ثلاثة أشهر بعد حصولهم على عمل.

٣٣٢ - وفي الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، أكمل ما مجموعه ١٩٢ شاباً وشابة بنجاح برنامج التدريب الإلزامي للشباب. وتراوحت نسبة الفتيات المسجلات في البرنامج بين ٧٠ و ٨٠ في المائة من المجموع<sup>(٦٣)</sup>.

٣٣٣ - وتوجد مرحلة أولية ضمن مشروع التدريب الإلزامي للشباب تشكل فيها التنمية الشخصية والتدريب المهني العنصرين الرئيسيين. ويعقب ذلك المرحلة الرئيسية، حيث يفضي التدريب أو العمل إلى تأهيل من مستوى مساعد. ويجري حالياً تحويل مكتب برنامج

(٦٣) المصدر: وزارة التعليم والعلوم والثقافة والرياضة.

مشروع التدريب الإلزامي للشباب إلى مؤسسة استشارية تعمل انطلاقاً من وزارة التعليم والعلوم والثقافة والرياضة، وهي تضطلع بدور رصد أو توفير خدمات الدعم للوكالات العاملة مباشرة مع الشباب من الفئة العمرية ١٦-٢٤ سنة في ميدان العمل والرعاية والتدريب.

#### التعليم الابتدائي؛ التعليم التأسيسي

٣٣٤ - استحدثت نظام التعليم التأسيسي في السنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣، وبدأ تطبيقه منذ ذلك الحين، وبحلول السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣ يكون قد طبق لمدة ١٠ سنوات متتالية.

#### الجدول ٢٨

التعليم بدوام كامل، والتعليم العام، والتعليم المهني، والتعليم الخاص، كوراساو، ٢٠١١-٢٠١٢

كوراساو	المدارس	التلاميذ
التعليم التأسيسي	٥٠	١٧ ٣٦١
التعليم الابتدائي الخاص	١٤	١ ١٢٢
التعليم الثانوي الأساسي (VSBO 1, 2)	١٠	٣ ٦٦٧
التعليم الثانوي الأساسي (HAVO 1, 2)	٤	١ ٠٤٤
المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي (HAVO/VWO 3, 4, 5, 6)	٤	٢ ٣٠٨
التعليم الثانوي ما قبل المهني (VSBO, 3, 4)	١٠	٣ ٦١٢
التعليم المهني الثانوي (SBO)	٦	٣ ٥١٠
التعليم الثانوي الخاص (AGO, VSO)	٦	١ ١٥١

٣٣٥ - وشكل تنفيذ نظام التعليم التأسيسي عملية رئيسية ومعقدة نظراً لأن التعليم في دور الحضانة والتعليم الابتدائي كانا نوعين منفصلين من أنواع التعليم يقدمان في مدارس مختلفة. وكانت لغة التعليم في دور الحضانة البايامنتو أساساً، ولكن اللغة الهولندية كانت اللغة الوحيدة المستخدمة في المدارس الابتدائية. ومنذ البداية، كانت اللغتان، البايامنتو والهولندية، تستخدمان في التدريس في نظام التعليم التأسيسي، إما كل واحدة على حدة أو معاً. واستعيض عن نظام التعليم التقليدي، القائم على تدريس صف بأكمله، بنظام يركز على الطفل ويشدد على تنمية الطفل التي لا تقتصر على تنمية المهارات المعرفية فحسب، بل أيضاً

تنمية المهارات العاطفية والحركية والاجتماعية والروحية. وبالتوازي مع استحداث نظام التعليم التأسيسي، كانت تجري أيضا تطورات رئيسية تتعلق بتكنولوجيا المعلومات في الفصول الدراسية.

٣٣٦ - ومن أجل التمكين من تطبيق التغييرات المذكورة أعلاه، تم تكييف البنى الأساسية، وتجهيز المباني المدرسية تجهيزا حديثا، ووضع كتب مدرسية ومواد تعليمية جديدة، وتوفير تدريب إضافي للمعلمين.

٣٣٧ - وبإمكان مجالس إدارة المدارس الآن تحديد اللغة المستخدمة في التعليم. ويمكنهم الاختيار بين اللغة المحلية البايامنتو أو الهولندية، أو اختيار نظام ثنائي اللغة. وقد اختار معظمهم استخدام الهولندية في مدارسهم، باستثناء المدارس العامة. وقد تلقى المعلمون تدريبا خاصا حتى يتكيفوا مع نظام المرحلتين الجديد، وتم وضع مواد تعليمية جديدة، وتم نشر كتب مدرسية بلغة البايامنتو من أجل تعزيز هذه اللغة والمساعدة على تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال.

التعليم الثانوي؛ التعليم الثانوي ما قبل المهني

٣٣٨ - استحدث التعليم الثانوي ما قبل المهني في السنة الدراسية ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وهو يقدم التدريب في ثلاثة قطاعات: '١' التكنولوجيا؛ '٢' الرعاية الصحية والاجتماعية؛ '٣' الاقتصاد. ويسعى التعليم الثانوي ما قبل المهني إلى تحقيق تكافؤ الفرص من خلال تمكين التلاميذ من اختيار مهنتهم في مرحلة لاحقة، ومن خلال إدراج مواضيع عامة ومهنية في الدراسة.

التعليم العالي؛ جامعة جزر الأنتيل الهولندية

٣٣٩ - تضم جامعة الأنتيل الهولندية الآن خمس كليات هي: كلية القانون، وكلية الهندسة، وكلية العلوم الاجتماعية والاقتصاد، وكلية العلوم الاجتماعية والسلوكية، وكلية عامة. وفي السنوات القليلة الماضية، أصبحت عمليا كل المقررات المدرّسة في جامعة الأنتيل الهولندية معتمدة من قبل هيئة اعتماد المقررات الدراسية المشتركة بين هولندا والفلاندرز. ومعظم المقررات الدراسية التي لم يتم بعد اعتمادها هي مقررات جديدة، وسوف تخضع لإجراءات الاعتماد في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤.

## الجدول ٢٩

## خريجو جامعة جزر الأنتيل الهولندية

الكلية	*٢٠٠٧	*٢٠٠٨	*٢٠٠٩	*٢٠١٠	*٢٠١١	*٢٠١٢
القانون	٢٦	٢٤	٣٧	٤١	٣٩	٢٧
الذكور	٩	٦	١٣	١٤	١١	١٧
الإناث	١٧	١٨	٢٤	٢٧	٢٨	١٠
العلوم الاجتماعية والاقتصاد	٢٧	٤٥	٨٨	١١٥	١٠١	٩٠
الذكور	٤	١٦	٢٠	٢٧	٢٠	٢١
الإناث	٢٣	٢٩	٦٨	٨٨	٨١	٦٩
الهندسة	٢٧	٢٨	٣٧	٤٠	٣٥	٣٢
الذكور	٢٠	٢٢	٢٨	٣٤	٢٧	٢٤
الإناث	٧	٦	٩	٦	٨	٨
العلوم الاجتماعية والسلوكية						٢٥
الذكور						١
الإناث						٢٤
المجموع	١١٦	١٣٠	١٧٩	٢٣٢	٢٣٧	٢٣١
الذكور	٣٥	٤٥	٦٤	٧٥	٦١	٦٥
الإناث	٨١	٨٥	١١٥	١٥٧	١٧٦	١٦٦

\* الفترة: ١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر؛ المصدر: وزارة التعليم والعلوم والثقافة والرياضة.

٣٤٠ - وتمنح الكلية العامة، وهي كلية جديدة، شهادة البكالوريوس والماجستير باللغة الإنجليزية والبايامتو والهولندية والإسبانية. وتدرّب الكلية أيضا المعلمين في مجال التعليم التأسيسي. وفي عام ٢٠١٢، باشرت برنامجا لمنح درجة الماجستير في الاحتياجات التعليمية الخاصة.

٣٤١ - وتقدم جامعة الأنتيل الهولندية المقررات الدراسية التي كانت تدرس في Academia Pedagógiko Kòrsou. وجامعة الأنتيل الهولندية هي المؤسسة الوحيدة الآن التي توفر تدريب المعلمين في مجال التعليم التأسيسي. وهي تقدم أيضا المستوى الثاني من تدريب المعلمين

باللغات الهولندية والبايامنتو والانكليزية. وتقدم كلية الهندسة مقررات تفضي إلى الحصول على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال التقنية منذ عام ٢٠١٠.

٣٤٢ - وتقدم كلية العلوم الاجتماعية والاقتصاد درجة البكالوريوس في القانون الضريبي والاقتصاد منذ عام ٢٠٠٨. وتقدم أيضا مقررات درجة الماجستير في المحاسبة وإدارة الأعمال، بأربعة تخصصات رئيسية، وهي التسويق، والتمويل، والاستراتيجيات، وإدارة الموارد البشرية.

٣٤٣ - ومنذ عام ٢٠٠٨، تمنح كلية العلوم الاجتماعية والسلوكية درجة البكالوريوس في العمل الاجتماعي، وهناك ثلاثة خيارات للدراسة هي: العمل الاجتماعي، والدعم التعليمي، والموارد البشرية. وقد بدأت الدراسة المفضية إلى درجة الماجستير في العمل الاجتماعي في حزيران/يونيه ٢٠١٠. وأصبحت درجة البكالوريوس معتمدة من قبل هيئة اعتماد المقررات الدراسية المشتركة بين هولندا والفلاندرز. وستبدأ عملية اعتماد درجة الماجستير في عام ٢٠١٤. (للاطلاع على عدد خريجي جامعة الأنتيل الهولندية، انظر الجدول ٢٩).

٣٤٤ - وهناك أيضا عدد من المؤسسات الأخرى التي تقدم مقررات في مجال التعليم المهني العالي، ويحظى العديد منها باعتراف حكومة كوراساو. وهذه المؤسسات كثيرا ما يكون لها علاقة عمل وثيقة مع مؤسسات قائمة في هولندا.

٣٤٥ - ويوجد أيضا في كوراساو عدد من الكليات الطبية التي تعمل بموجب عقود، ومنها: كلية الطب التابعة لجامعة سانت مارتن، والجامعة الطبية الكاريبية. وستباشر كليات الطب قريبا عملية لاعتماد المقررات التي تدرسها. وقد قطع شوط لا بأس به في عمليات التحضير لذلك.

المساعدة المالية المقدمة للطلاب؛ مؤسسة كوراساو لتمويل الطلاب

٣٤٦ - التعليم في جزر الأنتيل الهولندية متاح للجميع. وقد كانت مرحلة التعليم الابتدائي مجانية على الدوام. وباستحداث مشروع التعليم المجاني (Enseñansa Liber) الذي بدأ في السنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣، أصبح الأمر نفسه ينطبق حاليا على التعليم الثانوي والتعليم المهني الثانوي.

٣٤٧ - ومع إطلاق مشروع التعليم المجاني، أصبح التمويل من قبل مؤسسة كوراساو لتمويل الطلاب متاحا الآن للطلاب الذين يتابعون تعليمهم في الجامعة أو في مؤسسة للتعليم المهني العالي، سواء في البلد أو في الخارج. وإذا كان التمويل المقدم عن طريق مشروع التعليم

المجاني غير كاف، يجوز للطالب أن يتقدموا بطلب للحصول على مبلغ إضافي يمنح لهم كقرض.

٣٤٨ - ويمكن أيضا للطلاب المسجلين في التعليم المهني الثانوي الاستفادة من القروض الدراسية التكميلية إذا كانت الرسوم التي تفرضها الكلية أكثر من الحد الأقصى للتغطية الذي حددته الحكومة في إطار مشروع التعليم المجاني.

واو - المادتان ١١ و ١٢: المساواة في الحقوق فيما يتعلق بالعمل والرعاية الصحية

الحقوق في ميدان العمل

٣٤٩ - في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢، أجرى تعديل على القانون الخاص بإجازة الأمومة<sup>(٦٤)</sup> بحيث يتوافق مع المعايير الدولية، ولا سيما الصيغة المعدلة لاتفاقية حماية الأمومة رقم ١٠٣، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٣. وتبغى الحكومة ضمان التكافؤ في الفرص والمساواة في المعاملة لجميع السكان العاملين، للنساء والرجال على السواء، وتعزيز صحة وسلامة الأم والطفل. وتنطوي هذه التغييرات على ما يلي:

- عدم التمييز

لا يجوز لرب العمل التمييز في عقود العمل، فيما يتعلق بتقديم التعليمات والمستحقات، ومواصلة العقد أو إنهائه. ولا يجوز عدم الالتزام بهذا الحكم إلا إذا اعتبر نوع الجنس عاملاً محددًا، ومن أجل حماية النساء فيما يتعلق بالحمل أو الأمومة. ويعتبر إنهاء/إلغاء العقد المخالف لهذه الأحكام لاغياً.

- فرض حظر على اشتراط إجراء اختبار الحمل من طالبات العمل

لا يجوز لأرباب العمل اشتراط إجراء اختبار الحمل على المتقدمات لوظيفة معينة. ويسمح بهذا فقط إذا كان هناك احتمال في أن يشكل هذا العمل خطراً كبيراً على صحة وسلامة الأم والجنين.

- زيادة فترة إجازة الأمومة

(٦٤) القانون القطري المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٢ الذي عدل الجزء ٧ ألف من القانون المدني لجزر الأنتيل الهولندية (الجريدة الرسمية (Publicatieblad) لعام ٢٠١٢، العدد ٢٤).

تمت زيادة فترة إجازة الحمل والأمومة من ١٢ إلى ١٤ أسبوعاً. وتمدد إجازة الأمومة بما يتناسب مع موعد الولادة إذا كان تاريخ الولادة الفعلي قبل الموعد المقرر لها.

وفي حالة مرض الأم أو دخولها المستشفى أو وفاتها قبل انتهاء إجازة الأمومة، يحصل الموظف الأب المسؤول عن الطفل على إجازة والدية.

- حظر العمل ليلاً والعمل الذي يقتضي الوقوف بشكل دائم أثناء الحمل والرضاعة الطبيعية

لا يمكن لرب العمل أن يطلب من الموظفة العمل ليلاً أو الوقوف لفترات طويلة إذا كانت في فترة الحمل أو أنها وضعت طفلها مؤخرًا أو إذا كانت ترضع طفلها رضاعة طبيعية. وينبغي اتخاذ الترتيبات اللازمة حتى تتمكن الموظفة من إرضاع طفلها وضخ الحليب من الثدي في مكان تشعر فيه بالطمأنينة والخصوصية.

- الحق في فترات راحة مدفوعة الأجر من أجل الرضاعة الطبيعية وضخ الحليب من الثدي لرضاعة الطفل

يسمح للأمهات بوقت لإرضاع الطفل، على ألا يتجاوز كحد أقصى ٢٥ في المائة من فترة العمل، دون خصم من الأجر.

- حظر فصل العاملات الحوامل

يحظر على أرباب العمل فصل العاملة أثناء فترة الحمل لأسباب تتعلق بالحمل أو أثناء إجازة الأمومة. وفي حالة الفصل أثناء الحمل، يجب على رب العمل تقديم أسباب وجيهة لإثبات أن الفصل يستند إلى أسباب موضوعية وليس له علاقة بالحمل.

#### الرعاية الصحية

٣٥٠ - لا تتبع كوراساو سياسة صحية تراعي نوع الجنس، ولكن تم تقرير ما يلي:

(أ) الحكومة مسؤولة عن الوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي. ووزارة الصحة والبيئة والطبعية تمول وتدير عيادة للأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي يمكن فيها للأفراد إجراء الاختبارات والحصول على العلاج على حد سواء دون الكشف عن الهوية ودون مقابل. ومن المعروف جيداً أن أفراداً يقعون كل سنة ضحية للأمراض المنقولة



بالاتصال الجنسي وأن المراهقات كثيرا ما يحملن. ويمكن أن تصل تكاليف علاج الفرد من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، ومن فيروس نقص المناعة البشرية على وجه الخصوص، إلى مبلغ يتراوح بين ٣ ٥٠٠ و ٥ ٠٠٠ غيلدر أنتيلي في الشهر.

(ب) إلى جانب الخدمات الوقائية، تتلقى المراهقات الحوامل مساعدة أكبر. ففي الوقت الراهن، يوجد بعض التباين بين طريقة التعامل مع مسألة عودة الأمهات المراهقات إلى المدارس<sup>(٦٥)</sup> والالتحاق الإلزامي بالمدرسة. (انظر الجدول ٣٠ للاطلاع على الأرقام).

الجدول ٣٠

المواليد لكل ألف فتاة دون سن العشرين في جزر الأنتيل

الجيل الأول في هولندا	الجيل الثاني في هولندا	في هولندا في منطقة البحر الكاريبي
٣٩	٢٢	٣٨

المصدر: هيئة الإحصاء الهولندية.

٣٥١ - تهدف الحكومة إلى عدم تشجيع أنماط السلوك التي تعرض صاحبها إلى مستوى عال من المخاطر وتشجيع الناس على تحمل مسؤولية شخصية أكبر في إقامة علاقات جنسية صحية. ويجري حاليا إعداد دراسات بشأن ظاهرة البغاء التجاري والغاء بالمقايضة المتمثل في تقديم خدمات جنسية لقاء هدايا أو مساعدة. باعتبارهما عوامل منطوية على خطورة. ومن الأساسي القيام بتسجيل جميع الأنشطة والنتائج وقياس الأثر قبل تشديد السياسة العامة. وترمي السياسة العامة إلى ما يلي:

- تنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ من أجل الوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع التركيز على تنفيذ الأولويات المحددة خلال اجتماع أصحاب المصلحة في آذار/مارس ٢٠١٠؛
- زيادة عدد الأنشطة الوقائية في مجال الصحة الإنجابية، مع استهداف جميع السكان وكل الفئات العمرية؛

(٦٥) Valk A. and M. Boot, *Verslag van inventarisatie naar de opvang en doorverwijzing van tienermoeders op scholen voor voortgezet onderwijs* (دراسة لتقصي الحقائق بشأن رعاية الأمهات المراهقات في المدارس الثانوية وإحالتهم إلى الجهات المعنية بتقديم المساعدة لهم).

- تشجيع العوامل التي تعزز النمو الجنسي الصحيح، مع استهداف جميع السكان وكل الفئات العمرية؛
- إنشاء آليات تمكن من الكشف المبكر عن الاضطرابات الجنسية والتأكد من وجودها ومعالجتها، مع استهداف جميع السكان وكل الفئات العمرية؛
- تحسين الآليات القائمة للتمكين من الإحالة المبكرة والمناسبة للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات جنسية؛
- توسيع نطاق الأنشطة التي تهدف إلى زيادة إحساس الناس بالمسؤولية وفهمهم لأنماط السلوك التي تعرض صاحبها إلى مستوى عال من المخاطر؛
- زيادة الأنشطة الرامية إلى الحد من انتشار الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي؛
- زيادة الأنشطة التي تعزز الممارسة الآمنة للجنس؛
- زيادة الأنشطة التي تستهدف الحد من الحمل غير المرغوب فيه لدى المراهقات؛
- استحداث أنشطة لتوفير الرعاية والمساعدة للأمهات المراهقات؛
- زيادة عدد الأنشطة الرامية إلى الحد من أنماط السلوك التي تعرض صاحبها إلى مستوى عال من المخاطر؛
- زيادة إمكانية الوصول إلى الأجهزة والهيئات التي تؤدي دورا ناشطا في مجال رعاية الصحة الإنجابية؛
- العمل بهمة على تشجيع المجموعة المستهدفة المعنية على الاستفادة من خدمات الأجهزة والهيئات التي تؤدي دورا ناشطا في مجال رعاية الصحة الإنجابية؛
- تنظيم التعاون بين مختلف الأجهزة والهيئات التي تؤدي دورا ناشطا في مجال رعاية الصحة الإنجابية وإضفاء طابع رسمي عليه وتعزيزه؛
- توفير رعاية مخصصة للفئات الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحرومة (سيرو فورتونا، وغيرها، والمهاجرين غير الشرعيين، والمشتغلات بشكل غير قانوني بالجنس، والمثليين؛

- تعزيز الإدارة المعنية بالأمراض المعدية في وزارة الصحة والبيئة والطبيعة؛
- تشجيع المنظمات غير الحكومية على العمل معا بشكل وثيق في هذا المجال؛
- تسجيل كل الأنشطة الموجهة نحو ما ذكر أعلاه، وما تم تحقيقه من نتائج.

#### الحقوق الجنسية والإنجابية

٣٥٢ - في عام ٢٠١٣، كان ٩٧ في المائة من البالغين مشمولين بالتأمين الصحي، ٨٣,٥ في المائة منهم بالتأمين الصحي الحكومي و ١٦,٥ في المائة بتأمين خاص. وعدد النساء المستفيدات من التأمين الحكومي<sup>(٦٦)</sup> أكبر من عدد الرجال. ولا يغطي التأمين الصحي وسائل منع الحمل، ولكن يمكن شراؤها بأسعار زهيدة من المنظمة غير الحكومية Fania Plania المدعومة من قبل الحكومة.

٣٥٣ - وفي عام ٢٠١٣، أفادت ٣٩ في المائة من النساء من الفئة العمرية ١٨ إلى ٥٠ بأنهن يستعملن نوعا واحدا على الأقل من وسائل منع الحمل. وترتفع النسبة المئوية للنساء اللاتي يستخدمن وسائل منع الحمل مع ارتفاع مستوهن التعليمي. وحبوب منع الحمل هي أكثر وسائل منع الحمل استخداما، وتستعمل أحيانا بالاقتران مع وسائل أخرى. وفي ما عدا الحبوب، فإن وسائل منع الحمل التي تستخدمها أغلب النساء من الفئة العمرية ١٨ إلى ٣٤ هي الواقي الذكري وطريقة الجماع الناقص (coitus interruptus). وبالنسبة للنساء من الفئة العمرية ٣٥ إلى ٥٠، فإن أكثر الوسائل استخداما غير الحبوب هي اللولب الرحمي أو الواقي الذكري<sup>(٦٧)</sup>.

#### خدمات الوقاية والمساعدة المقدمتان للأفراد؛ المشاركة في الأنشطة الوقائية

٣٥٤ - في العام الماضي، خضع ٦٣,٩ في المائة من الأشخاص البالغين من العمر ٤٥ عاما فما فوق لفحص مستوى السكر في الدم، وخضع ٨٧,٣ في المائة من الناس الذين يتجاوزون ٦٠ عاما لقياس ضغط الدم، و ٩,٦ في المائة منهم شاركوا في برنامج التلقيح ضد الإنفلونزا. وفي العامين الماضيين، خضعت ٦٢,٥ في المائة من النساء من الفئة العمرية ٥٠ إلى ٧٥ لفحص الكشف عن سرطان الثدي. وفي السنوات الثلاث الماضية، خضعت ٦٥,١ في المائة من النساء من الفئة العمرية ٣٠ إلى ٦٠ لفحص الكشف عن سرطان عنق الرحم. وفي

(٦٦) المسح الوطني للصحة، ٢٠١٣.

(٦٧) المرجع نفسه.

العامين الماضيين، خضع ٧٥,٩ في المائة من مرضى السكري لفحص العين السريري، و ٣٦,١ في المائة منهم لفحص الأرجل<sup>(٦٨)</sup>.

#### حمل المراهقات

٣٥٥ - إن حمل المراهقات هو إحدى المسائل التي توليها وزارة الصحة والبيئة والطبيعة اهتماما كبيرا. ففي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، قدم اتحاد شباب الأنتيل تقريرا عن العلاقة بين حمل المراهقات والالتحاق بالدراسة إلى وزير التنمية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية حينها، السيد هينسلي كويمان. وتضمن التقرير بشكل خاص توصيات تتعلق بالثقيف الجنسي، وهو أمر، وفقا للاتحاد، تمس الحاجة إليه في صفوف الفتيات.

٣٥٦ - ومن أجل التشجيع على مناقشة موضوع الصحة الجنسية والإنجابية للمرأة في كوراساو، عرضت الطبيبة العامة التي تعمل في أوتروباندا، السيدة أدريانا بورسما، رسالة الدكتوراه التي كتبتها في جامعة غرونينجين في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١١.

#### فئات محددة: النساء من الأقليات الإثنية والرعاية الصحية

٣٥٧ - كانت هناك عيادة مختصة بالتوليد (Consperanza) متاحة للمهاجرات غير الشرعيات في كوراساو، ولكنها أغلقت في عام ٢٠١١. وتوفر منظمة famia Plania حاليا المعلومات عن الصحة الجنسية للمهاجرات غير الشرعيات العاملات في قطاع البغاء.

#### فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٣٥٨ - كل عام، يهاجر نحو ٤ ٥٠٠ شخص من هولندا إلى جزر الأنتيل الهولندية أو يعودن إلى هولندا. ومن بين هؤلاء يوجد أشخاص يعانون من أمراض مزمنة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية. والحالات المزمنة تقتضي الاستمرارية في الرعاية. وتختلف خدمات الرعاية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية المقدمة من مكان إلى آخر في مملكة هولندا. وقليل من مقدمي الرعاية ومن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في هولندا على اطلاع بخدمات الرعاية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية المتاحة في الجزء الكاريبي من المملكة.

(٦٨) المرجع نفسه.

### خدمات الرعاية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية في كوراساو

٣٥٩ - يوجد في كوراساو في الوقت الراهن طبيب واحد مختص بالأمراض الباطنية وعيادة خارجية واحدة لتقديم الرعاية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية. وحتى عام ٢٠٠٥، كان هناك عدد أكبر من أطباء الأمراض الباطنية يقدمون الرعاية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية، ولكن العديد منهم تقاعدوا. وللأسف لا يوجد استشاري واحد بفيروس نقص المناعة البشرية يعمل في كوراساو. وتبذل الجهود من أجل زيادة عدد مقدمي الرعاية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ويتلقى العلاج نحو ٤٥٠ شخصا، ٧٠ في المائة منهم يتلقون العلاج المضاد للفيروسات العكوسة. وفي المتوسط، يبدأ أربعة أشخاص بتلقي العلاج المضاد للفيروسات العكوسة كل شهر.

### الرصد والتقييم

٣٦٠ - في عام ٢٠٠٥، دخل بنك الدم التابع لمنظمة الصليب الأحمر لكوراساو في شراكة مع مؤسسة رصد فيروس نقص المناعة البشرية (SHM). ويجري يوميا جمع البيانات السريرية والمناعية والفيروسية من العيادة في كوراساو، وإدخالها وتخزينها في قاعدة بيانات مؤسسة SHM على شبكة الإنترنت. وتجري في الجزيرة اختبارات مدى انتشار الفيروس في الدم (viral load)، وتعداد الخلايا اللمفاوية CD4-T. وترسل الأنماط الوراثية لفيروس نقص المناعة البشرية (HIV genotypes) إلى هولندا للتحليل كل شهر.

٣٦١ - إن رصد وتقييم الرعاية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية عن طريق قاعدة بيانات مركزية يعود بالفائدة على المرضى، من حيث إدارة شؤون مرضهم، وعلى جميع السكان. فعلى مستوى المرضى، تتيح قاعدة البيانات استمرارية الرعاية، لكون البيانات الطبية للأشخاص الذين تلقوا العلاج في هولندا متوفرة منذ اللحظة الأولى التي سعوا فيها إلى الحصول على المساعدة في كوراساو. وعلى مستوى السكان، يتم استخدام البيانات من أجل تعديل السياسات المتعلقة بتطوير خدمات الرعاية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية.

### العلاج المضاد للفيروسات العكوسة

٣٦٢ - إن التوليفة العلاجية المضادة للفيروسات العكوسة متاحة في كوراساو منذ عام ١٩٩٦. والصيدلية الموجودة في مستشفى سانت إليزابيث في ويليمستاد هي المسؤولة عن صرف هذه الأدوية. ومن حيث المبدأ، جميع الأدوية المضادة للفيروسات العكوسة متاحة في الجزيرة. ومع ذلك، قد يكون من الصعب الحصول على الأدوية التي قد تكون مفيدة لكن

دون فعالية مثبتة أو مؤكدة (يشار إليها بأدوية الخط الثالث)، التي يتعين طلبها من مكان آخر. ويعتبر هذا من الأسباب التي تدعو إلى توجيه النصح للأشخاص القادمين من هولندا بجلب كمية كافية من الأدوية المضادة للفيروسات العكوسة معهم، وأن يقوموا فور وصولهم إلى كوراساو بطلب أدويتهم وعدم الانتظار حتى ينفذ ما جلبوه معهم من أدوية. وفيما يتعلق بسعر وتوافر الأدوية المضادة للفيروسات العكوسة في جزر الأنتيل الهولندية، أصدرت منظمة "أطباء العالم" تكليفا بإعداد تقرير مستفيض بشأن هذا الموضوع في عام ٢٠٠٨. ويبين التقرير أن أسعار مضادات الفيروسات العكوسة في كوراساو أعلى من الأسعار المطروحة عالميا بـ ١٧ مرة. وصعوبة الحصول على مضادات الفيروسات العكوسة يجعل العلاج أقل فعالية بكثير، مما يسمح بانتشار الوباء<sup>(٦٩)</sup>.

التأمين الصحي وتمويل الرعاية من فيروس نقص المناعة البشرية

٣٦٣ - في كوراساو، يتوقف نوع التأمين الذي يحصل عليه الشخص على مرتبه وعلى ما إذا كان لديه عمل أم لا. ولا يمكن رفض الضمان الاجتماعي لأي كان، وهذا التأمين يغطي أيضا الحالات المزمنة. ولكن التأمين الصحي الخاص قد يستثني الحالات المزمنة - ليس فقط المشاكل المتعلقة باظهر، على سبيل المثال، ولكن أيضا فيروس نقص المناعة البشرية. ونتيجة لذلك، يتعين على المرضى أنفسهم دفع تكاليف أي رعاية ذات صلة بهذه الأمراض، بما في ذلك الأدوية. ويجري حاليا إعداد دراسة عن العوامل التي تعوق الوصول إلى خدمات الرعاية.

رابطات المرضى وعدم التفهم

٣٦٤ - في منطقة البحر الكاريبي، وفي كوراساو أيضا، جرت عدة محاولات من أجل إنشاء مجموعات دعم ورابطات للمرضى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وتوجد الآن شبكة صغيرة، وشبكة اجتماعية إلكترونية نشطة.

٣٦٥ - ليست الحياة الجنسية موضوعا يطرح في المناقشات العامة في إطار التعليم في جزر الأنتيل/كوراساو، والعديد من الأشخاص يترعرعون دون الحصول على التثقيف الجنسي المناسب. ولا يلقي موضوع الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي تفهما كبيرا. فكوراساو جزيرة صغيرة (٤٤٤ كيلومترا مربعا)، وعدد سكانها قليل (حوالي ١٥٠.٠٠٠ نسمة في عام

(٦٩) المصدر: وزارة الصحة والبيئة والطبيعة.

٢٠١١)، وتمكن مقارنتها ببلدية صغيرة في هولندا. فالأخبار تنتشر بسرعة، وآراء المجتمع تؤخذ في الاعتبار.

#### الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

٣٦٦ - نظرا للاختلافات القائمة بين كوراساو وهولندا بالنسبة لطبيعة وباء فيروس نقص المناعة البشرية من جهة والثقافة السائدة من جهة أخرى، فمن غير الممكن نقل الحملات الوقائية الناجحة من هولندا إلى كوراساو دون إدخال بعض التعديلات عليها. وتضطلع المنظمات غير الحكومية بتنظيم معظم الحملات الوقائية في الجزيرة. وهي تستهدف الشباب (AIDS Stichting Nederlandse Antillen ، الصليب الأحمر في كوراساو)، والأشخاص غير المشمولين بالتأمين الصحي، والنساء المقيمات بصورة غير قانونية (Conspersanza or Famia Plania)، والمثليين أو مزدوجي الميل الجنسي (Fundashon Orguyo Korsou). ومنذ عام ٢٠١٣، وتعزز الحكومة إطلاق حملة للتوعية مرة كل أربع سنوات، على نفس منوال "الحملة الحمراء" التي أطلقت في سانت مارتن في عام ٢٠٠٧.

#### التطورات في الرعاية المقدمة في كوراساو فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية

٣٦٧ - إن التخصص والقدرة المحدودة لخدمات الرعاية الصحية، وهشاشة الرعاية المقدمة فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية - التي تعتمد على شخص واحد - والافتقار إلى البيانات، تشكل جميعها تحديات أمام وجود خدمات رعاية صحية أكثر استدامة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية في كوراساو. وقد شرع في دراسة لحالة أشخاص أصحاء ومراقبة من يلتقط منهم المرض في كوراساو منذ ثلاث سنوات من قبل بنك الدم التابع لمنظمة الصليب الأحمر في ويليمستاد، وذلك بهدف جمع البيانات عن فيروس نقص المناعة البشرية في كوراساو، والمساهمة بشكل مباشر في تطوير خدمات الرعاية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في الجزيرة.

٣٦٨ - ويعتبر التردد في إجراء فحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية، والتأخر في طلب المساعدة والبدء بالعلاج بالأدوية المضادة للفيروسات العكوسة، وعدم الالتزام بمواصلة العلاج، هي المجالات الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها عندما يتعلق الأمر بتعديل السياسة العامة بشأن خدمات الرعاية المقدمة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وتشمل التدابير التي يجري النظر فيها حاليا إدماج هذه الخدمات ضمن الخدمات الصحية عن طريق إشراك أطباء الصحة العامة في تقديمها، وتدريب المهنيين من أجل دعم الرعاية المتخصصة. وثمة

حاجة إلى التشجيع على إجراء البحوث من أجل التوصل إلى معرفة أسباب انتشار فيروس نقص المناعة البشرية حتى يصبح بالإمكان وضع استراتيجيات وقائية فعالة وتطبيقها.

#### زيادة الوزن والبدانة

٣٦٩ - إن اثنين من كل ثلاثة رجال (٦٢,٦ في المائة) واثنين من كل ثلاث نساء (٦٧,٢ في المائة) عندهم إفراط في الوزن (متوسط مؤشر كتلة الجسم (BMI)  $\leq 25$  كغ/م<sup>٢</sup>) وعدد الرجال ذوي الوزن الزائد أكبر نسبياً (BMI  $\leq 25$  كغ/م<sup>٢</sup> -  $> 30$  كغ/م<sup>٢</sup>)، في حين أن عدد النساء البدنيات (BMI  $< 30$  كغ/م<sup>٢</sup>) أكبر (انظر المرفق ١٦). وقد أكدت الاختبارات الطبية نتائج الاستبيان. ويعتبر مدى انتشار زيادة الوزن (BMI  $\leq 25$  كغ/م<sup>٢</sup> -  $> 30$  كغ/م<sup>٢</sup>) متوسطاً مقارنة بالمستويات السائدة في الغرب. إن كوراساو تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة<sup>(٧٠)</sup> في مستوى انتشار البدانة، إذ تبلغ نسبة البدانة فيها ٢٨,٣ في المائة.

٣٧٠ - ونصف عدد الأشخاص البالغين (٤٧ في المائة) تقريباً الذين ردوا على الاستبيان لم يمارسوا أكثر من ١٠ دقائق من التمارين الرياضية في اليوم خلال الأيام السبعة السابقة لإجراء المقابلة. كما أن النساء والأشخاص ذوي المستوى التعليمي المنخفض يميلون إلى تفادي بذل الجهد البدني. وكان السبب الأكثر شيوعاً في الرد على عدم ممارسة الرياضة هو عدم توفر الوقت أو الطاقة.

٣٧١ - وفي بلدان أوروبا الغربية، يكون الناس أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري عندما ينخفض مستواهم التعليمي. أما في كوراساو، فقد وجد أن هذه العلاقة لا تسري إلا على النساء. فمرض السكري أكثر شيوعاً بدرجة كبيرة في صفوف النساء ذوات المستوى التعليمي المنخفض (٢١,٨ في المائة) عن شيوخه في صفوف النساء الحاصلات على التعليم الثانوي (٨,٩ في المائة) أو التعليم العالي (٤,٠ في المائة). ولا يوجد فرق كبير في صفوف الرجال بين هذه الفئات.

٣٧٢ - ويبلغ المتوسط المبلغ عنه ذاتياً لمؤشر كتلة الجسم (BMI) ٢٧,٨ كغ/م<sup>٢</sup>. وهذا الرقم يصنف على أنه زيادة في الوزن. وهذا المتوسط أعلى في صفوف النساء (٢٨,٤ كغ/م<sup>٢</sup>) منه في صفوف الرجال (٢٧,٢ كغ/م<sup>٢</sup>). انظر الجدول ٣١.

(٧٠) المسح الوطني للصحة، ٢٠١٣.



## الجدول ٣١

تصنيف متوسط مؤشر كتلة الجسم (BMI) ونسبه المئوية بحسب فئة BMI المقاسة أثناء الفحوصات الطبية، بحسب نوع الجنس

فئة BMI	قيم BMI	الرجال (نسبة مئوية)	النساء (نسبة مئوية)	المجموع (نسبة مئوية)
نقص الوزن	$18,5 > \text{كغ/م}^2$	١,٧	٤,٠	٢,٦
الوزن الطبيعي	$18,5 \leq \text{كغ/م}^2 - 25 > \text{كغ/م}^2$	٢٨,٤	٢٩,٤	٢٩,٧
زيادة الوزن	$25 \leq \text{كغ/م}^2 - 30 > \text{كغ/م}^2$	٤٤,٥	٢٩,٠	٣٥,٧
البدانة	$30 < \text{كغ/م}^2$	٢٥,٤	٣٧,٥	٣٢,٠

المصدر: الجدول ٢٠ من المسح الوطني للحصنة، كوراساو، ٢٠١٣. (Volksgezondheid Instituut Curaçao. Curaçao Health Institute)

٣٧٣ - تشير القيم المبلغ عنها ذاتيا أن عدد الرجال (٣٩,٣ في المائة) ذوي الوزن الزائد أكبر من عدد النساء (٣٤,٧ في المائة). والعكس ينطبق على البدانة: عدد النساء اللاتي يعانين من البدانة (٣٢,٦ في المائة) أكبر من عدد الرجال (٢٣,٣ في المائة). وفي المجموع، هناك ٦٢,٦ في المائة من الرجال و ٦٧,٣ في المائة من النساء يعانين إما من زيادة الوزن أو من البدانة، أي ١٤٨ ٣٢ رجلا و ٤٣ ٩٤١ امرأة البالغين من العمر ١٨ سنة أو أكثر. وعدد الرجال (٣٥,٦ في المائة) الذين يتمتعون بمتوسط طبيعي أكبر من عدد النساء (٣٠,٨ في المائة)، أي ٢٨٢ ١٨ رجلا و ٢٠ ١٤٠ امرأة البالغين من العمر ١٨ سنة أو أكثر. أما النسبة المئوية للرجال والنساء الذين يعانون من نقص الوزن فهي تقريبا متماثلة، إذ تبلغ ١,٧ في المائة للرجال و ٢ في المائة للنساء.

٣٧٤ - ويظهر الجدول ٣٢ مدى انتشار الوزن الزائد والبدانة بحسب نوع الجنس والعمر. وانتشار البدانة هو الأقل بين الرجال والنساء من الفئة العمرية ١٨ إلى ٢٤ سنة. وعلى النقيض من هولندا، حيث يكون الناس ذوو المستوى التعليمي المنخفض أكثر بدانة في كثير من الأحيان من الناس ذوي التعليم العالي، فإنه لا توجد علاقة كبيرة في كوراساو بين BMI ومستوى التعليم.

## الجدول ٣٢

النسبة المئوية للأشخاص ذوي الوزن الزائد والبدانة، بحسب نوع الجنس والعمر

الرجال (نسبة مئوية)		النساء (نسبة مئوية)		المجموع (نسبة مئوية)		الفئة العمرية (بالسنوات)
زيادة في الوزن	بدانة	زيادة في الوزن	بدانة	زيادة في الوزن	بدانة	
$\leq 25$ كغ/م <sup>2</sup>	$> 25$ كغ/م <sup>2</sup>	$\leq 25$ كغ/م <sup>2</sup>	$> 25$ كغ/م <sup>2</sup>	$\leq 25$ كغ/م <sup>2</sup>	$> 25$ كغ/م <sup>2</sup>	
١٠,٨	١٦,٢	٣٤,٠	٢١,٤	٢٢,٠	١٨,٧	٢٤-١٨
٢٧,٢	٤٠,٧	٢٥,٧	٣٤,٢	٢٦,٣	٣٧,٠	٢٥-٣٤
٢٨,٣	٤١,٥	٣٦,٣	٣٥,٠	٣٢,٥	٣٨,١	٣٥-٤٤
٢٨,٥	٣٧,٤	٣٥,٤	٣٦,٧	٣٢,٣	٣٧,٠	٤٥-٥٤
٢١,٦	٤٥,٢	٣٣,١	٣٨,٥	٢٧,٧	٤١,٦	٥٥-٦٤
٢٠,٠	٤٧,٢	٣٢,٤	٣٥,٩	٢٦,٦	٤١,٢	٦٥-٧٤
						٧٥ فما فوق
١١,٧	٤١,٢	٢٥,٠	٣٠,٧	١٩,٦	٣٥,١	جميع الأعمار
٢٣,٣	٣٩,٣	٣٢,٦	٣٤,٧	٢٨,٣	٣٦,٨	

المصدر: الجدول ١٩ من المسح الوطني للصحة، كوراساو، ٢٠١٣ (Volksgezondheid Instituut Curaçao)

٣٧٥ - وتظهر نتائج الاختبارات الطبية، التي تتماشى مع قيم BMI المبلغ عنها ذاتيا، أن عدد الرجال (٤٤,٥ في المائة) الذين يعانون من زيادة في الوزن أكبر من عدد النساء (٢٩ في المائة). والعكس صحيح بالنسبة للبدانة: يزيد عدد النساء البدنيات (٣٧,٥ في المائة) عن عدد الرجال (٢٥,٤ في المائة). ويمكن ملاحظة نفس النمط أيضا في الدراسة الصحية عن كوراساو للفترة ١٩٩٣/١٩٩٤ وهولندا (٨١؛ ٨٢).

٣٧٦ - ففي الفترة ١٩٩٣/١٩٩٤، بلغ مدى انتشار زيادة الوزن، استنادا إلى قياس الطول والوزن، ٣٧,٣ في المائة لدى الرجال و ٣١,٨ في المائة لدى النساء. وكان ١٨,٧ في المائة من الرجال و ٣٦,٢ في المائة من النساء يعانون من البدانة. (٨٢) وهذا يبين أن عدد الرجال

الذين يعانون من زيادة الوزن والبدانة قد ارتفع، ولكن شيوخ زيادة الوزن والبدانة في صفوف النساء ظل ثابتا إلى حد ما.

٣٧٧ - يعاني من البدانة في منطقة البطن ١، ٥٣ في المائة من السكان البالغين، ولكن هذه الحالة تنطبق بشكل أكبر بكثير على النساء (٦٥،٣ في المائة) من الرجال (٣٧،٧ في المائة). ويعطي الجدول ٣٣ الوارد أدناه لمحة عامة عن النسب المئوية بالنسبة لمختلف فئات قياس محيط الخصر عند منطقة البطن.

### الجدول ٣٣

تصنيف قياسات محيط الخصر عند منطقة البطن والنسبة المئوية بحسب الفئة التي تم قياسها خلال الفحوصات الطبية، بحسب نوع الجنس

الفئة	متوسط مقياس الخصر عند منطقة البطن		الرجال (نسبة مئوية)	النساء (نسبة مئوية)	المجموع (نسبة مئوية)
	الرجال	النساء			
الوزن الطبيعي مرحلة ما قبل البدانة	> ٨٠ سم	> ٩٤ سم	٣٨،٩	١٤،٥	٢٥،٣
البدانة في منطقة البطن	٨٠-٨٧ سم	٩٤-١٠١ سم	٢٣،٤	٢٠،٣	٢١،٦
	≤ ٨٨ سم	≤ ١٠٢ سم	٣٧،٧	٦٥،٣	٥٣،١

المصدر: الجدول ٢٢ من المسح الوطني للصحة، كوراساو، ٢٠١٣ (Volksgezondheid Instituut Curaçao).

السلوك الذي يعرض صاحبه لمستوى عال من المخاطر

٣٧٨ - سُئلت نساء مدخنات (حاليا وفي السابق) كن في فترة ما من حياتهن قد حملن (n) (117 = إن كن قد دخن أثناء فترة الحمل. فقالت ٨١،٧ في المائة منهن إنهن لم يدخن على الإطلاق، و ١٠،٨ في المائة إنهن دخن أحيانا، و ٧،٥ في المائة إنهن دخن بانتظام<sup>(٧١)</sup>).

زاي - المادة ١٣: المساواة في الحقوق في الحياة الاقتصادية والاجتماعية

٣٧٩ - لحكومة كوراساو تاريخ طويل في تمويل المشاريع والمنظمات النسائية غير الحكومية التي تعمل في الأجل الطويل على تحقيق الأهداف التي تتماشى مع سياسة الحكومة بشأن

(٧١) المسح الوطني للصحة، ٢٠١٣.

المرأة. وهذه المنظمات غير الحكومية تشمل: مركز تنمية المرأة وأسرتها (SEDA)، ومنظمة الرعاية والتأهيل (Zorg en Herstel)، التي تدير مركز المرأة لمواجهة الأزمات ومركزا لمواجهة الأزمات خاصا بالشابات، ولجنة كوراساو التوجيهية (للمرأة)، ومركز تأهيل مدمنات المخدرات، والعديد من دور رعاية البنات والمراهقات والفتيات الحوامل الضعيفات. ومعظم المبلغ المقدم في شكل منح وقدره ١٦ مليون غيلدر أنتيلي، يذهب إلى المنظمات المعنية بالنساء والفتيات<sup>(٧٢)</sup>.

٣٨٠ - وفي الفترة بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٣، ركز مركز تنمية المرأة وأسرتها على المواضيع ذات الأولوية في منهاج عمل بيجين: المرأة والفقير/الاقتصاد، والمرأة والتعليم، والعنف ضد المرأة، والآليات المؤسسية، وحقوق الإنسان والمرأة، والمرأة والزراعة، والفتيات<sup>(٧٣)</sup>.

#### مشروع وجبات الغذاء المدرسية

٣٨١ - يوفر مشروع التغذية المدرسية وجبات الغذاء الساخنة والنقل لنحو ٦٣٠ من أطفال المدارس الفقراء. ويشمل المشروع أيضا مكونا لتنمية الأفراد، ويقوم بتمكين ٣٥ من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٦٠ سنة، واللاتي يعانين من البطالة و/أو يتلقين مساعدات من الحكومة، من أجل اكتساب الخبرة في مجال العمل. كما يقدم الفرص لـ ١٣ امرأة من النساء الأكبر سنا (٤٥ إلى ٧٠ سنة) للقيام بعمل طوعي يتقاضين عنه تعويضات.

#### مشروع المبادرات الاجتماعية والاقتصادية (٢٠٠٨)

٣٨٢ - يتمثل هدف مشاريع المبادرات الاجتماعية والاقتصادية، الذي أطلق بتمويل من التعاونيات الهولندية، في معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، مع التركيز بشكل خاص على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للفئات الضعيفة. وقد ركز العديد منها على الفتيات والنساء تحديدا، وشاركت النساء و/أو الفتيات في جميع المبادرات. ومن الأمثلة على ذلك، إنشاء مدرسة مهنية للأمهات المراهقات (٢٠٠٨-٢٠١٠) لإعدادهن لسوق العمل، وتقديم التوجيه والمساعدة للشابات في إطار المنزل.

(٧٢) المصدر: وزارة التنمية الاجتماعية والعمل والرعاية الاجتماعية.

(٧٣) التقرير المقدم من مركز تنمية المرأة وأسرتها (SEDA) لإعداد التقرير المقدم إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة و [www.seda.an](http://www.seda.an).

## الجزء ٤ - سانت مارتن

## ألف - المادة ١: منع التمييز ضد المرأة ومكافحته

٣٨٣ - تنص المادة ٣ من دستور جزر الأنتيل الهولندية على أن كل فرد ممنوح ، على قدر المساواة مع غيره، حمايةً بشخصه وممتلكاته. ويشار إلى هذا الأمر أيضا في المادة ٩٥ (ج) من القانون الجنائي، إذ أنها تحظر المس بحق أي شخص آخر في ممارسة حرياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو حرمانه منه. ومنذ حل جزر الأنتيل الهولندية، في عام ٢٠١٠، أكدت جزيرتا كوراساو وسانت مارتن من جديد تمسكهما بمبادئ عدم التمييز. وتنص المادة ١٦ من الفصل ٢ من دستور سانت مارتن على أن "كل شخص في سانت مارتن يعامل على قدر المساواة مع غيره وبالشروط نفسها. ويحظر التمييز على أساس الدين أو المعتقد أو العقيدة السياسية أو العرق أو لون البشرة أو نوع الجنس أو اللغة أو المنشأ القومي أو الاجتماعي أو الانتماء إلى أقلية وطنية أو مستوى الثراء أو مكان الميلاد أو أي سبب آخر".

## باء - المادة ٢: السياسات

٣٨٤ - على الصعيد الوطني، صاغت سانت مارتن دستورا خاصا بها لا يميز بين الجنسين والتزمت بالتوصيات الواردة في تقرير منتصف المدة والداعية إلى سن التشريعات التي تتيح إصدار أوامر زجرية مؤقتة على مرتكبي العنف المتري. وبموجب الفقرة ١ من المادة ٣١٧ من القانون الجنائي الحالي، إذا كان يسري على الضحية تعريف "زوج/زوجة" المعتدي/المعتدية، يعتبر القانون هذا الأمر عاملا يزيد من وطأة الاعتداء. والقانون الجنائي يميز، بحكم ذاته *Ipsa facto*، إصدار أوامر زجرية مؤقتة على المشتبه في ممارستهم العنف المتري والمتهمين بممارسته، حتى لو قرر المدعي العام عدم اتخاذ أي خطوات أخرى باتجاه محاكمتهم. والقانون الجنائي الجديد، الذي اعتمد في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢ لكن لم يدخل حيز النفاذ بعد، يوسع نطاق تعريف "ضحايا الاعتداء المتري" ليشمل الأشخاص الذين يعيشون في أطر حياتية منزلية مختلفة، كشركاء الحياة أو رفاق درب المعتدين، على سبيل المثال. إلى جانب ذلك، بينما كان القانون لا يعترف بالاعتداء المتري على الطفل إلا إذا قام به ولي أمر إزاء طفله، أصبح التعريف القانوني حاليا للاعتداء على الطفل أوسع نطاقا بحيث غدا يشمل الاعتداء الذي يقوم به وصي ضد طفل هو مسؤول عنه قانونيا. وبمنح ذلك حماية قانونية مطلقة، مما يقلص مستوى اللبس في تطبيق المادة ١٩ من اتفاقية حقوق الطفل.

٣٨٥ - وقبل حل جزر الأنتيل الهولندية، كان مفهوم الشبكات المعنية بالسياسات المتعلقة بشؤون المرأة قد بدأ يترسخ. وأنيطت بالشبكة المحلية التي شملت منظمات نسائية وهيئات حكومية ومكتب المرأة مهمة صياغة السياسات المتعلقة بالمرأة. وأسندت إلى كل جزيرة مسؤولية إقامة شبكتها الخاصة بما لمعالجة المشاكل التي تواجهها هي دون سواها. وأبرز الثمار التي جنتها سانت مارتن جاءت نتيجة لعمل المنظمات غير الحكومية والبرامج الشعبية الأخرى. وكانت السياسات الحكومية هي أيضا مثمرة للغاية عندما كانت تنفذ بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية بفضل امتلاكها إمكانيات أفضل لبناء الجسور مع المجموعات المستهدفة في هذا الإطار.

مؤسسة Peridot

٣٨٦ - في عام ٢٠١١، نظمت مؤسسة Peridot ومكتب المدعي العام ندوة عن العنف المتزلي مخصصة للهيئات الحكومية. والغرض منها كان المضي في معالجة هذا الأمر من حيث انتهت حينما كانت تتولاه جزر الأنتيل الهولندية السابقة. وعُرضت في هذه الندوة الممارسات الجيدة التي تتبناها الحكومة في سياق تحركها لوضع حد للعنف المتزلي، وذلك استنادا إلى تجارب مكتب المدعي العام في مجال العنف المتزلي في كوراساو. وشكلت أيضا إطارا لتخطيط وتنظيم المبادرات في مجال مكافحة العنف المتزلي في سانت مارتن. ويؤمل أن تفضي هذه الندوة إلى وضع الركائز اللازمة لإقامة نظام حكومي متكامل لتوفير الخدمات إلى الضحايا وحمايتهم.

مكتب المرأة

٣٨٧ - يعمل مكتب المرأة حاليا انطلاقا من إدارة التنمية الاجتماعية وشؤون الأسرة والشؤون الإنسانية التي تشكل رسميا جزءا من وزارة الرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية والعمل. ويقوم هذا المكتب، عبر برنامجه المعنون "تمكين الفتاة" ( Girl Power )، بتسهيل عقد دورات تدريبية ترمي إلى تعزيز ثقة المراهقات بقدراتهن وتمكينهن للتفكير مليا بخياراتهن في الحياة. وهذا البرنامج هو كناية عن جهد جماعي تشارك فيه الإدارة المذكورة وإدارة الوقاية الجماعية، وهو أحد البرامج الأكثر نجاحا من حيث النطاق والمدة. ويضاف إلى ذلك تولى مؤسسة مكافحة الإيدز تنسيق عملية تنظيم دورات التدريب في المدارس في سياق برنامج Girl Power. وينفذ مكتب المرأة أيضا عدة مبادرات تتصل بمكافحة الاتجار بالبشر، وترتكز على التوعية بهذه الظاهرة وتوفير الدعم لضحاياها، ويقدم كذلك المشورة إلى ضحايا العنف المتزلي ومرتكبيه على حد سواء.

## خطوات إلى الخلف

٣٨٨ - على الرغم من عدد المبادرات المحلية، ما زال العنف المتزلي يشكل مصدرا للقلق الشديد على الصعيد الاجتماعي في سانت مارتن. وثمة مصاعب تتعلق به من ضمنها التمكن من إدامة الاهتمام ببرامج مكافحة هذه المشكلة والتحمس لها. لكن نقص الموارد المالية يحول دون ذلك، إذ أن سانت مارتن أُبلغت بأن المساعدات المالية المباشرة التي كانت تتلقاها من الحكومة الهولندية ستتوقف اعتبارا من كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وكانت هذه المساعدات عاملا حيويا في استحداث وتنفيذ العديد من البرامج الآتفة الذكر، من ضمنها مكتب المرأة وبرنامج Girl Power وبرنامج Real Talk. وثمة مشروع آخر تأثر سلبا بذلك ألا وهو مشروع Safe Haven (الملاذ الآمن) الذي يوفر ملاذا في موقع غير معروف للنساء ضحايا الاعتداءات ولأطفالهن، ويقدم أيضا المساعدة (لا تشمل مكانا للإقامة) إلى الرجال. وعقب توقف هذه المساعدات التي كانت تقدّم عبر منظمة AMFO، اضطرت إدارة مشروع Safe Haven إلى تقليص الخدمات وإعادة هيكلته.

## جيم - المادة ٣: الضمانات

٣٨٩ - قبل حل جزر الأنتيل الهولندية، كانت قد أقيمت علاقة عمل بين مديرية التنمية الاجتماعية (في ويلمستاد) ومكتب المرأة أثمرت عن ظهور الشبكة المعنية بالسياسات المتعلقة بشؤون المرأة. وأطلقت هذه الشبكة في سانت مارتن دورات تدريبية في مجال اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة غطّت أفضل السبل لمعالجة مسائل العنف ضد المرأة، والتوعية بما يميز المرأة عن الرجل، وإدخال مبدأ المساواة بين الجنسين في صلب السياسات العامة، وعملية تقديم التقارير. ووُضع كل ذلك لاعتماده كبرنامج مشترك بين الوزارات بعد تغيير الدستور. غير أن هذا الجانب من البرنامج نفذه بعض الوزارات ولم ينفذه البعض الآخر.

## دال - المادة ٤: التدابير الخاصة

٣٩٠ - اعتُبر أن هذا النوع من التدابير غير ضروري لأن مستوى التمييز ضد المرأة في سانت مارتن، ولاسيما بالنسبة لدورها في الحكومة، منخفض.

## هاء - المادة ٥: القوالب النمطية لدور الجنسين والأحكام المسبقة

٣٩١ - تتمثل مهمة مكتب المرأة الموجود في إدارة التنمية الاجتماعية وشؤون الأسرة والشؤون الإنسانية في تحسين حالة المرأة في سانت مارتن، وبالتالي حالة أسرتها والمجتمع ككل. ويواصل هذا المكتب تأدية دور متعدد الجوانب. فهو لا يُعنى بالنساء الضحايا وبمحاية حقوقهن فحسب، بل أضحى أيضا رائدا في تغيير النظرة إلى دور المرأة المعترف دونيا. وفي السنوات الأخيرة، غيّر مكتب المرأة السياسات التي يعتمدها بشأن مسائل العنف المنزلي وتفكك الحياة الأسرية وغير ذلك، إدراكا منه أن هذه المسائل يجب أن تعالج من منطلق لا يميز بين الجنسين. وفتح مكتب المرأة أبوابه أمام الرجال وشرع يوفر للأزواج النصيح النفسي وخدمات الوساطة لتسوية الخلافات بينهم، لأن هذا الأمر يشجع على الحوار وتقاسم المسؤولية لحل الخلافات المدنية. والبرامج التربوية التي يقدمها إلى المدارس، مثل برنامج Girl Power المخصص للإناث وبرنامج Real Talk المخصص للذكور، تركز على الحياة الجنسية لدى الذكور والإناث وعلى صحتهم الجنسية والإنجابية. وبرنامج Real Talk الذي تعاونت على تنظيمه منظمات غير حكومية وهيئات حكومية هو نظير لبرنامج Girl Power وهو يتمحور حول مسائل بناء الثقة بالقدرات الذاتية، والعلاقات الشخصية، والمهارات الحياتية اليومية، والأخلاق والقيم، والتواصل، واحتواء الغضب، والمساواة بين الجنسين. واستحدث هذا البرنامج بعد أبحاث أجرتها أثناء فترة الاستعراض السابقة مؤسسة مكافحة الإيدز ( المنظمة غير الحكومية الرائدة) وإدارة الوقاية الجماعية ومكتب المرأة والفريق المعني بإدارة برنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمات أخرى فرعية. فضلا عن ذلك، تتم في إطار برنامج الرعاية الصحية للشباب والأطفال " Youth Health Care Programme Baby Clinic" توعية الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية، بصرف النظر عن نوع جنسهم، بكيفية العناية بالأطفال. ومنذ ثمانينيات القرن الماضي ونتيجة لتكثيف المنظمات والحكومة جهودهما، احتفلت سانت مارتن باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة.

## واو - المادة ٦: الدعارة والاتجار بالبشر وتهريبهم

٣٩٢ - تعتبر المادة ٢٦٠ من القانون الجنائي الحالي الاتجار بالنساء جريمة. وفي عام ٢٠٠٤، أوصت منظمة الهجرة الدولية البلد بتكثيف جهوده لمكافحة عمليات الاتجار هذه. وأنزلت سانت مارتن في عام ٢٠٠٤ أول عقوبة على أفراد ضالعين في تهريب المهاجرين غير الشرعيين وضاعفت جهودها فأثمرت في عام ٢٠٠٧ عن تشكيل الفريق العامل المعني بمكافحة الاتجار بالبشر والذي يضم ممثلين عن هيئات شتى موجودة في سانت مارتن، منها مكتب المدعي العام وقسم الشؤون الأمنية، وبدأ الفريق العامل هذا يحقق إنجازات، فأقيم



خط هاتفي ساخن ونفذ عدد من المشاريع بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية. واشتملت هذه البرامج على حملات توعية من خلال اللوحات الجدارية والمناشير والإعلانات العامة التي صدرت بلغات مختلفة. وعلى الصعيد الحكومي، عُقدت مؤتمرات وحلقات عمل للتوعية وتوفير التدريب في هذا المجال. وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة سانت مارتن بتوسيع إطار التعريف القانوني للاتجار بالبشر. ووافقت وزارة العدل في برنامج العمل للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ على كل توصيات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في التقرير المتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر. ويولي البلد مكافحة هذه الظاهرة أولويته. وتحظر الفقرة ٣ من المادة ٤ من الدستور الراهن الاتجار بالبشر وتم توسيع نطاق الملاحقات الجنائية للمشاركين فيه. إلى جانب ذلك، شكّل فريق عامل ضم موظفين من الخدمة المدنية من كل المملكة ووزير العدل التابع لكل من بلدانها وذلك للتحقق من مدى تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بمكافحة الاتجار بالبشر والتأكد من تنفيذها. وعُقد في سانت مارتن عدد من حلقات العمل للتوعية بمشكلة الاتجار بالبشر وتدريبهم. وفي تموز/ يوليو ٢٠١٢، نظم الفريق العامل المعني بمكافحة الاتجار بالبشر ومنظمة الهجرة الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حلقة عمل مشتركة بعنوان "حماية المهاجرين الضعفاء" بغية عرض أفضل الممارسات المتبعة دولياً لمكافحة هذه المشكلة ولتزويد المشاركين فيها (ممثلون من الصليب الأحمر وأطباء ومسؤولون في مجال إنفاذ القانون) بالمعارف والمهارات والأدوات المتخصصة. ونُظمت، كمتابعة لها، حلقة عمل مثيلة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

٣٩٣ - وهذه البرامج شديدة الأهمية بالنسبة لسانت مارتن لأن البغاء، لئن كان غير قانوني، مقبول ضمن إطار معين. فالنساء يتجهن إلى سانت مارتن من بلدان الجوار وأوروبا للعمل كنادلات في البارات والمطاعم وكراقصات exotic dancers في بارات مخصصة لهذا الغرض. ويُمنحن إجازات عمل لفترة ستة أشهر ويستأجرن غرفاً فردية في هذه البارات يستخدمونها لممارسة مهنتهن. وتفرض السلطات عليهن إجراء فحوصات طبية دورية إلزامية (للتحقق مما إذا كن يعانين من الإيدز أو من أمراض أخرى تنتقل بالاتصال الجنسي). وهذا الحقل له شعبيته في أوساط السياح والسكان المحليين على حد سواء وشعبيته هذه تتنامى. وبموجب القانون الجنائي الجديد، ستُلغى صفة الجريمة عن البغاء وبدأت تُتخذ الخطوات اللازمة لضمان توفير نظام شفاف ومقنون. ووزارة العدل، مراعاة منها لهذا الأمر، قررت وللمرة الأولى الاحتفال بيوم الاتحاد الأوروبي لمكافحة الاتجار بالبشر (١٨ تشرين الأول/أكتوبر). وستتهد هذه الفرصة للإعلان عن فتح مكتب الإبلاغ التابع لها والذي سيتلقى المعلومات عن حالات الاتجار بالبشر وتدريبهم وسائر الاعتداءات ومعالجتها كلها.

## زاي - المادة ٧ : الحياة السياسية والعامّة

٣٩٤ - أصبح في وسع النساء التصويت والترشح لمنصب عام في سانت مارتن منذ أن مُنح هذا الحق في عام ١٩٤٨ (في جزر الأنتيل الهولندية السابقة). ويضم البرلمان في سانت مارتن ١٥ مقعداً تحتل نساء ثلاثة منها منذ عام ٢٠١٠. واحتلت امرأة منصب رئيس برلمان سانت مارتن مرتين منذ تشكيله. يضاف إلى ذلك أن مجلس الوزراء، أي الحكومة، ترأسته امرأة منذ وضع الدستور الجديد في عام ٢٠١٠. وثمة وظيفتان كبيرتان تشغلان حالياً امرأتان في المجلس الأعلى للدولة وهما: وظيفة أمين المظالم ونائب رئيس مجلس الشورى.

## حاء - المادة ٨: التمثيل

٣٩٥ - عندما تستدعي الحاجة تمثيل سانت مارتن أو المملكة على الصعيد الدولي، ترسل الحكومة الشخص أو الأشخاص الأكثر كفاءة أو قدرة على الدفاع عن مصالح الدولة. ويتم اختيار أفضل الممثلين بدون أي تمييز على الإطلاق. ففي عام ٢٠١١، مثلت رئيسة وزراء سانت مارتن، السيدة ساره ويسكوت ويليامس، مملكة هولندا في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وألقت كلمة أمامها أيضاً أثناء عملية الاستعراض الشامل للتقدم الذي شهده تطبيق إعلان الالتزام المتعلق بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والإعلان السياسي المتعلق بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهذه مسألة من الأنسب أن تتعامل معها البلدان الكاريبية ضمن المملكة.

## طاء - المادة ٩: الجنسية

٣٩٦ - ينص القانون الدستوري على أن مملكة هولندا هي المسؤولة عن مسألة الجنسية. ولا يتضمن قانون الجنسية الهولندية (مجموعة القوانين والمراسيم لعام ١٩٨٤، رقم ٦٢٨) أي أحكام تميز بين المرأة والرجل من حيث الحصول على الجنسية الهولندية أو سحبها. وللمرأة والرجل الحقوق نفسها من حيث إعطاء الجنسية لأطفالهما.

## ياء - المادة ١٠: التعليم

٣٩٧ - يشكل التعليم إحدى أولويات حكومة سانت مارتن. ووقت صياغة التقرير السابق، كانت استراتيجية تنفيذ التعليم الإلزامي توضع في صيغتها النهائية. وفي عام ٢٠٠٩، اعتمد قانون التعليم الإلزامي، غير أنه نظراً لعدم وجود إمكانية لتطبيق القانون تقرر تطبيقه

تدرجياً على فترة خمس سنوات على أن يبدأ سريانه على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٨ أعوام.

٣٩٨ - ودخل تطبيقه مرحلته النهائية. وأُخذ عدد من المبادرات للتكيف مع القانون الجديد شملت فتح مدارس تتبع نظام التعليم التأسيسي على غرار ما ورد في التقارير السابقة. ورفعت الحكومة في الآونة الأخيرة عدد المدارس الابتدائية في الجزيرة إلى جانب توسيع حجم القاعات الدراسية. ومع تطبيق قانون التعليم الإلزامي، أصبح في وسع كل التلاميذ الاستفادة من المدارس الحكومية المجتمعية (Community Schools) التي يتمثل الهدف منها في توفير بيئة تعليمية آمنة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ أعوام و ١٢ عاماً وذلك بعد دوام المدرسة العادي. وبفضل هذا المشروع، بدأ عدد كبير من الأطفال الذين ينتمون إلى أسر يربعاها أحد الوالدين أو إلى أسر منخفضة الدخل يتلقون لتأدية واجباتهم المدرسية مساعدة لا يمكنهم الحصول عليها في المنزل. ومفهوم المدارس الحكومية المجتمعية الذي بدأت تضعه الحكومة موضع التطبيق في عام ٢٠٠٧ مولته بمعظمه منظمة USONA. واختيرت إدارة شؤون الشباب للعمل على مواصلة هذا البرنامج في خمس مدارس ابتدائية في الجزيرة. ومن المقرر توسيع نطاق البرنامج ليشمل مدرستين أخريين قبل انتهاء السنة الدراسية ٢٠١٤/٢٠١٥ ومن ثم كل المدارس الابتدائية.

٣٩٩ - وتحسنت أيضاً فرص الالتحاق بالمدارس الإعدادية والثانوية. وحتى تاريخه، يتم إنشاء المدارس المهنية وفقاً للخطة المقررة لها وذلك لتلبية احتياجات الشباب والبالغين. والمعهد الوطني للتطوير المهني (NIPA) القادر على استيعاب ٢٠٠-٥٠٠ تلميذ يفتح أبوابه للشباب الذين تتجاوز أعمارهم ١٦ عاماً. وهو يوفر دروساً تُستحدث في ضوء احتياجات سوق العمل المحلي. ولضمان الفعالية، يدير المدرسة مجلسٌ يضم ممثلين من قطاعات شتى منها غرفة التجارة ووزارة التعليم ووزارة العمل والنقابات. وأنشئت أيضاً مؤسسة للشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة وللتلاميذ الذين يعانون من مشاكل مسلكية وذلك لسد النقص الذي يعيشه الأطفال الذين كانت احتياجاتهم تتجاوز قدرة النظام التعليمي. وعلاوة على ذلك، فُتحت مدرسة للتعليم العام في جوار معهد NIPA. وارتفاع عدد المدارس جعل نسبة المدرسين قياساً بالتلاميذ في سانت مارتن ١ لكل ١٥. وهذا لا يعني فقط أن الحكومة قادرة على تلبية الطلب، بل أيضاً أنه تتوفر بيئة تعليمية أفضل وأكثر تفهماً وتلبية للاحتياجات. ويتيح هذا الأمر منح كل طفل الاهتمام اللازم وبالتالي حظاً أفضل لتحقيق كل إمكانياته. والغرض من ذلك هو أن يتلائم تعزيز فرص الحصول على التعليم الحقيقي مع انخفاض عدد التلاميذ الذين يرتادون المدارس غير المرخصة وارتفاع عدد التلاميذ الذين يتلقون التعليم الكافي والخاضع كما يجب للنظم القانونية. ويضاف إلى هذه المبادرات برنامج توفير فرص

العمل للشباب (Business Outreach Placement Programme) الذي تنسقه إدارة شؤون الشباب. وينفذ هذا البرنامج سنويا منذ عام ١٩٩٨ ويوفر للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٤ عاما أعمالا في فصل الصيف وذلك في القطاعين العام والخاص، وهذه الأعمال منظمة ويساعدتهم لأدائها مرشدون. وأبرز ما يُتوخى تحقيقه من هذا البرنامج هو تزويد التلاميذ قبل الامتحان وبعده بفرصة اكتساب تجربة عمل هامة وبالتالي تعزيز حظوظهم في العثور على عمل في المستقبل. وفي عام ٢٠١٣، تسجل ١٧٤ تلميذا للانضمام إلى البرنامج، اختير منهم ١١١ تلميذا.

٤٠٠ - وسعيا لتوفير أنشطة متنوعة للتلاميذ بعد دوام المدرسة العادي ولاستخدام هذا الوقت على نحو بناء، وخصوصا عندما يتعلق الأمر بالإناث، وضعت إدارة الشؤون الرياضية خطة لاستقطابهم وإشراكهم في الأنشطة المقدمة في هذه الفترة. والغرض من هذه الخطة هو رفع مستويات الأداء وإشاعة ثقافة الرياضة التي تستتبع تلقائيا مشاركة الإناث والفتيات مشاركة تامة في الرياضة في كل جوانبها وأنواعها وعلى كل مستوياتها. وهي إضافة إلى ذلك، تشجع الجمعيات والاتحادات والمنظمات على فتح مزيد من الفرص أمام الإناث للتدريب على جميع الجوانب التقنية للرياضة ولتمكينهن من أداء مهام إدارية. وتدعو الخطة أيضا إلى أخذ رأي المرأة في الاعتبار عند استحداث الخطط والبرامج التي تعينها.

٤٠١ - وعقب حل جزر الأنتيل الهولندية، غُير اسم جامعة جزر الأنتيل الهولندية (University of the Netherlands Antilles (UNA)) رسميا إلى "University of Curaçao" Mr. dr. Moises Frumencio da Costa Gomez. ولم تتغير الشروط وآلية تقديم الطلبات للانتساب إليها بالنسبة للطلاب من داخل مملكة هولندا، وما زال في وسع طلاب سانت مارتن تحصيل التعليم الجامعي العالي بتكلفة منخفضة نسبيا. وشهدت جامعة سانت مارتن عدة تغييرات داخلية منذ صدور التقرير الأخير. وبما أن الحصول على الأوراق الرسمية لكي تصبح الجامعة معتمدة يستدعي فترة زمنية طويلة وموارد مالية لكي تواصل توفير الدراسة، تواصلت الجامعة من جديد مع شركاء في المنطقة لمحاولة إبرام اتفاقات ثنائية وتوفير مناهج تعليمية ومقررات دراسية معتمدة رسميا وذلك عن طريق جامعات شريكة مثل جامعة كوراساو وجامعة جزر فيرجن وجامعة Mount St. Vincent. وفي الفترة الأخيرة، أقامت الجامعة شراكة مع جامعة University of the Dutch Caribbean التي هي كناية عن مؤسسة خاصة موجودة في جزيرة كوراساو. وتقدم الجامعتان مقررا دراسيا معتمدا رسميا في سانت مارتن يحصل الطالب بعد النجاح فيه على إجازة في العلوم التطبيقية في مجال الهندسة الإلكترونية والكهربائية. وهذا البرنامج الذي بدأ في آب/ أغسطس ٢٠١٣ ما هو إلا إحدى الوسائل الابتكارية المعتمدة لسد النقص في النظام التعليمي.

٤٠٢ - اضطرت الحكومة بسبب الوضع الاقتصادي السيء أن توقف مؤقتا توفير المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وأن تخفض عدد المنح الدراسية المخصصة لطلاب البكالوريوس. مما جعل من الأصعب على عدد من الأطفال متابعة تحصيلهم العلمي ما بعد المرحلة الثانوية.

٤٠٣ - وبالنسبة لحمل المراهقات، أشير في التقرير السابق إلى أن مسؤولية حضور المراهقات الحوامل إلى المدرسة تقع على الإدارة أو مجلس الإدارة في كل مدرسة. والبيانات تُستمد من ست مدارس طبقت خمس منها قاعدة غير مكتوبة تفيد بأنه يمكن للمراهقات الحوامل ارتياد المدرسة حتى ظهور آثار الحمل على أجسادهن، التي تظهر عادة بعد أربعة أو خمسة أشهر من الحمل. وثلاث من أصل هذه المدارس الخمس التي تجيز عودة الأمهات المراهقات إلى مقاعد الدراسة تتبنى سياسة تُطرد بموجبها المراهقة إذا حملت للمرة الثانية. وهذه السياسة تضمن منح جميع الشابات وأكثرهن هشاشة الفرص الكفيلة بتطوير أنفسهن.

#### كاف - المادة ١١: ميدان العمل

٤٠٤ - إن السياسة العامة التي تتبعها حكومة سانت مارتن في مجال تطوير سوق العمل تقوم على عدم استثناء أحد. وسياسات وقوانين العمل الفعالة والمجدية تضمن منح كل فرد فرصة مزاوله المهنة التي يختارها بحرية وذلك في ظروف عمل آمنة وصحية ومنتجة. وقانون العمل في سانت مارتن لا يميز بين الرجال العاملين والنساء العاملات إذ يتمتعون جميعا بالامتيازات نفسها. وهذه الامتيازات تكفلها أيضا هيئة إشرافية يتمثل دورها في ضمان إفادة الجميع من المزايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية.

٤٠٥ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير السابق، أنشأت سانت مارتن لجنة وساطة تضم أعضاء يمثلون النقابات واتحادات أرباب العمل والحكومة. وأسندت إليها مهمة تسهيل الحوار بين الشركاء الاجتماعيين بشأن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في سانت مارتن. وقررت اللجنة رفع الحد الأدنى للأجور في الساعة إلى ٧,٧٩ غيلدر (ما يعادل ٤,٢٨ دولارات من دولارات الولايات المتحدة) وجعلت سوق العمل أكثر مرونة. وتعهدت ببحث المشاكل التي ينطوي عليها العمل الموسمي والعقود القصيرة الأجل وتشكيل لجنة تتولى دوريا بحث القضايا التي تتصل بمجالات معينة مثل التدريب والعمال المهاجرين وبطالة الشباب وتسويات الأجور في ضوء تكلفة المعيشة. وبالتالي، سيوسّع نطاق الحماية ليشمل العاملين في المنازل والفنادق ومقدمي الرعاية والتوجيه والباعة الذين هم في معظمهم من النساء. واتخذت اللجنة إجراءات حيوية، ومنذ صدور التقرير الأخير زاد الحد الأدنى للأجور في الساعة إلى ٨,٣٣ غيلدر.

وبدأ تطبيق هذه الزيادة اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ وسيتم تعديلها سنوياً استناداً إلى ارتفاع تكلفة المعيشة. وفي عام ٢٠١١، كانت نسبة البطالة ١٢,٢ في المائة. وما زاد الأمر سوءاً نسبة البطالة بين الشباب البالغة ٢٩,٤ في المائة. ومنذئذ ونسبة البطالة تنخفض بفضل الجهود المبذولة لتكثيف المهارات التربوية وبرامج التدريب مع احتياجات سوق العمل.

#### لام - المادة ١٢: الصحة

٤٠٦ - إن جميع السياسات والمراسيم واللوائح القانونية المتعلقة بالصحة لا تميز بين الرجل والمرأة، وهي تضمن للجنسين الحصول على الرعاية الصحية نفسها. والاتفاقات التي أبرمت مع مستشفيات إقليمية موجودة في سان مارتان الفرنسية وبورتوريكو وكوراساو وغوادالوب وفنزويلا وكولومبيا توفر رعاية صحية أكثر تطوراً. وتجري حالياً مفاوضات بشأن توسيع المركز الطبي في المستقبل على أن يشمل ذلك المساحة والمرافق والخدمات.

٤٠٧ - ومنذ صدور التقرير الأخير، تحققت إنجازات هامة كان أولها دمج مصرف الضمان الاجتماعي ومكتب النفقات الطبية. وهذه المؤسسة الجديدة التي تسمى مؤسسة الضمان الاجتماعي والصحي تشكل الخطوة الأولى في درب إنشاء نظام ضمان صحي وطني. والغرض من هذا النظام هو توفير ضمان اجتماعي وصحي دائم ورفيع الجودة وأقل تكلفة ومتمحور حول التنمية. وتوفير الضمان الصحي الوطني يعني أن كل المقيمين والمواطنين الذين يدفعون ضرائب على دخلهم سيُمنحون الحماية والرعاية بصرف النظر عن مدى قدرتهم على دفع التكلفة. وسيمول هذا النظام عبر اشتراك مالي يُحدد وفقاً للدخل ومن مساهمة يدفعها رب العمل ومساهمة سنوية تدفعها الحكومة لشرائح معينة من الأشخاص المشمولين بالضمان. وأنشئ صندوق ضمانات لتغطية المساعدات الطبية التي تقدّم إلى الأشخاص غير المشمولين بالضمان. ويكفل هذا الأمر حصول أكثر شرائح المجتمع هشاشة، ومنهم على الأخص المهاجرون والنساء من ذوات الدخل المنخفض، على الرعاية الصحية اللازمة والمقبولة التكلفة.

٤٠٨ - وفي تموز/يوليو ٢٠١٠، منحت وزارة الصحة العامة مركز سانت مارتن الطبي رخصة تجيز له الشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع توسيعه. وعملية التوسيع هذه ستفضي إلى تقليص نفقات البلد على الرعاية الصحية لأن الخدمات والمعالجة الطبية ستصبحان متوفرتين محلياً. وبعد إنجاز عملية توسيعه، ستوفر أيضاً خدمات طبية أكثر تطوراً مثل علاج أمراض القلب والجهاز البولي والأمراض العصبية.

٤٠٩ - والأهم من كل ما تقدم أنه يتم إيلاء المزيد من الاهتمام للتوعية بالأمراض التي كان يوصم بسببها المصابون بها، مثل السرطان وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وبعد صدور التقرير الأخير، تقرر إنشاء إطار إقليمي يتم فيه تبادل الموارد والخبرات ( أفضل الممارسات وغيرها).

٤١٠ - وينص القانون الجنائي الحالي (الجزء ٣، العنوان ٦، المادة ٤٧٣) على معاقبة كل شخص يعرض علنا، سواء بناء على الطلب أو بدونه، مواد أو خدمات تُستخدم من أجل وضع حد للحمل، بالسجن لفترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر أو بدفع غرامة مالية أقصاها ثلاثمائة غيلدر. فضلا عن ذلك، تقضي المادة ٢٦٢ بمعاقبة كل شخص يعالج امرأة عن عمد بهدف التدخل سلبا في حملها أو وضع حد له بالسجن لفترة لا تتجاوز ثلاث سنوات أو بدفع غرامة مالية أقصاها ثلاثة آلاف غيلدر. وإذا كان دافع هذا الشخص هو الكسب المادي أو الإجمام، يجوز تشديد هذه العقوبة بمقدار الثلث. وإذا ارتكبت الجريمة في إطار ممارسة أخصائي مهنته فيمنع من مزاولة مهنته. وهذا القانون خاضع للبحث حاليا.

#### ميم - المادة ١٣: المزايا الاقتصادية والاجتماعية

٤١١ - تعمل وزارة الثقافة استنادا إلى إطار السياسات الثقافية المتكاملة. وهذا الإطار تفاعلي للغاية، فهو يحث ويشجع على النمو والحوار في المجتمع لتمكين كل المناطق والسكان من المساهمة في ترسيخ المعايير الأخلاقية المشتركة وتكوين رؤية شاملة للمستقبل لا تستثني أحدا. وتعتمد الوزارة سياسات تدعم هذه التحركات، تشمل على سبيل المثال الاعتراف بالمواطنين الثقافيين. وأبصر المواطنون الثقافيون النور على أرض سانت مارتن ويعيدون إرثهم إليها واعتمدوا أسلوب الحياة الذي يميز الجزيرة وغرسوا جذورهم فيه. ولا يتعين التمييز ضد أي مواطن ثقافي بل ينبغي أن يكون قادرا على العيش وفقا لثقافة سانت مارتن. ويشدد إطار السياسات المتكاملة على المساواة بين الجنسين وعلى أهمية الشباب. ويحث الناس على إيلاء اهتمام خاص لمسائل المساواة بين الجنسين في كل مجالات التنمية.

٤١٢ - وتشجع هذه السياسات أيضا على التنويه بمساهمة العلاقات بين الرجل والمرأة في نقل الثقافة من جيل إلى آخر. ولكل شخص الحق في التمتع بفوائد هذه السياسات الثقافية المتكاملة. وهي تحث على إثناء الأفراد وتوعيتهم وتقديرهم بصرف النظر عن نوع جنسهم. وبالنسبة لبرنامج المساعدات الخاص بالمسنين، فإن مستوى الإعانة المالية التي ينص عليها ارتفعت إلى ١٠٠٠ غيلدر. وبدأت تقدم هذه الإعانة اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ ويستفيد منها المتقدمون جدا في السن الذين هم في معظمهم من النساء.

نون - نساء الريف

٤١٣ - لا ينطبق هذا الأمر على سانت مارتن.

سين - المادة ١٥: المساواة أمام القانون

٤١٤ - تتناول هذه المادة مسألة المساواة بين الرجل والمرأة من الناحية القانونية. وعُرضت القوانين المتعلقة بهذه المسألة في إطار المادتين ١ و ٢.

عين - المادة ١٦: الزواج والحياة الأسرية

٤١٥ - اعتمدت سانت مارتن في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٠ وبموجب مرسوم وطني القانون المدني الساري في جزر الأنتيل الهولندية السابقة، لكنها أخضعتة للتعديلات الواردة أدناه.

قانون الطلاق

٤١٦ - أشير في التقرير المتعلق بالفترة السابقة إلى أن الأسباب التي يقوم عليها طلب الطلاق قد تغيرت. وفي الماضي، كانت الخيانة الزوجية أبرزها. وبما أن الخيانة الزوجية كثيرا ما تكون موضوعا شديدا الحساسية وصعبة الإثبات، كانت إجراءات الطلاق تستغرق فترات طويلة وشديدة التعقيد وفي وسع المتهم بها، سواء الزوج أو الزوجة، أن يعترض على ذلك في أي وقت. ولذلك، أصبح يجوز للزوجين اللذين لم ينفصلا، بموجب المادة ١٥٠ من القانون المدني الجديد، الحصول على الطلاق عندما يقدم أحدهما أو كلاهما طلبا للحصول عليه. إضافة إلى ذلك، تنص المادة ١٥١ على مبدأ "طلب الطلاق لخلافات لا يمكن تسويتها" الذي يجيز لأي من الزوجين اللجوء إليه كسبب لطلب الطلاق (تتضمن المادة ١٥٤ أحكاما إضافية بشأن هذا المبدأ في حال جاء الطلب من الزوجين كليهما).

قانون الأبوة والأمومة

٤١٧ - ينص القانون المدني في جزر الأنتيل الهولندية على أن الرجل المعتبر والد طفل غير شرعي مسؤول فقط عن نفقة الطفل. ومنذ صدور التقرير المتعلق بالفترة السابقة، خضع قانون الأبوة والأمومة لتعديل شامل. فشُطبت منه كلمات "طفل شرعي" و "غير شرعي" و "طبيعي"، وأزيلت إلى أقصى حد ممكن الإشارة إلى الأطفال المولودين داخل وخارج إطار الزواج. وعلاوة على ذلك، فإنه يجوز لأي رجل متزوج تربطه بطفل ما علاقة وثيقة



اعتبار هذا الطفل طفله. وتقرر تعديل القانون الذي يحكم "حق الأبوة" مع تأخير دخوله حيز النفاذ بسبب الجدل الذي تثيره هذه المسألة. وفي أيار/مايو ٢٠١٣، أدرجت سانت مارتن الحق في الأبوة في القانون وذلك استجابة لقرار صادر عن المحكمة العليا الهولندية. وعلى غرار المعتمد في الجزء الأوروبي من المملكة، أصبح في وسع الطفل الذي لا أب له في نظر القانون أن يطلب من المحكمة إصدار حكم قضائي بشأن من هو أبوه. وفي حال حكمت المحكمة بأن الرجل الذي أُعلن أنه الأب هو بالفعل أبوه، يصبح للطفل الحق في أن يرثه وتضاف مذكرة بهذا الشأن في سجل الولادات والوفيات والزواج.

٤١٨ - إلى جانب ذلك، واستجابة لقرار المحكمة العليا، عُدل القانون المتعلق بالمسؤولية المشتركة عن الأطفال القصر بعد طلاق الأبوين ودخل حيز النفاذ في أيار/مايو ٢٠١٣. وتنص المادة ٢٥١ منه حالياً على أن في وسع الأب أو الأم، إما بعد انتهاء الزواج، بسبب لا علاقة له بالوفاة، أو بعد انفصالهما قانونياً، رفع طلب إلى المحكمة لتقاسم مسؤولية تنشئتهم. وتنص المادة ٢٥٣ (ج) على أنه يجوز لكل منهما، في حال نشوء خلاف بينهما على مسألة المسؤولية المشتركة، رفع طلب إلى محكمة البداية حيث يتقرر الأمر وفقاً لمصلحة الطفل العليا.

#### اسم العائلة

٤١٩ - بموجب القانون في صيغته السابقة، كان الطفل عندما يولد في إطار الزواج أو يعترف به أبوه يحمل اسم عائلة أبيه بشكل تلقائي. غير أن المحكمة العليا اعتبرت في عام ١٩٨٨ أن هذا الأمر الذي استند إلى القانون المدني يميز ضد الأمهات ويتناقض مع المادة ٢٦ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية. غير أن المحكمة، في ضوء تعدد النظم القانونية التي يمكن الاختيار منها، اعتبرت أن سلطتها لا تجيز لها تحديد القانون المناسب في هذا الشأن وأن من مهمة السلطة التشريعية اتخاذ قرار بشأن أفضل سبل تطبيق المبدأ المشمول بالمادة ٢٦ من العهد الدولي المذكور. وفي أيار/مايو ٢٠١٠، عُدت أحكام الجزء ١ من القانون المدني التي تتناول قانون الأشخاص والأسرة بحيث أصبح الطفل يحمل اسم عائلة أمه إذا كانت تربطه بها علاقة بحكم القانون. وإذا أصبحت للطفل علاقة بحكم القانون مع أبيه استناداً إلى اعترافه بأبوته له، يحتفظ باسم عائلة أمه إلا إذا اعترف الأب والأم بأبوته له ومن ثم أعلننا سوية أن الطفل سيحمل اسم عائلة أبيه. أما إذا كانت تربط الطفل بالولادة علاقة بحكم القانون مع أمه وأبيه، فإن عليهما أن يعلننا سوية وقت تسجيل ولادة الطفل اسم (أسماء) العائلة الذي سيحمله.